

دفتر مل خدا و کتاب و عرف خا و ... عبد البر ...

27

آیه	کتاب	نور
۱	۲۸۲۱	۲۱۶
	۲	

كتاب تذكرة السعدية في ذكر شعراء العرب
عمر ١٧

كتاب السعدية
١٧٨٨

الواحد عفو عنه الواجد
حسن حسن حسن حسن
عفو عنه الواجد

٤٨٢١



سعد

السيد
السلطان

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

وهدى به السيرة العظيمة
السلطان العساري محمود خان
اعظم الله شأنه وادعوا له
الحسين الحسين



Mikrofilm Arşivi
No. 356

باسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم** رب تيمم فضلك وكرمك
 بعد حمد الله الذي فتح انوار الحكمة في رياض الازهار الناضرة وفتح
 اشوار الكلام في جنان الخواطر الناضرة وحفظ نظام ملك
 الفصاحة في كل زمان ومكان وحصر انواع البلاغة في صنفي نظم
 ونثر وارسل نبيه وصفيه محمد عليه الصلوة والسلام براءة
 اللحية والبيان والحكمة الظاهرة المبرهان المخصوص بحسن الابرار
 والبيان وظهر آله وايد اصحابه ذوي الوجة الصباح والالن
 الفصاح فقد سبقني جمع **ك** شتمل على لطائف اشعار
 المحدثين من الشيب محتوي على غريب ما سمح خواطرهم من الغزل
 والشبيب وشميتة الترهة السعيدة في الاشعار العربية مطروقة
 باسم من جيل من المجد في الذروة الباسقة وبرز جواد فضله وكرمه
 على الجياد السابغة واشرفت الليالي بانوار وطرق الاقدار
 من امواله واعطى المكرامات معلها ومن غنام الماوان رباعها
 وصفهاها ومن سوت الشيا ارفعها دعاء ومن اخججه الكرام
 أطولها اقوام وهو الصاحب الاعظم المخدم المعظم مستخدم
 السيف والصلح مالك الزمة الامر ملاذني آدم اصف الزمان
 صاحب ديوان الممالك شرقا وغربا سلطان الوداد بعدا وقربا

جمع صفوة من المصنفات
 في الشعر
 في النظم
 في النثر
 في الفقه
 في التاريخ
 في الجغرافيا
 في الطب
 في الفلك
 في الفيزياء
 في الكيمياء
 في الفلسفة
 في المنطق
 في الأخلاق
 في السياسة
 في الاقتصاد
 في الزراعة
 في التجارة
 في الصناعة
 في الحرف
 في الفنون
 في العلوم
 في الآداب
 في اللغة
 في النحو
 في الصرف
 في المعاني
 في المنهاج
 في التمهيد
 في التمهيد
 في التمهيد

سعد

الحق والدين والملك والباطن ملجاء العلماء 2
 في العالمين من الصاحب الاعظم المخدم المعظم العادل المودع
 المظفر في الفضائل والضعف فاح الدنيا والدين فخر الاسلام
 والمسلمين غوث الخلال احبها الله بها السماكن وادامها
 دوام الفردوس الذي لو تفتحت احوال الدول وتبعث اجاد الامم
 الاول وامعت التحف عن كرامهم وفضائلهم وما بلغوه من درجاتهم
 ومنار لهم لما وجدت له نظيرا يا مبدع ولا قسنا يا ضاهيه
 فها هو في مرتقى المجد صعد يلوح به العيون في ثوب حسانه
 كرم حباه المشرى سعادته فاصبح في الافاق بك وعطاره
 فلا زال في ظل السعادة رافلا يحوز جميع الفضل في شخص واحد
 لا زالت جلوه سعيه وسعوده جلده وعليا وبجوده واعلاه
 يحصوه ما ذرؤ النجوم وذرؤ النجوم فاقبلك الجماعة
 على حفظه ودرأته وحبه وقراءته فالتمسوا مني ان اجمع مجموعته
 شفيته لطائف شعر المتقدمين وطرائف نثر الجاهلين والمحدثين
 في فنون شتى فرائد التماس ما اقترحوا على اولي واحرى فاقدمت
 على اختيار ما هو في المعنى بارع اللفظ والفحوى مختار السبك
 مستقيم الرصف جميل المطلع حسن المقطع مائة للقرنل والشاعر

في النظم
 في النثر
 في الفقه
 في التاريخ
 في الجغرافيا
 في الطب
 في الفلك
 في الفيزياء
 في الكيمياء
 في الفلسفة
 في المنطق
 في الأخلاق
 في السياسة
 في الاقتصاد
 في الزراعة
 في التجارة
 في الصناعة
 في الحرف
 في الفنون
 في العلوم
 في الآداب
 في اللغة
 في النحو
 في الصرف
 في المعاني
 في المنهاج
 في التمهيد
 في التمهيد
 في التمهيد

في النظم
 في النثر
 في الفقه
 في التاريخ
 في الجغرافيا
 في الطب
 في الفلك
 في الفيزياء
 في الكيمياء
 في الفلسفة
 في المنطق
 في الأخلاق
 في السياسة
 في الاقتصاد
 في الزراعة
 في التجارة
 في الصناعة
 في الحرف
 في الفنون
 في العلوم
 في الآداب
 في اللغة
 في النحو
 في الصرف
 في المعاني
 في المنهاج
 في التمهيد
 في التمهيد
 في التمهيد

لَوْ كُنَّا أَجْبَانًا فِيهِمْ جَدَّ عَنَّا الْخِفَافُ وَاسْبَاقُ تَوَاتُعِنَا

قَالَ السَّخَرِيُّ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ

إِذَا الْمُرْتَمِدُّ يَدْنُسُ مِنَ الْيَوْمِ عِرْصَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرُدُّهُ بِهِ حَيْبِلٌ

وَأَنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى الْفَرَسِ ضَمًّا فَلَيْسَ بِالْخُسْنِ النَّاسِ سَبِيلٌ

تَعَبَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدًا نَافَقَتْ لَهَا إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلٌ

وَمَا قُلْتُ مَنْ كَانَتْ بَقَايَا مِثْلَنَا سَابِقًا لِلْعَلَى وَكَهُولٌ

وَمَا تَعَبَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُ نَاعَزٍ مِنْ جَارٍ أَكْثَرُ مِنْ ذَابِلٍ

لَنَا جِلُّ حِلْمَةٍ مِنْ شَجَرٍ مَبْنُوعٍ بِرِثَى الطَّرْفِ وَهُوَ كَلِيلٌ

رَبِّهَا أَصْلُهُ تَحْتَ الْكُرَى وَحَاجِبُهُ إِلَى النِّجْمِ فَرَعٌ لَا يَسَالُ طَوِيلٌ

وَأَنَا الْقَوْمُ مَا تَرَى الْقَلْبَ سَبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَكُولٌ

يَقْرُبُ حُبَّ الْمَوْتِ أَجَالَنَا لَنَا وَتُكْرَهُ أَجَالُهُمْ فُطُولٌ

وَمَا مَاتَ بِنَاسٍ خَفِيفٌ أَنْفُهُ وَلَا طُلَّ مَنَاجِيفٌ كَانَ قَبِيلٌ

تَسِيلُ عَلَى خَيْدِ السُّوفِ فَعُوسًا وَابَسَتْ غَيْرَ السُّوفِ سَبِيلٌ

صَفُونَا فَلَمْ تَكُنْ رَوَّاحًا لَنَا أَنْتَ أَطَابَتْ حِمْلَنَا وَفُجُولٌ

عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا لَوْفَ إِلَى خَيْرِ الْبَطُونِ نَزُولٌ

فَحْشٌ كَرَاهٍ الْمَزِينِ مَا قَى نَسَابِنَا كَهَامٍ وَلَا فِينَا يَعْدُ حَيْبِلٌ

لَوْ كُنَّا أَجْبَانًا فِيهِمْ جَدَّ عَنَّا الْخِفَافُ وَاسْبَاقُ تَوَاتُعِنَا

قَالَ السَّخَرِيُّ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ

إِذَا الْمُرْتَمِدُّ يَدْنُسُ مِنَ الْيَوْمِ عِرْصَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرُدُّهُ بِهِ حَيْبِلٌ

هذا البيت من ديوان السخري في وصف اليهودي
وقوله عادياء اليهودي
وقوله ابن عبد الملك
وقوله المرتد يدنس من اليوم عيرصه
وقوله فكل رداء يردفه به حبل
وقوله وان هو لم يحمل على الفرس ضمها
وقوله ليس بالخسن الناس سبيل
وقوله تعبرنا انا قليل
وقوله عددا نافقت لها ان الكرام قليل
وقوله وما قل من كانت بقايا
وقوله مثلنا سابق للعلو
وقوله وكهول
وقوله وما تعبرنا انا قليل
وقوله وجار ناعز من جار
وقوله اكثر من ذابل
وقوله لنا جيل حلمة من شجرة
وقوله مبنوع برثى الطرف
وقوله وهو كليل
وقوله ربها اصله تحت الكرى
وقوله وحاجبه الى النجم
وقوله فرع لا يسال طويل
وقوله وانا القوم ما ترى القلب
وقوله سبة اذا ما رآته عامر
وقوله وسكول
وقوله يقرب حب الموت
وقوله اجالنا لنا وتكره
وقوله اجالهم فطول
وقوله وما مات بناس خفيف
وقوله انفه ولا طل مناجيف
وقوله كان قبيل
وقوله تسيل على خيد السوف
وقوله فعوسا وابست
وقوله غير السوف سبيل
وقوله صفونا فلم تكن
وقوله رواحا لنا انت اطابت
وقوله حملنا وفجول
وقوله علونا الى خير الظهور
وقوله وحطتنا لوف الى خير البطون
وقوله نزول
وقوله فحش كراه المزين
وقوله ما قى نسابنا
وقوله كهام ولا فينا يعد
وقوله حبل

وَنُكِرَانِ سَبَاحِ عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَنْقُولُ

4

وَمَا أَخَذَتْ نَارُ لِنَادُونَ طَارِقٍ وَلَا دَمْنًا فِي النَّارِ لَنْ يَنْزِلَ

وَأَيُّهَا مَشْهُورٌ فِي عِلْوِهَا غَرَضٌ وَمَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ

وَأَسْيَافُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَامٍ فَرَاغَ الدَّارِ عَنْ قَوْلٍ

مَعُودَةٍ وَالْأَسْلُ نَصْلًا فَتَحْدُحِي نَسْبَاحٌ قَبِيلٌ

عَلَى إِنْ حَمَلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنَّمُ وَلَيْسَ وَاعَا لَمْ وَجْهٌ

فَإِنْ تَبَيَّ الدَّيَانُ قَطْبُ الْقَوْمِ تَلَدُّوا حَامِمْ حَوْلَهُمْ وَجْهٌ

فَالرَّجُلُ مِنْ تَحْبَرٍ مِنْ تَحْمٍ لِقَالِهِ فَرِطَنْ أَيْفٌ

لَوْ كُنْتُ مِنْ بَارِزٍ لَمْ تَسْجِ إِلَى سَوَالِيقِهِ مِنْ ذَهَلٍ مِنْ سَبَابَةٍ

إِذَا الْقَامَ صَحْرِي مَعْرُوحُ خُشْنٍ عِنْدَ الْخِفَافَةِ إِنْ ذُو لَوْنِهِ لَأَسَا

قَوْمٌ إِذَا الشَّرَاطِيْدُ نَاجِدُهُ لَهْطَارٍ وَالْيَهُودُ زِلَافَاتٍ وَوُجْدَانَا

لَا يَسَالُونَ خَامِرٌ حِينَ تَلِيَهُمْ فِي النَّاسِيَاتِ عَلَى مَا قَالَتْ بَرَهَانَا

لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدُوٍّ لِيَسْوَ مِنْ الشَّرِيفِ شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

عِزُّوْنَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْرُورٌ وَمِنْ مَسَا وَأَهْلُ السُّوَالِحَاتِ

كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُ خَفِيَّةً سَوَافَهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَهْلَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فَلَيْسَ بِهِمْ قَوْمًا إِذَا زَكُوا شَتَا الْأَعَاظُ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

وَنُكِرَانِ سَبَاحِ عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَنْقُولُ

هذا البيت من ديوان السخري في وصف اليهودي
وقوله عادياء اليهودي
وقوله ابن عبد الملك
وقوله المرتد يدنس من اليوم عيرصه
وقوله فكل رداء يردفه به حبل
وقوله وان هو لم يحمل على الفرس ضمها
وقوله ليس بالخسن الناس سبيل
وقوله تعبرنا انا قليل
وقوله عددا نافقت لها ان الكرام قليل
وقوله وما قل من كانت بقايا
وقوله مثلنا سابق للعلو
وقوله وكهول
وقوله وما تعبرنا انا قليل
وقوله وجار ناعز من جار
وقوله اكثر من ذابل
وقوله لنا جيل حلمة من شجرة
وقوله مبنوع برثى الطرف
وقوله وهو كليل
وقوله ربها اصله تحت الكرى
وقوله وحاجبه الى النجم
وقوله فرع لا يسال طويل
وقوله وانا القوم ما ترى القلب
وقوله سبة اذا ما رآته عامر
وقوله وسكول
وقوله يقرب حب الموت
وقوله اجالنا لنا وتكره
وقوله اجالهم فطول
وقوله وما مات بناس خفيف
وقوله انفه ولا طل مناجيف
وقوله كان قبيل
وقوله تسيل على خيد السوف
وقوله فعوسا وابست
وقوله غير السوف سبيل
وقوله صفونا فلم تكن
وقوله رواحا لنا انت اطابت
وقوله حملنا وفجول
وقوله علونا الى خير الظهور
وقوله وحطتنا لوف الى خير البطون
وقوله نزول
وقوله فحش كراه المزين
وقوله ما قى نسابنا
وقوله كهام ولا فينا يعد
وقوله حبل

اذا ما ابتد وانما زقار حجت لنا بايماننا سبق خطها الصيا فالب
لهم صد ربي في يوم يطأ تحجل ولي مند ما صحت عليه الاناميل المصنوع القرب
المعنى مصنفه لاسياف
مستودع ايماننا انما دار
مصنوع للبرية هو منظر الارض هو

وفيه من فضل الله تعالى
 ما لا يحصى ولا يعد
 ولا يدرى ما له من
 العظمة والجلال

[illegible]

هذه بالعربي من ابي المذممة حياجا
وانت بميني ادراك التي كنت طالبا
والذي لم يزل في صبره وروحه ان سئل عنه
واحد من رايته ما جئتني ولا احد من
الذين لا اجل لهم حتى يصير
والذي لم يزل في صبره وروحه ان سئل عنه
واحد من رايته ما جئتني ولا احد من
الذين لا اجل لهم حتى يصير

[illegible]

فلن تهدوا بالقدرة داري فانها ثراث كرم لانبالي العواقبا
 احي عز مات لا يريد على الذي بقدره من مفضل الامر صاحبنا
 اذا هم لم تردع غرمة فيه ولم بات ما ياتي من الامر هائب
 في الرزاق نحواني مقدما الى الموت خواصا اليه الكاشبا
 اذا هم الف من غنمه غرمة ويك عن ذكر العواقب جانبنا
 ولم يفسد امره غير فيه ولم يرص لاقام السيف جانبنا
 قال ابو كبير المثلث
 ولقد سرت على الظلام بمغيم جلد من الفياض غير مفصل
 من حلق به ومن عوائد جيك المطاق فب غير مفصل
 ومبرأ من كل غير حبيبه وفساد مريضه ودار مفصل
 حلت به في ليلة من وودة كرها وعقد نظاما لم يحلل
 فأت به حوش الفواد مبطننا شهد اذا ما نام ليل الموصل
 واذا نظرت الى اسره وجهه برق كبرق العارض المسهل
 متعب الكرمه لا يراهم جنباه ماضي الغرمة كالجسام المفصل
 يحيى الصحاب اذا يكون كرمه واذا هم نزلوا فما وى العفصل
 قال تابط شرا واهلها ثبات نرجار
 واذا المزم يحل وقد جد جلاء اضاع وقاسي امره وهو مفصل
 من حلق به ومن عوائد جيك المطاق فب غير مفصل
 ومبرأ من كل غير حبيبه وفساد مريضه ودار مفصل
 حلت به في ليلة من وودة كرها وعقد نظاما لم يحلل
 فأت به حوش الفواد مبطننا شهد اذا ما نام ليل الموصل
 واذا نظرت الى اسره وجهه برق كبرق العارض المسهل
 متعب الكرمه لا يراهم جنباه ماضي الغرمة كالجسام المفصل
 يحيى الصحاب اذا يكون كرمه واذا هم نزلوا فما وى العفصل

[illegible]

فرج الدهر مثل وجه من نوران يكون مضيئاً والدمع يكون
 من عيشة الشئ اى خفته ويجوز ان يكون من عرق الدهر سوا به
 حتى ينفذ من على الوجه من الدمع منقول ما شئت
 من عيشة فوله اذا سئله من عرقه فلهذا المثل عليه
 ما شئت القدر اى تلك واسأل القدر الى الموضع انظر
 6
 ولكن اخو الخرم الذي ليس نازله الخطب الا وهو القصد مجر
 فذاك فرج الدهر ما عاش خولاً اذا سئله من عرق جاش مخبر
 اقول للجبان وقد صغرتم وكما يوي قيق المحر معور
 ها خطنا انا اسار وسته واماد و القتل بالحيد اجد
 واخرى لصا دى النفس عنها وانها المور د حزم ان فعلت
 فرست لها صدرى فرل عن الصغاب خو جوعيل ومن شخص
 لها السبل الاصل لم يكن الصغاب كدعه والموت خزيان منظر
 فاشالى فهم ولم اك اساو كم شلها فاز قتها وهي تصغر
 انى لمعد من شاي بقاصد بلان عمر الصدق شمس مالكت
 ظيل الشكى اللهم نصيبك كير الهوى شى التوى والمسا لك
 يظل بموماه ونمسي غايرها حيا ونعوى ظهروا لها لك
 وسبق وذا الرخ من حيا شى مخرو من سلك للدارك
 اذا خاض عيذكى النوم لم تر له كالى قلب شجان فانك
 وجعل عينه ريقه الى سله من جد خلق صلا لك
 اذا هن فى عظمه قن تملك فواجد افواه النباب الضواك
 رى الوحش الانس الامس مندى بحش الحشر لم الجوم الشوايك
 اذا هن فى عظمه قن تملك فواجد افواه النباب الضواك
 رى الوحش الانس الامس مندى بحش الحشر لم الجوم الشوايك

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

قال ذلك من قبل الماساني

مقادير وصاوت في اروع خطوط كل رفق الشفوت من ان
اذا استجدوا لم يسالوا من دعاء لاية حرب ام باي مكان

قال طري في الفجاء الماساني

اقول لهما وقد طارت شعاعا من الابطال وحك لا راعي

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

فانك لو سالت بقا يوم على الاحل الذي لك لم تطاع

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

قال حرمش من هلال القرع قبل ان يال العباس

مرداس التلمي

نعرش للشيوف اذا المينا وجوها وما تعرض للظلم

ولست خال عني باي اذا هزل الكساء ولا اراي

ولكني مجول المصمحي الى الغارات بالنصب الجسام

قال التمدد الجباري

بنى عما لا تذكر والسعر بعد ما دفتهم بجر العير القوافيا

فلما كنتم تسبون في القبول ضيما او حكر فاصيا

ولكن حكم السيف فيكم ملطف فني اذا ما اصبح السيف راصيا

وقد صافي ما حرب للحرب مينا بني عما لو كان امر اشدنا

فان نزعوا انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا وكننا اسانا القاصيا

قال الاسر النحوي

بعيت وفري وانحرفت عن العلي واقبت اشيائي بوجه عيوس

ان لم اشئ على ابن حرب غارة لم تحل وما من نهاب نفوس

خلا كما نال السعال شربا بعدو بعض في الكريهة شوس

خبي الجديد عليهم فكانت دمنان نرق او شعاع شوس

قال دمعون الجبار الكلاقي

قال دمعون الجبار الكلاقي

قال دمعون الجبار الكلاقي

قال دمعون الجبار الكلاقي

قال دمعون الجبار الكلاقي

١

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

هذا هو الذي قاله الرب في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في
الذي كان في ايام
الذين كانوا في

إني امرؤ أسمع القصائد الجدي أن القصائد شرها أغفاله
قوي والحروب العوان محفهم والمشرقة والفتا إشغالها
ما زال معروف المرق في الوعاغل القبا وعليه ما نهالها
من عهد كان معروفنا أسرا الملوكة وقيل أوقات لها
قال رجل من بني عقيل وجار به شوعم ففصل منهم

بكر سراتنا يا آل عمرو ونغلاكم مرهقة فقال
وتشكي حين تشكركم عليكم وتشكركم كائنات لا تشالي

قال القتال الكلاشي
تشتت زبادا والمقامت شاور ذكر نمارحام سحر وهشيم
فلما دلت انه غير مسته املت كفي بالدين فمسيوم
ولما دلت اني قد قلت مديت عليا اي ساعه قد دم

قال قيس بن زهير
شفت النفس من حمل بن ليل وسيفي من جليفة قد شفتني
فان لك قد بردت بهم غليلي فلم اقلع به شرا لا ينافي
قال لبيد بن ربيعة
اقول للنفس يا سار حرة احدي يدني اصابتني ولا شوق
كلاما خلف من قبله ما سجد هذا الخي من لوم هو ذا اولي

مراد ما كان من غير انما امر
مفارقة واخبره ففعلها

قال الحارث بن وعله الذهلي 9

قومي همروا لولا انيما اخي فاذا اصبحت تصبيني شهي
فلن غفوت لا غفوت جلا ليل طوت لا وفت غفلي
لا تمشي قوما ظلمهم وبداتهم بالشتر والرشير
ان يروا اخي لا يفرهم والقول يحقره وقد شهي
وزعمتم ان لا جلود لنا ان الصاقر عث لذي الجلم
قال اخي

فلوان حيا قبل المال فديته لسقنا القريش لا المال انفعنا
ولكن لي قوم اصيب لخواهم رينا الحار فاختاروا على اللبن الرما
قال بعض بني قيس

فلا اخذوا عقلا الرقوم اني اري العيان سبي والمعايل ذهب
كانكم لم تسبقوا لمر ليله اذا انت اذركت الذي كنت تطلب

قال الاحوص بن محمد
اني على ما قد علمت محمد انمي على البغضاء والشنان
ما يعتري من خطوب مله الا شرفني وترفع شاني
فاذا قول قول عن شجيرة شني وايدو لذي الاقران
اني اذا خفي الرجال وجدني كالسيف لا خفي بكل مكان

اجزاء الاول و جابيه

قال بعض بني عبد شمس

لما راوها لجزاع طالعه شعنا فوارسها شعنا فواميها
لاذت هنا لك بالاشفاق عالمه ان مداعمت بلبل مغاويرها

قال ابن جرير

وانا لشبح اسيا فاما اذا ما اصطب من نور سقوك
منابر من بطون لالك وانما ذه من رؤس الملوكة

قال حيان بن دعدة الطائي

لقد علم القبايل ان قومي ذو رجب اذا لبس الحديد
وانا نمر احلاس القوافي اذا استقر الثايف والقييد
وانا نصير الجلياحي ثوبتي والسيف لنا شهود

قال عمرو بن معدى كرب

ولقد اجمع رجلي بها خزر الموت واني لغرور
ولقد اعطفتها كارهه حين للنفس الموت هدير
كل ما ذك مني خلق وكل انا في الروح جدير
وابن صبح سادرا وعدني ماله في الناس ما عشت مجير

وقال آخر وضررت نعيم له مولى له اسمه حوشب

انك لا ترى ويري ما نبي شيب جليحات النيل كشي ومنك

افيقوا مني حزن واهوا وانا مغاويرا جانا موصولة لم تقب 10

فان تحوها تحوها ذميمة قبيحة ذكر النبت الشقيب
سأخلم منكم ال حزن حوشب وان كان مولى لي وكتم بني امي

قال جرير بن عبد الله

اقول لنفسي حين خود را الهام مكانك لما شفتي حين شقوت
مكانك عني نظري عمن تجلي غيا ينفذ العارض المتالون

قال دعي بن جابر الحنفي

الم ترنا اني حيث حقيقتي وبشرت حد الموت والموت دونها
وحديث نفسي لا يجاد على ما وقتك اطميني حين سات ظنوها
وما خير مال لا يبق الذم ربه ونفس امر في حقها لا يهشها

قال حوث بن جابر

لعمرك ان انصفتني حين شمتني هواك مع المولى وان لا هو لي يا
اذا ظلم المولى فزعت لظلمه وخرت الخشاي وهرت كلابيا

قال قتادة بن حنظل

قومي نول الحرب العوان محهم والمشرق قد انا اشغالها
من عهد عادي كان معروفنا انا اسر الملوكة وقلنا وقتنا الهما

قال عبد الله بن زيد

اذا شئت الجوز او النخلة طالع لكل غنصات القران معاير

وانى اذا من الامير ياذنه على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

دعوتى سعد الى فتمرت خناذيد من سعد طوال السواعد

اذا ما قلوب الناس طارت مخافة الموت ارسوا بالنفوس المواسد

قال شماس بن اسود الطاهوي

اعرك يوما ان يقال ابن دارم ونعمى كايغنى الرزك الجرب

قضى فيكم قوسين باللقى غير ذلك مخزول العزيز المذرب

فاذالى قبري حسان ذو دود ومانيل منك الميزان هو اطيب

فالاصل ربحم ابن عمرو بن زيد يعلك فمل الرخم غصت بحرب

قال حجر بن خالد

وجدنا ابا ناجيل في المجد يشه واعيا رجلا اخر من طالع

قمن نفع منا لا ينل مثل نصيبه ولكن متى ما ير تحل فهو نافع

النبي من هذا ليس يسود ثنائنا من سوانا ونذوقنا يسود مقدار كل ما تدافع

ونحن الذين لا يروع جاننا ونحضم القدر ثم مسايفه

منعنا جانا واشباحنا واما نحن كل حي مستجير امرنا

قال دسعة بن مرقوم النقي

فمن شئت الجوز او النخلة طالع لكل غنصات القران معاير

وانى اذا من الامير ياذنه على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

دعوتى سعد الى فتمرت خناذيد من سعد طوال السواعد

اذا ما قلوب الناس طارت مخافة الموت ارسوا بالنفوس المواسد

قال شماس بن اسود الطاهوي

اعرك يوما ان يقال ابن دارم ونعمى كايغنى الرزك الجرب

قضى فيكم قوسين باللقى غير ذلك مخزول العزيز المذرب

اخوك اخوك من يلدن وترجو موته وان دعي استجابا

اذا حاربته حارب من حادى وزاد سلاحه منك اقربا

وكناذير منى جاذبه جبالى ماتت لو شيع الجذابا

فان اهلك فدى حتى لظاء على يكاد يلبس اليها

ومثلى فاشهد النجوى وعالين في لاعداء القوم الغنصا باسود

فان للوعدي يروى في ذى اسود خيفة الغلب الرقابا

قال بشر بن الخنيس بن الهلب

جفاني الامير والمخير مدجقا وامسى يريدى قد اذ وجانبه

وكلمه قد نال شعا البطيخ وشيع الفتى لوم اذا جامع صاحب

فيا عيم مهلا واتخذنى لثوبه يلمر فان الدهر جسد نوابه

انا السيف الا ان السيف ثوبه ومثلى لا تبوع عليك مضارب

قال سلمى بن زحيد

زعت غماض انى ليا ائتت يندد ايتنوها الاصاغر خلتى

تربت يداك وهل لا استلعميه على على نرى وجعل عيلى

رجلا اذا ما التائب غيبه ما كفى الحيلة وان هى حلت

ومناج نازا لم يفت وفارس يهلك غنائى من مطايا

واذا العذارى بالعنان شفت وسجلت نسب المذود فقلت

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

الابكار

دارت بأرواق الصفاء مغالقة يدي من مع العشار الجلبت
 ولقد رأت ثأري العشير جديها وكفيت جانبها اللثيم والتي
 وصفت عن ذي الجملاء وفديها نصي ولم تصب العشير رلي
 وكفيت فولاى الأحمر جردى وجبت ساعتي عن ذي الجلبت
 قال عبد الله بن عمه الضي

ان سألوا اللقن عطي اللقن سائله والبدع محقة والسيف مقرب
 وان ابيتم فانتم شرا نف لانظمو الخسف ان السمر شرب
 فازجر حمارك لا ترع بر وصينا اذا برد وقيدنا العير مكرور
 قال عبيد بن علقمة

فقل لزهبران شمت سوانا فلنا بشا من التميم
 ولكننا نأبى الظلام ونعصى كل رقيق الشفرين متميم
 ونجمل ابدنا وعلمنا ونسهر بالافعال لا بالتكلم
 وان القادى في الزمان منا بكفك فاساخره او فقم

قال امان بن عبدك
 اذا الذي اودى الضاد فقل اميد عنا واثنا من معدن صادمه
 نجش نسل البلق في حجر اية شرب اخرا وبالشام قادمه
 اذا نحن سرائر شروق ومغرب تحرك سلطان الدراب وبنا منه

قال الكرويس بن زيد 12

رأيتي ومن لبي الشيب فامك غناني فكوني املا خيامل
 لين فرحتي ففعل عند شيبتي لقد فرحتي من ابدى القوايل
 قال اخو في معناه

تبت من يديهم المحمد والعلى وليد ابقدي من ابدى القوايل
 قال قوال الطائي

قولا هذا المؤذ وجاسعا لاهله فان الشرفى القراض
 وان لنا محض من الموت فبقها وانك تفضل انت حامض
 اظنك دون المال فوجبت شغفى شفاك من النفوس قوايل
 قال دماح بن اسميل وهو المعروف بدماح اليمن
 فانكم لو رايت الحيل في حيل من تجدن النقع ذيبلا
 رايت على شون الخيل جانا نعد بغامنا ونقت شيبلا
 قال الحسان الكلابي

اذا هم همالم بالليل غمده عليه ولم تصعب عليه المراكب
 جليدكم فخمه وطباوع خير ما شئى عليه الضراب
 اذا جاع لم يفرخ باكله سلمه ولم يفسد فقل ما هو ماغب
 يرى ان هذا الحرف فرا ولا يرى الا كان فسرانه الدهر لا يفت

قال آخر

لا تحمل العبد منافق طاعة من تحمل ولا تحمل الملعون
من الأمانة وحسن القوم تحبنا أنا بطانة وفي إبطائنا سجع

قال المتكلم من عبد المسح

ألم تر أن المرزوق من يد مصر يعالها في الطير وسوف يرمى
فلا تظن منما غفلة منه وموتن بها أو جلدك أملس

فمن طلب الأمانة ما حزنه قصير وجاز الموت بالسيف يهين
تعلمت لنا سجع القوم فطه شين في أوامره كيف يسلس
فإن يقولوا بالود قيل عليه ولا فانا نحن ألى وأشمس

قال سعد بن ناشب المازني

تفتدني فما ترى من شرستي وشدة نفسي أم سجد وما تدرى
فقلت لها إن العليم وإن خلا ليلقي على جبال أمر من الصبر
وفي اللين ضعف والشراسة هبة ومن لم يعب يحمل على مركب غير

وصلى على من لا يرضى من ظالمه ولكني فقا أرى على القسور
أقيم شغاذي الجبل حتى أدد وأخطره حتى يعود إلى القدر
فإن تذلني تعد لي من رذالكوم نيا الأعمار شغلك المنسور

إذا هم التي من عبده عنده وتمهم بهم الشرب حتى ذي الأنس
المسح من عبد المسح

قال أيضا

لا توعدنا بالمال فانتا ومن نحن لم نسفق صفنا الذين أحرقنا 13
وإن لنا ما خشيئناك فندبا إلى حيث لا غشاك والهرطيقا

فلا تحملنا بعد سجع وطاعة على غاية فيها الشقاق أو العسل المذوال
فإنا إذا ما الحرب الفشقنا عنها باحس من جفوتها لا أبرأ من جفوتها
ولنا تحملين دار فضمة مخافة موت إن شئت السيد الذي يذل

قال فراد بن عبد الله

إذا المرء تعجب لم حين تعجب فواو من أن قبل أركوا الموت تركوا
ولم تحبنا الصبر يوم أعزته وقا خيمه في الأجر الذي سعت
تعضمة أدنى العبد ولم يزل دأبنا بالظلامه يضربك

فأخ لنا إلى السلم من شيعنا غايبين أن سوي مولاك في الحرب أجنبنا
ومولاك مولاك الذي أن دعوتنا ليالك لو غاوا والذما أصيبنا
فلا تعذل المولى وإن كان طامنا فإن من شأى الامور وترأيت

قال أبو كرام النخعي

فبه نيم أتي ربح طراد في الحسام ثم نسل جلال
وتحس خرب تقدم مشعر من الموت غير معر وحيا دار
كأنت لا تشبه عن أقدامه خوف الردى ومنايع الأعداء

المسح من عبد المسح

فذل بمجته اذا ما كثر خوف الميتة بحد الانفساد
 ما قبله كثر الردى سنة ذلوق ولله الشفاعة خداد
 فكما كانت يد من حمة ما انتت بها على انفساد
 قال غليل الفردي وجارها بواخيه فصار
 اياهم على من كثر لا غوف كفي وساعده الشليلد
 وما عن ذلة غلبوا ولكن كذا لا املد لغربها الاسود
 قال قطري في الفجاء المانتي
 الا انها التباغي البراز تقر من ساوكل الموت الذعاف المشبا
 فاني تاني للموت في الحرب سنة على تاريدنا شقي منقوشا
 قال نسفد اكل من بل المناقفة
 نفسي والبي ساذن من شمس فللمحرب ابطال
 هم الى الموت اذا خيروا بين ما مان وسالب
 حواهم اهو وسمايتهم في اذ خاز الشوق العجالي
 قال اوس بن حلبة
 جليام جبل الهوى ما من اذا جعلت من اجل الموت فكلت
 وما من منى ايل كانه ولا كاد في من جاحق فسد
 قال سوار

في الفجاء المانتي
 في المناقفة
 في الشوق العجالي

اجنوب انك لو رايت قوايبي السيف حين يبادر الاشواق 14
 سعة الطريق مخافة ان يوسروا والحيل بغيرهم وهم قسرا
 يدعون سوارا الى الحمر الحنا وكل من يركب الوبره سوار
 قال ابو خرايبدا وان حوابة التميمي
 مشير لنا يا عن شوا ما اذا ما الوعد اسبل فوبه على العبد
 خاض الردى في العدى فريه من قبله والحيل ملك تني الموت اللجج
 وهم سوار الوفا وهو في فخرهم المهرائن فرائين للجبين
 قال اخضر
 فاعمل عمل القاتلين فاعلم غرنا لذي ناس قبل ما يحجب
 جيتهم وجرتم اذا ندمت عفاك غرنا دهم مرميا لا غير من لبيك
 فلم تدركوا نار اولم تذهبنوا ما ضلتم لي عمل الى وجه مذهب
 وما قتل جاني غائب من حين الطالب اوان عسلك طلبت
 وليكنكم ختم سنة ما زلت فيكم عنها الى غير منكب
 وقد قدتمونا من بعد من وعلم ان الموت عند المحر بلل
 قال سبل من مني فبدل
 انا ابن الراغبين من آل عمرو وفرنسان النابري خباب
 تعرض للسوف اذا القيل جرحها لا تعرض للتياب

في التميمي
 في الجب
 في النابري خباب

قَابَايَ سِرَاهُ بَنِي خَيْرٍ وَأَخُو إِلَى سِرَاهُ بَنِي كَلَابِ
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى
 تَقُولُ وَمَكَتْ عَزَمًا يَمِينُهَا الْبَحْلُ هَذَا بِالرَّسْلِ الْعَلَامِي
 مَقَلْتُ لَهَا لَأَجْعَلَ وَتَشْنِي بِلَايَ إِذَا الْهَفْتُ عَلَى الْفَوَارِشِ
 لَعَزَايِكِ الْغَيْرِ فِي لَنَا دِمُ لَيْسَ فِي إِيَّانِ نَكَبْتُ لِفَارِشِ
 وَإِنِّي لَأَشْرَى لِحِمْدِ الْغَنَى بِأَحْمَدٍ أَتْرَكَ فِي وَهْوَ خِرَانِ بَاعِشِ
 وَأَحْتَمِلُ الْوَقْوَاقِصَ وَلَيْسَ فِي خَلْفِ الْمَنَاحِيخِ فِي الْمَنَاحِيخِ
 وَأَقْرَى الْمَهْمُومَ الطَّارِقَاتِ خَرَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لَطَلَاتُ الْوَسَاوِشِ
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى
 لَنَا الْحِمْدَانِ مِنْ جَاهِ الْبَحْلِ فِي مَشْرِقِهَا غَيْرِ الْبَحْلِ
 وَبِمَا أَلَيْتُ مَحْمَدًا حَمِيْدًا بِالطَّرَافِ الْعُسْوَى
 وَعَاجَتِ الْأَسْوَدُ عَلَى حَمِيْدِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأَوَّلِ الْمُسْوَى
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى
 عَلَيْكَ الْقَسْدُ مَا لَيْتَ قَاطِلُهُ أَنْ الْخَلْقُ بَأَى دُونَ الْخَلْقِ
 وَمَوْقِفٌ مِثْلُ حِدَايَةِ قَتْلِ أَحْمَدِ الزَّمَانِ وَرَيْسِي بِالْحَيْدِ
 فَمَا زِلْتُ وَلَا أَيْلَيْتُ فَاجِدَةً لَوَا الرِّجَالُ عَلَى تَطْلُعِهَا وَالْقِيَا
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى

أَتَى

قَتْلِي أَعْدَى فِي مَعْرِضِ الْكَارِهِ الْقَتْلَى بِرُشْدِي فِي مَعْرِضِ الْمَوْتِ بِأَحْمَدِ 15
 الْمَسْئَلَةُ إِذَا الْإِلَافُ قَادَتْ إِلَى الْبُيُوتِ لَا أَتَقَادُ وَلَا الْإِلَافُ جَابِرُ
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى
 فَبِيْدِهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةً إِذَا جُعِلْتُ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْمَصَابِ
 مَرَّ بَعْدِي بَيْنَ الْكَبْرِ وَبَيْنَ الْمَوْتِ عَلَى وَجْهِهِ الْمَوْتِ بِأَحْمَدِ
 وَإِنْ قَصُرْتُ بِسَيَافِنَا كَانَتْ سَلَامَةً خَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا أَنْصَارِ
 وَخَرْنَا نَاسًا لَا حِجَابَ بَارِضًا مَعَ الْبَيْتِ مَا نَطَقَ وَمَنْ هُوَ غَالِبُ
 تَرَى رَأْدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ وَبِهَا كَمِيزِي الْحِجَابَ لَعَزَتْهَا التَّرَاثُ
 أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَعْرِضُونَ الذُّوَابِ
 وَكُلُّ نَاسٍ يَرَى بَوَاقِيَهُمْ وَبِحُلِّ خِلَافَتِهِ فَهَوْ سَارِبِ
 قَالَ الْهَذَلُ لَوْ كُنْتُ كَبِ الْعَنُوى
 ظَلَلْتُ نَاسًا فِي الْمَمَرِ أَخُو إِلَى أَبِيهِمْ لَوْ عِنْدَ الْمَزَاجِ وَفِي الْبَحْرِ
 كَفَى خِرْنَانًا أَنْ لَا أَزَالَ لَوْ الْقَنَا تَحْتِجَّحًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي
 لَعَزَى لِيْنِ رُشْدِ الْخُرُوجِ عَلِيمٌ شَيْئًا عَاقِبِ وَعُوفٍ عَلَى تَعْدِ
 وَضَعْتُ عَمْرًا بِالرِّيَابِ وَلَا أَرَادُ عَدْلًا قَدْ كَفَى صَبْرًا عَنْ وَدَّعِي
 لَكْتُ كَمَثَرِيْنِ الْقَرَى فِسْقَانَهُ لَوْ قَرَأْتُ إِلَافًا بِأَحْمَدِ
 كَمَوْضِعِهِ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضَعْتُ بِيْطَانَتَهُ الْخِلَالِ عَنْ الْعَصْدِ

الْمَسْئَلَةُ
 الْمَسْئَلَةُ

فما تريب آخرى اوجعت ثراها بالكرم من ابنى تزارى على العبد
فما كفى الارض المذاوثر عذراء تزعزع ما بين الجنوب الى الشمال
وافى وان عاديتهم وجفوتهم لنا لم نمانع لبلادهم كيدى
فالت امرأة من بني عامر

فان كان في صاقيها هو صاقي في كرويا جلا ليم كرويا صافات
تعد فيكم جزر الخمر ورايا جلا و يمكن بالاكباد مكليات
قال فاد بن سلة الحنفى

بَكَرْتُ عَلَى الْمَسَاءِ نَلُومُنِي سَقَمًا تَجِدُ أَعْمَاءَ وَنَلُومُنِي
لَمَّا زَيْتِي قَدِ زَيْتُ قَوَارِيسِي وَبَذْتُ بِحَبْلِي نَهْكَ وَنَلُومُنِي
مَا كُنْتُ أَوَّلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِنُكَيْدِهِمْ وَخَشِيَ يَسِيلُونُ عَيْنِي
فَانْتَلَمْتُ حَتَّى تَكَأَ فَاجْمَعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبِيلِ الدِّمَاءِ وَنَلُومُنِي

ومعنى أسود من جفء في الوغا البيض فوق رؤوسهم تسلياً
قَوْمَ إِذْ أَبَوُا الْحَيِّينَ كَانَهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْخَلْقِ الْإِلَاحِمْ
فَلَنْ يَبْقَى لَأَرْحَلَنْ مَرْوَةً تَحْوِي الْغَنَاءَ أَوْ مَوْتَ كَرِيمٍ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَكْرٍ

فان رخصوا فانا مدد صينا وان ابوا فاطراف الرماح
مقومة ويشتر رخصات شرعها وبنان تالاج

قال جرير بن الأندلس القصبي
إذا الدهر غشك أنياباً بذي الشرف أقيم به ما أزم
ولا تلغ في شربه هائباً كأنك فيه ميسر السقم
عمرنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم أطعمنا
وقد شبهوا العير أفراسنا فقد جدوا ميرة هاديهم
قال القطامي

وَمَنْ نَكَرَ الْخَضَاءَ اعْجَبَهُ قَائِي رِجَالٍ بِأَدْبِهِ تَرَانَا
وَمَنْ رُبَّ الْجَمَاشِ فَإِنْ مَنَّا قَالُوا لَنَا وَأَفْرَاشَنَا
وَكُنْ إِذَا عَزَزْنَا عَلَى خَنَابٍ وَلَعَزَّوْهُنَّ تَبَّحَيْتُ كَأَنَا
أَعَزُّنَ مِنَ الْبَابِ عَلَى حُلُولِ رُسْبَةٍ إِنَّهُنَّ مِنْ جَانِ حَانَا
وَأَحْيَانَا عَلَى نَكَرٍ أَخْبَانَا إِذَا مَا مَجَّحْنَا لَا أَخْبَانَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَيْلٍ

ابو ان شجوا جازهم لعدوهم وقد بان نفع الموت حتى
وكانوا كافا للثلاث لم يرغوا ولا نال قط الصيد حتى
قال عباس بن مرداس السلمي
فلما أرسل الحق حيا نصيبا ولا عينا يوم العنا
الكر والحق العقيقه منهم واشرب منا بالسوف والقو

[illegible]

اخذت من فارس لجل من نزل الباهلي
جاشق علاضار محمد ان بنى غمك فيم رباح
هل احب الله ربنا نكبه لم هل رقت علم شق رباح
قال شتم من خويلد القزاري

هه النار تحرق من شها فان شها فامليها فذوقا
يسوعون من ربنا ثم طوما بها يرتقون الفتوقا
قال عوف بن عطية

اني صرمة عشرين اوهي ذوقها فترم عصاكم فانظروا عمر فتر
فتم ولما ندر كما اطلبتم الازب آت غيت وهو مبرر
قال سعد بن مالك بن الاقصر الازدي

متى تلقى عدو يزي قلاص كيت بهم او اغترت مجل
تلاق امر ان تاقه فبقيته فعملك الايام ما كنت تجعل
قال غزوة بن عمرو الشيباني

سائل قضاة هل وفيك بدمي ام هل انتف المحدث ولت
ولرب ابطال لفت بملهم فقيهم كاس الازدي وسعت
فلا اطلبن المجد عن مقصر ان فت مشدان حيث حيث
قال جعفر بن غلبه الجباري

17 كان العقيلين يوم لقيتهم فراح قط الامن لجل بازيا
وضج العقيلون يوم لقيتهم فصحج الجمال الذبلاق مداويا
قلست وراي حلة غير اني وددت معاذي كان فمنايا
فصدقه النفس الكذوب بناتي ويعلم بالشوا ان قدرنايا

قال رجل من بني دارم
وانا انا ناس لا اليمن هاتنا ونحن خوارثون حين زاحفت
والشد المسودا ليل عندنا الميك دافته الاكف الدوائف
وتصك عرفان الدوح عيلودنا اذا اجابهم مظلم اللون كاسف
تعلق في مثل السواري سرفنا وما ينال الكعب معوى نغافف
جاءنا يوم القاتل ننا الى الموت شى ليس فيها نجافف
قال حب بن مالك الازدي

فيل السوف اذا تضرع عطلونا فذنا ونطقها اذا لم تلحق
تدع الجاهل ضاحياها ما تنال الاكف كائنا لم تحلق
قال جابر بن زيد

بنوا اليوم لا بل ليس كان ايوهم بالشعوا من ان نعاموا ونعموا
فلما ادعنا عنهم كل جاهل وهاهم مركان بالاسن ظلم
ارادوا الذين من دونها العوتهم اذا ارادها يوما صغير مشور

قاله
سكده نون بن بول الماوي
من الجاهل بن جابر
من الجاهل بن جابر

قاله
من الجاهل بن جابر
من الجاهل بن جابر
من الجاهل بن جابر

فمهلاني اليوم الجديد قبل كونه اعداؤنا ثم انجموا
 وايضا كونا اذا جد جتنا لثابتنا بدمدوق وعلمنا
^{قال شيخنا القوم لوزن حوت} ومن شجر غير الراجح فانه دليل اعقار الحياض لظن
 قال قديد بن العبد ^{من شجر غير الراجح}
 واتى اخوهم عند كل فلة ما دامت لم يلقوا اخاهم مشلي
 بجود لم نفسي لم ملكتي يدي وتصري في الحشي عليم لا تحلي
 ومولى دعت الدواعي نكر ما لو شئت لستى وهو مفضل على بلل والبر والبر
 ولكنني احب الزمان والشيء المسمى آباء فهو اسرفي فيسلي
 قال نافع بن علف الغوى
 ومن خير ما قيل من الامران ما شى تلقى ومنه فوطن الصبر نصير
 فوطن في يوم الحفاظ نفوسنا لما كان من معروف امر ومكر
 اذا امرتنا بانصراف نفوسنا نقول لهما لم نغيري حين منكر
 قال الدجاج القباي
 ابلغ ابا عمرو اذا ما لقيتهم بايات كراى اذا الخيل قدع ^{قال قديد بن العبد}
 ولما دخلت البحر اقبلت طوفوا والين لابن النوى ثم نجس
 مما البحر اكل في لا القيد شفى لا رجا الموت اقوم اجتمع
 وكرا قولنا اخاف عليهم اذا ما شقوا نطوا الذي كثر اضع

18 فلا تنزعوا القوم من حبيد الردى لكل في يومنا حياهم ومصرع
 قال جند بن اسطط العبدى
 يا هذه كم يكون اللوم والفند لا تنكرى جلا اوابه قد دى
 ان ليس منقردا فانا لبد ومنقرد واللبث منقرد والسيف منقرد
 او كتب انك رب برديه ومنقرد فانا لبحر فوم لا قد او الزبد
 او كان منقرد الليالى عنك فان حشيتاى حشيتاى اسند
 قال ابو محجن بن حبيب
 لا تسلى القوم عن مالى وكثرة وسلى القوم ما تنقى وما تخلق
 اعطى البنان غداة الروح حشد وعلم للروح ان يدير القلق
 القوم اعلم انى من خيارهم اذا ما ابصر الرعد بك القرب
 واكثف الما فظ المكروه غمته واكتم السر فيه ضربت العنق
 قد تقتر المرؤ وما هو ذو حيب وقد شرب سوام العاجز الحق
 وكثر المال وما بعد بقله وكفى الغنى بعد البس والودق
 قال ابن الاطنايه
 ابث لى عفى ولى لاي واخذى الجمل باليمن الربيع
 واذا ربحى على المكروه نفسي وضربى هامة البطل المشيع
 وقولى كذا حياش وجايت مكانك كمدى او قسرت

قال ابن الاطنايه

قال ابن جرير

لأدفع عن ما يرمي الحيات وأحمي بحد من عرض جميع
بذي شطير كوز الملح صاف وقصر لا يفسد على الفصح

شطير السيف ليراقبه الذي في شطير
الداخن شطير

قال آخر

منى تهز زنى قطن تجدهم يوقا في عوانهم شيوخ
جلوس في مجالسهم دقان وان صيف الترفهم خوف
اذا نزلوا حبسهم بدوا وان ركبوا فانهم ختوف

قال ابن جرير
ان ركبوا فلو انهم بدوا وان ركبوا فانهم ختوف

قال آخر

حرام على ارمادنا طعن مدبر وسنشق قدما في الصدور صدورنا
سنة اعجاز خيل في الوغا ومكرومة لبناها ونحوها

قال آخر

يلقى السيوف وجهه ونحوه وفيهم هامة مقام المعقد
ويقول الطرف اسطر لاشيا الفنا فهدمت كل الجدران المعقد
واذا تأمل شخص ضيف فصيل فسرل حبال ليل العنبر
أومى الى الكون ما هذا طارق ونحوه الاعدا ان لم تجسدي

قال آخر

اذا استلبت الخوف الرجال نفوسهم صبرا على الورع النفوس العوالي
جزا ولا جاديت التي ان تعبت عقود باعنا الرجال المخازنا

قال ابن جرير

نعاظم الملوك اليه ما قصدوا لنا وليس علينا فلهم بحجهم الـ 190
يرى الناس من اجله اسود ساج وقر وقر غلام من الاسد صغيرا

قال آخر

فذل اغناق السعاب يباسه واعناق طلاب الندى القواضيل
فما انبشت كفا بالابصار ولا انبسطت كفا بالابنايل

قال آخر

فتى دهره شطران فمما شوبه في ياسه شطرون في خوده شطرون
فلا من فحاة الغيرة عنبه قدسى ولا من زيل اسطى في اذنه وقرا

قال آخر

عليها الكماة والحماة فينهم مبيد باطراف الرياح وصائد
اذيق الصديق رافى واحاطى وقد شكى نسي الهداة الاباعد

قال آخر

وفي قرة لو حشد وسبقته ففقد عنى تبعه وهو جاهد
وقد علم الاقوام ان ادومنى ففاع اذا عدا الرواى المواجه

قال آخر

لقد علم الحماة الشراى اهرى اذا دعيت الى الطعان
وخرق قد تركت لى فكر عليه سباب من ارجوان

قال ابن جرير
قال ابن جرير

ولم توهن من أسلح الحرب ركني ولكن ما نقاد من زغب
بالتعجب ما لك عبد العزيز من ذل

قد عشت في الدهر أطوارا على طوق شي فصادف من اللين واللفظ
لا تملأ الأمر صددي قبل نوبته ولا يسوق به ذري إذا وقع
كلا لبيت فلا النعماء تطرفي ولا تخشع من لا وأنها جزعا

قال خراش من غنود

قروم تشا في فروع قديمة محل محل الجيدت نقلا
مصايت فداون في كتبة الوغالا الشارح للكر وغم وطلا
والقول في دار الحفاظ اقامة واربطا جلا اذا البقل اجهلا
والكرنا سيدا وابن سيد واحد منا ان يقول ونفعلا
قال شامة بنت الجراح

اذا شيت ان تلقى مني لو ورتبه بكل معدي وكل من
وفيهم جانا وجود اسود داوايا فهد الاسود من قنا
اغرا براني زار وعرب واوتهم عقدا بقول لسان
لو فاهم عهدا واطولهم من اوعلاهم ذكر اكل مكان
كان العبايا والمنايا كنه حجابان غروان وولمان

قال مشرق غداة وقد ابي الاسد

اقاطير لو شهدت بطن خبت وغدا في الحزن راخال شدا
اذل لبيت ليلا لم يشاهد اذ اغلب انفسى فسد
تقتير لا تراجع منه مفرى محاذة فقلت عقرت مفرى
انل قد منى فاهم الارض اني لبيت الارض انبتا منك فاهم
وقلت له وقد ابدي صلا لا تجد دة ووجهها نك فاهم

تدل غلب وحب فاهم الخطات مجب من جسمه
وفي غمناى ما منى الخند ابقى مخزبه قراع للحرب اشترى اهدا الجراح بتي سدا

الم بلفك ما فعلت ظنا بكاطمة غداه مفرى غمنا
وقلي مثل قلبك لست اخشى نيا وله ولست تخاف دعت
وانت قروم للاشبال قونا واطلب لابند الانعام مفرى
فتم سور مثلى ان اوتى ويحل في يدك النفس فسد
فصحتك فالنفس او كبحرى طعاما اني لمي كان سدا
فلم اعلم ان النفس قولى حيا الفقى كاني قلت فجد
مشي ومشي من اسدين والقامر اما كان اذ طلباه وعمر
فوزت له الحسام فقلت اني هزرت بملدى الظلم فجد
فجر مفرى جادى مكاني هزرت به بيا ومشي سدا

وحدث له بجايته وأما لما كذبته بامتنه عني
وقلت له تعز علي أني قلت مناسي جلداه وقصدا
ولكن من شيا لم يرمه سواك فلم أطوق باليت صبرا
تحاول أن تطني فرازا تعزلي لعددا ولت زكيرا
فلا يخرج غفلا فيشخر أجاد ران فياب من خبيرا
قال ابن جرير كان
أصبر لكل شيء لا بد من الموت أينما أتت جثمتي
للموت ليس من عظمي منقصة إن لم تمت عبطة فالعانة المزم
قال أبو داود
كم وصنام من جثمتي محفل قلنا من رئيس محفل
فأنا لو أعنا إذا لم نشتوا ولو أعنا إذا الباش نزل
قال ابن جرير
إذا قيل أي فتى من المش إلى العن القابل
وأصبر للهام يوم الوغا وطيرة الزمن المايل
أشارت إليك أكل العباد ما شاة غرقى إلى السائل
قال ابن جرير
وقومك غلال الشوف أم الخلاء في دارها

شال دمع وثق ترابا في قلعه
أربع قوى

21 كانك مطلع في الغلاب إذا ما تباحث بشراها
وفي راحتيك الشئ الذي يكلمها طوع ومساها
واقضية الله محومة وأنت متقدم مقدارها
قال الأعور الشئ
إننا نعتقد نقرى الشحم نازلنا إذا لم نجعل في هوى المقوم أمثالا
وأصبر البكش مخشرا كأنه من راع على مكاتب الهام ملاملا
فان تصبأ ذمينا فان لنا شيئا مسامح يوم الزوع أبطالا
هم ممنوعون من الشئ أن نكوت خيلا يجوز من الشئ أرسالا
قال معقل بن عامر الأسدي
ويوم كان السطيلين محسره وان لم تكن حرو وقوف على جمر
صبرنا له حتى تجلي وانما نخرج أيام الكرمه بالصبر
قال ابن جرير
قليل الأذى لأعن العرب في الوغا أكثر الأيدي واسع الذرع بالفضل
وتعلم ما لا يعلم الجمل وتجهل أن شئت قوى الجسام والجمل
قال ابن جرير
ومن ماردن الأهوال في طلب الغنا بعث مريا أو يود فيها ماري
وقبان صدق قد حرس من الذي وليس لمن لم يحرس الصغار

الليل وهو في الزرع
الليل وهو في الزرع

سابع السباح وهو الجود

قال القوش الأكيون
هلا سالتنا قواريس وأبل فلنخ اشوعها الى اعلاها
ولنخ اكثرها اذا عد الحصى ولنا سواها ومجدواها

قال شبيب بن البرص
تبتن اديار الامور اذا مضت وقيل اشبا فاعليك مدورها
ولا خير في العيدان الا صلابها ولا ناهيات الطير الا مقورها

قال عبدة بن سليمان
نرى مضعبا في مناسيت نائبا ومن اعراضه ما طن مضعبا
وواقعا انما ما ذر شارق وما لاح في داج من الليل كوكب

الارفع راسي وسقط كرن وأبل ولم ابرو سفي من دم شبيب

قال المساور بن هند
واصبحت مثل السيف اخلاق جفنة تقادم عهد القين وهو جريد
الم تعلموا يا عيس لو شكرتني اذا التفت الذواد كيف اذوتني
الم تعلموا اني مخول اليكم وعند شديت الامور شديت

قال آخر
اسلم مولانا ولم نخرج علينا الى جلاء حتى نخرجها الى امر
شيدنا وحونا الامور الكثر ولا نخرج من علم المرو هو اقدم

قال شبيب بن البرص
هلا سالتنا قواريس وأبل فلنخ اشوعها الى اعلاها
ولنخ اكثرها اذا عد الحصى ولنا سواها ومجدواها

قال آخر
ما بال من اشقى لاجر كسره جفاظا ويغني من مغلف كسرى
أعود على ذي الدبد الجبل انهم على عاقبت عرقهم بحسرى

أناة وحناءا عظاما عيم غلانا انا بالوا في الصنيع المنسرى
أظن مروزا المهر مني وبينهم تحلف مني على المركب العسرى

قال شبيب بن البرص
واذا القيت كعبه ففقدت من ان اللصدم لا يكون الا خبا
تلقى التحداه فوق بطون الموت فبتن ناي وحشبا

قال شبيب بن البرص
وانا لفرادون عن حرماتنا انما كان يوم كلف الوجد غبارا
وذمتنا محفوطه برملنا الذلنا اطاع الامم المتخفوا

وايماننا جبريتا فلبسنا منطقة يوم الوفا حين شفتنا
واعراضنا ستورة حيانا وما خير عزم من الايمان وقبائر

قال الكشي بن عمرو
قال الكشي بن عمرو

بطائر عن الغشا ولا ينجرونها سيراع الى داع الصباح المنيوب
 متاعيش للولع ما يج بالقرى صالت تحت العارض للثوب
 قال ايضا ^{الناظر في الامور}
 اني ماني الكاوم نوقل والخايد ان وتعبدا لا زهدا
 يارب جبار ضرنا داسه انا القريب داس من تحبب
 المقدمون اذا الكايت اجمعت والمعاظون اذا الشناق المحج ^{المنج}
 وتكر في يوم الوغاو وما خنا من لاسه حين غشي المنكر ^{والله اعلم}
 قال ابو مسلم ^{الديلمي}
 ادركت بالراي والكمسان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ قدلا
 ما زلت اسي طيم في ديارهم والعوم في غلبا الشار قد قسوا
 حتى خربهم بالسيف فاقبوا من زمة لم يمسوا قبله من حشد على
 ومن رعي غمما في ارض شعبة ونام عنها اولى رعيها الا ^{الملك}
 قال الحرف ^{بن ظالم بن جندب}
 فاقم لولا ما عرض ذو نعلنا الطه ماني الجدي بصلوهم ^{بن جندب}
 علوف بني الحيات غريق لاسه ولا يركب الكرو والاكريم ^{بن جندب}
 قال خلد بن خنيس ^{بن جندب}
 واجردا الاكل ايض مايم وكل زديني وجر دأخاير

الناظر في الامور

واجردا كالجراح خاير ضجه مخرم لقيار مع الدواب
 قال ^{الناظر في الامور}
 خيلان مختلف سائنا اريد العلق في التمش
 اريد دما بني الكعدا والعللي يامن اللش
 قال خالد بن ^{بن جندب}
 فاقصرو ولا اخذك مني عصابة تنقروا المرعين خواها
 ولا تبتع الامني لا ورا لاسه ورا لاسه غمما ساقها
 قال غير ^{بن جندب}
 حبس بعينه قريسي ونسي جونا العيش وامطبا راسه ^{الرجل ان عيه}
 رفعت بذي ما راحة قيس وخير القوم من وقع الزمنا را ^{الرجل ان عيه}
 ايتت بدم ملوشت جياولت عورت ان عا عسارا
 قال آخر ^{بن جندب}
 الم تعلمي والعلم تنفع اهلها وليس الذي يدي كاخرا لا يدي
 لاما الثريا اشرفت في قلمها فوم ثوب الناس كالزهد الشفرا
 وارذفت الجوز ابرق نظرها كلون الصوار ومراعيها الصل
 بانا على سرائع غير خيل وانما على غرايتا من ذي الصل
 قال سعد بن ^{بن جندب}
 والناظر في الامور

الناظر في الامور
 الناصر في الامور
 الناصر في الامور

وقد روي في الصباح اذا التفتنا وان كان الصباح نجمع حصى
 قال حسان بن ثابت
 ولست لحيا من ان لم تزد كرم خلال الدار شعله طيور
 يدن لها العز اذا راها لو يقطع من مخافتها اللين
 لم تتركها اعم من حجاب لمن على سرايرك ريشين
 قال بعض العرب
 وقد علموا بان الحرب اشد لا محاب المجامير والخلوق
 فمرناكم على الاسلام حتى اقمناكم على وجه الطير
 قال بعض ربيعة بن مرقوم
 واذا امرتنا جاف كانه مملحاف على مناك بقدر
 ودخلت ابيته الملوك عليهم وليرقول المزمع الرفع
 قال بعض عذرة بن زيد الخليل
 برزت لاهل القادسية معلوما كل من غشي الكرم يعلم
 ونحاني الله الاجل ويجدني وصري لاطلال الاساور عذم
 فانقصت منهم فارسا بعد فارس وما كل من بلغ الكعب يسلم
 قال رجل من بني اسد
 لقد علمت قيس وخديف اننا حينما هم بالرهفات البوار

وما زال تنافي قد من حصار يضرب قدما من قاضي العشار 25
 لم يزد عن حتى ان الليل دونهم وقد انجوا من الهوى النوار
 قال بعض بني النضر
 ولما زلت الخيل شجيرة ما وداخ وبقاها من جناحا
 كان سوف المند حولها يندوا وروى غيب من قضاة لاجيا
 قال ابو هريرة النخعي
 وما ذم الكرام لذيك عدي ولا جدي شيا على اللسان
 اذا مدع شعب لاسود وما مدعوا طين من التين طين
 اري حبل الرماح من جود جود ان يكون لوجه من
 فان النار بالزبد من مذكي وان الحرب بقدرها السلام
 قال بعض عذرة بن زيد الخليل
 شديد طراد ما بقى نهديدي لا سوي قدل النواحي
 يقول له الفوارس اذا زوة ترى ندا امير على رماح
 اذا قاموا اليه الجموع على حق اعين حلفه حلف رماح
 فانكنا البليغ من زياره خيل الجند الى الكرم رماح
 قال ابو شروق بن الاعم
 لقد علمت قيس وخديف اننا حينما هم بالرهفات البوار

لقد علمت قيس وخديف اننا حينما هم بالرهفات البوار

وبأبدل في الجبانة قبي ولفني لها في سوي الجبانة غير يقول
 قال الشاعر كلف من اوى جان و...
 لمن مال جاري رحت تحرقني اغني وتدفع عني القويان على امر
 لقدما انت لا من غير وجهه واخطاك جهلا وجهه المتعظم ان لا
 فما نحن القوم المباح لهما من روم الجان فبنا ان علمت عسل لوس لا
 وانما نتي تذهب الى الموت فانه مخوض البيع تحب من السلام
 قال الشاعر من عامر الطائي
 وحتى تمنعوني بالاعقب على الغزو والمنفعة الجبابرة
 لياستم اذا فرغوا من الهدى كان فيهم ما يجدون الجنداء في المبحر
 قال الشاعر من الصادق القيني
 فمن يك لغوا في القاء فاننا ذوو ذل عند القاء وسند
 بضرب نزل الملام عن كانه ولكن كافوا للزاد المحترق في
 قال الشاعر من ساجد
 وفي ضرب لا الخيل المحترق في نزل القوم من السوء على الامانة
 وكذا اذا دار فقتل في كذا القوم على الامانة على غير قتل الامانة
 قال الشاعر من ربيع النعماني
 الم تحم جملنا ونفوسنا في كذا القوم في كذا القوم

26
 وحين سواريه ملذذوبة تقش الدروع بابدانها
 وشعر عواويل طرودة تصول اليماء عجز صانها
 نكنا نيام عنوة بيض الصفيح ودراف صبا
 عرائن صرعى تجر الرياح عليها الذبول بجولانها
 قال الشاعر من عجز المازني
 ولا فرغى الهدوى ولا الهوسا اذا خارت مصلع الرجال
 وكنا بنوا لا ولا فيها جزعنا الدهر حبالا بعد حال
 بنايت عطف الامر المولى ونحيم داذي الداء الضال
 قال قيس بن الخطيم
 قلنا هطنا الحرب قال امين اخرازم علينا المزمع ضارب
 فسمعته يتار جال اعزة فما اقلبوا حتى لعلت لشارب
 قال زبد الخضر
 وقد علمت سلامة ان سيقى كبرية كلما اذيت نزال
 اعادة بقتل كل يوم فاعجته بهانيات الرجال
 قال سوار من حيان النعماني
 ونحن جفونا الموقر ان بطوننا نقتله نجهل من دم الجوف اشكلا
 قنى الله انا يوم نقتل على الحق بما منكم واعلى واجبلا

اخي قومنا ان تصفونا فانصف قوايل في ايماننا انظر الى ما
يركاهم لا تصفوا من بعد الذي ارحم من سائر الناس محمد بن
وزعناهم ووقع القوايل من غيرة بكل شويحي اذا لم يمتساوا
اباطالب لا قبل النصف منهم وان نصفوا حتى يفتقوا ظلمنا ان نصفنا
قال ابوطالب

وانا العز ايه ان جلدنا اري انك تبتل السيف بالامثال
يكفي في مثل الشهاب عذيق اخي بعد طوى العيفة بامل
وحتى ترى الردع ترك تدعه الطعن على الاكثي لامل
قال اعشى اهل

قبائل من قحطان لم يروا شاعر اذا الصوع اعيار اياه كل شاعر
فلما رايناهم ذلنا لهم بار عن خصال عظيم المناكب
وشكت باطراف الريح جلودهم من من شتول واخرها ريت
قال ابو الاسود الدبلي

الا بلغنا عن ذلاد اري السخب الميعيب كان الارض
فما لك سوما اذا الميعيب قطع دني ارضك كالمعنى
وما لي اذ لما اخلو الوديط الموقر في شتول النخيل
الم تر اني اقول شمني بولي قول السيل في الموقر

قال دلف الكلب ان قدرت
ملا دلفناهم

ولكنني اري العبد وسلم تصدع عنها الارض الطول والعرض 28
قال حوط بن سلمي

فما قوم كقومي حين تلو عهاب للغرب تسعير الرياح
وما قوم كقومي حين نحشي على الغود المحشدة الفضاح
اذب عن الحفان في معد اذا لما جدد بالقوم الصفايح
صبرنا نكير الاسلاف فيهم فرحنا فاهرين لم ولا حوا
قال ابن زياد

بياه يده تل بالخير والندى وتغري شديدا لعلوي فريها
وتاراه نازا كل مدفع واخرى تعيب المحرمين بغيرها
قال نصر بن سيار الكناشي

بنفسى غداة الروح فوسان خدود فوسان منقوعا وسوطا رها
اذ اخطرت قبيل خندق القنالي جاره المومع الضمير جاراها
قال آخر

لما رايت اميرنا متجها ودعت عرسه داره بسلام
ووجرت اباي الذين هموا شولا لاياعلى الملوك اسامي
قال آخر

جرت ما عودتلك الكرام وتجرى الكرام بعداداتها

السجود على الارض
والفراست على الارض

كذلك السوابق انتهى اذا ارسلت دون غايتها

قال رجل من قيس

ونحن المالكون الناس قسرا فسوف هم المذلة والذكلا

وطينا الاشعرى عز قيس قياك وطاة لن تسقلا

واسمع خلد فنيا اسيرا الامتعوه ان كانوا رجلا

عظيمهم وسيدهم قدما جعلنا المخزبات لظلالا

قال بكر بن النطاح

يتلاني الكوي بوجه حتى يمدور القنا بوجه رفاح

هكذا مكدي لكون الاعلى طرق الجدي غير طريق السراج

قال آخر

قوم اذا اختلف القنا جلا والصدور لها مبالك

ليسا القلوب على الدرع عظامهم لدرع ذلك

قال الفرزدق

انا التوزن الجبال علونا ويزيد جبالنا على الجبال

انا لنزل نزل كل مخوفة بالقربات كانهن سعالى

قال طهيل بن عمرو بن حمدة

اسلما على خفيف ما كنت خافا او مللى زوال الايمانى حتى

فلا يسلح حتى يحقر الناس حفره وتصبح طير كاسات على الحصى

ولما يكن يوم آخر محجل يسير بدالك كان ذوبنا وفجر

قال حاتم بن حنين

الا هل الى اهل العراق منا خنا تقسم بين الناس نوسى وانما

بايشن معقود به المناج ما جلد فنان صدق لاهابون مقدما

وتضرب حديد الكبيبة فى الوغلو ترعب اطراف الدماح كروما

قال حرب بن امية لابن ابي ربيعة

منى ما نزلنا نأخذ حزننا مقدبه ناوها استطع

وقومنا عليهم التباغات جياذ قوائنها شمع

مصاع مثل نجوم السماء وما رفع الله لا يوضع

قال ابن المولى

واذا تخيل رحابك لامع سبقت خيلته بدالمسطر

واذا صنعت منعة اتمتها يدى ليس نالها بسكك

واذا القوارى عادت اطلعا عدوك فى ايام الخصر

قال المنا بعة الحميرى

وانا القوم ما تعود خيلنا اذا لما التينا ان نعيد ونقرأ

ونكر يوم الروع الوان خيلنا من الغن حنى حبل الجول اشقرا

وليس معروف لنا ان نردّها بجاهنا ولا نشتكر ان نعفوا

قال آخر

لا اظلمت حكامنا ولا ناسختمنا بالمرهفات الصوارم
سيوف كل الموت خالف حدها مشطبه تفرى شوق الجناح
اذا ما اضيقنا اليوم كرمه فترنا بهما انتم كننا القوام

قال ابو سفيان بن الحرث

وعن ودينا بطن ملج عليك يا سينا فانا والليل ندمى حورها
وعن تركنا للفرج حتى نجد لا تحج حيا والنفس منه زفيرها
وكاذا غادرته ويا حنا ولم يبق منه غير عين يدورها

قال كعب بن مالك

فصل الشوق لا اضر من غطونا قدما وطلعها الا لم يخلق
ما حل الا عدا مثل انما يوم الحجاج ويومنا بالخذق
نزع الحجاج من احياها لنا ثابته الا كف كانا لم الخلق

قال مالك بن عوف النخعي

واذا شكنا ميري التي حرازة عند خيلك الطعن قلت اقدم
اني نفسي في الحروب لنا جر تلك النجان لا اشتداد الدرع

قال سعد بن زبابة

وان لينا فاسخ من همة عتق وانا رها في هائمك جدد 30

وان هو ثم سلكناها وقد غرت بوملواها مني نكرها عمد

قال موسى بن جابر الخنفي

وانا تو قافون بالموقف الذي يخاف دذاه والنفس تطلع
وانا النعل الشرفية خفاها قطع في انما بنا وتقطع

قال كعب بن مالك

وعن اناس لا ترى القتل سبة على اخيه يحيى للذما وتنفع
جلاد على ريب المواد لا ترى على مالك عينا لنا الدهر تدع

قال آخر

بكما احب لي اراي الموت فوقنا مطلا كاطلال السحاب الكفر والاسود
فقلت لا يترك عنيك انما يكون قد احسن الشا ولم يبر
فاسى على حال يقل بها الاسى قال احب اليهم الورد والصدور

قال مالك بن ابي

يقول المشفقون على حتى متى تلقى الجنود غير خند
وما تركن في سيفه ربح وطاب نفسه موتا بقدر

قال مطهر بن رباح بن عمرو

فقد درني رباح في الملتاح الكبار نحي السامنا قبل الالم

السيف صدق انما من الكنف في حده للقد بين الجيد والليث
 بين الصفاح لاسود اصناف فيمنون جلا الشك والرياء
 والعلم في شرب الارواح لامعة من النير لافي السبع الشوف
 ابن الرواية ام ابن النجوم وما صاغوه من زخرف فيها وزكرب
 تحرما واحدا شامقة ليست تبع اذا عذرت ولا غريب
 يتشون بالامر عنها وهي غافلة ملذات في فلانها وفي طيب
 لم تلم الكفر من اعصر كشت العواقب من الثمر والقضب
 تدبر فتعجم بالله فتعبر فتعبر في الله من نصيب
 وطعم النصير لركم راسه يوما ولا يجت من روح محجب
 لم ترق يوما ولم يتبدل الى غدا لا فدم جيش من الرغب
 لو لم نقد تحفلا يوم الوغى لكان من نصيب وحرمان في حافل
 فيها ذعر عت الارض الوقوع عن غزو محجب لا غزو مكشيب
 لم يبق الذهب للروى بكرة على الحق وبه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسود الغاب منها يوم الكرم في السواب الساب
 قال ايضا
 في موقف قتل الموت الزعانين فالجند يوجد والارواح تنقل
 صدعت جرمهم في محبة فلان قد شرح الما عنها ونجلي الزبد

32
 من كل ادوع ترناغ المنون اذ الجرد لا ينكس ولا يحسد
 يكاد حين لا في العرق من خرق قبل اللسان على جوباء برود
 قلاو لكهم طابوا فاجد قم جيش من الصبر المحصى لم عت قد
 اذ اذ والمنايا عارضا لبس من العن ذو وعلمها ان قد
 نأوا عن المخرج لا في قلب لم الا السيوف على اعدائهم ملذذ
 اما وقد عشت يوما بعدد دونه فافخر وانك انت الفارس المجيد
 لو عاين الاسد الصبر فلم يورى له الم ان كان رعبا انما لم يبد
 انبشار واحدا الارواح اذ شرعت فاشترى لذي الهمر عن يده
 كما انشد طويلا جبرتها على نفسها يوم الوغى وقد
 لم يسبق شركة الا وقد علمت ان لم تقب انما السيف الحليف
 قال ايضا
 تراه الى الحصا اول راكب تحت صبر الموت اول نازل
 قسرت على سر لا الصبر وارتدى على نصيب في الكرم قد خلب
 وقد طالت عيشان لعلهم حتى يعبان طير في الدماء انوا خلب
 اقلعت مع الارباب حتى كانهن اللعن لاناها لم تقابل
 قال ايضا
 ومن كان البصر الكواكب حرما فمازالت البصر القواصيص حرما

قال شيخنا ابو تمام
 نزلت اروسهم يوم الكرم من قبا الظهور في الخطي مدعا
 تركتم غير الواح كفت لم شوق في الارض وطاشا ولا قنا
 ثم انصرفتم ولم تلبث و قد لبثت ما قبلتكم من طر النعم
 لو كان تقدم حبس قبل معكم كان حبسك بل الحب قد صار مثل هذا
 قال شيخنا ايضا
 لنا غرور زبد يداد دية انا نحت دانت لها الانجم الزهر
 لنا جوهر لو خالط الارض نحت و بطننا نمانه طرا نيات
 مقلما نناو قف على العلم والحجى فامر دنا كمل واشينا حبر
 اننا الاكث المطا بجلاد وقت من القبر الا ان امرنا نحت
 كان عطايا ناسين من لقي لا نبت يدية منا ولا صبر
 اذا نبتنا لدرنا لال العرش نازين منها عندنا الحمد والشكر
 وكور النامي في السنين من نايضخ لذكر نحت له وكسر
 اني قد ناتي للبود الانباهة نيل لال عندنا ابدل دنا
 جرى حاتم في حليفتنا لو جرى بها القطر ناولا قمل انما القطر
 متى دخر الدنا اناس ولم يزل لها بالذلا فانظر من نبي الزحر
 فمن شاف نحت وما شاف ندي ليس لحي غيرنا ذلك النحت

جنت النلى للبود بعد اقرارنا اننا كما الايام نجمعها الشكر
 قال شيخنا ايضا
 انا ابن الذين استرضع للبود فيهم ونمى منهم وهو كمل وسابع
 نجوم طوا العجبال فوارع غيور وواحد سيوف دوا نغ
 مضوا وكان المكرمان لديم لكن ما اوصوا به من شدا نغ
 فاني ندي للبود مدق فلم تكن لها راحة من خودهم وامسابع
 هم اسود عوا المعروق محفوظا بالنضاع وما ناع لنا الوداع
 بها ليل لو عانت من الكفة لاقت ان الرزق في الارض واسع
 قال شيخنا الحصري
 ونحن من لا نطال فضيلة وان اناقت بفاخر دية
 لو اعرب النجم عن مناقبه لم تجاوز احساننا حبة
 قال شيخنا ايضا
 لتكان ذاك الجيش جاش سالم على ان ذاك الزنى ذى محارب
 تسرع حتى قال من شهد الوغا لاله اعاد لم لقاء حباب
 وصاعقة نرسله تكفى بها على اودوس الاقران خمس حباب
 يكاد الندى منها نضج العدى مع السيف في ثني نسا وقواض
 قال شيخنا ابو الطيب المتنبي

أطاعني خيالا من فرار منها الدهر وحيدا ما أقول كما دعي الصبر
واجمع مني كل يوم سلامني وما نعت الأول في نفسها أميل
تمرت بلاقات حتى تكلم يقول أمات الموت لم ذير الزعم
واقدمت أقدم الآتي كان يسوي يفتني أو كان لي عندها وشر
ذوالنفس تأخذ وسعها قبل منها تمترق جاران دارها عمن
ولا تحبب الجدة فاقبته فما الجدة إلا السيف والفتنة البكر
وتشرب أعناق الملوك وإن ترى كل الحيوان الأسود والعسكر المجرد
وتركك في الرقاد ويا كانا ثدا أول سمع المرء أمثلة العشر
وكم حبال حب تشد أتي الجبال وبحر شاهد أتي البحر
قال أيضا

يزول ما عادي في سما عجا جة أشتد في جانيها البكواكب
تسير عند السيوف كأنما تضاربها ما انقلن حواري
طلعن ثموشا والعدو مشارق لمن وهامات الرجال غارب
قال أيضا

لقد صبرت حتى لا تظلم فالآن أقسم حتى لا تظلم
لأنك كن وجوه الليل سلحة وللرب يوم من ساق على قدم
بكل صلت ما زال شطري حتى لا تشاير دولة الخدم

34 شيخ يرى الصلوات للنفس نافله وسجل دم المحتاج في العزم
ردي حياض الردي باقرس وأترك حياض فوق الردي للشار والغم
إن لم أدرك على الأراج سائلة فلا دعيت أن لمجد السكرم
أملك الملك والسياف ظامية والطير جاسدة لحم على وشعر
من لو رأني مامات من طائر ولو مثلك له في النوم لم يشعر
قال أيضا

أشلي تأخذ النكات منه ويخرج من ملافة الحمام
ولو برز الزمان إلى شخص الخشب شعر مفرد حامي
قال أيضا

عادي في حتى كاني خفته وتكرني الأتني فقتلها أتي
طوال الرديان نصفها دمي من الشرعيات تطمها لحي
قال أيضا

لقول أكيد الأبل الأنايا قسقمهم وحدا السيف حاد
وعدو زوت ثوب التي عنهم وقد البسهم فوب الرشاد
فما تركوا الأمان فلا خيار ولا انكلاوا وداك من ودا
والاستغفار والهدى في العالي ولا استادوا سرورا بانقياد
ولكرهت خوفك في ختامهم صوب الرمح في حبيل الجراد

وما توابل موتهم فلما مننت أعدتهم قبل المعاد
عذت خواريا ولم يوقوا محوهم بها محو المسداد
فلا تفرحك البينة موال تغلبهن أفيلا أعادي
وكن كالمرت لا يرفى ليناك بكى منه ويروى وهو مادي
فان للرح تفرح مدحجن اذا كان البناء على قنبل
وان الما بحري من حمار وان النار تخرج من زناد

قال ايضا
الناكس الاشياء اموتها والراكين الاشياء
موتهم على السيف من حدي هام الكما على راحهم عذاب
قال ايضا

اذ انى زمني لوى شرفت بها لودا قضا الى ما عاش وانجبا
وان عرفت حلت العرب والدم السهرى اخا والمشرقى ابا
بكل اشعت بلقى الموت بيما حتى كان لم فى قسلة اربنا
الموت اعذلى والصبر اجمل لك البراوسع والرشا من غلبل

قال ايضا
تخوفنى دون الذى لموت به ولم تدرك العادى العواقب
يولى على اذارام حابجه وقوع العوالى دونها والقواضيه

كثير حواء المر مثل طليح يروى وباقي عيشه مثل ذاهب 35
اليكافى لست بمن اذا اتى حمار الا قاعى نام فوق العقارب
الى عمرى بعد كل عجبه كافى عجب فى عيون العجائب
باني بلا دم اجردوا بى واني مكان لم تلاءم ركابي
قال ايضا

خفوا اما انا كره واعذروا فان الضيفه فى العجائب
وان كان انجكم عامكم فغوروا الى محض في العجائب
فان للجسام الضيف الذى قنلهم يمدى يد القاتل
فكك العناء ومعنى العفاء وقصر للزيب للجباب
فما كل النصر معطيك وارضاء سعيك فى الاجاب

قال ايضا
اعلى المالك ما عني على الاسل والطعن عند تحييم كالقيل
وما يفرسوف فمما الكاخي قنل دهر اقبل في القابل
مثل الامير تقي امرا صر به طول الرياح وابدى الخيل والابل
وعزقه بشهايمة رخل من غمها مكان القرب من حبل
نقلوا نبت الكتب التي قدت وجعل الخيل ابد الما اسل
بلقى الملوك لا بلقى سوى خرد وما اعذوا فلا بلقى سوى قنل

الفاعل المفعول لم يفعل لئلا يهمل القول لم يترك لم يفعل
والباقي الخيش قد غالت عجائزته منوهاً لها رصار الظاهر كالطقل
لجواضيق لافاهما ليعلمها وقوله الشرسية ما حذر المفضل
ووكيل الظن بالأسرار انكشفت له ضمائر أهل السبل والميل
هو الشجاع تعد المخل رعين هو الجواد بعد الجبن من جيل
يعود من كل فتح غير متحيز وقد أعاد اليد غير متحيز
ولا يحير عليه الدهر غيبه ولا تحسن دبره منجى البطل
إذا خلعت على عرض له خللا أو جدتها منه في أي الجليل
بذي الغبارة من نشادها غرور كما تضرع ليحيا الورود المفضل
لقد ذات كل عين منك ما لها وجرت خرسيف خرس الدول
من انكشفتك بالأهل عن ملل العروب ولا الأعراف تلك
وكم رجال بلا أرض لهم تركت حبة من ذنبا بلا رجل
ما نال طرفك تجري في دماهم حتى يك شي الشارب المفضل
إن السعادة فيها أنت فاعلمه وفقت ربح لا أو غير من جيل
أجر الحياة على ما كنت تجزها لو خذت منك في خلاقك الأول
فلا يفت بها إلا على ما فتر ولا وصلت بها إلا إلى أميب
طلب أيضا

36
أطرح المجد عن كفي وأطلبه وأترك الغنى في غدي وأتبع
والشرقية لا زالت شرفه دواكل كرم أوهي الوجع
بالجيش شيع السادات كلهم واليسر إن أي المجامع
لا تفتي بلذسراء عن بلذسراء ليس لم يري ولا شيع
حتى قام على أراض خرسية تشقى بالروم والصلبان واليسع
تسبي الخوار والفيل ما داروا والنسب ما جمعوا والنار ما زدعوا
يطلع الطير فيم طول الكاهن حتى يكاد على أحياءهم تقع
تعد المنايا فلا تنقل واقعة حتى يقول لها غودي وشد رفعة
لا تحبوا من أسرهم كان ذوقهم ليس يأكل إلا الميت المضيع
هلا على عقب الوادي وقد صعدت أسد عمر فوادي ليس شيع
فكسل غزوكم بعد ذاقه وكل غاز لسيف الدولة الشيع
عنى الكرم على أنانهم وانت تحلق ما تاني ويشدع
من كان فوق عمل الترس مضعه طير رفعة شي ولا يضيع
المرقعة في السيف نظروا رضمك مخطاف ومربيع
وما جددك في هول جيلهم حتى لو نك ولا يطال شيع
فقد نظر جماعته من حرق وقد نظر جنا نائم بدو مضع
إن السلاح جميع الناس يحملون كل فاعل المفضل الشيع

لست الملوكة على الاموار معطية فلم يكر لذي عندها طمع

قال ايضا

الراي قبل شجاء الشجاء هو اول وهي الجبل الذي

فلذا هما اجتمعوا النفس مثرة بلغت العلياء كل مكان

ولم تطلعني التي اسوانه بالراي قبل تطاعن الاقران

لولا العقول كان اذني صيغ اذني الى شرف الافسان

ولما تاضلت المغوار بدت ابدى الكاه عمالي المرات

قال ايضا

اني لاجنب من فراق اجنبي وخش نفسي بالجمام فاجتمع

ونزيتني غيب الاغادي قسوة ولم تفرغ غيب الصدوق فاجزع

قال ايضا

دروع الملك الروم هذي الرسائل بردها عن نفسي ولباغل

هي الزند الشافي عليه ولقد ظلم عليك شاسيع وقصائل

واني امتدي هذا الرسول ارضه واسكنك منيرتها الصاغل

ومن اتي ما كان يفتي حياذه ولم تشف من مزج الوباء المشاهل

قال ايضا

تحقر عندي شئ كل مطلب وتقتصر في محني الذي المتناول

وما زلت طود الانزول بنا كبي الى ان بدت الشيم غي زلازل 37

ومن نبع ما ابغى المجد والعلو ساوي الجاني عندها المقابل

غنائنه غشي ان تغش كراعتي وليس يغت ان تغش الماكل

قال المتبق

لا شوي شرف بل شرفوا في شفي غرت لا بعدود

وهم فخر كل من نطق الضاد وعود الجاني وغوث الطريد

ان اكن محبا فحب محب لم يجد فوق نفسه من مزيد

انا قرب الندي وذب الغواني وسالم العبد وغيث الخسود

انا في امة تداركها امة غرب كساح في شود

قال ايضا

انا منخر الوادي اذ لما دومت فاذا انطقت فاني الجوزا

ولا اخيف على الغني ما دارا ان لا تراقى نعله عتبة

اني انا الذهب المعروف غيرة بردي السبك الدنا دينا

قال ابو بكر الخوازمي

وعلى الجبول فوارس احمائهم امدام غير هيسم الغرياق

قوم اذا خرج البار زعمهم لهيله شعوبها الكفان

والأضياء

ومن عجب تميزهم بمشروعهم ووردوا ذادوا للزاد أضياء
إذا حدث الجاسوس منهم كان يحكم في حق الشير في حكا

قال القاصي على بن عبد العزيز الجرجاني

إذا لحاز منك الفتوف واحفل العدى عليك فخرج بالمرزوق غلب
فلو طبع من السيوف على اسمه مضى في الأعداء في كل شدة
وما خلصت المرؤسة والبراذل لم تقابل بحال من ذنوب

قال العزقي

غزا إذا كبر الجياد حبيبها شيران ربحم فوفهم بدور

قال أبو فراس

قد نجح جيشك من طول القتال بعودتك إلى الخيل والأبل
وقد دى الروم من جاذبة أروهم إلى ربحهم سهل ولا حيل
في كل يوم زود النعل بجر جيشك عند المظلة والمظالم
فالتفت ياهود والعين ساهرة وبجيشك والمال تبدل
تفك كلاب عن قاصدها وقد كفلك الاعتلاء والشك
واستقبالك بمرسان أغشها سود البراق والأكوار والكلاب
مكتا أكرم رسول وأفضله إذا وقت فلاش ولا خل

قال أيضا

فأخذ من بين العبيد وشبه أبا وأبى والدهم لجدع ضاع
وآب ذرا من القرمطي أمانه جسد من أكل الرج ضامر

قال أيضا

الآن مبلغ سر واثق قومي وسيف الفرس الملك الضام
باني لم أذع قيات قومي إذا جدد من جفن الكلام
شربت شأه من بذل نفسي وثار العرب بخطرهم اضطراما
ولما أجدنا لافرازا أشد من المنية أو حمانا
خلفت على ودد الموت نفسي فقلت احبني هو وأكراما

قال أيضا

ولما ان طغت معها قوم فحشا فيها الحرب بابا
مخاضها الحرب غيرنا إذا جانت مخاضها العربا
ولما ثار سيف الدين ثرا كما هجمت أساذ الغصاب
دعانا وألست مشرعات وكأ عند دعوى الجواب
مناع فاق مناعها تقاضى غمر من طارده قطاب
وكن كالبهام إذا أصابت من أربها فرأى ما أصاب

قال أيضا

وتدعوك ناس تجود ماله ومن يبدل النفس الكريمة أكثر
إذا لم يكن نجس في ليله الذي على حالة الصبر أربع وأحسب
لعمري لقد أعددت لو أن سعيدا وأقدمت لو أن الكاتب تقديرا
وما لك لا تفي بمنجيك الفنا وانت من القوم الذين همهم
طلبك حتى إذا جئتك طلبنا وأقدمت حتى قل من تقادم
وما صدقتني عن طاعتك علمه ولكن من أفايتني فيك سبورا
يسومونك الفدا وأنا الزوجوك فربو العراطين غمر
شعيرتهم ما دام السيف قاطع ونطقهم ما دام للرجح لهذم
فإن ترغبوا في السخ فالحلح صالح وإن تحبوا السلام فاليوم أسلم

قال أيضا

وإن لي حراز لكل كربة معودة لا تحيل بها قصد
وإن لي نزال كل خوف فكلير إلى نزالها النظر الشدة
وأمدأ حتى يرقى البيض والفضة استغنى عن شمع الزيت
ويارب دارم بحقي منحة طلبت عليها الذي أنا والعبد
حي ددت الخيل حتى لك منة ما أفلقها جاني القادوس وساجدة الأدب الخيل
تدفع ما ملحان البشر كدوات لم تكشف لشيء ما يستر
وما حاجتي في المال في في فوزه إذا لم أفر عني إلا وفقر النفس

ودعني البراق والخسر

قال أيضا
بأطراف المشقة الطوال ففردنا بأوساط الجبال
وما علو مجاني المرفوعة إذا لم يجزها شمس الفواوق
مما لك ما كاسينا إذا ما قوار شهر جبال عن جبال
علينا أن نعاود كل يوم رخيص عند المنهج الفواوق
فإن عشنا خربناها لغيري وإن شئنا تموتنا الرجال
ومن عرق الحروب وما ربه طاب النفس بالخير الجبال
أظلم من نار بارض أظلمت لنا رغيري غير ما لي

قال أيضا

الم ترنا أعز الناس جبالا وأمرهم وأمنهم جبالا
لنا الجبل المطال على نزار خللنا الجبل منه والجبالا
يفضلنا إلا نلهم ولا نجاشي وفوضف الجبل ولا نحاشي
وقد علمت دسعة بل ذابنا الأساق الناس الذنابا

قال أيضا

وما المر الأحيث جعل نفسه وإن لها فوق السما كرجاع
ولا وفوق تلاف وللزجاج جامع وللشركاكي والخير فاعيل
وما لي لا تسمى وتصبح في يدي كرام أموال الرجال العجبا لي

فما عجب الأمر الذي في صدورهم يطاول أعناق الحديد الكواهل
 أما غيرنا في الكرمات أكانوا آخرنا في المناظر أوالأول
 إذا صلت مولا لم أجعلك صاوي الأركان قلت مولا لم أجعلك من قناويل
 قال ابن الأثير
 خيل وإن قلت كبر شعها من الصوارم والفتا المرافيق
 ومكارم عند النجوم وتزلي أوى الكرام وتزلي الأضياف
 لا أشتي لمرورهم على عذري حتى كان خطوبه أجبالا في
 يتم معرفت من إذا نافع وفهم عرفته مثلها السلافي
 قال

وقد علمت راء الخي أمالك الخيل المتعجيباه
 يعني الرغبون إلى ذراهم وبأوى الغنايفون إلى ذراهم
 قال
 ابن خلاق الأنام تحت كاس ومزمار طيور وعود
 فلم تخلق شيوعدان إلا لجنديا ولباسا ولجسودا
 قال أبو فراس
 لما عنت على عنق المزايعيد فاهي الأطناب سلم
 تظلل القوارير في العوالي وتغريها الولاد بالطعام

قال أبو العباس الخنذاني
 أخا القوارير لو لانت موافقي والخيل من تحت القوارير
 قال أبو ذؤيب
 وقد علمت ما لاقت من أبا بل تعريب وابتى بزار
 لقيتهم بأبرماج طوايل يشرهم بأعشار قصاص
 قال أبو نصر
 ولو شئت علمت المكارم شمتي وكنتي بالمكرامات ففتى
 اخاف عليها ان تجود بفتقها اذا نانا انا ما في الرمان مضيق
 قال الكفائي

إذا لم تدل المزمع فتأخفت قناه القصور واستقام الأفاع
 وكان لهم ليس المصفر عاده فحاطت لهم منه السيوف القوامع
 بطرثم فطرثم والحصار جرم من عصار قوم جند المون المانع
 جشمت والخيل الحشان وليس وأقدت الخيل إرثاق هو الخ
 صدعت تبيع النور لآجروهم وكيف بقا الليل والصبح سادع
 فما النور فتاد ولا النور طدل كما لا تملح خوان ولا المشيم طامع
 في شيد الشهاب والحسن على بن
 الحسن بن أبي الطيب الطائي
 الأمير على بن محمد الصلي التاجم بالحجاز

قال أبو العباس الخنذاني
 أخا القوارير لو لانت موافقي والخيل من تحت القوارير

وشيخ فرائض والحسام مضاجعي زعمك حرقى لا ذوات القلائل
 وحكي عن النبي الجيد لا تني ثاوت ما اعيا على المشاوب
 وليمة تموع على كل همة ولي امل اعيا على كل امل
 ولي من بني قحطان اصابه ذلة بظاريق من ايجاد كل الغائل
 فاجابه الحسن بن يحيى للحكاك الكلي
 فديك ابل الحق شفي باطل وليس تجد في الامور كوازل
 كرمك انما ادفع بسكن في الوعاو ذاك ليقين فيك عن غير ابل
 وهل ينفعك السيف وما تحميه اذا لم تصاحبه بقطعة ناسل
 فهلا اتخذت الصبر دبر عاوجته كل الصبر يدعي في الخطوب ازل
 وقرآن اموت انول غيب فافترس عاويل في غيب امل
 وهل من الا في ارجح همة لا قدرت في بذل عرق دنيا امل
 كما هتافا على اعانه على ابل لا يحاف في الوعد فاعنا على امل
 فلا خسر والليست خدودكم خادون يا حي وثيق ما ابل
 قال النبي في الغزو فحق في الامم عجب الى الغنائم
 لنا العزة التي لا تتركها الا في طلبة الاغدا في الساعات
 ولو شرب الكلب الراش وما تشقه بالاذن والارض اذيق
 وما ابرى لا ينطق الناس عند ذكره ولا ينطق في المنطق
 اية اية في الساعات

تراهم صورا حوله وعيونهم تكثرة اصابا لما ايقروا
 وبيان مشايخهم ولا تدوميت باعلى الدنيا المصروف
 ترى الناس يهرعون في غنا وان من اوقانا الى الناس فصول
 وان فتوا يومنا فترنا زوسهم على الدار حتى قيل السالف
 سيلم من ناسي نهم اذا هوى فوامد على العيون في حلف
 فتعرجا بال الغر والحرما لك فلاحض نكلى ولا الجز نرفق
 لولما اعتبت في دارهم عند غايه جريش الجاهل في شلوك
 وسدكاهل الردم لو من عنهم ما جوا كما حاج للبراد ولو اقول
 ثم صولون الارض لوامم النفت على الناس وكادت في الشكف
 قال النبي في الغزو فحق في الامم عجب الى الغنائم
 يعزى للناس ريم اعظم غايبا في ما وفك كل السبع
 والنسفات به فالكفا الى السجيرة حاجبا في محبته
 عرو القبال اننا اربابها واحصا مناشك البكبر والارادة
 جعل النبوة والطلاوة رينا فينا وشجيد بجهت المشورين
 فلما من بعد من قوم احد مزاي نجيذ وعشورين
 تلك الكار كمن مع النبي غير القليل لسا ولا التكون
 من النبي محمد بجلا في الغنى بمصدق في الساعات

٤١
 في الغزو فحق في الامم عجب الى الغنائم
 في الغزو فحق في الامم عجب الى الغنائم

الباب الثاني في الأدب والحكم والأمثال

انشد ابو تمام لسكين الرازي

وفنان مدق استطلع بعضهم على سر من غير اني جاعها
لكل كبر سبب القلب فارغ ومضج يحوي لابرار طلاعها
نظفون شئ في البلاد ويرحم الى محن اعيان الرجال انصداعها

قال المرازني حيد

اذا شئت يوما ان تسود عيني في الجلم سدا بالسرع والشم
والجلم خير فاعلم من مغبة الجلم الا ان شئت من ظلم

قال شبيب البرماني الرازي

واني لذكرك الضغينة قد بدت لها من المولى فما استخبرها
مخافة ان تجني علي وانما يهيج كيراني الامور صغيرها
بين اعقاب الامور اذا مضت وتقبل انبا فاعليك صدورا
اذا انقضى سعدن ذبيان لم تجد سوى ما ابقتنا ما بعد خورا
الم ترانا نورقوا ونما بين في الظلماء للناس نورها

قال ابي اسحق بن النائف

تقيم الرجال الاغنياء بارئهم ويرى النوى المفترين للاربابا
فاكرم لخال الدهر ما دنا معا كفي المنايا فرقة ونائبها

44 اذا ذقت لوم ما بعد طول الجناها فاقصدي حديق والبلاد كلها

قال تالم بن وابصة الاسدي

احب العني شئ القواحين سعة كان يد عن كل فاحشة وقسرا
سليم دواعي الصدور بالبطا اذى ولا ما تباخيرا ولا فانا لا نحب راكبا
لا شيطان ندعي كرمنا كرمنا الدنيا طرعا عا قانا ما جلد احبنا
اذما بدت من صاحب كبدك فكن انت تحت لاولئك عذرا
غني النفس ما يحبك من سعة طرعا عا قانا ما جلد احبنا

قال المومنان بن ابي القاسم

وكم من لم وداني سعة ودان كان شئ في فمه مناب وعلقه
وكنف عن شم اللثم نكرنا ما جلد احبنا

قال عجيل بن طاهر الرازي

وكن الحسن الكسبي اذا كتمت فمك في الحثي فكن انت احبها
ولله هراوات فكن في بيابك طيب يوما احبنا ونخلفا

قال مملوك بن بزل القرشي

مضى ما يمر الناس للثني وباروه في برهم قوا واعاجز وجليل
وليس الخنى والحق من حيلة القنى والكر اجازة فتمت وجود
اذ المرأفة المروق من اخنا مطلبها كما اعطيت شديدا

وكان من رايها من منى تذمر وضلوك قويمات وهو حبيد
 قال عدي بن زيد
 وانك لا تدري اذا جاسا مل اانت عما عطية لم هو استعداد
 عني سائل ذو حجة ان منعه اليوم هو ان يكون له غدا
 وفي كثر الايدي الذي الجبال الجبال ابي الرجال واعود
 قال آخر
 اياك والامر الذي ان توسع وايدى ضاقت عليك الجبال
 فاحسن ان عذر المرء نفسه وليس له من الجبال عذر
 قال الجاس بن مر حاس
 ترى الرجل الخفيف قد رددت في انوار تلك الجبال
 ويحبك الطير فيليه فخلق تلك الرجل الطير في
 فاعظم الرجال هم الخمر ولكن خمرهم خير من الخمر
 بفان الطير اكثرها فواولم الصقور ولا تترك في
 ضعايف الطير اطولها اجساما ولم تطل الفراء ولا الصقور
 لقد عظم البعير صير ليظم مستحق العظم البعير
 صفة الصبي بكل وجهه وحبته على الخفيف الجبل
 ونضرة الوليد بالمرادى فلا غير ليريد ان يكون

فان اك في برار كمل لا فاني في خيار ككثير 45
 قال آخر
 لا تفر من في الامر كفي شؤنه ولا تفر من الالمن هو قابله
 ولا تغفل المولى اذا ما فائمة لكث وتازل في الوغار تازله
 ولا تحرم المولى الكرم فانه اخوك ولا تدري لعلك سائله
 قال آخر
 واعرض عن مطاعم قد اراها فاتركها وفي نطى انطوا
 فلا وايك ما في الحيس خيرا ولا الاثيا الا اذهبي الحياء
 ينش المروا سحبا عابر يلقى العود ما بقي الحياء
 قال بام من وليصة
 وشرب من مولى السوي حنينة فقات الحى واشفيه فريم
 ولويت مدرا طولا عن حقد منه ولت لظفار الجبل
 بالخزم والخير اسديد ولحمة تقوى لا لوم ما يسرع من
 فاقبت موشه دوى موشه موشه موشه موشه
 ان من العلم فلا انت عارقه وللم علم عن قدة فصل الكرم
 قال آخر
 والى اسغنى في النظر الفنى واعرض ميسورى على شتى عرضي

وأعبر أحيانا بشتى عسوقى ما أدرك بهور العوق ومنى عرسى
 وما أنا لها حتى تمكث وأسفرى لثوقته منى بقد من ولا فرس
 وأبذل عروفي وتصفو لي عفى اذ الكردى لخلق كل فتى محض
 وليكن سيبب لا العود خلقى وشدى جازم للطية بالعز من
 واستنقذ للولى من الأمر بعد ما يؤك كازل البعير عز الدخض
 واتخذ مالى وقدى ونصرتى فان كان محبى الضامع على غشى
 قال **أخبرنى** عن الدنيا ما لا تعلمون من شىء
 وانى لأنى عند كل خيفة اذ اقبل لولا كالحمال الضامع الى
 فان كان مولى ليس فماتوى من الامر بالحقا فى ولا بالمطاوف الى
 قال **حاتم بن عبد الله الطائي**
 وما أنا بالساعي بفضل زمامها الشرب ما للوض من الركايب
 وما أنا بالطاوى حبيبة رعلها لا بعثها خفا وارك مناجى
 اذ كنت رب اللقاوس فلا تدع رفيقك شىء خلفها غير ركب
 انعتها فارد فمغان خلتا مفاك وان كان المعقاب فماتت
 قال **الكنى**
 وانى لغف عن طاعم حمة اذ ازين الفحش للفرج وعها
 قال **عروة بن الورد**

48
 وعنى الطوفى الى الجلال خلقى اذ عنى قله لوى العوق
 البصر عظمنا ان لا تملكه وليس على خلقى الحقوق وهو اللعش
 قال **الكنى**
 اخوك الذى ان لا تملكه عليك ان تعجب الى السيف فكل
 قال **الكنى**
 ائيت ولا يام ذال تجاوب وشدى لك الايام ما السع
 بان ترا المالى منع ربه وشى طيب للمندوم ومف
 وان قليل المالى للمدق قد تحرك كخذ الطبع المحب من
 يرى درجات الجلال لا يملكها وتعد وسط القوم لا شك
 قال **محمد بن بشير**
 لأن ارجى عند الغرى الخلق واخبرى من كثر الراد بالخلق
 خير واكرم من ان الذى شاعقودة للناس فى غنى
 انى وان قشرت عن شىء جندى كان مالى لا شوى على خلقى
 لتارك كل امر كان لوى عاى وشى فى المثل المرقوق
 قال **ابن**
 ماذا كلفك الروعات واللعج البطرز اوطور اركب الجحاش
 كم من فتى قشرت فى المرقوق طوطا الفيد بهام الازوق

ان لا يؤمنوا اذا اختلفت احوالهم فالتقوا فالتقوا فالتقوا فالتقوا
 لا ياتسئ وان طالت السطالة اذا استعصى صبرا ان تولى رجل النطق
 اخلاق يدعى الصبر ان تخطى حاجته ومذره والفرح لا ياتسئ ان تخطى
 قد رزقك بل النطق موضع ما تمسك من الاقمار عن غير النطق ان يبالا
 ولا يترك صفوات شارب بغير ما كان الشكر من جنس
 اصبر لرجلك بل النطق موضع ما تمسك من الاقمار عن غير النطق ان يبالا
 قال بعضنا في ناس من بني اسرائيل
 امون عرضي نالي الا اذ قد ابارك الله بعد العرض في المال
 احتال للمال ان اودى في ذلك ولا شغل العرض ان اودى في محال
 قال المفتح الكندي
 يما ينبغي في الدنيا قوت في الدنيا قوت في الدنيا قوت في الدنيا قوت
 اشدها قد اخلوا وشيئا وشيئا وشيئا وشيئا وشيئا وشيئا وشيئا وشيئا
 وان انزى من بين بني اسرائيل في الدنيا قوت في الدنيا قوت في الدنيا قوت
 فان اكلوا الحبوب ورواها لهم وان هذبوا بحري سلم محمد بن ابي
 وان سيعوا غبي غطت غيوبهم وان هموا غبي غطت غيوبهم
 فان رجوا الخير والحق في الدنيا قوت في الدنيا قوت في الدنيا قوت
 ولا ارجل النسخ القديم عليهم من النسخ من النسخ من النسخ من النسخ

لو من بني

47
 لم يجل مالي ان شاع لي غني وان لم يجل مالي اكلهم فذلك
 وان ليد الصيف ما دام نازلا وما شتم على غير ما شتم العبد
 على ان قومي ما ترى عين اكلهم شيئا ولا مردهم يسود
 بفضل واحلام وجود وسود وقوي ومع في الزمان اذا شتم
 قال رجل بالقرتين
 الا تكن غطي طويلا فاشي لي بالخصال الصالحات وصول
 ولا خير في من الصوم وشيئا الا لم يكن من الصوم غقول
 اذا كثر في القوم الطوال علوهم بقاربه حتى يقال طويل
 وكما قد انا من فروع كثير يموت اذا لم تحسب من اصول
 ولم اكل العرو في اشداه فتلوا وانشا وجهه بجيب
 قال عبد الله بن موهبة بن عبد الله
 لو من بني ثور الى امور وشعرون بلغ من مالي
 فليس اظاوعني محمل ومالي لا يلقى في مالي
 قال النوكل اللبي
 اني اذا ما الغليل اشدت على منى مثل الشفا او طما
 لا احس ما على ذوق ولا ياتي لي بعد جسد
 ايجو ثم شقي غير المجرى عناء ولم اقل قد علمت مالي

احذروا من ان اللهم ان لم يغفرها اذا اجل وميله انقطع

قال قيس بن الخليل

وما بعش الاقامة في ديارهم ان بها الفتي الايتلاف

يريد المزارن على الماء وما في الله الا ما يشاء

وكل شديدة تراث قوم سياتي بعد شدة بها رخص

فلا تعطي العرس على امر من يمشي على الجود والشدة

عني النفس ما عرفت عني وقدر النفس ما عرفت ثناء

وليس نافع ذا الضل مال ولا من راي صاحب النجا

ومعشر الداء ملقش بفله وذا التوك ليس له شفعا

قال يزيد بن الحكم يعظا بنيه بقوله

يا بندو والامثال نصيرها الذي للث الجزيم

دم الخليل يورده ما خبير في ديارهم

واعرفوا لبارك حمده والحق يعرفه العكرم

واعلم بان الضيف يفسد نجادا وقيلوم

والناس متبينان محمودا والسياسة او ذميم

واعلم مني فانما الجليل يتفوق العليل

ان الامور دقيقتها ما يبيع له العليل

والبعث يصرع أهله والظلم يورثه كجيم

ولقد يكون لك البعد اخا ويقطعك الخوسيم

والمرتكز للفتي ويسان العبد المجدد

قد تغير القول النقي وكثير الحق الاوسيم

على اذاك وبلي هذا فافهمنا المصلي

والمرتكز في الحقوق والاحكام ما نسيم

ما غل من هو للنون وذيها عررض رجم

ويرى القرون اسامه همدوا كما همد المصميم

وتحرب الدنيا فلا بوش يلدوم ولا نصيم

قال فتقذ الملاك

اني عيش عيشي اذا كثر شعبي حل ورك جيل

كل من البلاد كاني طالك بعض المله في حويل

ما ادى الفضل والمكرم الا كفك النفس عن طالك الفضول

ولا تحمل الايادي وان سمع منا نوني من نيل

قال محمد بن ابي مخنف

اذا انت اعطيتا الفتى ثم لم تجد بفضل الفتى ما لك خليف

اذا انت لم تعرك بجنبك من يارب من الاذي وماك لا باعدي

إذا العلم لم يغلب لك الجهل لم يزل عليك بروق حمة ودواعي
إذا العزم لم تفرج لك الشك لم يزل عليك حيلة استل الجبهة ما يد
وقل غنا عنك ما أن جمعه لقاصا وميراثا ووارثا لا حيلة

قال خرقه بنت النعمان
مخافوس الناس والأمر لنا إذا نحن ثم سوفة شريف
فأف لنا لا يدوم فعيمها نغلب ما رأت بنا وتصرف

قال الحكم بن عبدك

أطلب ما يطلب الكرم من الرزق واجعل الطلبات
وأطلب المنة الصقي ولا اجهد أخلق غير ما لنا
أني رأت الفقي الكرم إذا رغبته في منيعه رغبنا
والجند لا يطلب العلاء ولا يطلبك شيا إلا إذا رجا
مثل اللما والموقع السوا لا تحسن شيا إلا إذا ضربا
ولم أجدهم وعرفوا الفلاح إلا الذين لم اعتبروا للعبا
قد رزقوا النافع للقيم ما شد بنس رجل لا فقا
ومحرم المال ذو المطية والرجل ومن لا زال مختربا

قال الفرزدق

أدما الدهر جبر على أناس كالأكله أناخ بأخو حال

49 فقل للشامتين ما أفيموا سلق الشامتون طالعنا

قال السكبان المبرق

أصاب الصغير وأفني الكبير كثر العداة ومتر العشي
ألا ليلة هزمت يومها أني بعد ذلك يوم فتي
فروح ونغدو لحاجتنا وأحاجة من عاش لا تنقص
تموت مع الممر حاجته ويبقى له حياجه ما بقي
إذا قلت يوما لمن قد رى أدنى المشرى أدرك الغنى
الم تر لمن أوصى به وأوصيته عمر أفيقعه الوصي
بني بداحيت نخوى الرجال فكن عند ترك خبث النجى
وسركا كان عندا مرة وسر الشاة غير النقي

قال محمد بن عبد الله الأزدى

لا أدفع ابن القدر عني على شفا وان لغني من أذا الجنادع
ولكن أوسعوا فني ذنوبه لترجعه يوما إلى الرواجع
وحبك من ذل وسوء من بعد مناواة ذي العرى وإن قل بالغ

قال أبي بن خاتم العيسى

لست عولى سواة أدعى لها فإن سواي الأمور مواليا
ولن يجد الناس الصديق إلا الصديق الذي لا أعدو الذي داهيا

وان عجارى ابن غنم مخالفت عجارى للبيام فابتغى من وراثة
وسيان عندي ان الموت وان لا يكون من رجال نوطون الحاريا
ولست شياب لاني ابني ولست اري للشر وما لا يرى ليا
اذ المزمع حثك الا تتركها عراض العاروق لم تكن ذاك اقبيا
قال بعض بني قيس

ودوي ضباب مظهر من عداوة وترخي القلوب معاودي الاقباد
ناسيتهم بفسادهم وتركهم وهم اذا ذكر الصدوق اعبادي
كما اعدهم لا بعد منهم ولقد بدا الى دوي الاحقباد

قال اخر
لا منعك خض الفرس في دعه فزوع فخر الى اهل الاطالان
تلقى كل بلاد ان حلت بها اهلا اهل جبرانا جبران
قال رجل من بني اسد

وما انا بالكنز الذي ولا الذي اواصد عني ذوالموذة احوب
ولكنني ان دام دمك وان كل مذهب عني فلي عنده هيب
الا ان خير الودود وتلوغ بيا الفرس او داني وهو متعب

قال اخر
ولا خير في دامة متكار عليك ولا في صاحب لا فاضة

50 اذا المزمع سئل من الودود مثل ما بذلت له فاعلم بانني مضارب
قال جابر بن الخليل الطاهري

ومن يفتقر في قومه محمد الغنى وان كان فيهم واسطالهم محولا
ونزوي عقل اللزقة ماله وان كان اسرى من رجال واحولا
كان الغنى لم يضر يوما اذا اكتسى ولم يرك معلوكا اذا مات محولا
ولم يكف في يوم اذا بات ليلة بناغي غمرا لا فان الطريق لك حولا

قال اخر
لعمري لرهط المرء خير ربيعة عليه وان عا لوابه كل مركب
والجانب الاقصى وان كان ذا غنى حزيل ولم يخبرك مثل مجرب
اذا اكتفى فعم ولم تكن فكل ما علفت من خيب وطلب
وان تتركك الفرس كاد على اخوت ابدى الرجال مجرب
قال عمرو بن الوديع العبيسي

اتوا اليوم في الكيف في حواشي فينا عندما وان يطلع
تناوا العني او يلقوا بنفوسكم الى سراج من حيلهم مبرح
ومن يك مثل دايم الوديع والمال يطلع فتسكل مطرح
لبلغ عذرا الوصيب وغيبه فبلغ فليس هذا مثل شبح

قال اوس بن حنيفة النخعي

اذا المرأى لأك الموان غار له هو انا وان كانت غريباً او احين
 فان انت لم تقدر على ان تهبطه فذره الى اليوم الذي انت قادر
 وقارب اذا لم تملك لك حيلة ومسير اذا اصبحت انك غايين
 قال سعد بن عباد
 اذا المرء لم يقصّب له حين يقصّب غواريس ان قيل اركبوا الموتى يركبوا
 ولم يحبه بالضر قوم اعين مقاحيم في الامر الذي شهاب
 ثم صمد ادى الصدوق ولم يزل وان كان غصا بالظلمة يضره
 فاجح لما لا سلم ترثت واعلم ان يان سوى مولاك في الحرب اجبت
 ومولاك مولاك الذي ان دعوته لجا بك طوعا والدماء تشيب
 فلا تحذلي المولى وان كان ظالم فان به تنأى المولى ولا تبس
 قال عمار بن الطفيل
 قضى الله في بعض الكار القتي رشيد في بعض الموى واعاذك
 لم تسلي اتي اذا الالف قاذى الى الجور لا انقاد ولا الف جهات
 قال ابن من امارت الطاي
 اذا ما راحت ساعة فاجعلها لحين فان الدهر اعجل ذو وطغى
 فان كخيرا ويكن بعض لجه فانك لا من هوس ومن كريب
 قال سوار بن الضرب

يا ايها القلب هل تنال مو عطفه او تحزن لك طول الدهر زيانا
 اني لست ملاذ والعقل بائن من حاجة واميت السر وكفانا
 وحاجتنا من اخرى قد سحت بها جعلها التي اخفت عنا
 اني كاني اري من لا حياء له ولا امانة بين الناس غريانا
 قال آخر
 وليس في القيان من جمل هذه صبح فان ابي فضل غيوق
 وكفر في القيان من راح او غدا الضرب قد واولت مع صديق
 انشد الشيخ ابو الحسن احمد بن
 فارح حسانه لمصعب بن الزبير
 في القوم معتم بقوه امره ومقتر اذ رى بالتفسير
 لا أرض منزلة الذليل ولا يقو هذا من جهة وانت خسير
 واذا همت فامض همتك انما طلب المولى كل ما تقدير
 قال الأجدع بن خشرم
 اذا خفت شدا الامر فارم بعزقة مذهب تركبك العزم تركا
 وان وجهه شدت عليك فوجهها فانك لا ان لا يحيا مذهبها
 فلم تجعل الله الامور اذا العرف عليك وما جالا يرام مذهبها
 وكز جلا جلد اذا غلبت عليه بقاء الدهر يوما تغلبا

انشد ابنه حسانه
 الى هنا انشد ابنه حسانه

يلام رجال قبل تجرب دهرهم وكف بلام المرح حتى تجربا
واني امرض طيل عرضي لوجه امرؤ يومنا اذا ما تجنبا
وما انا بالناسي الخليل اذا دنت به الارز والباكي اذا لما تحيا

قال سعد بن جريم

بان الخليط ولم افارق عن قلا ليس المقارب يا ائيم كمننا
ان الجوب انقادم عمه نسي الجيب وسل حاجته البلى
والهم لم ائيمه بسيله نكفي نكفي عت القتي
والفقر نري القتي في قومها من نكفيها الكرم على القدي
ولان يسط بالنم لسانه حتى يكون كانه ملك يسرى
فلمنع من الاعدا وعرضك لا تكن خالا كاهم بعودي شدي
لاناكل المولى اذا لاحت يومنا فانك شمت في العادي
واذا شمت الناس عن خلقك المارك الخلق الذي عندها

قال الاعور الشقي

لقد علمت عمير ان جاري اذا ضل المشور من عيالي
واني امرض على ابن عمي نوري في الخطوب ولا عيالي
ولست بقابل قول لا احقلى بقول لا يصدقه نعيالي
وما القصير قد علمت معذرة لخلق الرية نرجالي

وان كنت الغني لم اغل فيه ولم انقص من حقوقي الموالى
ولم اقطع انا لاج ظريف ولم يذم لظرفه وصالي
وقد اصحت لا احاج فما يلوث من الامور الى السوال

قال آخر

لعمرك ما تدين من الليل خالك عليك ولا تدين ما في الخيب

قال هبة العيسى

اذا ما طلبت الارض ثم شاعوت عليك فضع كوز المطية وانزل
ولا غلط فيها فانك بالغ برفق السرى فيها وكفى التذلل
وان كنت في دار يديك اهلها ولم تكن بكولا بها فحول
وان كنت ذلما الى قليل فلا تكن انوما القدر الغيب مالم يمول

قال سنان بن عمرو بن مالك

اني امر قل ما ائني على الحد حتى اري من عيالي ما يندد
لا يخذل امرأته في حرمها ولا يذم من ش لم يسله للغير

قال ابو النصر الاسدي

تعليمني العيش عرسى كما نما اعلمني الامر الذي انا جاهله
فيسر التي القوي بطلوا القوي وكل كان لم يلق حين يرايه

قال حمزة بن عبد الله المشيرى

اما ذل بعض الوم ان متبى اقتدر لبال ما الهن يزيد
وان ارجا الى ابدى متبى ولا مانع من ان اموت تعود
وقد رجع الله الفتي بعد غيبه وبلغ النبا يا اخرون سود

قال زياده من زيد

ان امرأ قد جرت الدهر لم تحف بقلب محترقه لغير لبس
فلا تيسر الدهر من وصل كاشح ولا تامين الدهر من جيب
وليس بعد كل آت فواقع ولا ما مضى من مقبح بقرب
وكل الذي ما فات فليس بولس شيء قد مضى فليس

قال سبعة من عبد

ان اللية ما القيان ذاهبة ولو تقوها بانساف ولوداع
لا تجل الدهر غلا لا انراج له لا توجدن جو ما سبق الباع

قال حجاج بن عطاء

اواخي رجالا لست مطلع بعينهم على سر بعض ان صدي لي
تلاقت خياري على قلب حازم كنوم لما ختمت عليه ما لفته

قال اخر

علام اديم الصبر لا في صراعه ولا الرزق مظلوم ولا انا مخرج
الاريا كان الصبر ذلة وادى الى الامر القوي هو اسرع

قال العلا الجعفي عن النبي عليه السلام فقال عليه السلام 53

ان السان ليجرا وان من الشعر لحكما

حتى ذوى الاضغان شيب ملونهم يحشك بالادنى قد عرق القل
فان دحوا بالكن فاحش كذا من خنوا عنك المذنب فلا تسأل
قال الذي يورديك منه سماعه وان الذي قالوا وراك لم يقبل

قال عمرو بن العاص بن ضواعة عنه

اذا المرء لم يترك طعاما تحت يده ولم يترك ثوبا غاوا ويا حنقا
فمن نظر امره وغادر رتبة اذا ذكر في ثامها فلا الفيا

اذا انا بالمرء في لم اثم ما دقاوم اذ لم الحسن الذي المذمما
فيم عرفك الخير والشرا بعد شق في الله للسامع والفا

اذا قل مالي اصبحت مكنة ففتحت جاني بعفوه وتكرسا
واعرض عن ذي المال في ثلثي واثرت من ثلثي

وما من من كبريت وروعايد ولكه فعلى الاكث من كبريت
قال ابن هريرة

اذا انت لم تلتزم بالبارع صفة تشبه في راحيك الامابع
شرت بطرق المالح وخدمته على كبر واستجدتك للطابع

والى لما البس الثوب سقوا وترك البس الثوب والابغ

وأصرف عن بعض المياه عطشي إذا أجمعت من الرجال المنابع
 قال آخر
 واتي لأحساو القيا على الغنى وشرب وراج الماء البارد المحض
 والبحر باب الماء وذا في كان للرجال من الماء عذو
 قال آخر
 واتي لأطوى البطن من دون ولد واهب لرواح القيا الزعاج
 مخافا أن ادعى بطبوقة غدا بذي كبا أن الملقى للشوايع
 قال آخر
 أعيى أخى وما جى في بلا مأقوم اذا عشت الزمان وأضد
 ومن نريد الإخلاق ما ينوهم تحت الليالي من وهو ممدد
 قال آخر
 لا تقو من الشر من دون أهل الاكس خاوا عن من عول
 ومن عول من عول من عول من عول من عول من عول من عول
 فلا تملك من خلق الله عليه مخلوق من الشر يقبل
 ولا تجعل الأرض العرش لما عليك بيا لا عفو المشعل
 وان خفت من ابرهوا نافعوا ما نواك وعن دار الاذى فيقول
 وما المراء الا حيث جعلت من مالح الاعمال غنك فاجعل

54 قال آخر
 اراك على الأيام والدهر عاتبا والدهر عذرا ان لك لهذا
 وما الدهر لمجاني بني عجبه كاجاليت البلوى فلا تشتم الدهرا
 ولكن لمعيت الله آمن على عشر قلب معاسير هوسرا
 قال جارتة من بدر الخداني
 طربت بفاثور وما كدت تطرب سفاها وما جرت من تجرب
 وجرت ما ذا العيش الا سعة وما الدهر الا ينجون قلب
 وما اليوم الا مثل امس الذي مضى مثل غدا الذي وكل سيذهب
 قال عبد العزيز من ذرارة
 وما لبث القلب بغير خطا باعنى في الحيشة من قيل
 وابت الخطا ستر كل غيب وهيئات الخطوط من العتوب
 قال رجل
 ورعيت الأيام عاتب صاحب هذا الاداء به الدهر
 واتي لأستغنى قبيطى الغنى ويضني عن تقدمي العسر
 قال ابو المنهال
 ليس امرؤ مكن ما كان قوله وان تملأ الأمثل ما خلفا
 فالبرق منك ان خلافة فقت لا مكن عند غش طائش انزوا

لَيْسَتْ قَوْمِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ وَلَا جِدِيدٍ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقُ
وَأَنْ أَسْرَيْتَ بَنَاتِ قَوْمِهِ بَقِيَ نَقَالُ إِذَا أَشَدَّ مَدَقًا
وَأَنَا الشَّعْرُ الْمُرْصُوعُ عَلَى الْجِبَالِ أَنْ كَيْتًا وَأَنْ جَعَلًا

قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

أَنْ لَقِيتُنِي مِنْ ظِلِّ دِي رَجَمْتُ بِأَصِيلٍ وَجِلْدُ غَيْرِي وَجَمِ
أَنْ لَنْ تَشَوَّانَ ذُبْتُ عَقَارِي بِمَلَأْتُ كَفِيهِ مِنْ صَبْغٍ وَمِنْ كَرَمِ

قَالَ الْمَزْدَرْدُ

وَأَنْ لِبَاسٍ عَلَى الْفَتَى وَالْعَلِيَّ بْنَ الْحُجْمِ كَأَنَّكَ وَخَسُودُ
أَذْبُ وَادِي الصَّامِنِ وَرَأَيْتُ أَبْدَا بِالْحُسَيْنِيِّ لَهْرًا وَاعْوُدُ

قَالَ أَبُو هَلَالٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

فِي حَمَاتِهِ الْخَلِيلُ

وَأَبْضَلُ قِيمِ اللَّهِ لِلرَّعْقَةِ فَلَيْسَ لِلْغِيَرَاتِ شَيْءٌ نَصَارِيَّةُ
إِذَا اكْتَلَّ الرَّحْمَنُ الْمَوْعِدَ فَقَدْ كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ وَفُتِنَتْ
بِعَيْنِ الْفَتَى الْعَقْلُ فِي النَّاسِ لَتَعْمَلِ الْعَمَلُ حَرِيٌّ عَلَيْهِمْ حَارِيَّةُ
وَمَنْ كَانَ غَلَا بَأَصْبَلٍ وَنَجْدَةٍ فَذُو الْجَدِي فِي أَمْرِ الْمَيْتَةِ غَالِيَّةُ
تَرَى الْفَتَى فِي النَّاسِ مَحْدَةً عَقْلُهُ وَإِنْ كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْهِ كَلْبِيَّةُ
وَتَرَى فِي النَّاسِ قَلَّةَ عَقْلِهِ وَإِنْ كَرُمَتْ أَعْرَاقُهُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ دَانِيَّةُ

قَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ

قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

لَقَوْمِكَ أَمْوَسًا كَفَى لِرَيْبِهِ وَلَا تَحْتَلْنِي خَوْفًا جَدِيدًا
وَلَا قَادِي سَمْعِي وَلَا بَصَرِي لِمَا لَا ذَنْبِي عَلَيْهِ وَلَا عَقْلِي
وَأَعْلَمُ أَنَّ لِي أَصْبَنِي مُصِيبَةً مِنَ الْهَرِ الْأَقْدَامِ بَنَاتِي قَتَلِي
وَلَيْسَ بَأَيْشٍ مَا خَشِيَ لِي ظُهُورُ الْأَمْرِ لَا يَسْعَى إِلَى مَشْلُوقِي
وَلَا مَوْثَرِ الْقَبْرِ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ وَأَوْثَرُ صَبِيٍّ بِمَا أَقَامَ عَلَى أَهْلِي

قَالَ مُضَرِّسُ بْنُ دَعْنَى

فَلَا تَكُنْ الْبَغْسُ لِمَا دَخَسَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ مَدَاهُ الْغَيْرِ كَقَادِرٍ
وَلَا تَلْسُنُ مِنْ مَالِ أَنْ تَالَهُ وَإِنْ كَانَ ثَوْبًا مِنْ أَيْدِي بَادِرٍ
وَمَا قَاتَ فَاتْرُكْهُ إِذَا عَزَّ وَاصْطَبِرْ عَلَى الْهَرِ أَنْ تَرْكَبَكَ دَانٍ
فَانْكَ لَا تَعْطِ الْمَرْءَ لِحَافَتَيْهِ وَلَا شَرَفَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِطَرَفٍ

قَالَ بَعْضُ بَنِي طَالِبٍ

يُرْهِدُنِي فَكُلَّ حَبْرٍ مَنَعَهُ إِلَى النَّاسِ مَا جَرَتْ مِنْ قَلْبِهِ الشُّكْرُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحِبَّ لِنَفْسِكَ خَالِنَا أَحَاطَ بِكَ الْكَرْمُ وَجَرَّ لِي

قَالَ ابْنُ جَدَلِ الطَّنَّانِ

وَمَوْلَى دَعَاهُ الْبَغْيُ وَالْبَغْيُ كَأَسْمِهِ وَالْحَقُّ سَبَابُ قُضْلٍ عَنِ الْحَزْمِ
دَعَا لِي أَثْبُتَ الْحَرْبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَكَلِمَاتُ بِلْ هَسَلَتْ لِي التَّسْلِيمُ

واياك والحرب الذي لا ادعها جميع ولا تنفك تاني على وغم
فان نظف الحرب التي انت تهم وتقبلوا على الاكث من الضم
ولا تبك من قتلى املاكهم ولا تخرج لا يكن على العظم
قلت اني قلت فضله دانه عليه فلم يرحم يحترم ولا عزم
وكان صريح الخيل اوله فله فبقوله غنا وحمل على علم

قال السعدي
اذا ما شئت شئت عند قوم وان كنت المذنب واللباس
هنا بك كل ذي حبيب ودين وامر في الليالي فلن تهاوا

قال السعدي بن العظيم
واقي لا غنى الناس عن مكلف يرى الناس على الاطراف عبيد
وما المال والاعلان الا معارة فما استطاع من ماله ففروا
منى ما تعد الباطل الحق بانك قد فقد الحق الرواسي فقد

اذا ما انت الامر من غير رايه ضللت وان دخلت بالدين فقد
قال السعدي بن العظيم

ولم ارفع لائم الا بيمينه ولم ارفع لائم الا على اديب
ولم ارفع الاشيا حين اوها عدو الملك المراءى في النسيب
ولم ارفع من الجسر والسير خطا ولم ارفع من الحق والحق من نسيب

قال جارية من بني الغدافي
اذا المتمر انسي وهو اذا فامضه ولست بحبيبه وانت عاذله
ولا تنزل امر الشديده بالمعري اذا لم امر اعوقه عواذله
اذا ما قبلت الشئ علم افعل هو اياك ولا امر الذي انت جاهد
وقل للقواد ان يذا بك نزع من الروح افرح الكثر الروح باطيله
ولا تجعل سر الى غيرك ايم فتعد ان انشي عليك شبا حله
ارى المال اقبى الظلال فان روي وبواخرى قبل المال خاله

قال السعدي
ولما اذا واما الى تقارب سريره رموني بسهم البغض من كل جانب
وهنت على من كنت احب اني كرم عليه قبل نوب النوايب

قال السعدي بن العظيم
صديقك من مشغني كثير وما لك عند فقرك من صدق
فلا تشعب على احد الا لما طوى عنك الزياره عند صديق

قال السعدي بن العظيم
الا انما الانسان غدا فليد ولا خير في غدا اذا لم يكن قبل
وان جمع الافاق فالحمل شرها وشر من الحمل المواقيد المحلل

قال السعدي بن العظيم

قال آخر

واثبت غمرا بعض ما في خواجج وجرعه من مرقما البحر
ولا بد من كوى الى حفيظ اذ اجعلك اسرا في تطلع

قال ابو الاسود

وما كل ذي لب موتيك فخذ وما كل موت فخذ يليب
ولكن مني ما استجما عند صاحب فخر لم يطاعه يصيب

قال الطحان القتيبي

بني اذ انا سلتك الخيم فاهر غمر ففرض الزيل ابني واغمر
ولا تخم من بعض الامور غمر واغمر ففرض الطول العز

قال ابو عمن الساذقي

اذا اعجبك خصال امرؤ فكنه تكن منك ما تعجبك
وليس على اللود والمكرات حجاب اذا جتد تعجبك
هو لال ان انت لم تعترف اناح لك الهو ما تحو ربك

قال ابو ملال الاسدي

ودع عنك نولي السو والهرانه سكتكم المنة فانية
ونلق غدا من سواك مد مالك فلقاه وقلان جانية

قال الهرومة

ومو عظم الشقيق كوند اذا خالفه وعظم الشقيق
دعوا الامر الدق وذي ملوه فليقم للجليل من الدقيق

قال آخر

وانى وان كانت مراضا صودكم للمفس القيلان لم صدى
وان اشعم المرء من شدا زرو واسبح بحبي غبه وهو لا يدري
وان الكرم من بكره فغير اعلى ما اعتراه لا يكره ذابسر
وما غترتني مرة عن بكرى ولا عاب اني غناى ولا فقير

قال اعمراني

سامح مالي كل من جال البوا وبعده وقفا على القرض والقرض
فاما كرم صفت بالمالي عرضة ولما لم صفت عن لومه عرضي

قال آخر

يرى المراحيا اذا اقل ما له من الخير ابوابا فلا يستطيعها
وما ان يدخل ولكن ما له قصير عنها والخييل يضيغها

قال تميم بن اساف

لانت الناس نسيتم سوا اذا ما يذكر النسب القديم
ولكن العاش فضلتم نذو لال المقرب والكريم

قال الحسين بن مطهر

ففسك الزم عن أموال كثيرة فما لك من بعد ما استعيرها
فلا الجود عن فقر الرجال ولا الغنا ولك خيم الرجال وخيرها
وقد نفع الدنيا تسمى غنيها فقير أو غني مدبوس فقيرها
وكم طابع في حاجة لا ينالها ومن آمن منها أناه يتيرها
قال كسعة الرقي

إذا المرء طلب معاشا لم يصبه شكا الفقر أو لام الصدق فأكثرا
وما على الأذن كلاً أو شك جبال ذي القربى أن تبثرا
فيسر في بلاد الله والقرى الغنى نفس ذابا يا موت فتعدلا
وما طاب الحاجات في كل وجهه الناس لا من أجله شمو
قال آخر

إذا اعوزت في أرض فاعمل وحث العائلات على رجائها
ولا يترك خط أخيك منها إذا صغر فتمك من جدها
ونصك فزها ان خفت ضيقا وخل المازع من بكاهها
فانك وجدارضا بار من لست بواحد فتساو لها

قال حاتم الطائي
وذلك اني لا أعادي سرايم ولا انا عن سرايم اشكف
واني لا أعطي سائلي ولما اكف ملا أستطيع فاكف

58 قال عبد الله بن عمرو
حُب الغنى المال الكثير وإنما الفقر الغنى ما يجوز نصيب
أرى المرمية الذي مات قبله وموت الذي يلى عليه قريب
قال ابن مقبل

فأخلف وأبلف إنما المال عارة فكله مع الرهمل الذي هو أكله
وأمن معقود وأيسر هالك على الحى نزل يبلغ الحى نيساله
قال مسكين

واقطع الفرق بالحد فالأهية إذا الكواكب كانت البهى ترجبا
ما نزل الله في أمرنا فأكبره ألا يجعل من بعد رجبا
قال الحسين بن المنذر

ان الكارم ليس يدركها امزورث الكارم عن أب فاضعها
أمرته نفس الدناءة والنساء ونهت عن طلب العالافلا عها
وإذا أصاب المرء من كرمه بنى الكرم بها الكارم بلعها

قال غن
لعمري البادية تخيرى ملاءة لن من ما ضاقت على المذاهب
وما أنا بالبادى على قد صالحت ما يلقى القطيع بما حبت
إذا لم أصب إلا من قد عيت ولم يرعنى هانت على المصائب

قال ابن هرمه
والنفس اذا تمل بها القوي وتغوى عن المال المغوس الشجاع
اذا المرء منعك حيا ففقهه اقل اذا رقت عليه الصفائح
لا يه حال منع المرء له غدا وغدا والموت غدا وراغ

قال ابن جرير
في السبل واعطاني كسب تعطل في التجارب فاهو من وجو
من عاش اخلقت الايام جوده وخافنا ليقان السمع والبصر

قال ابن جرير
اذا لم يكن مذهب الحائس يترك فاجير فمن جدو ثم الحبالين
وكم قابل مالي ورايتك داجلا فلك له راجل انك فارس

قال ابن جرير
خيلتي قد رقت الزمان ورايتني على عدم طورا وطورا على وفر
فاذا اذا اندوت بدلا لطالب ولا عشتي الا عشت على الصبر

الحياة الطاق
والى لا شئ صحابي ان بروا مكان يدي من جانب اذا اقرغا
اكثر يدي عن ان نال الكفر اذا نحن اهوينا الى حياجه معا
ايستخير البطن مضطرب المشا حيا اخاف الذم ان اصلنا

وانك ان اعطيت بطنك سوله وفرجك تالاستحق الذم اجمعا 59

لا خير
وما ابظرتا بعتة دام ظلمها علينا ولا فتننا من النكبة قلعا
وما يزد هذا الشرح شسا ولا تكثر الشكوى اذا الامر قلعا

لا ابن هرمه
وما نال مثل اباس طالبا لاجل اذا لم يكن منها جناح لطالب
والى لثا ورايتني مبور على قدق العبدى والبصايب

لا خير
رايت الجيب مثل حوشه ولا شفع الشوان ثودا
لست بن عبد الرحمن

وعطفا على اللوى وان كان منه وبعثك في بعض الامور تعابث
ومن ذا الذي رجوا الا باعد فقه اذا هو لم يصلح عليه الا قارب
لست بن عتبة

اجب الشئ ثم اصد عند عناه ان يكون به مقال
تخاذر ان يقال لنا تخوى وتعلم ما يقب به الرجال
لا خير

اذا انت لم تبرح تظن وتضحي على الظن اذ ذكك المظنون للوادر

لآخر
 كفى جرنا ان اغنى معذرتي واني بالكارم مقبوم
 فوالله ما قصر في طلب العلم ولكني استحي اليها فاجتهد
 قال المفتح الكندي
 واذا رزقت النوافل ثروة فامح عيشتك الاداني فمها
 واستبقها للديار مائة وارفق بناسها وطاوع كملها
 وتعلم اذا جهلت عليك غواها حتى تود تسلكها
 واعلم بانك لا تكون قناعم حتى ترى ديث الخلايق بها
 لا عتدي
 اذا استقرنا فاجعل اليهود بينهم وبينك امن كل ما تخوف
 فان كشفت عنك المئات عورة كفاك من اليهود ما تكشف
 لا عور الشتي
 واتى لا اضن على من يرضى في الغلوب والاقوال
 واكرم ما تكون على نفسي اذا ما قل في الزبات مبالى
 وقد اجبت لا احتاج فيما يلوون من الامور الى حوالى
 وما التقدير قد علمت بعد ولغلق الدية من خيالي
 اذا ما المرصير ثم مررت عليه الاربعون مع الرجال السبعين

كله

60
 ولم يلحقوا بالحرم فزعمه فليس بالحق اخرى الليالى
 قال الكنت بن زيد
 وما غيب الاقوام مثل عقولهم ولا مثلها كتبنا انا فكتبوها
 وانت عذاب الما ان جيل دونها كفاك لما لا بد منه شروها
 اذا لم يكن الا الالة فرك فلا راي للتحول الا نكوبها
 لان هزيمة
 اذا لم يكن عند امرى معقول صفحت وعانيت المني في اجل
 اخف شغلي ما استطعت واما ادل اذا ما كان لمستدلك
 قال الزبير بن عبد المطلب
 اذا كنت في حاجة فرب لا فارسل حكيما ولا قسيما
 وان ارب امر عليك التوى فشاو ربي ولا تقصه
 ولا تطوق الامر في مجلس حديثا اذا انت لم تحضه
 ونص الحديث الى القليل فان الوعدة في قصته
 وان تاربع منك يومنا ناي فلا تبا عنه ولا تقصه
 وكمن في عازب عقله قد عجب العجب من شخصه
 وآخر نجيب جلالا ونايك بالامر من قصه
 لاخي الحرف بن جيلزة

هَوْنُ الْأَمْرِ عِشْرِينَ رَاحَةً قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ لَا يَسْتَوُونَ
سَائِلِ الْأَيَّامَ عَنْ أَمَلِكُمَا إِنِّي ذَرَيْتُ عَنْهَا الْقُلُوبَ
لَا يَكُونُ الْعِشْرُونَ هَلَاكًا إِنَّمَا الْعِشْرُونَ حَسَدُونَ
وَالْمَلَأَتْهَا فَأَعْجَبَهَا الْمَلَأَتْهَا فَهَوْرٌ وَبَطُونٌ
وَمَا قُوتٌ عَمُونَ يَتَحَيَّرُ مِنْ مَرَضٍ وَتَحْتَ عَنْدَ عَمُونَ
بِالْآخِرِ

بَلِيْنَا أَبْهَرُ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ شَقَانَا عَلَى أَوْجِهَا مِثْلُ الْأَسَاوِدِ
فَمِنْ جَاوِدَا عَرْفٍ لَمْ يَرِ جَاوِدًا مِنْ رَاحَةٍ شَا لَمْ يَرِ جَاوِدًا
وَيُرَى لِحْدُ الْمَلِكِ يَدْرَانِ
أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ لِلْأَيَّامِ إِذْ حَسَنْتَ وَلَمْ تَحْفَظْ وَمَا تَأْتِي مِنَ الْقَدْرِ
وَمَا لَكَ اللَّيَالِي فَاهْتَرَوَتْ بِهَا وَجْهٌ تَسْقُوتُ اللَّيَالِي تَحْدُثُ الْكَدْرُ
قَالَ التَّوَزَّى

عَمَلْتُ أَرَادِي رَغْبَةً فَحَقَّقْتُ لَمْ يَخْلُصْ لِي الشَّيْءُ وَلَا عِشْرٌ
فَلَمَّا إِنِّي فَحِجْتُ لَكَ سِلْمًا وَأَوْعَدْتُ مِنْ قَوْلِ زُورٍ وَرَغْبَةٍ
لَحِظَ مِنْ رَغْبَةٍ
يُودِ الْعَمَلُ إِلَى الْكَارِمْ إِنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْعُرُوفَ زَادَتْ عَمَلُهُ
وَلَيْسَ كَانِ مِنْ تَمَنٍّ بَنَاءً وَتَبَقُّعًا بِالْفَضْلِ حَتَّى يَهْدِمَا

قَالَ الْأَخْذَفُ بْنُ قَبَسٍ
وَذِي ضَعْفَرَامَتِ الْعَوَّلُ مِنْهُ يَحْلُمُ فَاسْتَمَرَ عَلَى الْمَقَالِ
وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيدٌ يَلَا فِي الْمَعْضَلَاتِ مِنَ الرِّجَالِ
لَعْنَتُهُ
فَرَقَعْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْعَبِيدِ إِنِّي رَأَيْتُ أَيْ قَدْ كَفَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ قَبْلِي
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ كَانَ جَلَالَهُ وَلَجَلُ الْإِيَانَا إِذَا الْعَمَلُ وَاجَهِي

لَسِبْتُ بِنُفْسِهِ
رَغَى اللَّهُ دَهْرًا أَحْرَسَ الْعَدْلُ عَذْرَةَ بِشْرٍ شَابَ لَمْ يُشَبَّ مَوْزُودُ كَرْدُ
أَنَاكَ الْمَنَى فِيهِ غَيْرُ مَلَامَةٍ وَلَوْ مَنَى فِي شَيْءٍ إِذَا وَضَعَ الْعَبْدُ
لَا عَلَى الْعَوَّلِ الطَّهْوِي
وَأَنَا وَجَدْنَا النَّاسَ عَوْدًا مِنْ قَلْبِنَا وَعَوْدًا جَدْنَا لَا يَشْرُ عَلَى الْكُرْ
زَنْ الْقَمِي أَخْلَاقُهُمْ مِثْلُهُ وَتَذَكَّرُ أَخْلَاقُ الْفَتَى حَيْثُ لَا يَدْرِي

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُبَارَكِ
لَا شُكْرَ لَكَ بِعُرْفٍ فَاهَمَّتْ بِهِ أَنَّ اهْتِمَامَكَ بِالْعُرُوفِ مَعْرُوفٌ
وَلَا الْوَمَكُ أَنْ لَمْ تُخْصِمْ قَدْرُكَ الشَّيْءَ بِالْقَدْرِ لِلْعُرُوفِ مَعْرُوفٌ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَقَّاسِ
النَّاسُ أَشْيَاءٌ وَبَيْنَ خُلُوفِهِمْ قَوْلُ كَذَاكَ تَفَاضَلُ الْأَشْيَاءُ

كالنعم منه وابل متتابع جود وآخر ما تجود ميا
والمرحى مجده وابتا و يوموت آخر وهو في الأحياء

رجل من هذا

وبعض الأمر أصله بعض من الغش بحيلة التبيين
تري من الرجال المعن ضلوا وضلوا فخر والفضل المبين
كلون الماشبهات وليت خبر عن مذاقة العيون
فلا تجعل ظنك بل خبر فخذ الخبر منقطع الظنون

قال حاتم

والى لطف الفقر مشرك الغنى ترك الشكل لا يلائمه شكل
وشكل كل لا يقوم لمثله الناس لا كل ذي كدر مثلي
ولم تنفع في الجود والبذل لم تكن أنعمها من شيء قبل

قال طفيل الضوى

إن النساء كالحجارات ينبتن معاصمها المرار وبعض المرما كول
إن النساء منهن من خلق فانه واجب لا بد من قول
فما وعدتك شتر وفين به وما وعدت من الخير ان ضليل

الحاتم

ألا لا توماني على ما تقدم الكفى بصروف الدهر للرجل

أهز الذي تهوى التلاذ فانما ذلت كان المال نبأ فقما
يحل من الأدنين والسبق دهم ولن ينطبع العلم حتى يحلما
وعور أقدا عرضت عنها فلم تضر وذي أو د قومته فقوما

لكعب بن زهير

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سعي الفتي وهو محبشوله القدر
يسعى الفتي لأمر ليس يدركها والنفس والهمم متشدد
والمرء عاش ممدد له أمل لا يفتي العين حتى يفتي المرء

قال غير

أمير على مضيق بلاد لاج في السمر وفي الرواح على الحاجب والكر
لا شجرة ولا شجرة فكل من فالتح يملك بين العجزة الشجر
أني رأيت في الأيام تجريرة الصبر عاقبة محمود الأشر
وقل من جد في أمر يطالبه واستحب الصبر لا فاز بالظفر

لكعب بن زهير

أعلم أني متى ما نابني قدرى فليس عبيد شخ ولا شفق
بيننا الفتي محب العين فغبتنا الفتي المنايا لم علم علو
والمرء والمال نهي ثم يذهب الدهور وضيئه فينهي
كذلك المرءان من أجل تركه طبق رطله طبق

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 كنت أختي حلة القدم بالثمن في كرم
 كلما افقت خلفه لي ربي واسع النعم
 قال حسان
 وإن امرأ مسمى وأصبح ملتأ من الناس إلا ما جنى ليعيد
 وإن امرأ نال الغنى ثم لم ينل قريبا ولا ذا حاجة لزهيد
 وإن امرأ عادى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لم يسود
 قال المنيس
 من كان ذا عند ذك غلامته أن الزيل الذي لم يست له عند
 ولا قيم على ضم نيامه إلا الأذل أن غير الجي والوسيد
 هذا على الخفيف موطأ برقته وذابيح فلا يرى له أجد
 قال الفرزدق
 فإن الميتة من خشها فسوف تصادفه أيتها
 وإن تخطفك أسياها فإن تصادك أن تصومها
 فأجبت جيبك جباؤيدا ليتأينوك أن تصومها
 وأتيسر بفسك خضار ودا إذا استعاضوا لكما
 ولوان من حنقه ناجيا لا لغتة الصدع الأعما

لضائي بن الحرث البرجمي
 وما عاجلات الطير ندني من الفتى رشادا ولا عن ربهن نجب
 ولا خير فمن لا يوطن نفسه على ناياب الدهر حين تنوب
 وفي التكاثر يطلو في الحزم قوة وتخطي الحدين الفتى يصيب
 لكعب بن سعد الغنوي
 ألم تعلمي الأبراجي منبتى تعودى ولا يدنى الوفاء دجلى
 ومن لم ينل حتى يشذ خلا له نجد شوائب النفس غير طيب
 وما أنا الشئ الذي ليس نافع وتغضب منه صاحبي فتوول
 للشويع بن الصامت
 الأرب من تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب أكل ما يغري
 مقالته كما لشهد ما كان شاهدا والغيب أثور على نعمة التجرد
 بين لك العيان ما الصدركا تم من الحقد والغضا بالنظر الشرير
 فوشى بخبر طال ما قد مررتني وخبر المولى من ريش ولا يرى
 لأحمد بن الجراح
 فما يدري الفقير متى غشاء ولا يدري الغنى متى يميل
 ولا يدري دان أضعف لمراياي الأرض يدركك الخيل
 وما يدري دان أضرب شولا ألق بعد ذلك لم تحيل

وَأَمَّا نَدِيٌّ وَإِنْ نَجَّتْ سَعْيَا الْغَيْرُكَ أَوْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ
لَا عَزَائِي

أَزِيدُ نَدِيٍّ وَإِنْ نَجَّتْ سَعْيَا الْغَيْرُكَ أَوْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ

لَا عَزَائِي

إِذَا شِيعَتْ لَوْلَ كُلِّ أَمْرٍ أَيْتُ أَنْجَازُهُ إِلَّا التَّوَّابُ

وَأَنْ سَوَّمَتْ لَمْ يَكُلْ وَعَلَى ضَعِيفٍ كَانَ أَمْرٌ كَالسَّوَّاءِ

وَأَنْ دَاوَيْتُ دِينًا بِالنَّاسِ بِاللَّيَالِي أَخْطَأْتُ الدَّوَاءَ

لِلْمُسْلِمِينَ

عَسَانِي فَلَمْ يَلَوْ الرِّشَاءُ نَمَاتَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ عَوَابُهُ

فَالْأَعْمَلُهَا يَأْتِي الْوَلُوكَ فَوَقَّهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مِنْ أَنْتَ دَاكِنُهُ

فَلَيْسَ لَكَ نَاقِلِيْنَ فَلَا وَصْلَ مَتَا كَذَلِكَ نَزَّ سَعْفُ سَعْفٍ صَاحِبُهُ

لِلْمُسْلِمِينَ

وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ دَيْبٍ فَإِنَّ الدَّيْبَ تَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

وَلَا تَجْعَلْ عَلَى أَحَدٍ بَطْلًا فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعَةٌ خَسِيمٌ

وَأَنْ الرِّفْقَ فَمَا قِيلَ مَنْ وَأَنْ الْخُرْقَ فِي الْأَشْيَاءِ شَوْمٌ

وَلَا تُفْخِشْ وَأَنْ نَمَلَتْ غَطَا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفُخْشَ لِسُومٌ

وَحَيْرُ الْوَصْلِ مَا دَاوَمَتْ مِنْهُ وَشَرُّ الْوَصْلِ وَمَنْ لَا يَدُومُ عَلَيْهِ

وَأَنْ لَكَ إِنْ جَدْتَ فَلَنْ تَلَا فِي الْخَائِفَةِ تَعَجُّلُهُ أَدْنَى سَمٍّ

لِحَمِيدِ بْنِ أَوْفَى

لِلْمُسْلِمِينَ

وَكُنْتُ إِذَا الْغَلِيلُ إِرَادَ صُرْمِي قَلْبْتُ لَعْنَتِي مِنْهُ ظَهَرَ الْحَجَنُ

وَلَسْتُ بِأَمِنْ أَبْدَا خَلِيلًا عَلَى شَيْءٍ إِلَّا الْمَيْسَ أَيْتِي

لِعَبِيدِي

بِذِ الْعُرُوفِ غَمٌّ حَيْثُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا كَفُورًا أَوْ شُكُورًا

فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَزَاؤُهُ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا أَكْفَرَ الْكُفُورُ

لَا خَدَّ

فَالْتِ تَقْدِيرُ لَمْ تَسْغُرْ فَكَتْ لَهَا هَلْ الْغِنَاءُ غَيْرُ مَا اتَّفَقَتْ بِحَسْبِهَا

وَكَمْ رَأَيْنَا إِذَا دُنِيَ سِيرُهَا لَمْ يَسْقُ مِنْهُ وَمِنْهَا غَيْرُ مَا وَهَبَا

لِلْعُرْثِ مِنْ نَمْرِ الشَّوْحَى

وَكُلُّ لَهُ فَمَا يَرُومُ مَضْرِبُهُ وَقَفُضِيلُ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ الْضَرَابُ

وَقَدْ تَقَلَّبَ لَا يَأْمُ حَالَاتُ أَهْلًا وَتَعْدُو عَلَى أَسْدِ الرِّجَالِ الشَّابُ

لِلشَّيْبِ مِنْ عَقَبَةٍ

وَلَا تَرُدَّ الْمَنَابِقَ عَنْ مَوَاقِعِهَا سَدَّ الْحِجَابِ لَا عِزَّ وَأَحْرَاسُ

أَنْ الْجَبِيدَ مِنْ فُطُولِ خِلَافَتِهَا لَا تَقْشَانُ وَلَكِنْ تَقْشُرُ النَّاسُ الْمَدِينُ

لا تترك الغنى سرفا على طبع ان المطامع فقر والغنى اليأس
لا عسر ولا

ان الشباب وان الشيب دأبهما ان ينقصا كينقص او يكثر
لا يرخل الشيب من راحتي ثرحل منها صاحب الدار
قال ابو الشعر موسى بن حكيم

بينما البطل ظليل موقوف طلع الشمس عليه فاجتمعت
وذهب الماء كالظل انطوى بعد ما كان فيه مستظل

بينما الجسد سعيد قبل الذمادى في عشار وركب
واذا المرقى جده ذاق ذل العيش ذو الجبد المول

حرم الخير اذا راء ما راء لنا حادرا الشر نزل
ان نال الخدوقم اجروا ثم قالوا سبق السيف العدل

قال صخر بن عمرو
لمرى لقد سمعت من كان نائما وسمعت من كان يلهو اذنان

اهترام الحزم لو استطيعه وقد جيل من العير والنزوان
لا خير في عيش كون كانه محلة يسوب براس سنان

لغيره
ومن محمد الدنيا العيش في شوق لعمري عن قليل يومها

اذا ادبرت كانت على المرحسة وان اقبلت كانت كثير الغمومها
قال جرير

واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارضح اري اني قاليا
وليس لي في العظام بقية ولل سيف اشوى وقعة من لسانيا

قال يعقوب بن قيس
واني لأقري الهم حتى يضيئني زمانا اذا ما الهم اعيت صادرة

وابقى صواب الظن اعلم انه اذا طاش ظن المرطاشت مقادير
وقد تكن للانسان ما فيه رشك وتلقى على غير الصواب راشد

قال الخنفي جد جرير
عجبت لا رذا الغنى بغيره ومما الذي قد كان القول اعلا

وفي السميت سيرة الغنى وانما هي حيلة لب المرء ان تنكلا
لغيره

اذا ما رأت المرتقاة للهوى قد اكلته عند ذاك نواكله
وقد اتمت الاعمال بها لنفسه وقد وجدت فيه مقالا عواذله

ولن نزع النفس الحجج عن الهوى النهر الا فاضل العقل كامله
لا عراقي من بني اسد

يقولون ثمنا الشطط وانما الوارث ما عثر المال كاسبه

فكله وأطعمه وخالفه وإن شأني أودعته بغيره توابه
قال الحرث بن كلث

من الناس من نحى الأبعد فقصه وشقي به حتى المات أقاربه
فإن يك غير فالبعد بما له وإن يك شرفا من عمك صاحب
الحسان بن غدير

لا تى زمان تحب المرقب غدا فقد والموت غدا وراح
إذا الملم تنفك حيا ففقد أقل إذا رقت عليه الصفا
وللموت سورات بها تنفك القوى وساد المال النور والنجاح

لبشر بن سليمان

ولم أر مثل الخير تركه أمرا ولا الشرأية أمر وهو طامع
ولا كباقر الله خير أفيده واحسن موثا حين سمع سامع
ولا كالملى لا ترجع الوطاطا لوان الفتى غنق الحق قناع
ولا كغاب المودة شان غير لم شغله عن شانه وهو ضائع

لشبيب بن البرضا

ولحق من مالى إذا هو ضاقتى نصيب وللغير الشاع نصيب
ولا خير فمن لا وطن نفسه على ناياب الأهر حتى شوب
لا خير

ومن عذب يعرف كان صديقه ومن تغزل لا يعدم بلاء الوهر
ولم أر ذا عسوي يوم لا غنى وليس الغنى الأقرب من الفقر
فإن يك عار لعلته فربما إلى المروم السوم حيث لا يدري
لأواد من الزواق

وما الوراء إلا عندنا من واهله ولا البتر إلا عند من هو حامله
وفي الوهر والتجرب للزواج وفي الموت شغل الفتى هو شاعله
لعمرو بن حطان

يلسف المرء على ما فاته من لياثا إذا لم يقضها
وراء فرحاً شبيها بالتي مضى كأن لم يقضها
عجبا من فرح النفس بما قد خرجت من قبضها
إنها عندى وأحلام الكرى أقرب منها من قبضها
لغني

والى لزوار لمن لا يزور وفي إذا لم يكن في وده عروب
ومستقرى دهر الحبب دانات وما دار من القصة

قال القاصي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

وما زلت تخارأ بعرضي بجانب الزل اعتدا الحيا نه مغنا
إذا قبل هذا مشرب قلت قد أرى ولكن من المرغشيل القنا

هذا البيت أبو جلال في حاشيته

التي فيها عن بعض ملائكتها خفاة لحوال العبد فيهم اولها
فأصبح من عبث اللطم مستلما وقد رحت في نفس الكرم مكثوما
تقولون فيك اعتبارا من انما اولوا رجلا عن موقف الذل اجما
ارى الناس من دانا هم هان عندهم والكرامة من النفس اكراما
ولم اتفق حق العلم ان كان كذا بدا طمع صيرت في ملكا
ولم ابتذل في خدمة العلم فمعنى لا خدم من لاقت لكن لا خدمنا
اشقي به غرضا واجنيه ذلة اذا تاباع العلم بل كان احزونا
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظمنا
ولكن اهانوه بها فواو ذنوا عتيا به لا طماع حتى تجتمعا
واني اذا ما فاشي الامر لم اربأ قلب كفى انزه مستديما
ولكنه ان جاعفوا قلبك وان مال لم اتبعه هلا ولا ولسا
واقض خطوى عن خطوط كثيرة لذلهم انكهاوا وفر العرض مكرما
والكرم خبي ان اصابك عابسا وان اطلق بالمسند مخدوما
وكم طالب دني تحما لم يسل اليه وان كان الرئيس المعظما
وما كل برق لا حلى مستغنى ولا كل نزع الارض ارضا متعما
ولكن اذا ما اضطر في الامر لم ازل القلب فكري مجددا ثم متما
الى ان اتى من لا غصن ذكره اذا قلت قد اسدى الى وانما

وكم نعمة كانت على الخلق وكم نعمت بعتك المحرم مغرما
قال ابو تمام
واذا اراد الله تشويقك لطول اناخ لها لسان حنود
لولا اشتغال النمل فيها جلودت كان عز وطب عرف العود
لولا الخوف للعوا قبل نزل الجاسد النعمى على المحسود

وله ايضا

وطول مقام المروءى الحق مخلوق لا يباحث به فاعز رب تجد
فاني لست اشمن بغيرك محبة الى الناس ان لست عليهم بمر

وله ايضا

لا اخذنى الزمان فليس ببعاء لست على الزمان كفيلا
من راحق الايام ثم عابها غير القاصم نزل فقلوا
من كان مري عزمه وهو مري على الاماني لم نزل مفرولا
لوجار سلطان المتنوع وحكم في المناق ما كان القليل قليلا
الوزن لا يكمل عليه فانه ياتي ولم تبتغ اليه رسولا

وله ايضا

ينال القى من عبثه وهو جاهل ويكوى القى في ذنوبه وهو عالم
ولو كانت الاقسام تجري على الحق ملكن اذ من جعلهن للبيان

جزى الله كفائتها من عذابي سرت في ليل الملاح والملاح انام
فلم يجمع شرق وغرب لقاصد ولا مجد في كتمان ورواهاهم
ولم اركل معروف وعي حقوقه نصارى في المظالم وهي مقام
ولا كالمعالي ما لم ير الشعر منها كما لا رضى غفلا ليس فيها حيل
وله ايضا

ذو الودمي وذو القربى منزله واخوتي اسوة عندي واخواني
عصاة بجلوزة لا بهم فقم وان فرقوا في الارض حيث يراى
اولا خنا في مكان واحد وغدت ابداننا في شام او خراسان
ودبنا في الغاني ذو عهد ابد الصيوق ورجى ودان ليس بالذاني
وله ايضا

ما ايسر وجه المرأة طلب العلي حتى تعود وجهه في اليد
وصدقتا الزنى طلب اهل لكن يسلو منع مكرود
وله ايضا

لا خير في قرني غير مودة ولرب تشفع بورد ابا عبد
واذا القرابة اقبلت مودة فاشد ذلها كما يقول بشاعر
قال المتنبي

تستيك عن عرض عرض خرفان الذم من شان الذم

فما خرق السفيه وان تعدى بابلغ فيك من حقد الكرم
منه اخرجت ذاكرم على اليك ببعض اخلاق اللثيم
قال المتنبي

اذا صديق نكزت جانبته لم يصني في فراقه حيل
في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اخيه ارباب
وله ايضا

اذا الفضل لم يرفعك عن شكرنا فليس على هبة الفضل فضل الشكر
ومن تنفق الساعات في جمع ماله مخافة فقره فليس العمل الفقير
واني راي الضوا احسن منظر اولهون من ترى صغيره كبير
وله ايضا

وانع خلق الله من زلاته وتصر عما تشتهي النفس وحده
فلا تحلل في الجهد مال كله فتحل عجزه كان المال عجزه
وديره تدبر الذي المجد كفه اذا حارب لاعل والمال ذنبا
فلا يجد في الدنيا من قل ماله ولا مال في الدنيا من قل مجده
للأخضر

وما طالب الحاجات من عرونها من الناس الا المستديم الصابر
وان قال نجحنا فان الصبر قد حده والافاس وهو النفس عباد

قال ابو نواس

وما طائب الحاجات ممن رومها من الناس الا المصنون على رجل
بان واعيد الكرام فما حلت من الاحاح سخا على الخيل

وله ايضا

ومستعيدا خواتمه بترائه لبست له كبرا ابر على العبد
اذا ضمني يوما واياه محضل داي جانبي وعرا من يد على الوعد
وقد نادى فيها على الناس اني ارا في غنالم وان كنت ذا فقر
فوالله لا مبدل لي في الحاحي الى احد حتى اعقب في القبر
فلا يطعن في ذاك مني سو قد ولا فلك الدنيا المحجبة الصور

قال ابو الفتح البستي

يا من يساوى العلى عفو بلا تعب هيهات نيل العلى عفو بلا تعب
عليك الجحدي لم اجد احدا سوى نصيب العلى من غير ما نصيب

وله ايضا

توق معاداة الرجال فانها تكدره للصفوف من كل شوب
ولا تستر حرما وان كنت دائما بشدة ركن او صوة منك
فلن شرب السم الذعاق لوجعي فلا يبراق لايه يجذب

وله ايضا

اذا فطنت امرا عن عادة قدمت فاجعل لها عقيد الفضل تدريجا
ولا تعرف اذا فطنت فاعرج فربما اعقب القوم تعوججا

وله ايضا

يا امري اقينا المال نجهدا كما اعيش مالي في غد رغدا
فبني محمد بن قدامت امر غدا فمن شيمتي شيل الحق غدا

وله ايضا

اذا احبت ان تجاسمون الجاه والقدير
وان لم بين الناس من غنم من منكر
فلا تعرض على وفرو ولا تطمع الى شذر
والكثر قول لا ادرى وان كنت امرا تدري

ايضا له

العلم انفس علق انت ذاخرة من مدس العلم لم تدس فلخر
فاجهد تعلم ما اصحت بجهلها قول العلم اقبال واخسر

ايضا له

اذا سويت الملوكة بالنس من التوقي اعز من نس
وادخل عليهم واتت اعني واخرج اذا ما خرجت اخرج

ايضا له

احذر صدقك ان يغيرانه فترى صيب الخمر من يحارص
كالخمر يمنع ذوقها وتسممها فاذا استحات في خل جامض
وله ايضا

نفع بالكفايه في اولي توجه الحسوم من ذل المنوع
وضن باوجهه لا يرقه ولا تبدل للثذل المنوع
فاهون من سوال الجريد لا ممت الخمر من جوع ونوع

وله ايضا

لا تخرم من كرمنا ما استطعت ولا تفر الفجاح لما طبعه طبع
ان الكرام اذا ما قسم سغب ما اوله سال الملم الناس ان شبعوا
وله ايضا

اذا خدم السلطان قوم ليسر فوايد من الواكل ما استوفوا
خدمته المي واعجبت بحيله ليحسني من شدة الخوف
وتكرمني بالعلم والحلم والنعى وتوفني باليمن نفى وتلف
فخدمه من يعطي السلاطين ملكهم وتزعم عنهم اجل واشرف
وله ايضا

ان كنت تطلب دية الاسراف عليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى خل عليك فخذله والدمر فهو له مكاف كاف

وله ايضا
تصحك لا تصعب سوى كل فاضل خلق النجاء بالاعتقاف والظرف
والاعتماد غير الكرام فواحد الناس ان حصلت خير من الف
واستوفى على هذا الزمان ومرة فان زمان المداضع من خلف
وله ايضا

واذا سموت الى المعلى فاحترط عزمنا كما عزم الرجال التزل
ان كنت رضى بالدينه منزلا لا الارض خفت حلتها لك نزل

وله ايضا

من شاعيا رخصا استفيد به في دينه ثم في دنياه ما قبل
فلسظن الى مرفقه اذ بنا وليستظن الى من تحت حجاب

وله ايضا

سل الله عقلا نافعوا واستعذبهم المهل سأل خير يعطى السائل
بالعقل شوق في النضال كلها كالجهل مشوق جميع الرذائل

وله ايضا

فشرط الفلاحة غرس النبات وشرط الرئاسة غرس الرجال
فان لم تعاشر سوى كامل يفتت وجيد المعز الكمال

وله ايضا

لا تحقر المران يايت له دمامه اورد ثانه الجبل
فالخل شي على شؤ ولتبعثا ومنه الفتى حتى الحبل

وله ايضا

اذا شيت ان تلقى عدوك داعما فخره حزنا وقنله غما
فسام العلي واورد من الفضل انه زازداد فضلا اذا حسادهما

وله ايضا

دعوني ورسمي في العفاف فاني حلت عفا في حياتي ذيرني
واعظم من قطع اليدن على الفتى مبيعة بر النمان يدي ذني

لغيره

انت عظامي وارحمتي لان النفس ما طرعت هون
واحييت الشوع وكان مشاوفي حياه عرسي يموت
اذا لمع احل قلب عبد غله مذله وعلاه هون

قال ابو فراس

غيري تغيره الفحال الجاني ونحول عن شيم الكرم الوافي
لا ارضى وذا اذا هولم يدم عند الجفاء وقلة الانصاف
تبع الحرس وقل ما ياتي به عوشار الحجاج والاماني
ان الفتى هو الفتى نفسه ولو انه غاري المناكب جاف

71 ماكل ما فوق البسيطه كافيا فاذا فتمت فكل شي كاف
وقاف على طبع الحرس فتوفي ومروني وقناعتي وعفاني

وله ايضا

ما كنت مذكت الا طوع خلا في لست ملائمة الاحباب برثاني
اذا جلي لم تكسوا سائه فابن موضع احب اليك اني وغفاني
نحني على ولعنو صليفا ابد الاشئ لعن من خان على جاني

وله ايضا

انفق الصبر الجميل فانه لم يحش فقر استغنى صبره
واحلم وان سبه للجليس وقل له حسن المعالي قال انا كبحر
والمرحس بالبع في ارضه كالصقر ليس صا يدق ولكن

وله ايضا

يقولون لا ترق عليك هيبه واحسن شي ذنن الهيبه للعلم
فلا تترك العلم عن كل مذنب فما العفو مذموم وان عظم الجرم

وله ايضا

اذا مررت بواحد جاش غاربه فاعقل طويك وانزل ذاك وادينا
وان عبرت بنا لا تطيف به اهل السفاهه فاجلس ذاك وادينا
وتصبح الضيف او لا تاتر لنا نرضى بذاك ونحني حكت فقيبا

فما السلطان الا البحر عظمنا وقرب البحر محدور العواقب

لاي النصر الايودي

سير الفتى من دمه ان قشاقا وله حيفا وكمانا

واحتط على السواخفانه فان الجيطان اذانا

لاي بكر الخوارزمي

لا تعجب الكسلان في حجابته كم صابح لفساد آخر بقيد

عقدى البليد الى الجليد سر عتقوا البحر توضع في الرماذ فمحمّد

لاي الفتح البسقي

لا تعجزوا ان اوان ابصرته لك حافيا وطمأنت منافيا

فالعصن يذبل ثم تصبح ناضرا والماء يكد ثم يرجع صافيا

وله ايضا

عليك اظهار التجلد للعدى ولا تظن منك الذبول فحقيرا

السدى الرمان يشم ناضرا ونطرح في الايض الا لما تغيرا

وله ايضا

ذكر اخاك اذا تناسى واجبا او غن في آرائه قصيرا

فالرأسد كالحسام عار من طرا عليه وسقاه التذكير

وله ايضا

وله ايضا

وعادوا سامعين لنا قعدنا الى المهود من شرف الفعالي

ومن متى رضى بنا بعد خطاسونا ما جرحنا بالنوال

قال السيري المرفا

اعاذل ان النبايات ومصلحان من نور المرصير محمّد

الا ما مضى يوم العيش صابح فصل يوم صابح العيش من غلد

للقاضي ابن معروف

استدعوك من قواحب من صدقك الفاش

فلما انقلب الصدوق كان انطوف بالفسر

لاي محمد بن النجم

اذ لم تنل همرا الا كرمين وسعيهم وادعانا غريب

فكم دعة اشعبك اهلا وكم راحة تجت من تعب

لاي الفرج بن هندو

لا يوحشك من مجد تباعده فان للمجد تدوجا وترتبا

ان القناه التي شاموت فيها شئ من صعدا شوبا فاشوبا

الصاحب ابن عباد

اذا ادناك سلطان يزد من العظيم وانحبه وراقت

تَوَاتَرَ الْخِلَافُ أَنْ يَحْتَمِلَ نَوْعُ الْإِسْلَامِ مِنْ هَجْوِ الْوَرَى وَتَعَانِي
فَلَوْ أَنَّ الصَّفَافَ مِنْ عَدُوِّهِ وَإِبْرَاهِيمَ مَا الْقَبُولَ خِلَافًا

وَلَا أَيْضًا

لَا أَمَّا اصْطَفَيْتَ أَعْرَافِيكَ شَرِيفَ الْخِجَارِ فَكَيْفَ لَمْ تَلْتَبِ
فَذَلِكَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ الْمَنَابِتِ لَا لِمَسَارِيرِ وَلَا لِلْجَبَابِ

وَلَا أَيْضًا

لَا يَسْتَحْفِزُ الْقَتْلَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَإِنْ كَانَ الْعَدُوُّ ضَعِيفًا
إِنْ لَمْ يَدْرِ يُوَدِّي الْعَيُونَ قَلِيلُهُ وَلَوْ مَا جَرَحَ الْبَعْضُ الْغِيَا

لَا فِي سَلَامٍ أَنْ يَحْمِلَ الْخَطَا

مَا دُمْتَ خِيَانَةً لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فَإِنَّمَا اسْتَفَى دَاوُدُ الْمَدَارَةَ
مَنْ يَدْرِي دَارِي وَمَنْ لَمْ يَدْرِ سَوْفَ يَرَى عَمَّا قَلِيلٍ نَوْمًا لِلْمَدَامَاتِ

لَقَدْ أَسَى النَّوْخِي

خَذِلَ الْفُلْسَ زَكَاةَ الْكَلْبِ فَانْهَ عَنْهُ عَلَيْهِ خُشَاةَ نَفْسِهِ
وَلَا تَحْتَمِلُ مَا عَشَرَ كُلِّ سَفَلَةٍ فَلَيْسَ لَمْ يَدْرِ بِمَقْدَارِ قَلْبِهِ

فَارَضَهُ بِقَوْلِهِ

مَنْ لَمْ يَفْهَمْ عَنْ ذَلِ السُّوَالِ وَنَحْبِهِ فَاحْشَ أَعْوَالُ الْقَتْلِ مَوْتُ نَفْسِهِ
وَلَا تَقْرُضُ الْكَلْبَ فَإِنَّهُ أَذَلُّ لَدَيْهِ الْخَيْلُ مِنْ سَطْرِ قَلْبِهِ

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ

لَا مَنَعَ الْفَضْلَ مِنْ مَا لَمْ يَجِبَتْ بِهِ فَمَا لَمْ يَذْكُرْ بِعَيْدِهِ بَعْدَ الْأَجْرِ بَدَخَرِ
فَالْكَرْمُ تَوَخَّضَ لِحِرَافِهِ طَعَا فِي أَنْ يَضَاعَفَ مِنْهُ الْأَكْلُ وَالشَّمَرُ

وَلَا أَيْضًا

دَعِ الْفَرَسَ وَاقْنَعِ بِالْكَفَافَةِ الْغَنَى فَمِنْ فِي الْغَنَى مَا عَاشَ عَنْهُ مَعِيهِ
وَقَدْ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ كَثْرَةَ مَا لَهُ كَمَا يَدْعُو الطَّائِفُ مِنْ أَجْلِ وَبَيْدِهِ

وَلَا أَيْضًا

عَمَّا الْقَتْلَ ذَكَرَهُ لَأَهْوَلَ قَدَرِهِ وَمَوْتُهُ سَوِيَّةٌ لِمَوْتِهِ الدَّاهِيَا
فَاجِزْ ذِكْرَكَ بِالْإِحْسَانِ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَنَاحِيَا تَانَا

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ

يَجْتَبِ شَرَارَ النَّاسِ وَاصْبَحَ خِيَانَةً لِمَنْ يَحْذَرُهُمْ فِي جِلِّهَا لِمَنْ يَحْذَرُهَا
فَإِنَّ لَخْلَاقَ الرِّجَالِ وَفَعْلَهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ عَدُوٌّ وَأَوْفِيهِمْ عَدُوًّا

قَالَ الْمُحْتَرِي

فَبَعَثَ وَجَائِبَ الْمَطَامِعِ لَا بِالسَّيَاسَةِ مُجِبٍ لِلْفَرَادِ مُوَشِّرِ
وَأَتَيْتَنِي عَلَى بَازٍ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَقِيدِي وَلَا مَزِيدٍ يَحْطِي بِأَخْسَرِي
وَلَوْ أَنَّ نِيَّ الْقُدُورِ مَا أَدْرَمَهُ بِنِيٍّ لَدَكَ الْقَتْلُ لَمْ يَفْقِدْ

وَلَا أَيْضًا

تَخَلَّفَ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا جِئْنَا وَبَدَّرَ كَمَا الشَّاقُّ تَبَعُ
قَالَ ابْنُ نَوَاسٍ

سَلَكُوا الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيقٍ فَيَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ
إِذَا مَخَّنَ الدُّنْيَا لِبَيْتٍ كَشَفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي بَابٍ صَدِيقٍ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْبُسْتِيُّ

كُلُّ مَعْوَدٍ إِلَى مَوْتٍ كُلُّ نِقَاقٍ إِلَى كِبَادٍ

كَيْفَ تَجِي صَلَاحٌ حَالٍ فِي عَالَمِ الْكُونِ وَالْفُسَادِ

وَلَا أَيْضًا

يَلْمِزُ شَجَّ الدُّنْيَا وَزَخْرَفَهَا أَنْ مَرَّ وَفِي لُبِّهَا عَلَى حَذَرٍ
وَلَا يَضُرُّكَ عَيْشُكَ أَنْ مَضَى عَفَا فَالْمُرُورُ غَرَزٌ لَا يَأْمُرُ فِي عَسَدٍ
إِنَّ الزَّمَانَ كَمَا جَرَتْ خَلْقُهُ مَقْسَمُ الْأُمُورِ مِنَ الصُّغُرِ وَالْكِبَرِ

قَالَ ابْنُ فَرَّاسٍ

لَقَدْ تَرَكْتُ مَا الْأَبْصَارُ تَنْفَعُ أَهْلَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْبَصِيرِ مِنْ بَصَائِرِ

وَهَلْ تَنْفَعُ الْغَيْطُ عَيْنٌ مَنُفَعٌ وَيُظَاهِرُ إِلَّا بِالسِّقَالِ الْجَوَاهِرِ

وَكَيْفَ يَنَالُ الْمَجْدُ وَالْجِسْمُ وَادِعٌ وَكَيْفَ يَحَازُ الْحَمْدُ وَالْوَفْرُ وَافِرٌ

وَلَا أَيْضًا

لَا لَمْ نَعْنِكَ اللَّهُ فِيمَا تَرِيدُ فَلَيْسَ لِخَلْقٍ إِلَهٍ سَبِيلُ

خَفِضَ عَلَيْكَ الْمَهْمُومُ فَأَنَّهُمَا عَطَى بِرَاحَةِ دَهْرٍ مَنْ خَفِضَا

وَارْفُضْ دُنْيَا الْمَطَامِعِ وَأَهْلِيهَا شَيْئًا تَعْرِضُ عَنْهَا أَنْ تَرْفُضَا

وَلْتَمُدَّ أَنْفُسُ مَا تَعَوَّضَهُ لَمْ يَزِدْ فِي الْبِلَادِ إِذَا الْمُرُورُ أَعْوَضَا

قَالَ ابْنُ الطَّبِيبِ الْمُنْتَبِي

ابْنِي أَبِينَا عَنْ آلِ مَنَازِلِ أَبَدٍ غَرَابِ الْيَقِينِ فَنَا نَعْقُوبُ

بَنِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْرِضٍ مَعْتَمِدٍ الدُّنْيَا فَلَمْ تَقْبَلْ تَقَرُّوْا

أَبْنَى الْأَكَاْسَةِ لِلْجَبَابَةِ إِلَّا إِلَى كُزُورٍ وَالْكُزُورُ فَلَا يَفِينُ وَلَا يَبْقُوا

مِنْ كُلِّ مَرْضَاةٍ الْفَضْلُ يَجْتَنِبُهُ حَتَّى يُوَيَّ هَوَاهُ لِحَيْثُ ضَيِّقُ

قَالُوا أَنْ يَدُ الْمَوْتِ تَقَاسُفُ الْمَسْخَرِ مِنَ الْعَمَلِ الْأَحْمَقُ

وَالْمُرْأَيْمِلُ وَالْحَيَوَةُ شَهِيْدَةٌ وَالشَّيْبُ أَوْفَرُ وَالشَّيْبَةُ أَنْزَقُ

وَلَقَدْ كَيْتَ عَلَى التَّيَابِ وَلَتِي سَوْدٌ هَلَا وَجْهِي دُونَ

حَذَرَ عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمٍ فَرَاغَ حَتَّى لَكَتُ مَا جَفَنِي أَشْرَقُ

وَلَا أَيْضًا

فَدَى الدَّارَ أَخْوَنَ مِنْ مَوْسٍ وَأَخْدَعَ مِنْ كَفَّةٍ لِلْسَّابِلِ

تَغَانَى الرِّجَالُ عَلَى جِسْمِهَا وَمَا تَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

وَلَا أَيْضًا

أَنْزَلَ الدُّنْيَا لِمَنْ مِنْ نَبَاتِهِ مَا قَوْمُهُ مَا قَوْمُهُ مَا الْقَصْرِ

واين قوم يرشدك في كل سلك هلك ولو ان السماك ذليل

قال ابو محمد الخوارزمي

عجبت من عجيب صورته وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد جرح من صورته يصير في الارض جيفة قدرة
وهو على عجب وحقونه ما بين ثوبه عجل العذرة

لنبي الكفايتس

دخل الدنيا اناس قبلنا رجاوا عنها واخلوها لنا
ونزلناها كما نزلوا وغلينا القوم بعدنا

لغني

يسوجب العفو والقي اذا عرفت ما جئنا وما شئنا ان نعرف
لنولمفل الذين كفروا ان عتوا ويغفلوا لهم ما قد سلف

لاي الفخ البستي

اذا غدا ملك الله فاستغلا فاحكم على ملكه بالويل والغرب
اما ترى الشمس في الميزان ما بطل ما غدا برح نجم الله والطرب

لاي احمد الكاتب

احسن اذا احسن الزمان وضح منه لك الضمان
بادر احسانك اليالي فليس من غدرها امان

قال المتنبي

وكم من عائب قولا صححا وافتة من الغفلة السقيم
ولكن اخذ الاذان منه على قدر القدر الخ والعيوم

وله ايضا

ذو العقل تشي في النعيم فضله واخولجها له في الشقاوة نعمه
فودي القليل بالسلام بطبعه من لا يقبل كايقل ويبالوم
والظلم من خلق النفوس فان تجردا عنه فلعلة لا يظلم
ورب السلكه عدل ولا يزعمى عن جهله وخطاب من لا يقهر

ومر الحداوة ما ينالك نفعه ومر الصداقة ما يضره وتولس من
انفك من بلاد الكرام كرمه فزال له الاعاجم اعجم
والهم عنقرم للجسم عاقبة وتبيح ناصية القبي وتهمر

قال ايضا

وما تنزل اللذات عندي تنزل اذا لم اجعل عندي واكرمر
واحلم عن خلي واعلم اني متى اجزه جلتا على الجهل شدم

فان ذل الانسان الى جود عابس جزت عود الشاوك المتشبم
وما كل ما بالجميل بفاعل ولا كل ما قال له من السوم
واحسن وجهه في الوري وجهه نحس فاني من كرم كرمي

وله ايضا

وانعج خلق الله من زاده منه وقصر عما تشي النفس وحده

وله ايضا

ما كل ما تشي للزبد ركة تجسري الرياح ما لا تشي الشفق
فما يدوم سرور ما سرور به ولا يدرك عليك الغايب الجسد
انما صاحب علمي هو كرم ولا اصاحب علمي هو جبن
ولا اقيم على مال اذل به ولا الفما عرضي به ذر

وله ايضا

والسر مني موضع لانا لم ندعم ولا يغني اليه شراب
اعز مكان في الدنيا شرح ما ج و خير خليس الزمان كتاب

وله ايضا

وان الجرح ينقر بعد حين اذا كان البناء على فساد
فلما تجرى جهاد وان النار تحسج من زناد

وله ايضا

وسر كره في الشاقيت اذا انشر السر لا ينشر
وانما ما انما سودع من الخدر والخدر لا يندور
اذا ما قدت على نطقه فاني على تركها اتصد

وله ايضا

من سهل الهوان عليه ما لخرج بميت ايلام
واحتمال الاذي ورويه جانيه غذا تضوي به الاجسام

وله ايضا

اذا الجود لم يرزق خلاص الاذي فاللهم كونا ولا المال ايقا

وله ايضا

اذا انت اكرم الكرم ملكته وان انت اكرم اللئيم مردا
وضع المني في موضع السيف العالي يضر كوضع السيف في موضع المني
وربحل الصرع علم للصيد بان شهيد الصرع غام في ما تصيد

وله ايضا

وما للغيل الا كالصدق قليلة وان كثر في عين من لا يجرب
اذا لم شاهد غير حسن شيئا بها وانها لها الحسن عنك غيب
وكل امرئ في الغيل محب وكل مكان فيه الحب طيب

وله ايضا

وكل طريق انا القتي على قدر الرجل فيه القتل
ومجهلت تشدد مداه يرى غيره منه مالا يرى

وله ايضا

والله اعلم بالصواب

لولا المشقة ساد الناس كلهم للبود يفقر والأقدام قال
إنما لقيت من ترك الصنيع به من أكثر الناس إحسان وإجمال

وله أيضا

فدري أنني أنزل بلائنا من العلى فصعب العلى في السهل في السهل
فريد من لقيان العلى رخصه ولا يدور في الشهد من ابن النحل

وله أيضا

وفي الأحباب غشص يوحدوا خن بدعي معه اشتراكا
لأن شئت دموع في خدود بيتين من نكي من باككا

وله أيضا

وإذا العلام لم تكن في طباع لم يحلم تقدم الميلا
وإذا كان في الأنايب خلق الطيش فمقدور الصعدا

وله أيضا

وخيل زيا لمن عققه ما كل دام حينه عايد
والأمر لله رب نجهت ما خاب إلا أنه جاهد

وله أيضا

فدري الدار أخون من موسى وأخضع من كنه الجابل
فداني الرجال على جهتها فما يحصلون على طائل

وله أيضا

77

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
وكل أناب العائذ دله وما ينكت الفرسان إلا العواميل
خير الطيور على الصور شرها يا وي الخراب ويسكن القواوس
وليس يجمع في الأفيام شيء إذا احتاج النصار إلى الدباب

تم باب المجهود حمد الله وحسن
توفيقه على ركاته اسلم الله

قال آخر

اقول اصاحبي والعيس هوى بينا بين المنفعة فالغما
تمتع من شميم غدا نجد فما بعد العشي من عسوان
الا بل نجد الفجاءة نجد وداود ضده بعد القطار
واهلك اذ نخل اللحي نجد اوانت على زمانك غير زار
شهور تنصين وما شغرتا بانصاف لهن ولا شدر

لاخر

ولما رأت الكاشحين تبعوا هو انا وابذولوا ونظروا شروا
جعلت وما لي من صدود ولا فلي اذوكم فضا والمجر كمر شروا

قال ابن هريرة

استبق دمعك لا يودي بالكاه والكف مدامع من عينيك تسبق
ليس الشوق وان جادت بباقي ولا الجفون على هذا ولا الجفون

لاخر

قد كنت اعلم ولدت حين اقم بول في النقص والابرام حتى علانيا
ولم ارضينا خليلي جانية اشد على دغير العند صافيا
خليلين لا رجوا لقاء ولا ترى خليلين لا يرجوا ان التلاقي

لحسن بن مطير

فيا عجب الناس تستشرفوني كأن لم يروا عذري محبنا ولا قبل
تقولون لي اصبر فترجع العقل كله وهو جميع النفس ذهبت
ويا عجبنا من حبت من هو قاتلي كافي الجزية المودة من قاتلي الف

قال ابن الدمينه

فلما رأت أن لا رسال فانه مدي الصوم مضروب علينا سرور
رمتني بطرف لو كثر ارحب به بليل عينا بخبره وبنات عينا
ولم يعينها كان وميض لميض الحياة مدي الى نجد شقايفه

قال ابو الطحان القمي

الاغلااني قبل نوح النواج وقيل انما النفس فوق الجوارح
وقبل عبد يالهف نفسي على غدا اذا صاح المحلى ولست براع

قال ابن ابي عمير

هل الوجدان ان يلبى لو دنا من المرقود الفرح لا عار من الحسن
اني الحق نبي مخرم بكهائم واركى لا حلال هو اكل ولا حرام
فان كنت مطبوا فلا زلت هكذا فان كنت شحورا فلا ير التجر

قال آخر

نكس المحبوق الصبا به لشيء عقلت ما يلقون من منى وحوى
كانت لشيء لذة الحب كلها فاما ما قبل محبت ولا بعد

لاخبر

أبت الأودق والثدي لثمهاش البطون وإن شئت فقل
ولذا الرياح مع العشي تناوحت بينهما طبعك وهجن غيورا

ليكر من النطاح

بعضا سمح من قيام فرغها وتغيب عنه وهو وحف أسحر
فكانما فيه نهار ساطع وكأنه ليل على هامط لمر

قال لخر

فأملتها فغرة فكانما رأيت بها من سنة البدر مطلقا
إذا ما ملأت العين منها مالا تهاذل مع حتى أنزف الريح أجمعا

لكثير

ووددت وما شئت الودادة أنني بما في ضمير الحاجية فإلم
فإن كان خير أسرتي وعلمته أن كان شر لم تلمني اللواشد
وما ذكرتك النفس لا تفركت فربما عاذر لي ولاسر

وله أيضا

وأتيت التي حبيب شغبا إلى بدا إلى وأوطاني بلاد سواهما
إذا درفت غيماي بأعشال القذى وعن لويدي الطيب قدأما
وخلت من خللة ثم أصبحت بأخرى فطاب الواد بان كلاهما

لجابر بن العلاء الجرمي

وسمعت عن سريار ددته عينا من ديا غير يقين
فقال لي شغبي أنتي لك ناصح وما أنا إن خبرته بأمين

لاخبر

وكل شبيب لك الزمان وجدته بأسوى فرقة الأحباب عينة الخطب
فكنا من ذاك ومن شك فيا عجبا العيش لو يدوم

تراخت

إذا ما ساعده فاجلته بالخبر فإن الدهر أعقل ولا شغبت
فإن كان غير أوكن ففعل ففعل لا فتن من يوم ومن كزيب

فالسلسل طأخر

أحب للأرض سكنها سليمي وإن كانت أوارثها الجدوب
وما دهرى غبت ترابا بطن ولكن من حبل ما جيت
أعاذل أو شريت الخبز حتى يكون لكل أكلة دسب
إذا عذرتني وعليت أني لسا ألتفت من سالي مصيب

لاخبر

وتيت ليلى أرسلت شغبا إلى ففلا أضل لي شغيبا
الكرم رلى على ففتني به الحواء المكتأ امرأ لا أطفها

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّفْسِ لَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ فَقَدْ بَرَّئْتَ أَنْ كَانَ ذَاكَ مِنْ عَمَلِي

نصف

كَذَلِكَ وَمَنْ أَلْفَلَاكُ عَاشِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكُلُومِ

وَمَا أَتَى الْإِنْسَانَ إِلَّا خَافًا ۖ وَمَا يَكْتُمُهُ لِقَابٍ إِلَّا هَمًّا ۖ

قال آخ

وَبَدِىَ مَعَيْنِ جَ بَدِىَ مَعَيْنِ جَ بَدِىَ مَعَيْنِ جَ

١٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

81

وَالْأَمْرُ إِلَيْكُمْ فَتُؤْتُونَهُ لَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما سی پیلک ساری دا بلی پیلک ساری

۱۷۰

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

والصنعة في التلاوة تعلمون الفسقة كفساد الطائفة

قال آخر

لین کاں ہدی بردانیاہا علی لا تعزنی انی اعیز

لما التواجدان قد برز جملتي اطلب ان اتيك

مستطیل

يَقْرَعُنِي أَنْ أَرَى دُمْلَةَ الضَّأِ إِذَا مَدَّتْ يَوْمًا لِحْيَتِي بِالْأُفَّا
وَلَسْتُ أَنْ جِئْتُ مِنْ سَكَنِ الْخِصَابِ أَوَّلَ دَاخِ حُلْبَةٍ لَا يَنَالُهَا
قَالَ ابْنُ الْأَعِينِ

سَلَى الْبَانَةُ الْغَنَاءُ بِالْأَجْرِ الَّذِي بِهَا الْبَانُ فَهَلْ خَبِثَ أَطْلَالُ دَارِكٍ
وَهَلْ تَمَشَّى فِي أَطْلَالِهَا عَيْشِيَّةٌ مَقَامُ أَخِي الْبَاسَاءِ وَاخْتَرَتْ ذَلِكَ
وَهَلْ هَلَّتْ عَيْنَايَ فِي الْمَدَارِ غَدْوَةً بِدَمْعٍ كَنَظَرِ الْوُلُوفِ الْمُنْهَالِكِ
أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرِّيحَ وَأَنَا مَوْسَعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالِ وَمَا لَكَ
أَرَى النَّاسَ عَشُونَ السِّنِينَ وَتَمَاسِيَتِي الَّتِي خَشِيَ صُرُوفُ وَجْهِكَ
لَنْ سَأُنِي أَنْ تَلْفَنِي مَسَاءً لَقَدْ سُرْنِي أَنْيَ خَطَرْتُ بِهَا الْكِبَرَ
لِيَهْنِكُ بِمَسَاكِي كَفَى عَلَى الشَّوَارِقِ عَيْشِي رَهْبَةً مِنْ زِيَالِكَ
فَلَوْ قَلَبْتُ خَلْقِي النَّارَ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَيْشِي لَكَ أَوْ مَدَنِي لَنَا مِنْ وَمَا لَكَ
لَتَوْبَةٍ مِنَ الْحَمْدِ

وَلَوْ أَنَّ لِي الْأَخْلِيَّةَ سَلَّمْتُ دُخَانِي ثَرِيَّةً وَصَفَاخُ
لَسَلَّمْتُ سِلْمَ الْبَشَاةِ أَوْ قَا إِلَهًا مَدَى رَجُلٍ الْفَرِصَاخُ
وَأَغْبَطُ مِلِّي بِالْأَنَالَةِ الْأَكْلَ مَا قَرَّبْتُ بِالْعَيْنِ صَلَاحُ
وَلَوْ أَنَّ لِي فِي السَّمَاءِ مَعْدَنٌ يَخْرُجُ لِي إِلَى الْعِيُونِ الْكَوَاخِ
قَالَ نَصِيبُ

82 كَانَ الْقَلْبُ لَيْلَةً قَبْلَ نَعْدَى لَيْسَ لِلْعَامِ مِثْلَهُ أَوْ يَرَاخُ
طَاهَةً عَزَاهَا شَرَكٌ بَنَانَتْ تَجَادَرُ بِمَوْقِدٍ عَلَى الْخِصَابِ
قَالَ أَبُو حَبِيبٍ التَّمِيمِيُّ

رَمَيْتِي وَسِتْرًا مِثْلِي وَمِنْهَا وَخَنَ بِكَ كَنَافِ الْخِصَابِ دِيمُ
فَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَرَمْنِي وَمِنْهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْخِصَابِ قَدِيمُ
قَالَ سَائِرُ

أَجْنَلُوا قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَأَوْعِدُوا وَنَاثِي خَيْبَانِ ذَا الْعَظِيمِ
وَأَنْ أَمْرًا دَانَتْ مَوَاسِقُ عَهْدِي عَلَى مِثْلِ مَا لَا قِيَّةَ لِكُورِ
فَوَاقِدُهُ بَاهِذَا أَنْ يَدْفُ مَلَا حَمْدٌ وَخَسَا عَلَى السَّوَانِ أَلَمْ يَسْأَلْ عَقْلُ
قَالَ أَبُو دُفَيْلٍ الْحَمِي

أَتَرَكَ لِي لَيْسَ مِثْلِي وَمِنْهَا سَوَى لَيْلَةٍ أَنْيَ إِذَا الصَّبُورُ
عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْسَ لِي الْخَدَاءُ فَانْهَالَا أَوَّلِيَّتْ خَمْنًا عَلَى تَحْجُورُ

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ
وَمَا تَرَانَا قَدْرًا لَاطْلَمَ النَّدَى أَيْتُهَا وَفَسَا نَارُ النَّوْرِ عَالِيَا
لَتَبْدُلُ لَطِيبَ الْمَكَانِ وَخُسْنَهُ مِثْلِي قَتْمِيَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا
لَمَدَانِ بْنِ الْمُنْزِلِ الْجَدِيِّ
صَفَاؤُ دَلِيلِي مَا صَفَائِي لَمْ يَطْعُ عِلْدًا أَوَّلِيَّتْ مُتَمَعٌ بِهِ قَبْلَ مَا حَبِ

فَلَا أَقُولُ وَذَلِيلِي الْجَانِبُ وَقَوْمٌ ثَوَلِينَا الْقَوْمُ وَجَانِبُ

قَالَ ابْنُ الْأَرِينِ

بَنَفْسِي وَأَهْلِي مِنْ إِذَا عَرَضُوا لِي بَعْضُ الْأَذَى لَمْ يَنْدِرْ كَيْفَ يَحْتَبِ
وَلَمْ يَعْتَدِرْ عِنْدَ الْبَرِّي وَلَمْ يَرَأِ بِهِ سَكَنَةً حَتَّى يُعَالَ مُرِيبٌ

قَالَ آخَرُ

لَقَمْتُ كُلَّ مَيْعَادٍ عَيْنِكَ وَالْبَكَاءُ ذَارًا إِلَّا أَنْ تَنْتَبِخَ جَنُوبُ
أَعْلَشُ فِي ذَارٍ أَمِنْ الْأَحْيَاءِ بِالرَّمْلِ مَجْجُورًا إِلَى حَبِيبٍ
إِذَا هَبَّ غُلُوبَى الرِّيحِ وَجَدْتَنِي كَأَنِّي لَعُلُوبَى الرِّيحِ نَسِيبُ

قَالَ آخَرُ

هَلْ لِلْجَبِّ الْأَزْفَرُ بَعْدَ زُفْرَةٍ وَخَرَّ عَلَى الْأَجْنَاءِ لَيْلٌ بَرْدٌ
وَنَيْضُ مَوْجِ الْعَيْنِ بَأْسٌ كُلَّمَا بَدَأَ عِلْمُ مَنْ أَيْضَكُمْ لَمْ يَكُنْ بَدُو

لَاخِرُ

يَقُولُ الْحَدِيدِيُّ بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَيْدِ مَا أَقْصَرَ عَنِ لَيْلِي وَذُرْتُ وَسَائِلَهُ
وَلَوْ أَصَحَّتْ لَيْلِي بِرَبِّ عَلَى الْحَسَنِ الْكَانَ هَوَى لَيْلِي جَدِيدًا وَأَوَّلَهُ

لَاخِرُ

وَمَا فِي الدَّهْرِ أَشَقُّ مِنْ مَجْتِدَانٍ وَجَدَا لَهْوِي حُلُولَ الذَّاقِ
تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَخَانَةٍ فَرْقَةٍ أَوْ لَا شَيْئًا قَابِ

لَمَزِدْ مِنَ الطَّبَعِ

لَا يَخْلُفُ النَّفْسَ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا بِهَا مَخْلُوفٌ إِلَّا بِالسَّفَا خَلِيلُ 83

وَمَا مِنْ كَمْسَاحَةٍ لَمْ يَنْطَعْ بِهِ عَدُوٌّ أَوْ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ

لَمَّا مِنْ مَقَامٍ لَشَتَّى غَرَبَتْهُ النَّوَى وَخَوَّافُ الْعَيْدِ فِيهِ الْيَكْسِيلُ

الْيَسِيرُ فَلَا تَطْلُغْ أَنْ تَنْظُرَ تَهَا إِلَيْكَ وَكَلَامِ مِنْكَ قَلِيلُ

فَدَيْكَ أَعْدَاؤِي كَثُرَ وَشَقِيَّ بَعِيدٌ عَاشِيَاعِي أَذْيَكُ قَلِيلُ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِحِلَّةٍ خَافَتْ عِلَاقِي وَكَفَى أَقُولُ

فَمَا أَكُلُ يَوْمًا لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا أَكُلُ يَوْمًا لِي إِلَيْكَ دَسُولُ

مَحَافِئُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِشًا سَتَشْرِبُونَ مَا وَالْعِتَابِ طَوِيلُ

فَلَا تَحْمِلِي خِشْيَ وَأَنْتِ بَعِيفَةٌ فَتَمْلِكِي يَوْمَ الْحَسَابِ ثَقِيلُ

قَالَ آخَرُ

مَا لَعَنَ النَّاسُ الْفَرَقَ وَتَسَابَحُوا وَأَطْوَلُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

خَلِيلِي لَا تَكِينِي إِلَى أَسْتَعِينُ خَلِيلًا إِذَا أَقْبَتِ دُمُوعُ بَاكِيًا

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ إِذَا كَانَ مَعَهُ تَلَاقٌ وَلَكِنْ لَا إِخَالُ تَلَاقِيَا

لَعِيدُ الْأَسْنَنِ جَدُّ أَمْرِ الْهَدْلِي

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَقَلْتُ فِيهِ مَوَاكِلَ ثُمَّ قَالَتْ أَمَّ الْقَطُورُ

تَطْفُلُ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فَوَادِي يَأْدِيهِ مَعَ الْحَسَنِ فِي قَبْرِ

تغفل حيث لم تبلغ شراب ولا خزن ولم تبلغ سرور

لا بن ميلاد

وما انت من مل اشياء ولا انت قولها وادعها بذر من خشو الكاحل
تمتع بهذا اليوم القصير فانه رهين بآيام الشهور الطاول

لا خير

بيضا انته الحديث كأنها تمزق وسط تحت حنج مبرد
موسومة بلحسن ذات حواسد ان الحسان مقلته للحميد
ومرى مداعها ترقرق مقله سودا ترعب عن سواد الائمة

الحسين بن مطير

وكنا ذود العين ان ترد البكا فديدت ما كنت عنه اذودا
خيل لي لما العيش عتب لو انما وجدنا الايام للحي من عيدها
ولي نظرة بعد الصلوة من الجوى كظنة تكل قد اصيب وليدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلف ام اقم ان لم يعف عنها بعدا

قال آخر

أها بك الجلال وما بك قدوة على ولكن بل عين حبيبها
وما جرت لك النفس لك عند هافل ولكن قل عدي حبيبها

قال آخر

لك الله انى واصل ما وصلني ومنى ما اوليتني ومنيت
واخذ ما اعطيت عفووا انى لا زود عما نكرهين منسوب
فلا تتركى نفسى شعاعا فانها من العبد قد كادت عليك تدب
وانى لا تحبك حتى كأنما على ظهور الغيب منك رقيب

لا خير

وما شئت آخرقا واهب الكلى سقى بها ساق فامرتبلا
باضيع من عينك للدمع كلما توفيت ربحا او تذكرت مبرا

لاى الشيعى الخداعى

وقف الهوى نى حيث انت فليس لتأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامه فى هواك لذية تحب الذكرك فليكنى الاسم
اشبهت اعدائى فعدت لجهنم اذا ما رخطى منك خطي منهم
واهنتى فاهنت نفسى ما يغرا ما من دون عليك من احده

لا خير

اما والارصان بذات عرق ومن على شمعان الاراك
لقد اخمرت حجبك فى فوايد وما اخمرت خبايا من سواك
لمعت الامر بك بغرم جلى ندم فى اجتهادك
فان هم طالعوك فطالعهم وان عاصوك فاعصى من عاصك

أَبُو الْقَعْقَاعِ الْأَسَدِيُّ
أَقْرَأُ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الشَّارِبِ مَذْمُورٌ فِيمِمْ
شَقِيًّا فَطَلَّكَ الْعَشَى وَالضُّحَى وَابْرِدْ مَا نَكَدَ وَالْمَاءُ جَمِيمٌ
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَعَ مَا نَكَدَ لَمْ يَنْبَلْ مَا فِي يَدَيْكَ مَا أَهْلًا شَمِيمٌ

قَالَ ابْنُ الْمَوْتِ

وَأَنْتَ الَّذِي كَلَفْتَنِي دُخْلَ الْمَسْرِى وَجُورَ الْعَطَا بِمُجْلَهْ مِنْ حُومٍ
وَأَنْتَ الَّذِي طَعَنْتَ قَلْبِي خِرَازًا وَفَرَّقْتَ فَرْخَ الْقَلْبِ فِي مَوَكِيلِمْ
وَأَنْتَ الَّذِي أَخْطَبْتَ قَوْمِي كَثْرَ بَعْدَ الرِّضَادِ إِلَى الصَّدْرِ دَكِيلِمْ

فَأَجَابَتْهُ أُمَامَةُ

وَأَنْتَ الَّذِي أَخْطَبْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَسْمَتَنِي مَنْ كَانَ فِيكَ سَلَامٌ
وَأَبْرَدْتَنِي النَّاسَ حَتَّى تَكُنِّي لَهْمَ عَرْضِ أَوْمِي وَأَنْتَ سَلِيمٌ
فَلَوْ أَنَّ قَوْمًا يَكَلِّمُ الْجَمْعَ تَعْدِي لَجِئْتُ مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كُلُّومٌ

لَا بِنَ الْمَوْتِ

وَلَا عَنَيْتَ عَلَى يَدِي كَأَنْتَ بِاللَّيْلِ تَحْتَلِسُ الرُّقَادِ سَلِيمٌ
وَلَعَدَدْتَ الصَّبْرَ حَقَائِقِي عَلَيَّ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ سَلِيمٌ
تَبَقَّى عَلَى حَدِيثِ الزَّمَانِ عَذِيبُهُ وَعَلَى حَقَائِكِ بَأْسُهُ لَكِيمٌ

قَالَ جَعْلٍ

85 وَمَا ذَا عَنَى الْوَشَلُ أَنْ تَجِدَ ثَوَابِي أَنْ تَقُولُوا أَنْتَ لِكِ عَالِشٍ
فَهَمَّ دَقُّ الْوَشَلِ أَنْ تَنْتَكِرَ مَعَهُ عَلَيَا وَأَنْ لَمْ تَنْصَبْ مِنْكَ الْخِلَافُ
نَعَمْ عَلَى اللَّيْلِ طِبَاقٌ حَبِيبٌ كَمَا نَعَمْ أَزْدَارُ الْقَيْصِ الْبِنَاتُ

قَالَ الْخَصْرُ

وَمَا يَبْرُخُ الْوَشَلُ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَاوِي حَتَّى قَلُوبُ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادِقُ
وَحَتَّى زَانِسَاتُ الْوَشَلِ تَسْلُكُنَّ لَكُنَّ لَا تَقْرُبُ الشُّوَارِفُ

لَا خَصْرُ

فَإِنْ رَجَعَ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَعْدِي الْأَثَلُ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَمِنْ بَعْدِي
أَشَدُّ بَاعْتَاقِ النَّوَى بَعْدَ هَذَا مَرَّانٍ جَبَادِئُهَا لَمْ تَقْطَعْ

قَالَ زِيَادُ بْنُ حَسِيلٍ

رَوَيْتُ أَنَّي وَمَا جِئْتُ الْجَمِيعَ لِمَوْعِدِ الْفَلَّاحِ عَشِيَّةَ الْخَيْرِمْ
لَمْ تُغْنِي ذِكْرُكُمْ قَدَمُ الْأَيْكْرِ عَنِ لَوْقِ بَعْدُكُمْ وَلَا عِدَمُكُمْ
وَلَمْ يَتَارَكْ عِنْدِي بَعْدُ غَائِبُ الْوَالِدِ الَّذِي أَجِئْتُ عِنْدِي لِيُفَعِّمَ

فَأَجَابَتْهُ أُمَامَةُ

فَضِيحٌ جَمُودٌ الْعَيْنِ عَنْ غَيْرِهَا نَفْسٌ قَهْرُهَا بَدَلُ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ
وَعَصِيَّةٌ مَدَدُهَا لَهَا فَرَقَتْ خِرَازًا حَرِيًّا فِي الْجَوَاخِ وَالصَّدْرِ
أَلَا لَيْقُلَ زَيْلُ مَا شَاءَ أَنْ يَلَامَ الْغَنَى فَمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ

قضى الله حجب المالكية فاضطرب عليه صدحجرى الامور على قدر

لرداس بن همام الطاي

هو نيك حتى كاد يقتلنى الهوى وزر نيك حتى لا متى كل صاحب
وحى لم يمتى اذ انيك دقة عليهم ولولا انت ملاك حسانى
الاجد الوما للثيا وروى ما تحت الهوى من لمن الملقارب
بنفسى ظلم من ربيعة عامر عذاب الشيايا مشرفا للقلب

لنفس من اسد

تبع الهوى بالحب حتى كفى من اجلك فخر من الحرر قود
تجرف دهر اثم طامع اهل قصره الرضا حيث تريد
وان يباد الحب عنك وقد بدت لجنى آيات الهوى لشديد
وما كل ما فى النفس اليك ظهور ولا كل ما لا يستطيع تذود
وانى لا رجوا الوصل منك كما رجوا صدى الجوى مراد اكلها من ملود
وكيف طلاى وصل من لوتنا انت قدنى العين لم يطلب خاك نهيد
ومن لو زانى نسي رسل الهال على اراك محمدا والفواد جليلد

قال آخر

انى وياك الصادى راى نالود ونهوه غشى بها الظفا
ناى عنيه ما غرورده وليس نيك دون المنا مشرفا

قال آخر

وانى على هجران نيك الذي رلى نيلادى ولسن ناهل
برى برذنا وديده عنده وروضة برود النجى قبانة بالامائل
لاخر منى ان نكن حقا نكن احسن المنى والا فعد عشا بها رشا رعدا

قال آخر

خيلنى اشي خب خرقا على دى فى القلب منه وقرة وسدوع
ولو جاورنا العلم خرقا لم نيل على جودنا ان لا يوب ربح

قال آخر

انما على الارادنى لو وجد بها اهلها ما كان رجا نيلها
وان لم نكر الا معرج ساعة قليلا فاني نابع على قليلها

قال آخر

ماذا عليك اذا خيرة نى دفار من الشدة يوما ان نودنا
لو نعمل نطفة فى العيب باودة ونمسي فاك فيهما نسينا

قال آخر

يقنه ما فيها اذا ما يصبوب معاب ولا فيها اذا نيت اشب
لها النظره الاولى عليهم وبقطة وان كوت الابصار كان لها التقب
لذا ابتدئت لم يرد هاترك زينة وفوا القادرات لى نيفه حب

قال آخر

تجمل أحمالي ولم تجدوا ويري والظلم أحمالي ولم تجدوا ويري
أحبهم وادمت حيا فان انت فواكيد من تحت كعبك ويري

قال الحادي رعاي

سلب عظامي لغيرها فتركها مجردة تضيء لي ملك وخصم
وأخليتها من تحتها فتركها أنا بسب في أوجها الرخ تصفو
إذا سمعت باسم الفراق تنفقت فقلها من حولي أنظرو
خدي يري ثم انهم في ميني في الضو لا تظن ما أنت
فما جلت أن لم تكن لك دجدة على كالي منك مبر فاضير
وليس الذي يري العين ماها ولكننا تفتن في دجدة فمقطر
فواكيد ما تشرت فيا أنت دجدة فيا ولكني تحت بكف الد

لحادي الطاي

الاحي قبل البين من أنت على شعور أنت مشلق المير شاعرا
وملا تواني دانه غير فبند من أنت بكل يوم تقارقه

قال آخر أشد ابن فارس في حسانك

أحبك حبا لا اعتف بعه وحبك كذا الم عبادك
وكفكت دمي أن يكون باليع على عير فبند من أهل طاهر

لا آخر

87 في كل عام تجلدون وسميرون في كل عام ورجلة وسير
وكت اي الاقرون منا وليكما الدنيا الغرور غرور
دخولك من باب الموى ان دخلك سير ولكن الخروج عير

لا آخر

لقد آذنت بالبين فيعالتها به آذنتا والفواذ جيع
واني وان واجهن شاكره لكا السيف في الجفن هو يبيع
أرجي شيا بعد حنين حجة لميني في لا مطيع لطسوع

لا آخر

لقد كان الأيام اذ نحن اللوى تحشني لو دام ذاك التحش
ولكن دهر اذ ذاك تملكت لنا روي حيه ظهور وابطن
واني على أن قد تحشيت بعدك واعرضت حتى كاذن الضم بطن
لكا الدنف المني العوامد أنه الى حجة مما به وهو تحش

لمهدي بن الملاح

سقي بلاد المست ليلى تحله من المزن اتروي ذبة نسيم
واذا لم الك من طليد فانه يحله شخص على كبريم
الاحب ذامن ليس يحل قرنه لذي وان شط المزار نسيم

ومن لمني فيه حيت ومات فرد في طماح حيم

قال آخر

تبدت فقلت الشمس عند طلوعها يجلد غني اللون عن أثر الورس
فلما كبرت الحرف قلت صاحبي على مرية هاهنا مطلع الشمس

قال آخر

ألا إن حيا دونه قلل للحي من النفس لو كانت ثمال ثماعة
أو بك ان شطت بك الحام نية وغالك سطان للحي ثماعة

له من لا عيرى

لم توطأ السباك تبدت بدلا وحيت جلمان جباليا
بنقي وأهلي من لواني وجدته على البحر فاستسقيته منسقانيا
ومن لواني لأعدا ينضلونني ثم غرضا يرموني لومانيا
ومن لو عشت الناس في عاقبة وصرت خلا في الجفانيا
أعد اللبا إلى أمة بعد ليله للبيان لا لا بعد اللبا ليا

لردايس بن أبي عامر

وحيت سليمي فمضاب وأبكة فليشها يوم ذلك قادر
والفت غصاه واستقرت لها النوى كما فرقنا بالابل النافذ

لسوار من مضرب

88 نعتي الطائران بين سليمي على غصين من غريب وبار

فكان البان أن بات سليمي في الغريب اغتراب غير داب

لخلفه من روح الأسد

فقل أترسل هل عاهدتها الهني وناال حوته بعدنا وجيل
وبالله سها فقل تطاول ليها كما الليل مذ غابت على بطول

لسباع الأسد

أبعاذ لي لولا فاسه ختها عليك لما باليت أنك خباين
وكت اذا استودعته شرا طويته وخطا اذا ما شيع الشراش
واني لأرعى بالخبيد صاحبي حيا كما الرعام حين احاضن
وقد كان فلي في حجابك فحيتك من دون الحجاب باشر
لها جرن عند الأسد

أجن إلى ليلي وأحسب أنني كؤم على ليلي وغيري كؤمها
لئن أترت بالود أهل الأديما على نازح من أرضها لا أومها
فلا يسوي من لا يرى غورك قدومها وعندك لا يورمها

لجبل

أظن هوها ناري في ضيعة من الأرض ما لي ولا أهل
ولا أجد أوصي إلى يومتي ولا وارث إلا المطيعة والرحل

قال آخر

تخوفت أسرارى غدوى وأتيت على سرها من أن يباح جميع
وأني لأطوى السر في ضمير الحسن لا أقال أو قال لا أديم جميع

قال آخر

أذا شئت أن تحيى النوى في قفري دموعي وخلي عن قادي لا رقد
فأنت التي جعلتني ساحة الهوى وتعودت جرمي عادة فتعودا

قال آخر

أقول لئلا العين تبين لها بما لا يرى من غائب الوجه مشهد
ولم أرسل العين ثقت ما بها على ولا مشي على الدرع تحسد

قال آخر

كان فؤادي مدع ساق مريضه عفيف مدادها بطلت جوارها
فلن تحبوها بل الحنازير وحت وان تكونها أنت مدعها وجوارها

قال آخر

وعلفت ليلى وهي ذات ذوائب ترد علينا بالعنى المزاميا
فتب بنولتي وشب بنواينها وأعلق ليلى في الفؤاد كاهيا

قال الطمان

خيل لي أني اليوم شاكر الكلو هل شفع الشاكر من زيتها

89

تفرق الآف وإسبال عبرة أغلظ بطراف النيران أذودها
خيل لي شدة العصاب نظر إلى كبري هل شت مدعها عمودها
ولن تبش الولوشون أن يكبروا العصاب إذا لم يكن لها على العودها

قال عمر بن أبي ربيعة

فأنت مكنة والدموع ذوارف منها على اللذين والجلباب

ليست الخبري الذي لم أجد معي أطل تصدي وطلاي

كانت ترد لنا المنى أيا منا إذا نال على هوى تصالي

خبرت ما قالت غيت كما نوى الحشايتوا فذا الشباب

أسكن لما الفراق وطيب لنا على قفاه وحب شراب

بالد منك وان تلب وقلت أوعى النساء أمانة القرب

ليكن من الطباح

وكذبت طرقي منك الطرقي أديق فلتعني فيك ليس سمع

ولم أسكن الأرض التي تسكنها لكم يقولوا ما برأ من جميع

لغيت أودافيكما ألون لها وأعظم منها منك ما أوقع

فلا كبري لي ولا لك مدعوا عليك صار ولا فيك مطمع

قال صلب

ألا إن لي اليوم شاكر الكلو هل شفع الشاكر من زيتها

وما ذاك مخدوم أكون جبرته اليها تجزني به حيث أعلم
ولكن إنسانا إذا أمل ما يحب وما أول غير ما لم يزل تجسوم
وإن الأولى كانا صديقاً بطانة لنا أجمعوا أحفامهم المحجور
قالت امرأة مكراب

ما وعدني

فانت المني لفساقي وباقه على ما ليس بالتباعد
وأنت على الأعداء حين همزني وخطبتني أني نيل أو صوري
قال آخر

بقيته زآل القسار وانما يكن لأدنى لا وصال الحبيب
عن البري المظن فؤاده يحلفن أنما ناره من كواكب
قال آخر

إذا مت فادفني إلى أصل كرمه تروى عظامي بدموعي عزوها
ولا تدفني للقلادة فانتني أخاف إذا ماتت أن لا أدركها
لا خير

ذريتي أشب همي سواج فانتني لدى الدهر فيه كرمه وحسني
وما أنا إلا كالزمان إذا صاح صوت وانما الزمان أبوق
لا خير

والروح سلب الألام أقلم فاذل القسا عادي الروح

قال آخر
فلو أن ما اشكو اليكم شكوتكم إلى حجر أرفض أو تصدع
تصدون عن لو شيقن أنه صدوداً قطع عنيكم لقطعنا
قال آخر

لما في صروف الدهر أن يرجع الهوى ويذل القرب ويذل الجوار
بلى في صروف الدهر كل الذي لدى ولكننا أغفلن حظي على عهد
قال العباس بن الأحنف

لو كنت عابثة لكنت أوعق أسلي لما كان قد رتب غير مراقب
لكن مللت لم تكن لي حيلة صدق المول حلاف صدق الحبيب
قال آخر

ألا إن قول الفاطن بأنه تجازي قلوب العاشقين بساطل
فما بال قلبي كالجناح خضوعه وظلك هاهنا قلبي غافل
قال آخر

تعللني بالوعده حتى كأتني مخاريج كقول تطل بالوعده
وفي منك ما لو كان الشجر لك والوجد ذنب الوجد في الشجر
قال آخر

ساكنة حبها بالحب عالم يشربها النفس والموع

ولم ينسأ إلى الأسلي وان تحسنت إلى نفسي شفيع

قال آخر

يا من تباغت العيون وختت عن الرياض

فتزفت نمازاته عن التورث واليساض

الكت ترضى الصدوقا تني الصدوقا ض

قال جميل بن عبد الله بن عمرو

علقت الهوى منها وليد فلم يزل إلى الميم حتى خشا وتريد

واقنت غري في ليل طار من لها واطلهاها الدهر وهو جديد

فما انا مردود وما جئت طالبا ولا ايتها فما بيدي بيد

وتحسب وان زلتني اني اذا جئت اياها من كنت اريد

فانتم طرقي منهن فيسوي وفي السدود من فيسوي جديد

موت الهوى مني اذا ما ايتها وحي اذا طرقتها منعود

قال ابن

خيل في ما عشتما اهل رايا فبلا بكامن جباله قيلي

وان قربت لم ينفع العزيب عندها وان بعدت فاذك خلا على خيل

قال غلام من قسرة

واعرض حتى عشب الناس في الجور لا الله ما في كل المحنة

قال آخر
يا من تباغت العيون
فتزفت نمازاته
الكت ترضى الصدوقا
قال جميل بن عبد الله بن عمرو

ولكن اروض النفس انظر هل لها اذا فارقت يوما اجرة ناصر 97

لغيره

واني لا استحي كثيرا واتق عيونا واسبق المودة بالهجن

وانذرنا الجوان نفسي اروضها لا علم عند الجوهل لي مضرب

قال التوزي

تفاشك عيناك الدروع لنا بها كايضا ساك الديون عريم

فلو كنت ادري ان ما كان كان من هجرتك ليام الفواد سليم

ولكن حيث الجوز في الطبيعة وما كان في ما حيث عديم

قال الزبير بن بكار

خشت عليها العين طول وسلما فاجرتا يومين خوفنا الجحر

وما كان هجراني طامنا من الله ولكني جئت بك نفسي على العابر

لغيره

ولي نظره بعد الصدود من الهوى كظرة نكلى قد اصيب فيها

ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود ثمام ماثا ودد عودها

لغيره

اذا جئت اشكو الحب قالت لما ترى ما كان المترابا وهي منك بعيد

فقلت لها ان التراب وان تارت على الناس قد ما با الغلام تجود

لغيره

لغيره

لغيره

لغيره

لغيره

لغيره

لغيره

لا تخشوا
 يقولون لا تفرقوه عنكم بالكافلت وقيل للملوك من دموع
 ساقطت مني سالكها بها وإن يوي ان مشد هي تجس
 لا خسر
 لتمرك اني يوم باقوا فطرا مت خفا ناعلي أنا وهن ليسوز
 غداة المنقني القويت وقطر دموعي على شئ الطريق فليست
 فاضت دموع العين حتى كأنها بالظلمة فاضت فراح مطير
 اهذوا ولما نحن بالبر لاله فكي الحلو فاعطيك شئ و
 واصبح اعلام الاجبة دونهما الارض والسموات
 قالوا من اخبرنا بالحق في هذا اليلاد مني
 لعمري ان كنتم على اني والحق كنتم على اني والحق كنتم على اني
 فنادت لهم النور من فمكم ولا ساع لي من الجواخ ريق
 اذا فرات الحبيب من في الشاك الحظ فلم يعرف من طرقت
 لبعض الاعراب في الشاك الحظ فلم يعرف من طرقت
 الا قال الله الهوى ما أشد وأصر غدا للمرء وهو حيلة
 دعاني الهوى من حورها فاجتهد فخرج في ستن حشيد يري
 قالوا من اخبرنا بالحق في هذا اليلاد مني

92
 ولما ابى الا اطرافا فابودها وتكديرها الشرب الذي كان صافيا
 شربا برقي وهو ما تذكر وليس تعاق الريق من كان صافيا
 قال فوضع من لقيط الفقهيني
 كان لم يكن مني التوارق ربة ولم يمس يوما ملكا ليسيني
 ولم ابطلها خلا لا ولم تبت عما جهمادون الفرائس ليسيني
 ولم اتين الكهين اطراف طفله كهدايا لطيف العتاب مصون
 ولم اخبر اليوم المطير نعمة بها وكاس العظام طحون
 بلي شمر لم يملك مقادير فرقت ولا حذا من انفس وعيون
 وما زادني الواشون امر ما فبكروا في الدار غير خنول
 لجرير بن عبدالله
 وسئل اهل الناس هل وقع الحيا واسئل عن طي الا ان خلكت
 كاني اذا قيل اني في النوى طلبة ملقي حياء اخلت
 قال يحيى طالع
 اذا رعت نوا القاصد رفقة دعاني الهوى وارتاح علي الذكر
 كان فوادي كلما سواك جناح غراب وام نبضا الى مكور
 يقولون ان المهر ينفي الهوى وما ازددت الا ضعف طيب على المجر
 احقا عباد الله ان لست ناظر الى فرى ولما واعلاها العنبر
 في امس مني امس مني في امس مني في امس مني

تَحْتِ عَنْهَا كَارَهَا وَتَرَكَهَا وَهَجَرَتْهَا عِنْدِي أَمْرٌ صَبِيرٌ
فَاخْرَجْتُهَا مِمَّا لَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَرَضْتُ الشَّوْقَ الرَّجِيلَ إِلَى الْخَجِيرِ
وَالْغَيْرِ

سَقَى اللَّهُ أَبَا الصَّبِيِّ مَتَالِجَ وَوَادِي السَّيَالِ فِي لَارَاكِ وَدَى الْأَنْثَلِ
وَسَقَى وَرَعِيَا الشَّيَابِ وَعَمَدَ مَعَ الْمَوْثِقَاتِ لِيَحْنُ الْأَعْيُنَ الْخَجَلِ
وَرَجَا حَتَّى لَا يَلْحَاقُوا نَفْسِي إِذْ لِي النَّاسُ قَدْ انْعَزَلُوا بِقِيَمِي الْكَمَلِ
مُسِيرِي مَعَ الْغَنِيَانِ فِي عَرْضِ الْهَوَى بِأَرَى طَائِفًا عَلَى رَجُلٍ شَلِ
وَوَدَيْ سَاهَا كَانَ بِعَدْلِهِ لَهَا حَالُ الْوَدِّ ضَمِيمًا لِقَابِ الْبَدَلِ
فَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ الْفَزَادُ مِنْهُمْ وَعِنْدِي إِلَّا الْفَرْكَ وَالْعَهْدُ وَالْأَهْلُ
لَعَمْرِي نَابِسٌ

إِذَا نَحْنُ لَمْ نَلْجَأْ وَأَنْتَ لِمَا نَا كُنَّا لِلطَّلَابِ مَضُورٌ وَجَدَّكَ سَادِرًا
لَيْسَ يَزِيدُ الْعَيْنَ حَتْمًا لَذِيْعٌ وَإِنْ كُنَّ حُسْرَى لَنْ يَكُونَ لِمَا نَا
قَالَ الْمُنْظَارُ الْقَتِيبِيُّ

يَقُولُونَ هَذِي لَمْ نَعْمَرْ وَفَرَسَتْ يَدَاكَ لَرَمَقٍ عِنْدَهَا مَعَارُ
الْإِيمَانِ بِدَلِيلٍ قَرِيبٍ إِذَا هُوَ لَمْ يُوَصَّلْ إِلَيْهِ سَوَاءٌ كَيْفَ
لَقِيَ الرَّمَّةَ

وَقَدَكْتُ أَبَاكَ وَالْقَوَى مَطْلَعَتْ قِيَمًا وَبُكْرًا عَالِمًا بِالْزِيَارِ
وَأَهْرَكَ هَجَرَ الْخَيْضِ وَحُبَّكَ عَلَى كِبَرِي مِنْهُ شَوْوَنٌ وَسَوَادِغٌ

93 وَقَدَكْتُ أَبَاكَ وَالْقَوَى مَطْلَعَتْ جِذَارًا مِمَّا كَانَ وَهُوَ كَانَتْ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَبْقِيَةً كَفِي إِلَّا أَنْ تَحْسَنَ حَائِثُ
عَمْرِي أَيْ رِسْعَةً

نَعْمَ هَا سَالَتْ جَارَاتُهَا وَتَعَرَّتْ بِوَجْهِهَا بَتَرْدٍ
أَكَايَنَعَتْنِي بِصَبْرَتِي عَمْرُوكُنَّ اللَّهُ أَمْرًا لَا تَقْصِبُ
فَتَنَاخَلَكُنَّ وَقَدْ قُلْنَا لَهَا حَتَّى فِي كُلِّ عَيْنٍ مِنْ سُودٍ
حَتَّى تَجْلِسَ رَحِيمًا وَقَدْ نَمَّا كَانَ فِي النَّاسِ الْخَسَدُ
وَالنَّابِثَا

خَرَجْتُ غَدَاةَ الْحَجَرِ أَعْرِضُ لِلرَّمَاظِ أَرَاهُ عَلَى مَنَكِ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ
فَوَاهِي مَا أَدْرِي لِحَسَنٍ أَوْ ذِيْقِهِ أَمْ لِحُبِّ أَعْمَى مَثَلُ مَا قِيلَ فِي الْحُبِّ
لِيَشْرَبَنَّ عُقْبَةَ الْعَدُوِّ

رَأَيْتُكَ فَوْقَ النَّاسِ يَا أَمْرًا لَكَ تَحْمِلُهُ حَسَنٌ أَوْ حَسْرَتٌ مِنْ نَحْبِهَا
وَوَاهِي مَا أَدْرِي أَنْتَ كَمَا أَدْرِي لَمْ يَلْمِ الْعَيْنُ مَوْثِقًا وَالتَّيْهَا حَبِيبُهَا
لَرَجُلٍ مِنْ قَبْلِ

حَلَفْتُ بِحَجَرِ الْحَجُونِ وَنَاقَتِي لَهَا مِنْ قَالِحِ الْأَخْشِينِ حَسَنٌ
عَمْرُوكَ الْقَدِيقُ فِي الْحَسَنِ نَسْطًا عَلَى النَّاسِ أَدْرِي مَهْرًا كَيْفَ تَوَدُّ
قَالَ الْخَرَسِيُّ

فَمَا نَطَقَتْ كَانَتْ مُلَاقَةً بَارِقَتْ عَنْ طَرَفِ النَّاسِ ثُمَّ اسْتَظَلَّتْ

الخارج من فلاح المالى

لقد طعنت في برب شايه الدمار قاق المتاياء وانحاز المحاجر
وسفرن ساري اذا جن الحاسيل المطايا بالوجوه السوافير

المعنى

أَزَارَكَ إِلَى الرِّكَابِ وَاشْتَعُ وَقَدَّمَ اللَّيْلَ الْجُومَ الطَّوَالِغَ
وَاعْطَاكَ وَأَيَّامُ الْغُيُوبِ كَوَادِبُ أَنْ تَمْلَأَ مِنْهَا وَادِغُ

عاشتم الليل من كل جانب خاجداً وقضيت نوم طويلاً
واعلموا عن زورة لم أفهمها من الصبح حاد نزع الليل طويلاً

ارجل مني جلد

الاطرفنا ثم اوسرودوها بالثقب اعلاهم وبكسود

فلما انقضى الخيال المزعج روى بالارض قفرو والزراعي دنا

فَلَا تُغْنِي رَاجِي النُّومِ وَالنَّعْرِ لِمَلِّ حِيلًا زَايِرَ اسْمِهِ وَدَا

مالک بن نووی

رَى الْمَرْشُورَ إِذَا تَمَاطَلَتْ وَكَالَهُ يَنْطَلِقُ مَا إِذَا لَمْ يَكَلَمْ
تَبَدَّ أَحْرَارُ الْقُلُوبِ يَنْطَلِقُ مَا لَعَيْنَ الشَّاطِلِ الْمُنْتَلِقِ

قَالَ الْمَلِكُ

وما ربح قاع ذي خزاми وخزي لمارج من طبع العلي عازب

بَطِيبُ زَانِبٍ كَسَمَّ بَعْدَ مَا جَدَّ اللَّيْلُ أَعْقَابَ الْجُورِ قَوْلُ
وَقَدْ بَخِلْتُ خِيْلِي نَالِي الشَّهَادَةِ الْعَيْنِ مَضَاجِي التَّزَابِضِ
فَاللَّحْكَمُ مِنْ قُنْبَرِ

وَعَدَنِي فَحَاثَمَ لَخَلَفَتْ سَيْهَ اِيَا قَرِيبَ بَدَلٍ اَعْلِيَّةٍ مِنْ دَدٍ
فَهَلْ اَتَرَكْتُ الْوَعْدَ حَتَّى تَسْرَنِي وَاَرْجُو الْعَدَى مِنْهُ وَاِنْ كَانَ لَاجْبَدِي
لَا اَنْيَ عِلْمُ الْاَعْرَاقِ

اميت اراعي النجم حتى نأينا بيني جبل الى النجم موثق
وما طال ليلى غير اني لمبها اعط نفسي الاماني فقل
لغيب

ذَكَرْتُمْ لِيَا اَنْوَارَ ذَكَرْتُكُمْ ذِي اللَّيْلِ حَتَّى اُنْجَا عَنْكُمْ دَاجِرًا

وَبِئْسَ أَهْلُ الشُّوْقِ حَتَّى كَلَّ نَبِيٌّ مَدَامُ لَمْ يَسْقُتْ رَاجِعًا

وَقَالَتِ الْفَالِسُونَ لِمَ آذَنَّاكُمْ مِثْلَ مَثَلِ مَنْكُمْ مُشَاهِدًا

فلو كنت اقصى البلاد لتركك الى حياضى ورددت مطاليدك

ادی قصر اللیل جنی کما اوایله حتی یبدی فی اوایله

قال في المرد في المجلد الثاني

فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ اسْمًا مِمَّا لَمْ يَأْتِ فِي الْكِتَابِ وَلَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ مِنْ دُونِ اسْمِهِمْ لُكْنًا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

باب در بیان اشیاء که در دنیا و آخرت است

باطين من متى اذ لما اقبلت الليل وسمي جانباً بعد جانب
منعة تجلو نوره اذ لم تكن في عذب شيت المناصب

سلكين

كانما نقرها من حبه برد مما تها دته ايدي العجم مصقول
كانه القحوان غيب ساربه مدتم واجهته الرخ مشمول

والسلك حيل

الايتها الرخ الذي غدير البلي عفا وخلا من كان لا يخلو
تذائب رخ المسكن فمما السلك ان حرت بذلها يجل

قال قلب

ولت بهم عنك نية تدور في الارض والشعب غير ملتزم
واسودعت شرها الرياض فاذداد الاطباء على القدم

قال مالك بن ابي طالب
فارتك من مهلل وشيخ يحلم نكه حيث سال الاطبل

فكان نكه المشاهير طهارا واما الماتت منك من صرخ
لجران المعول ليل

تكاذا النفس شربها اذ لما نلقها باشتيها المصطوا اذ ان
بشره دعا والطيب طيبا عيسى لربيع وانما يوحى

قال حيل

95

الاهل لغيره من نيت قد خلا واوديت شجوا لا يرمك من رد
وهل اناسدور فابكي من التي اراها على المجران يهي لها اودي
ولو حاولت هجرانها النفس بعد الى ملو بل زاد وجد على وجد
فلا لام فيها لام لو حلتها بالناس الا اذا في حبها عندي
فلا تكثر الويم في انا بالذي شئت الهوى في الناس اود قد حدى

قال ابو حنيفة

المطاييم المنيابا وهل فرق شي غير منها الا حبابا
ظل جادهم يسوق على وري لم يسوق الركا با

لعين من فرج

لقد خفت الاقنع النفس شربها بشي الركا وان كان مفعلا
واعذل فيها النفس اذ حيل دونها وتلى الى النفس الاطلع

لا ينجيها

بكيت نعم بكيت وكل الغيا لها باتت قوتها بكاهما
فلا بارقت ليني عن نعال ولكن شقوة بلغت نراها

وانت بذكر ليني من مقام معني حيث ما يخط نواها
ولم احييت

قال غيث
 سقى العظام الغرد الذي في ظلاله غزالان يلهو لانه وطفان
 طلبتها صيدا فلم استطعها وخالفا تالي وقد خلا في
 قال ابن اخي
 الاثر ما غرتك عند خطاياها واذ انت الوعد الكذب بالولايد
 شاقطين من الاحاد غمدت فطادرا سلمته الحيا قد
 قال غرور في ربيعة
 واذا تازعك الحديث تطرقك على الغليل ولم تزد لك شارا
 يسقى الميه السبعون لحينه فكانا يسقون من عتيارا
 قال غيث التبعالي
 ظللنا يوم عند لم يحلم تشاوي ولم تشرب طلالا ولا حولا
 اذا حنت عندنا الطير وان تلت كانت لا لبنا شكرا
 قال غيث
 اذ انت حاجت بالتمتع والمنى فو اذ انتا قد اصبحت متائلة
 وتملك يد القوس مني لا انت مضا حوت بظلم الجوق اطله
 قال غيث من خديج
 فان تجبوها او غلادون وذلها معا لولا ان وبعيد انهم

97
 فلن منعوا عيني من دأيم البكا وان يذهبوا ما قد احسن خيري
 وكنا جميعا قبل ان يظهر الهوى انفرحنا الى غبطة وشي وور
 فمابرج الواشون حتى يفت لنا بطون الهوى قلوبهم يظهر
 لقد كنت حسب النفس لو دلت وصلها ولكما الدنيا متاع عند
 قال غيث حيل
 كان لم يكن نأى اذا كان متا نلاق ولكن لا اخال التلاقيا
 خيلي الا يتي الى القس طيلا اذا اقيت دمي كاليسا
 وله ايضا
 بينت ليبي من مالي فاني اتيه عند المال كل حيل
 فاني تكراري الزياره تحوكر ليبي يدني مني بيل طوبيل
 فاليه شعري لم يقولن مدنا الا نحن لمعنا هذا الحيل
 الا ليت ليها ميتين ويا معروا لست الهوى قدما عفت بحيل
 الحرة من حوايرها
 واني اعروني لذكر الكثرة لها بين جلي والظلمة رديت
 وما هو الا ان اذها فجاء فاليه حتى ما اكاد اجيب
 عشي لا عفر امك عذبة فتقولا عفر امك قريب
 اين كان رد الما حران ما ديا الى حيا انها الحبيب

قال قيس بن ذريح
 فان يك شيا مني لم يبق غوايما في ودي الرصاص غوت
 فيا ليت اني مت قبل فراقها وهل برحمتي موتا لميت
 قال سرجيل
 وما امر يوم مذ تراخت في الثوى ولا ليلة الاموى منك دارف
 لعمري ساوى منك ثم بردتني اليك وتبين عليك العواطف
 فلا تخبين الناي اني بوذي وان عوى دها منك طارف
 وله ايضا
 اشوقا ولما غطيت غيلا نقيدي للموى حتى عرفت لاي
 لما الله انما يقولون يا خلو من الجوال الناي للحب شافي
 قالت الحرثي
 لما طرد الغز عن جرحه ما اذنت على الخدين بردها ليلالا
 راي لا لم يمحض معنى حبه ولكن ليقطن البرق المعطلا
 قال سرجيل
 قصي كل ذي دين لراذوا قضا وعقود عطلت معنى غويها
 وقد غلبت الحب الا اذا ما اذا لم يكونا على كونهما
 قال سرجيل
 قال سرجيل

يقرب عيني قريبا وميزني بها عينا من كان عندي عينا
 وكم قابل قد قال نبأ نصيبه وتلك امرى توبه لا انوبها
 فاقصص من السيرة والله فاعلى اول من كان عنها حبيبها
 قال سرجيل
 واخر عهد لي بها يوم ودعت ولاح لها خديقي ومجمل
 عيشة قالت لا يصقن شرنا اذا عبت عنا وراعه حين حضر
 وما زلت في اعمال طرفك نونا الواجب حتى كاد يترك نظره
 وانت امر اهل نجد واهلنا ناهم وما التجدي والمغفور
 نقلت لها ارضيت يا بن كافي اكل ابرم برعه الله معيون
 سامع طرفي غير كما ان افسلكم لكي تحبوا ان للموى حيث انظر
 واكنى باسماء سواكم وانقي زيارتكم والحب لا يغيب
 قال هذيل بن اسد
 اليت الريح مخربا حاجتنا يا كراوت ووب
 فخيرنا الشمال الا ايقنا ونحبر اهلنا عدا الجنوب
 قال سرجيل
 واتى لثيبي الصبا وميشتي اذا ما جرق شعر الصبي جنوب
 وارتاح للبرق السامر كاني لحييل بدوة الظلام نيب المندلا

وإننا نحن أن التي غريباً بياضاً بياضاً كافي الغريب قريباً
قال ذو الرمة

إذا هبت الأرواح من غروبها
هوى تذر في العنان منه وانما هوى كل نفس حيث كان حيثما

قال جميل

أظن فواها نادى في ضلوة
يحتاجها حب إلى كن في لها وحلت وكان لم يكن من قبل

قال مخرم بن الحوش المزيقي

أفدوسا لم الطوبى عنك صالة إلى العبد إلا إليك فلو
أهـ بصرم الجبل ثم يرد في عليك النفس الشجاع فرب
يبتغي للوصل أماناً إلى مدنى علينا والزمان قد يق
ووعك أماناً وإن قيل عاجل بعيد كما قد تعلمين بحسب
توق اليك النفس أردد ما حيا ومشي بالمحب ليحقق
مبوحى لا ما ذوق الشغف ذكره وذكر الـ بعند المسامحوق
وتغنى على قلبك إنك ما بر على المحرم تغدى صوف دون

قال الأخوين

ألا لانه اليوم أن قبله
ألا لانه اليوم أن قبله

وما العيش إلا ما يلذ ويشهى وإن لم فيها ذوالشان وقد
99

بكت الصبي جدى نرساً لا ميني ونرساً أسي في البصا وأبدا
إذا كنت يجرها من اللود والصبي نكن تجر لنزاي من الصبي جلد
علاقة حب في سنن الصبي فابلى وما يزداد إلا حبدا

قال آخر

وقالوا قد أفى النأي تسلي في الهار من أفرادنا على ناهها وجد
بلى قد حزن الصب لوعان تجوه فحبه جلد أو قد تبلغ الجهد

قال القري

ومن أزل لك الحصى وبها الخليل طزول
أيامهن قصير وسرورهن طويل
وسعودهن طوال ونحوهن أول
والأحبة والشباب وقينه وثمول

قال أعرابي

ألا أيها القلب الذي قد تحيرا فوق قد صغار كان موى وأصدا
عومك قلب شعاع مؤله الأيشلى من قلى ونفسيرا
كان لمجد من الصباى ولوعت جاذب مع العين حتى تحدا
ففيه قلب فرق الشوق عز ما داسم معروف العزاشكرا

قال نصيب

أمن طلل راجعت جفالك بعد ما دنا منك صبر عنهم وشجلك
تطيف بك الاحزان حتى كأنما عندك كان الأجرة موعده

قال السجستاني

لو تبدل لينا ذلالك مرة لم نبع منك سوى ذلالك بمخرما
ما ختر أهلك لو تطوف عاشق فنيا بيتك أو الرقفا

قال ثعلبة بن أوس

خليتي أني قد أرقت وشاقتي بريق كنبض العروق أثراقه
فلم أزل الحب دألسلم ولا مثل ما بقي لا يقيد صاحبه

قال عيين

سلاماً أنك قد ملكيت فأبجعي قد ملكك الخمر الكرم قبيح
أنى لا تصحك وأعلم أنه سيان عندك من خمر ويشع

لحسن المجازتين

طال المطال ولج في حبسي ونجست ديني أيمان خيس
أبسى أو تملككم فخلقني أسلى وأصبح كالذي ألسى

قال ذو الرمة

إذا راجعتك القول بية لو بدلك الوجه منها لوفنا الورع سألته

فيا لك من غدا أسيل ومنطق وخيم ومن خلق جعل خادبة

قال المدائني

إذا نزلت وخشيته النجيد لم يكن عتيك ما يشكوا لطيف
وكانت ديار الشام تكرر مرة فقد جعلت تلك الرياح تطيب

قال جميل

وأنى لأرضي منك يا بن الذي لو استيقن الواشي لقرت باليله
يلا ولا استطيع وبالمنى وبالأمل المكروب قد خابت آميله
والنظر المحلى وبالحول منقضى أو أخسر لا شففى وأوايله

قال المنذر بن الجعد

كهاخرنا الأيزال تعود في على الثأري طيف خيالكم يا نعم
وأت كمثل النجدة البعد كل النار النجدة إلا أن تقابلنا النجم

قال ذو الرمة

أنت على الدار التي لو وجدتها بها أهلها ما كان وحشا نقيها
وان لم يكن إلا معرج ساعق طيلا فاني نافع لي قليلها

وله أيضا

وأنى وإن أعزني ومهجرتني فترني أن ليس لي عنك عذوب
وانك مني المكان الذي به يحل سواد القلب بل أنت أقرب

فلو كنت ترعى النجوم كرهتني وعينك من ما الصبا به تك
لاصبت ان الحب مر مذاقه وان الذي هو شقي معذب
قال آخر

وانى لا غنى الطرق عنها فتراولى نظار لولا ليا شديدا
وتفتها قالت لقد نلت قدومه وما نلتني نخل فكيف اجود
لغيره

جلى ودلست اعرف قدوم على انه ما كان فهو شديد
تقرى الايام تحب ذيلها قبل بالايام وهو جدير
لاخر

بنفسى الذى ان قال خير اوفى به وان قال شرا قاله وهو ما زح
ومن قدماه الناس حتى اتاهم بغيرى الا ما يكن الحب واثق
قال اخر

بانت شوقي بوجه حبيبتى وابنت لسرها بوجه حبيبتى
الحان صرايح من مهابه طوي الصلوع على هوى يكون
قال كبر من عمر والى

صدت لنا الى العداة عهد الرزاد حزننا بطول ضمان
فما شؤنا اذا كان يرمى اندماله على عتب مكان نذمان

ولو قنعت لى لنا بالنزى بنات الشوق والوجد القدم كنان
ولكن لم نال غري وليس باكثر مما حملت يدان
قال المحنون

احزن الى لى واحب انتى كرم على لى وغري كرمها
فما جئت من تحت بردا ليهما فى العين لى لى لا ينفها
وان اثرت الود لعل بلا لى على نازح من راضها لا تلومها
فلا ينوى لى غري غري قد مرهونا وعندها لا يرونها
لغيره

لغيتا موزا فيك لم القى ملها واعظم منها بعض ما اتوقع
فلا كدى لى والكيد حمة ولا عنك افساد ولا فيك سطمع
لا من هوى من

لن امانا استطوا الا لى كفا عيش بها قبا دار
دات الغائب تفرون لى الشيب لى عذارا
وما نكرن من موهبة عده شابه لى السردار
قال المحنون

شفيع اليا طلبا ان نصبت وطولها ما نحب شفيق
وقد طعرتنى سمع وطاعة وكل محب سامع ومطيع

قال ابو العميل

سلام على الوصل الذي كان ينادي داعث به اركانه فتنصفا
معي رجال ما احبوا وانما تمنيت ان اشكو اليها فتنصفا
واني لا ابي النفس عنها ولم تكن في الدنيا سواها فتنصفا
ارى كل معشوقين غيري وغيرها قد استعدوا بطعم الهوى وسعا
كاني واماها على حال رقية وتعرفون ليل لم يبت ليله معا

قال السهمري

وياد زليلى اوبه المحي اثم متي رجفوا اخرم عليك كلامها
كان وميض البرق مني ومنها اذا حان بعد الهدوء انشائها

قال ابن الرينة

انهم لقد عثفتني وانني بدائع لخلق لمن ضر وب
صدودا واعراضا كاني منيب وما كان لي الا هو اك ذنوب
الحق الما صنعت ودي ولفها فوادي لمن لم يدركت بيت
وان طيبا شغب القلب بعد ما صرع مرفجها بالشعوب
فيا حيران النفس مغربة النوى اذا استمعت لانيه وشعوب
ومر حطاب عثرتني ورفق لها بين جلدي والظلام ديب
يقولون في انصر عن هولها فقد دعت من غاش شبا على ك

وما ان شبا لي نخط نركان سلخا اذا نضحت من تحت حبوب
فان خفت الا تخلي مريم الهوى قد ردي فوادي والمرد فرب

قال ايضا

واني لا استحيك حتى كما نما على بظهور الغيب منك رقب
ولو انني استغفرت لك ما ذكرتك لم تكنت علي ذنوب
قال ابن سماعة الاسدي

بنفس من لا بداني ما جرم ومن انا في الميسور والضر ذاك
ومن قد رماه الناس حتى اتاهم بغضبي الا ما يحزن ضمائر
احبك باليلي على غير رغبة وما خبز حب لا تعف تراير
احبك حبلا لا اعنف بعدة محبا ولكني اذا الهم عاذن
الكيف دعي ان يكون طليعة على سرتنسي من نهل فاطمة

قال قيس بن ذريح العذري

احبك امنا فامر الحب لم يجد لها مثلا في ما والناس تعرف
فمن حب للحب ورحمة ومعرفة مني ما يتكلف
ومنهن الا تخطو الدهر ذكر كره على القلب الكاد من النفس
وحب بد بالجسم واللون ظاهر وحب لي نفسي الروح الطف
وحب هو الذا اليك بعينه له ذكر خذو علي فاد نف

المنان والموال المسكي

فلا أنا منه مستريح فميت ولا هو مني ما حيت مخيف
فيا حبهما ما زلت حتى فلتني ولا انت انا طال البلاء مني متصف

وله ايضا

تعلق دودي روحها قبل خلقنا وبعدها كنا نطأها في المهد
فما ذكرنا دنا واصبحنا نيا فليس لنا مننا شئ من العبد
ولكنه باق على كل حادث وزائرنا في ظلمة القبر والجسد

وله ايضا

الاسم لي اليوم ان كنت غاديا والبر بها المام ان لا انا
ثم انا لي والشهور ولا اري قلوبها تزداد الاعداد يا
فما ربت فاجمع بين دودي وروحها حولك قد اعيا على اجيالنا
اراني اذا صليت اقبلت نحوها بروحي وان كان المصلى ورثا
وما لي لشراك ولكن جها كظلم النجا اعيا الطبيب المداويا
فيل ان اقلبا ان كنت في شالي لي ولا فاسل ان كنت صالبا
خلي لي اني قد نلت ولا اري لي في عكس الجوان الاكاهيا
والناس هم وهمي ما عشت همي من الناس العبيد اذ كنت خاليا
ومن الناس والقبح مني حزانة وورس من ترك القلب ساويا
والعين اسرا يا اذ اذكرتها على الصديقين ترك ان ايا

الشهامة في اللان على

السرور في الابد والبر

103 اجب الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا
واني استعشي وما لي غشيه لعل خيلا منك تلقى خياليا
اذا طنت الاذان قلت ذكرني او اخلت عيني بجوف الانايا
اراني اذا غاديت لبي كما نمت عيني او اظفار قسها شماليا
فان تمنوها او غفل ذونها النوى فلن تمنوا ظلي من الازكاليا
ولن تمنوا عيني من الهم كذا جرت خطوة بالقلب ذكرها ليا
فما ذكرت عدي لها من سمية من الناس الا نل دمي رويها
وما طلع البحر الذي يتدى به ولا الشبح الا فجا ذكرها ليا
خلي لي اني قد اريت وسمها البرق بها ان فاجلسا على ليا

وله ايضا

بنفس من قلبي له الدهر فما كره من هو عني معرض القلب صابر
ومن جبهه يزداد عدي جده وحي لا يبدى خلق العهد دابر
وله ايضا

واني لا هو من النوم من غير حبه لعل لقا في المنام يكون
تبتني الاحلام اني اراكم فيا ليل احلام المنام يقين
وله ايضا

ايا باعش الموتى اذ غني من التي ما نلت نفسي سقاما وعلت

لقد عجلت حتى لو اتى بالسماء الذي العين من ساني القرب لست
فان منعت فالحل منها بحجة وان ذلك اعطت قليلا او منعت

وله ايضا

مضى زمن والناس مستشفعون عجل لي الى بيتي الغداة شفع
وان انهمال العين بالبن كما ذكرتك وحدي خالي الممنوع
نديث على ما كان رقيق موفى كانددم الغبون حين يسبيح

وله ايضا

سقى وجه لبي حيث لست واصبحت من الارض منهل الغمام رعون
على كل حال ان دنس ونباعدت وان دنسنا فانه نؤسف ويد
فلا الما ينسب لبي ولا القرب يا فني ولبي منوع ملاكاه جود
ومشي لبي في الفؤاد سهر ماوسم لبي في الفؤاد ميسود
سلاكل ذي شجوة عيت كما تم وقلبي للبي ما حيت و دود
اعمال جريسي بقايا حشاشه على رفق والعاذات تعود
فان ذكرت لبي فشتت لفرها كما مش للثدي الدبر و لود

قال ابو تمام جيت بن لوس الطائي

سقى الله من الهوى على عطيناه واعراضه عني وطول حفاؤه
اني الله الا ان كلفت حبه فاصبحت فيه راضيا بعضاه

وافردت عني بالاموع فاصبحت وقد غش منها كل جن من مائه 104
فان مش من وجد بها بكر من تحت مائت قبل يدائه

وله ايضا

لقد طرقت في حكاى نعتيا وقلبت حياظله فغشبا
وخبراني قد مررت ببابه لخليل من غيرة فنجبا
ولو مررت الرخ الصبا عند اذنه بلكري لثب الرخ ولو غشبا
ولم يجر مني خطوة بشير من غفلة الا كنت فيها مشبا
وما زاده عندي فمح المولا الصدور والاعراض الاجشبا

وله ايضا

قال الموشاة بدلي للخذ عارضه فقلت لا تفر واما ذاك عليه
لما استقل اراد ان يجاذبه واخضر فوق جمان الدرشا ربه
واقسم الورد ايماننا مغلطة ان لا صارق خلد به حباسه
كله يخفون غير ناطقه مكان من دوما قال حيا لجه
للحسن منه على ما كان اعهدك والشعر جز له مشن بطالبه
احلى واحسن ما كانت شمائله ادلاح عارضه واخضر عاربه

وله ايضا

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حشيت حاس

لا يوحشك ما استسجت من كرمي فإن عروا لي من النابض
من خلوتي فيد مبدأ كل جليح يوحشني في محبة كل من يحسن
من قطع الغنظلة توصيل ملكي ووصل الحظلة تقطع انقاسي
وزقت رقة قلب منده فحسنت من رقة قلب منده
متى أعيش شاميل الرجا إذا ما كل قطع رجلي في يدي ناس
وله ايضا

فمن يسم عن سجان نابت ظلمات لم تعد بين المباحات
ما زال يقصر كل حسن دونه حتى تفاوتت عن طاعت المباحات
تجد الجمال أوجه لما رأى دهر العقول حسنه المتفاوت
الى لرحوان نال وصالح العطف منه ورغم أنف الثابت
وله ايضا

أنا ما يطيب لهما اقتضاك لهما في السطر ويحكم السطر
أحاديثها قد ذكر كلامها لم أذكر كلامها ينظر الد
وله ايضا

هذا هو الهمم آثارها الفواد فلا يقرق حواره
يصل الأين من موصولة بغير شوق لم يطفئ ناره
ودعا الدموع فأقبلت من له شوقا وذاك صارها رصاه

105 من طرف شمع الرقاد فيهم أرق سوا ليله ونهار
وله ايضا

في كل يوم استن في صور خبير التي كت بها أس
تزداد طبيا كل يوم كما يزداد غصن الباق في الغرس
وله ايضا

فقل فوادل حيث شئت من الهوى بالحب لا الحب الأول
كمنزل في الأرض والله الفتى حين غاب الأول منزل
وله ايضا

عديلا لم يعتدل عدله في عاشق طال به خيله
الطرفة الحسن لم طرفة أم وجهه ما حسن أم حيله
انظر فما عاينت من غير من حسن فهو لك
لو قيل للعين ثمنى الهوى إذا تمنى أنه ميسر له
أني حصال طرفة هادي أولي كثر صفوه ما يظلم

وله ايضا

رقادك ما طر في عليك حرام فخل هو غافضه من حرام
ففي الدمع طفاء النار صايد لها بين أشا المصارع من رام
ويا كبري الحري التي قد صفت من الجود هو ما عليك سلام

نصت ذنوباً للهوى كان ولياً عليه ذماً
وأوجبه من ذلك وجعاً لغيره
أجره خير في الهوى بكاسطاً اليك يديهما
والله اعلم

سلام على من لا يؤذني ولا يذني
ولا يذني عليه أن يحب محباً ولا يكره كراهياً
والله اعلم

الحسن جزر من حبك الحسن يا قمر
أن كنت في الحسن واحداً فليكن الحسن واحداً
كل مقام تراه في أحدهما كالفرع والاصل
كأن من الحب قبل كونك في أحدهما العاشق لم يكن

أعطيت من نجات الحسن أحسن من نجات الطيب كلها
فالحسن مطر وحسن المطر
والله اعلم

نقاعة جرحت بالحد من فيها أشي إلى من المني وما فيها
حراً في صفة علة في كذا كذا

جاءت به بقية من جنة تسمى من المعرو والآخران قد بها 106
لو كنت ميتاً لوددت أني ففعلت كذا

والله اعلم
تحتل من حياتي في الدنيا ما في الدنيا وفي الآخرة
تعالى الله عما يظنون له من غير أن يحيطوا به

والله اعلم
رايت في النوم ان السبع قد قتل وان دلائل السبع قد قتل
لم لم أمت حزناً لم لم أمت حزناً لم لم أمت حزناً
قد كنت حليف الآن داسراً لا أدرك غاياتها أبداً
أصبحت من ذوات النوم لها أشكال فاذ لا أجد لها شكلاً

قال
سقى الله قلباً مبدئ الشجر في الشجر
بشيد بحر طاهر في بحر طاهر
هو البدر الآن في البحر
وتحرك عن غير ما كان في البحر
نعدت شأياً هو كالحزن في بحر طاهر
جفاني لأجر من الجاهل في بحر طاهر

سقى الله اياما ولا هي بغير ايام وودى التمسى وفتى فودى فخر
وتقيا لا يامر من غير من تحت النسيم والفتى فودى فخر
غدت على الذات فتك البر وفتى فودى فخر
رايت الليالى مرصعة بالقمم والفتى فودى فخر
رضيت من الدنيا بكم في عادي فودى فخر
صحيح مريض الجفن قد نجا عذبت فودى فخر
كان من الغنى فودى فخر
اذا ما فودى فخر

اقول لما وجدته في فودى فخر
فالتقى وودى فخر
يا قمر الليل لو انك فودى فخر
فودى فخر
ان كسرى بن هرم فودى فخر
وجار فودى فخر

اقول لما وجدته في فودى فخر
فالتقى وودى فخر
فودى فخر

ولما ايتنا
جنان تسمى فودى فخر
وان مودى فخر
وليس فودى فخر
ولى قلب نازعنى اليها وشوق من املاعى فودى فخر
رايت كفى فودى فخر
ولما ايتنا

طفلة خور دواخ فودى فخر
فودى فخر
ما بها فودى فخر
فودى فخر
وثرى للورد فودى فخر
فودى فخر

وله ايضا

انا في عينك شريك في كل ما اريد
فقل ما يملك ان يقول في هذا صحت في الاصل صحتي

وله ايضا

يعز علي ان تجدي كوجدي لان الحب اهو تشديد

رايت الحب يبدلنا نلقى طوبى المصطفى له

فليت لها ان احقق تفانك في كل الشئ ثمود

كاهل النار ان تخرج طوبى اودت في النار

وله ايضا

مالي والناس كم يلقون في هذا من نفسي جدي في الناس

الله يعلم ما تركي زيارتك في الامانة اعدائي وحتراسي

ولو قدرت على الان يكون في كل وجه لا شئ على الاين

وله ايضا

قد شئت ان يكونك في كل ما في الفروع من كل انصاف

وما لك عندي المشقة المصطفى وجرى في العزم الزعاف

اطوف لعمرك في كل يوم كان في كل يوم في الطواف

فلولا حكمة للزيت بنى في بي الى المراح السلاف

وله ايضا

ايا من لا يراد له في كل ما في الكلام اذن يراد

ولا التليم الا من يريد في كل ما في القصور المشاهير

احب الله في كل ما في الذكر هو اسمها فيها الام

ويدخل حبها في كل قلب داخل لا شئ لها المدام

وله ايضا

لما رايت في كل من يحب ان يبعد عن كل شئ يحب

وقفت ابي على شئ من شئ من شئ من شئ من شئ

وله ايضا

الا ان من هو اذن من شئ من شئ من شئ من شئ

فاحزن بعد المودة انه لا شئ من شئ من شئ من شئ

دعاني اليه حسنه وجمال وحر عليه وحب ال علك

نل ما نل ارمي المشقة المصطفى في كل شئ من شئ

وله ايضا

يا من شئ من شئ من شئ من شئ من شئ من شئ

لم شئ من شئ من شئ من شئ من شئ من شئ من شئ

وله ايضا

يا الذي يرضى العود ويحبني في كل شئ من شئ من شئ من شئ

ومعشوق الشمال واللال كقرن الشمس في قعر الغزال
تأزروا بالملحة وأردت لعلها وكل الجبال والبال
ذرى نسر أشدع في قبيب وورع ثنائج في اعتدال
له في جند خلل يلمح ينفذ في ك من حشوة خال

ولما ينسأ
الاستغنى خمر أو قل لي هي الخمر ولا تستغنى تر لو لم تكن الجهر
فما الغنى إلا أن تأنى صاحبها الغنى إلا أن تفتنى السكر
فبح بائيم من شوى ودعنى من الكفى فلا خير في اللذان في فناء

ولما ينسأ
ويستطيل على التهيأ بأكروما في قبيد بالصباح الراح خفاق
فكل شيء رآه فلك قد عا وكل شخص رآه فلك قد عا في

ولما ينسأ
وكاسر كصباح السنا وشربها على قلبه ليلها بقاء
انت دونها الايام حتى كانتا ساقا نور من فوق سماء
ترى شوها من ظاهرا كاسر الطعان لك ولوعطشها بقاء

ولما ينسأ
دع عنك لومي فإن اللوم اغرا ودوني التي كانت هي الداء

109 صفرا لا ينزل الا حرا من كحها الوشم الجرم مشد شرا
رقت عن الما حتى ما يلائمها الطامة وجعلت عن شكل الما

ولما ينسأ
اشرب سلافا كالحق المويك صافية من كفت ما يبعث لهم خوراء
حرأما تركت صفرا ان مزجت سمو عطين من من ولا لا

ولما ينسأ
الاستغنى لخال من المدام فان العيش لا ومان المديون
وان بعدل المدا من من حاشي ولا خوف الامام
خرام كان اوله حلالا لخليل الليل يذهب به بالمديون

ولما ينسأ
لاح اشراق الصباح فاطروا الهستد بوج
اق لنا ذلك لذات الشدا في الصباح
قل لمن ينفي ملاحى جنت رضى بها الصباح
ظفرت كفت ارب باع صبرا عن الصباح
اطيب اللذات ما كان جها را بافتتاح

ولما ينسأ
للمفتتاح جرى دأبا كذا لك التفاح جموح

فاشرب على جامها ذوقها لا تدع شغفك يوم لا تجد

وله ايضا

قامت بريني وامر الليل بجمع ضجيجها فواليت من الغم الحبيب
كان غمها كغنى في كل ما يجتهد على ان يفر من الغم

وله ايضا

يا خاطب القهوه الشهاب يهرها بالطلل الخلد ما وزنها ذمها
شربت بالراح فاحمدت في قوتها فعرفت الكرم ان لا يحيل العيب
انني بذات لها المشغف بها بالصلح ما توارى لها من ما تشبه

وله ايضا

كانها برلال الماء اذا مزجت سبال طرد على دجاج يا حوت
يدورها مرة في طرف حوتها كما انما اشق منه حوتها وترب

وله ايضا

سئل الخمر عما فاتت مطلبها من كن لا عرفها الا اولي اللاج
حرما فيه في لون جودها في طبعها في طهرتها
زكيت ذي غنج غنمها في كاسه رقيق غنمها في مزاج
كانها ملاوا الكاس في بكه ممتشي بها فمر كشي وحبناج
على غني قد غني من لا يملك لي ان كان غيا فلي غني ولي سلاجي

وله ايضا

110

لا تخفلن قول الراجح الا في ما شرب على الورد من شتوله الراح
سبها ما فيه من نكهة ما تشي في الكف فطوبى ما يشق
حتى اذا سلبت في قمر باطية اغناك لا اوهما عن شؤمها
اهدت تجرب طين المراح تنقلا والراح اشكل ما يهدى الى الراح
ما رأت اخذ روح الراح من الطهر والحق في حذر من غير تجر
حتى انشيت على دمعان في حدي والحق في الخرج جسا بالارح

وله ايضا

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هبة ما شرب على الورد من خمر كالورد
كاشا اذا الخدر في خلق شاربها حصدت حمرها في العين والخذ
فالخمر يا قوتها والكاس لولا في كفتها في مشوقة للفت
تسبيك من هدها خرا ومن غمها خرا فاما كمن تكثر من بك
لي شوتان والذوقان واسد شئ في حصدت به من شهور وحدي

وله ايضا

لا شوبش على راسه ولا طلل الى هبة ما شرب على الورد من خمر كالورد
سلاف دن اذا ما الخلد لها فاحت كاخاخ فتاح بلشان
كالمسكين انزلت والمسكين ان شكت في كل او مزجت اكليل مرجان

صَبَا صَافِيَةً عَلَّذَا نَامِصَةً لِّلْفَقْرِ وَانْفِصَافًا كَرِيمًا
مَشْمُولَةً مِّنْ كَالِ الْكِبَرِ وَفَوْقَ الْكِبَرِ مَشْمُولَةً مِّنْ مَّعْزُومٍ حَسْبُونِ
هِيَ الْهَرُورَةُ إِذَا دَارَ بَعْدَ جَنَابِهَا لَوْ مَنَعَتْ عَلَيْهَا الْخَشْيَةُ جَالًا

وَلَا يَنْبَغُ
لِحَزْرِكِ مَا يَنْبَغُ الْكَائِنُ مَوْقِيٌّ وَلَكِنْ وَجْهٌ عَاطِفٌ بِأَوْجُوهٍ
وَلِيٌّ تَكْرَانِ مِنْهُ سَكْرٌ طَرَفٌ وَتَكْرَانِ مِنْهُ سَكْرٌ طَرَفٌ
يَجْمَعُ فِيهِ أَصْنَافُ الْخَلْقِ فَالْإِنْفِصَافُ فِي الْحُسْنِ مَشْنُوعٌ
وَلَا يَنْبَغُ

أَعَادِلُ فِي الْمَدَامَةِ وَالْمَدَامُ مَقْبُولٌ عَلَى الْمَلَامَةِ مِنْ جَمِيمٍ
أَقْدَلُ فِي مَشْغَلَةٍ كَيْتٌ تَذَكُّرٌ مِنْ شَرِّبٍ أَلْتَعْبِيرُ
تَطْلُعُ شَمْسُهَا فِي مَحْنٍ كَأَنَّهَا مَحْنٌ مِنْ مَحْنٍ خَرِيبٍ أَلْتَعْبِيرُ
وَلَا يَنْبَغُ

تَعَلَّلَ بِالْمَدَامِ مَعَ الْمَدَامِ فَخِصَالُ الْمَدَامِ مِنْ كَوْنِهَا مَحْنٌ
وَبَادِرُهَا الصَّبُوحُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاؤَ الشَّقْرِ وَالْجَلَّالِ الْمُقِيمِ
وَلَا تَسْقُ الْمَدَامُ فِي إِحْفَافٍ فِي الْأَحْجَلِ الشَّيْبِ
لَإِنَّ الْكَرَمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ وَالْكَرَمُ لِلْجَلِّ الْكَرِيمِ
وَلَا يَجْعَلُ نَدْمُكَ فِي شَرَابٍ يَخِيضُ الْعَقْلَ أَوْ دَسَّ الْأَدِيمِ

111 وَنَادِي مَرَانٍ شَرِيفٍ لَخَا خَالٍ فَإِنَّ الْمَشْغُولَ يَجْعَلُ بِالْقُرْؤِ
وَأَنَّ الْمُرْتَعِبَ كُلَّ حَيْلٍ وَغَضَبٍ فِي الْأَعْيَانِ إِلَى الشَّدِيمِ
وَلَا يَنْبَغُ

وَنَاتِنُ الْظُرِّ الرُّطْبُ تَحْكُمُ عَنْ ذِي أَشْرَافٍ طَبِيعَةٍ
خَالِصَةٍ فِي حَيْلٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَعْرِفَى الْقَبْرِ
فَقَالَ لِي وَالْكَفَى كَيْفَ بَدَأَ الْحَقُّ مِنْهُ وَالْغَيْبُ
يُخْبِتُنِي قَلْبِي بِحَالِهِ أَوْ فَرَقَ خَيْرٌ مِنْ الْخَيْبِ
قَالَ فَمَيِّتُوا لَكَ بِأَيْدِي وَدَى شَرِّكَ لَا يَصْبِي
قَالَ أَتَوْا صَدْرِي ذَا الْمَوْتِ فَلَكَ إِنْ طَلَعَتْ قُلُوبِي
وَلَا يَنْبَغُ

فَدَيْتُكَ مَقْبُولَةً عَلَى مَوْكَلٍ فَصَلِّ تَنَازَعُوا عَنِ حَوَاكَا
فَلَيْتَ النَّاسَ أَعْمُوا عَنْكَ غَيْرِي تَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ كَأَرَاكَ
أَحَبُّكَ لِيَصْنِي بِلِي كُلِّي طَوْنًا فَيُوقَ خَيْبُكَ لِي حَوَاكَا
وَتَقَعُ زِيَادُكَ الْفَعْلَ عِنْدِي فَتَقَطُّ مَحْسَنُكَ ذَاكَ
وَلَا يَنْبَغُ

يُسَيِّدُ الْقَضِيْبُ وَالْكَفِيْبُ غَرِيبُ الْعَرَبِ فِي قَدْرِ غَرِيبٍ
رَأَى الْقَضِيْبَ وَالْحَكَاةَ فِيهِ سَوَامًا لَا تَنَادِي عَنْ الْقَاوِبِ

فيا ميسغ من حسن وطيب وجل عن المشاكل والضرب
أصنني منك يا أملي فرب تصلي القلوب بعد نومي
ولم يصننا

أأمانا ما كنت إلا مواهبيا وكنت أسعافا للمحب جابيا
شعرب تحدي العهدك في البكنا كنت في الأيام الأهرابيا
قال أبو عبادة الوليد بن غيد بن عبيد بن عدي بن عامر
الأهمل أناها بالمعيب سلامي وهل خبرت عدي بها وغري
وهل علمت أني ضيقت وأنها شغيت من ذاك الضيق وشغيت
وهنوزن هز القضيبي إذا شئت شئت على ذل وحسن نسوم
أحلت دمي من غير حريم وحرمت بلا سب يوم اللقيت وكأني
فداؤك أبقيت من عطفه خشية نفس فيقول عظمه
سلي مدتها قد واثق الشوق فمعه سجاما على الخد من سجام
فليس الذي جلت له محال ليس الذي جلت له محال
وأنى لآباء على كل لآثم عليك وعشيرة أوجك سلام
وكنت إذا حدثت نفسي من أوهي خلعت وذاري الوضعت لي
هل الجيش إلا ما كرمه صفوق في الكاسي ساعسام
وعودتيان جبن أعدهن على نغم الألحان تاني زحام

عزيري فيك تلح أوقافك كوت الحب حترضني بملانا
للهم على وائل وليس عدا إذا أحببت وشك أن الأما
لشعوب من شعبي حلاله خلق خلق من شعبي حلاله
فكنا حرة من عيشنا من خلقنا خلقنا من شعبي حلاله
نأشد أروا غلوة وقد قلبت في الدنيا قلبها القلما
ونزلة القوت شأني عتيها وكفيها المدا سعا
فليس لي من أوهي خلعت وذاري الوضعت لي
وقد خلعت باني لم أفتح لآثمه ولوم أخفوذ ساما
لئن أحتج عشتا من خلقه توفقه وحلتها نفا آلبا
فلم أحتج لها إلا وداؤا ولم أزدك بها إلا عسرا

ولم يصننا
شوق اليك ففرض علام مع طوبى ملكي بهي من الأملح
وهو يخبذ لي ليالي كاليك من جسد السنين فرب يسع
اني وما قصد المحج وذوهم فوق فلك كلهم وقوسع
أصفيك أضي الورع من فوق كان أضي الورع عديك يرفع
وأراك أحسن من أراهم ان بدامتك الحدود وبان وصلك أجمع

مَتَادَنِي طَرَفِي إِلَيْكَ فَيَعْتَلِي وَجُودِي وَيَدْعُوَنِي هَوَاكِ فَاسْتَع
كَلِمَاتُ عَجَبِكَ وَلَمَّا وَفَّيْتَنِي بِأَقْوَامِكَ كَلِمَاتُكَ سَوِيح

ولمّا أيضاً
وَمَهْمَزَةُ الْأَعْطَافِ تَنْزِيلُهَا الْعَطْفُ شَهْدًا لِمَا فِيهَا مِنَ الْطُفْ
ثُتْنِي عَلَى قَدْرِ غَرِيبٍ قَوَامُهُ وَتَحْكُمُهُ مِنْ تَحْكُمْ بِأَقْلَامِ الدُّرُودِ
إِذَا بَدَعْتُ أَبْلُغْتُ وَإِنْ تَهَيَّيْتُ شَفَّتْ حُجُورَانَا فِي هَيْئَتِهَا يَتَفَوَّضُ
بَذَلُهَا الْوَصْلُ الَّذِي تَلَقَّى بِجَوَامِيقِهَا الْوَدَّ الَّذِي لَا يَكْفُرُ
وَأَبْدَيْتُ وَجْدًا لِي بِهَا وَصَبَا بَقْدَانِ الَّذِي أَدْرَى أَمْرَ الَّذِي لَا يَخْلُصُ
دَوَائِقُ دَيْهَمٍ بِالْبَصْرِ وَالنَّوَى وَصَلَاتُكَ عَيْنُكَ الصِّدْقُ وَالْحَقُّ
أَمَّا نَظَرُ الْحَرِّ وَمِنْ عِنْدِكَ الْجَدُّ لَا يَطْلُعُ الْخَطَرُ وَمِنْ عِنْدِكَ الْوَقْفُ

ولمّا أيضاً
فِي جَيْبٍ قَدِ اجْتَمَعَ فِي الْمَجْرَدِ أَوْاعِدُ الصَّدَقَةِ وَآبِدَا
ذَوَاتُ نَوَى يُكَلِّفُنِي كُلَّ وَجْهٍ خَلْقًا مَخْجَلًا
يَتَأَقَّى مَخَافَتُهُمْ إِسْمَاعِيلُ وَنَوَى وَنَوَى وَنَوَى
أَعْدَى دَلِيلُ طَوْعٍ وَشَيْءٌ خَبِيرٌ بِمَنْ هُوَ عَلَى وَاسِعٍ عَبْدًا
وَبِقَسْبِي أَقْدَى عَلَى كُلِّ هَالٍ تَادُّنَا الْوَشَقُ بِالْحُسْنِ أَعْدَى
مَرْبِي خَالِنَا فَاطْمَعٌ فِي الْوَصْلِ وَغَرَضٌ بِالسَّلَامِ فَرْدًا

وَتَنِي خَدَايَ عَلَى خَوْفِي فَيَقْبَلُ جِلْدَنَا وَأَوْزِدَا
سَيِّدِي أَنْتَ مَا تَعَرَّضْتَ ظِلًّا لِمَا جَلَدِي وَلَا خِشْتُ عَهْدًا
وَقَدْ لَمْ يَزِدْ أَمْرِي لَيْسَ تَوَقُّعِي قَارِبٌ لِي مِنْ حَوَالِجِ لَيْسَ تَعْدِي
أَتَوَقُّعِي مُسَبِّدًا لَكَ مَا عَشْتُ بِقِيَلَا وَأَجِدُ مِنْكَ بُدَا
حَالِي قَدْ لَمْ أَفْشُ الْهَمَّ أَظْلَمَ عَلَى شَكْلِهِ وَاطْمَحَ قَدْ لَمْ

ولمّا أيضاً
سَلَامًا كَيْفَ قَبِلْتُ الْوَصْلَ لَا وَبَدْتُ مِنْ مَوَدَّتِنَا الْجَبَالَا
فَأَصَحَّتْ بِالشَّامِ قَرَى حَالِي لَمْ يَصِلْ لِي وَجْهِي وَانِي حَيَالَا
هَلْ لِحَسَنَاتِهِ يَتَوَقَّعُ الْهَجْرَ لَا وَاقِفٌ بِالْجَنِّبِ أَمْرٌ دَلَالَا
ذَكَرْتُ بِهَا قَصِيبَ الْمَانِ لَمَّا عُدْتُ تَحْتَالُ فِي الْحَسَنِ خِيَالَا
تَشْكِلُهُ لِنَظَرِهَا وَأَنْهَزَ رَأْسُكَ قَوَامًا وَلَعْنَتُهُ الْإِلَا
وَلِي كَيْدٌ يَلِينُ عَلَى الْمُتَصَالِي وَيَأْتِي فِي الْجَوَى لَا الشَّيْعَالَا
وَقَيْنَ لَيْسَ بِالْوَلِي أَمَّا كَابُودُ طَلَبِ لَيْسَ بِالْوَلِي خَبَالَا
وَقَدْ عَلِمَ الْوَسَاءُ ثَبَاتَ عَهْدِي لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي لَمْ يَوَاهُ دَالَا
وَأَنِّي لَمْ أَزَلْ كَلِمَاتِي لِي عَلَى كُنْ الْوَسَاءُ وَلَنْ أَوْ أَلَا
فَلَمْ أَعُدْ دَهْوَانِي لَمْ أَسْفَاهَا وَلَا وَجُودِي الْقَدَمُ لَمْ تَأْمَلَالَا
ولمّا أيضاً

خيال تعبرني في المنام لتكفي العطف فأنشد العواجر
 لقوة انها تجن نفسي وتبالي لعلني المشتمل
 اذا سقرت ذابت الطرف فطوا والحسن طاعة القوام
 تظن البرق مضرنا اذا ما جلا عن نورها حسن انفسهم
 كنور القوام جلا من موطأ الدرفصل في الظلم
 سلام الله كل صباح يوم عليك ومن بلغ لي سلاي
 لقد عادت في جسمي سقاكم ما في قلبك من السقام
 بذكر نيك حسن الورد لما اتى ولا يضر ويصل السقام
 لمن قل التواكل او ملأى بالجران عاتبا بعد علمه
 فكم نظرة لي من بعدكم من زهرة لك في الكف السقام

وله ايضا

نوبتك ان شاك غير شاني وقصرك لتطاعة من شاني
 فانك لو رايت بكيب دمل عاذب عاتب لم يصب باب
 ومقبل الملاءمة بش لي اعاني في هواه ملاءعاني
 عذرت على الصابي من صافي واقف الغواية في الغواني
 تأمل من خيال التجف فانظر عينك ما شرب من سقاني
 تجد شمس الضحى تدنو من شمس الي من الحق المشرواني

وله ايضا

بأنفدني الى حي الصباح يا غيبه حط مكان الوشاح
 كما انك من الغيب تظهر امرها واقتراح
 بحسب مشواي املونا للفتر في الحفاية وهو صباح
 بشكركم لا اروعى لتي فناء اولي لا
 امرج كاسي حنا ريقه وامننا امرج اراحنا صباح
 يساقط الورد علينا وقد تبلى للصبح نسيم الصباح
 اغشى عن بعض الذي شئني من حرج في حبه لوجنا
 بحر العيون الخيل مستهلك لتي وتوريد اللندو والملاح
 اتى من قدك في لوعة تغواك لتي وهاضت جناح
 لست على خطك حملا القوي ولا على هجرك شاكي التلاح

وله ايضا

محاسن ايام تحول وترجع والمزن تارات يغيب وتطلع
 وقد هبت الافوا فورا كما تبادا فقتله الشمس شرود مصلع
 يباخر اذا حل الريح فتنها رايت فروع النجم بالمرتد مع
 ومكنونه افتقرونا واعصرها برنس غايد من مفتح
 ظفيرا بها في الدن كراوتينا ومن طواف الكرم عباد وبع

عند

فلما استقرت في الزجاج حبسها سنا العرق فداج الليل ناعم
وساق امسج وسبع كانه في الحشر وخمس واديسع
لذا حبسها في الكلب والليل داس من حبسها في الكلب
يناقلنا منها كوهها كانه في الكلب على ابدى المودع
اذا كثر روعها بالاكف ناسها عليها لحيانا تغيب وقطع
ميتنا وابتينا الهوى فنيا يخلط مقيما لحيانا مودع
قال ابو الطيب احمد بن الحسين المصنعي رحمه الله

احيا و ايسر ما طاعت ما قلا والين جبار على شغف و اعلالا
والوجد يقوى كالتقوى النوى ابدوا الصبر تحمل في جسمي كالتحلا
بما جفتك من حمر صلي ذنبا بهوى الجوى ولما ان صدق فلا
تجش شوقا فلو لا ان راحة تروك في رياح الشرق ما غلبا
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارجاسيلا

وله ايضا

ارق على ارق ومثل يارق وجوى من يد وعقوة تفرق
جهد الصبا به ان يكون كما اري عين من قد عرفت تحرق
ملاح برق او ترم طائر الا اشيت على نوا دشتق
وعذلت اهل العشق حتى دقت نجيحت كيف يموت من لا يشق

وله ايضا

جنتا شدة نفس يدعت يوم وهو اظلم راي المظلم اشبع
اشارو ليليم فجدة ناسها في ليل الاماق والخير لا دسع
حشائي على حمر ذكي من الهوى وعينائي في روض الحشر تدع
ولو تحملت فتم الجبال الذي بنا عداة افتدنا او سكت نقتدع
بما بين حبي التي خاض طيفها الى الداجي والمناجور هجس
انت ذار ما خاض الطيب ثوبنا وكالمسك من اردانها تنفسوع
فثرو اعظامي فلما اتي بهامن التوم والشاع النواذ المفع
فيا ليله ما كان لطلول شهاوسه الا فاعى عذبت ما التجسوع
تذلل لها واخضع على القربى النوى فما عاشق من لا يذل ويخضع

وله ايضا

قبلتها ودموعي مزج ادمعها و قبلتي على خوف فما القبر
فدقت ما حيوة من قبلها الوصا رتبا لحيانا لاف الامر

وله ايضا

عزير اساس من داو القدر الغل عيا بهما من المحبون من قبل
فمن عاقله نظر الى منظرى ندمي الى من قلن ان الهوى من قبل
وما هي الا لحظة بعد لحظة اذا نزلت في قلبه وحل العقل

جري جنبها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شغل بها شغل
كان رقبيا ملك بيده مسا على من العذل حتى ليس يدخلها العذل
كان شهادا لليل تشق قلبي فيلما في كل فجر لنا وصا
وله ايضا

اليوم عهدكم فابن الموعد هيهات ليس ليوم عهدكم عهد
الموت اقرب من غلب من نكم والعيش بعد منكم لا تبعدا
ان التي سفتك دمي خوفونها لم تدرا ان دمي الذي تنقلوا
فالت وقد راها صفر اري من به وتهدت فاجتبهها المشهد
فمضت وقد صبح الحياة بياضها التي كل صبح الجبين العجيد
فراش قرن الشمس في قمر القبي يتاودا تحصى بميثاود

وله ايضا

اقلبية الحس ولا ظبية النفس المظنونة بحلق الموي نص
ولا سقيت الثرى والزلز مخلفه دمعاً شفه من لوعة النفس
ولا وقفت بحسب مسمى بالهذي اوسم دوس في اوسم دوس
صريع مقلتها سأل دمنها قيل تكبير ذاك الجفن والنفس
خريكة لوراها الشمس ما طلعت ولوراها نصيبا لما لم تمس
وله ايضا

لربك لم ما الغمامة امر خور يفتي برود وهو في كبري حمر
اذما الضن لم ذا المرعص امر انت فنته وذي الذي قبلته البرم الممر
رايت وجه من اهوى بليل عواذ لي فقلن ترى شمسا وما طلع الفجر
تاهي تكون الحسن في حركاتها فليس لراة وجهها لم تمت عند

وله ايضا

هام الفواد يا عراية سكنت بيتا من القلب لم تمد له طنبيا
مظلومة القدي في تشبيهه غصنا مظلومة الربون في تشبيهه غصنا
بضا اطلع فيما تحت خلتها وعز ذلك مظلوبا اذا اطلب
سقيته غبرات ظننا مظر استوايلا من جفون ظننا يحبا

وله ايضا

حلولن نفديني وخفن مراقبا فوضع ايد من فوق ثرابيا
ويمن عن بر وخشيت اذ به من حرا انفا سي فكت الذلبا

وله ايضا

تري عطايا البين والصد اعظم ونهم الواشين والرمع منهم
وزلج مع غير كيف حاله ومن سرة في حفته كيف يكتم
ظلم اريد راضا حكا قبل وجها ولم ترقب لي ميثا بكم
صرع بعيد الليل والصبح يترو وجه بعيد الصبح والليل مظلم

بَلَّتْ بِهَارِ دُنْيِي وَالْعَيْمُ سَعْدِي وَغَبْرُثُهُ صِرْفِي وَغَبْرُثِي دَمٌ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَا أَهْلُ فِي الْخَدَمِ مِنْ دَمِي لَمَا كَانَ مَحْزُورًا سَيْلًا فَاسْقُمْ
وله ايضا

بَقَايُ شَالِسٍ هُمَارٌ تَحْلَا وَحُسْنُ الصَّبْرِ زُمُوًّا لَا لِحَالًا
تَوَلَّوْا بَعْدَهُ فَكَانَ بَيْنَنَا تَبَيَّنِي فَمَا جَبَانِي أَعْيَبَا لَا
فَكَانَ سَيِّدُ عَجَسِهِمْ ذَمِيلًا وَسَيِّدُ الدَّمْعِ أَثَرُهُمْ أَثَمَالًا
كَانَ الْعَيْسُ كَانَتْ نَوَاقِصُ خَفَقِ مَنَاخَاتٍ فَلَمَّا تَرَى سَيَّالًا
لَيْسَ الْوَشْيُ لَا مَجْجَلَاتٍ وَلَكِنْ كَيْ يَصْنُ بِهِ لِحَالًا
وَضَفَرُ الْغَدَاةِ لَا حُسْنَ وَلَكِنْ خَفَقَ فِي الشَّعْرِ أَضْلَالًا
يَحْسِبُ مِنْ بَرْتُهُ فَلَوْ أَصَارَتْ وَشَاحِي ثَقْبٌ لَوَلَّوْهُ لِحَالًا
وَلَوْ لَا أَنِّي فِي غَيْرِ نَوْمٍ لَيْتَ أَظْفَرْتُ مِنْ خَيْسَالًا
وله ايضا

فِي الْحَدِّ أَنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلًا مَطَرٌ يَزِيدُهُ لَحْدًا وَدَحْوًا
يَنْظُرُ نَفْسَ الرِّقَادِ وَغَادَرَتْ فِي حَذَقِي مَا حَيْثُ فَلَوْ لَا
أَجِدُ الْخَفَا عَلَى هَوَاكِ بَرِيرَةٍ وَالصَّبْرُ الْآفِي نَوَاكِ حَمِيلًا
أَرَى بِذَلِكَ الْكَبِيرِ حَيْثُ أَرَى قَلِيلَ تَدَلُّ لِمَسَالًا
حَدُّ الْحَسَنِ وَالْعَوَانِي مَجْنُونٌ يَوْمَ الْغَرَاقِ صَبَابُهُ وَعَلِيلًا

لَحَبَّ مَانِعُ الْكَلَامِ الْأَلْسَاوَالُ شَكْوَى عَاشِقٍ مَا أَعْلَا
لَيْتَ لِحَبِّبِ الْمَاحِرِيِّ هَجْرَ الْكُرَى مِنْ غَيْرِ حَرَمٍ وَاصِلِي صِلَةِ الضَّأِ
وله ايضا

لَمَّا الْتَبَّابُ فَعَرَى عَنْ عَجَابِهِ إِذَا ضَلَّهَا وَنَكْسَى الْحُسْنَ غُرَابًا
فَدَكَّنَا شَفَقٌ مِنْ دَمْعِي عَلَى بَصَرِي فَالْيَوْمَ كُلُّ عَذْرَاءٍ تَعْدُ كَرَاهَانَا
إِذَا فَرِغَتْ عَلَى الْأَهْوَالِ شَيْعَتِي فَلَبَّ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَا كَرَاهَانَا
وله ايضا

أَعْيَلُوا صَبَاحِي فَمَوْعِدُ الْكَوَاعِبِ وَرَدَّوَارِ قَادِي فَمَوْعِدُ الْخَبَابِ
فَإِنْ نَارِي لَيْلَةٌ مَدْلُوحَةٌ عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ تَقْدِيرٍ عِيَاهِبِ
فِيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْجِدِّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَابِ
أَرَاكِ فَلَنْتَبِ الْمَسْلَكِ حَسْبِي نَعْقِدُهُ عَلَيْكَ بِدَرْعِي الْقَرَابِ
وَلَوْ قَلَمُ الْبَيْتِ فِي شَوْيَ بَانِيهِ السُّقْمِ مَا غَيَّرَتْ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ
وله ايضا

أَرَاهَا الْكَلْبَةُ الْعَشَّاقُ حَسْبُ الدَّمْعِ خِلْفَةٌ فِي الْمَسَاقِ
كَيْفَ تَرَى النَّفْسَ تَرَى كُلَّ حَفْزٍ نَاهَا عَنِ حَفْزِهَا غَيْرَ رَاقِ
أَنْتَ مَنَّا شَتَّ نَفْسِكَ لَكِنَّكَ عَوْفِيَّةٌ زَيْتِي وَشَيْبَانِ

خلت دول المزار فاليوم لو زدت لجمال الخول دون العناق
وله ايضا

ايدي الربيع اي دم اراقا واي قلوب هذا الكلب شاقا
فليت هوى الاحبة كان عدلا فخل كل قلب ما اطافا
نظرت اليهم والعين تكرر فصار كحل اللذيع ما افا
وقد اخذ الضام البذير فيم واعطاني من السقم المحب افا
وطرف ان سقى العشاق كاسا بها نقص فانيها ادها افا
وخترت ثبث الابصار فيه كأل عليه من حديق نطا افا

وله ايضا

اجاب دمي بما اداعي سوي طلال عاقلنا قبل الركب والابل
ظلمت من اصحابي الكفكة وظل يسبح بين العذرة والعذل
والهجر اقل لي مما اراقبه انا الغريق في بحر الخيال
مسيب الخمرات الا نيات بها في شيا فتلن الحسن بالليل

وله ايضا

لعتيك ما يلقي الفواد وما لقي واللحيت ما لم يسوق مني وما بقي
وما كنت ممن دخل الحبس قلبي ولكن من صبر خفونك عشق
وبين الرضا والخطب والقرى النوى مجال لدمع القلة المذوق

القلب علم يا عدول بداء ما جئت منك بحفنه ومساءه
فومن احب لا يحسبك في الهوى قسما به وخسبه بهائه
ااجبه واحب فيه ملامه ان الملامة فيه من لعمري
ان الحين على العبا به بلاسي اولي راحة ربهوا خفا
ما للثقل الامن او دجلى وارنى طرف لا يرى سوابه
لا تحذر الشناق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه
وفي لا يرى هوى الهوى فانه ما لا يزول بباسه وخفاه
تسائر البطل الكبي نظرة ويحول من فواده وعذائه

وله ايضا

ليالى بعد الطالعين شكول طوال وليل العاشقين قلوبك
بين على البدر الذي لا اريد ونحفين بدرا ما اليه سيبك
وما عشت من بعد الاحبة ملو وكنتي فتسبات حولك
وما شرتي لما الا نذكر الما به اهل الحبيب نزولك

وله ايضا

شاميه طال ما خلوت بها تبصر في ناظري عجاها
نقلت ناظري في الحظي وانما قلت به فاهها
فليتها لا تزال اويته وليته لا يزال ما اولها

كل جرح ترجى سلامته الا فواذا اذهته عنك
وله ايضا

كعواك كل ندعى محبة العقل ومن ذا الذي يري ما فيه من جعل
نقولن ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من احبته بجدي مثل
عدمت فواذا لم يتب فيه فصلة لغير الشايات الغر والجور الخيل

قال الامير ابو فراس الحمداني
ابى غريب هذا الدرع الا شرعا ومكنون هذا الحب الا شوعا
فخذني خزن الهامين برحما ويرى من العاشقين مضيقا
على من ضئت عليه خفوه غواذي ذموم تشبه المني اجمعا
ايثا فعني من مخافة غيبه واصبح محزونا وامسى مروعا

وله ايضا

اذاك عصي الدمع شيمتك الصبر لما الهوى نوى عليك ولا امر
بلى انما شاق وهندي لوعة ولكن مثل لا تدفع له يسر
معلتي بالوعد والموت دونه اذا مت غشا فانا نزل المقدر
بدوت واهلي جاعلون لاني اري ان دار الموت من اهلها تشد
وحاربت قومي فهو اك وانهم واياء لا احبك الماء والخمر
فان كان ما قال الوشا ولم يكن فقد يديم الايمان ما شيد الكفر

ونشدني بعض الوفا مذلة لانسانه في التي شيمتها العذر
تسايلني من اتهمه في عليمه وهل نفقني مثل على حباله شكر
نفقك كاشا وشا لها الهوى فيك كالت اثم فم كثر
فايقنت ان لا عز عدي لاني وان يدي مما خلقت به صنف

وله ايضا

اسا فاذ نه الانساء خطوة حب على ملكان من حب
يعد على الواشين فتوب ومن اوى الوجه لليلج ذنوب
الا ايها الجاني فسا لما ارضى ما ايها المثلج في توب

وله ايضا

الحب يجمع والمحب يفرق والحب يخلف عدي ومشفق
وليذا كل عين تام صاحبها عين خالف فيعالم مع والارق
ولا اكر باظنه الا من التي نظرت لما وصلن الى مكر وهي الخدق
لكن نظرت وقد سار الخليط مخي ما طر كل حسن في مسترق

وله ايضا

مسي تحسن طورا وطورا فما ادرى فقوي ام جيبى
وبعض الظالمين وان ثاقى شبي الظلم فمضت الذنوب

وله ايضا

ايا جافيا ما كنت اخشى خيلا وان كثر عذابه ولو ائتمته
كذلك خطي من زمانى واصلا صار مني الخيل المني الصاربه
وان كنت مشتاقا اليك فانه اشتاق مني الخيل وهو ظالمه
او ذلك ذالا الزمان فيك ولا التلى مغيبه ولا الهوى المني
وانت في لا يدوم وفاءه وانت كرم ليس كايه

ولا الهوى
نفي النوم عن عيني خيال صلي واوتيت من اسفل والركب نور
وسايله عنى فلهما تحبها لك لا تدين كونه المني
اعرف في ابيك المسوؤلة وامر اهلك ترى اولئك رخصه
فما انا الا عبدك القس في الهوى ولا انت الا مالك للتحكم
وارضى بما رضى على الصلوات الرضى وانغى على علم بانك تطلم
مستل الاضاف عنى ويدين ومن لك الاضاف والمشم تحكم

ولا الهوى
لذيذ الكرى حتى اراك تحرم ونار الاسى بين الشاشه
واظهر للاعداء عنك جلاد وكلم ما العلاء والله يعلم

ولا الهوى
اقر له بالذنب والذنب ذنبه ويرى عمراني ظالم فاقوب

فكرت في دمع في خبفوني بحايتي من كل صدف في شاي نصيب
وقصدني بالهجر عذبا بالهجر من كل صدف في شاي نصيب

ولا الهوى
لحيك من فاني في الصلوات لك وعقل لي في علة
وذكرت اطلقت المني لا يودعه وقت لي وقتك علة
في اتي خكر له على المني علة في واقع ليس علة

ولا الهوى
ان ذاك الشدو في من علة في المني
احبسوا في فالك المني ولا علة في المني

ولا الهوى
تشم اذ تبسم عن اقباس في المني
وانعقني مراح من فضايب وراج من علة في وراج
فملا لا علة في مراح من فضايب وراج من علة في وراج

ولا الهوى
كان قريبا له انشأ في المني
فاده ربه علة في المني
كذلك الله كل وقى في المني

صبرت على الخيل رك وانشطرت على كل من طوى منك انساى
 وكان عاف على الصيم قلى فخر على فخر صنادى
 فديك طال فلكك وامن على فلكك فديك فديك
 ولا ينسى

يا ليلة لست افسح طيها اذ كان حلق زروى طيها
 بانث وبت ويات الرق والشا حتى الصباح شيعني وبقينا
 فلا ينسى
 لغير حيك المراقب من غير قواى القلب لليلة
 دى عزائه عن قوس وجماد باع فوادى من صيد
 واصبح مشددا فى كلى وراوى بالبحر مطلق صيد

ولا ينسى
 اغرك يوم الاحد من شيع فديك فديك فديك
 زودك هذا القلب الصبر فديك وحقك عبد النار فديك
 عذرى رشحك فديك فديك فديك فديك فديك
 زعمت انى فديك فديك فديك فديك فديك
 (علاذ اندوى آخرى وجرى وكنى وكنى وكنى وكنى)

لا لك لا تروى من فديك فديك فديك فديك
 ادى على فديك فديك فديك فديك فديك
 ولا تروى من فديك فديك فديك فديك
 ولا تروى من فديك فديك فديك فديك
 ولا تروى من فديك فديك فديك فديك

فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك

فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك
 فديك فديك فديك فديك فديك فديك

وَلَا تَلِيَا إِلَى الْإِثْمِ وَمَا كَانَ الشَّوَابُّ عَنِ الْإِثْمِ عُقُودٌ

والا فب

فما تشيئين من ظالمين هم من انبياء الملح فطاطون القدر
 اعلم ترى ارض النبي كسرة قذرة في شمسها
 ومرحبت اني اسأل جفونهم عن احسن اللؤلؤ والصدر
 لعل ابراهيم من انبياء النبي

صَدَدَتْ أَنْ عَادَ رَوْضُ الرِّاسِ وَأَنْفَرُوا وَالتَّيْبُ عَنْهُ كَفَتْ غَيْرَ مُنْقَرٍ
أَهْنَزُ عِنْدَ نَمْتِي وَحَبْلُ طَوْلِي أَوْرَثُوا مِثْقَالَ حَبْلٍ مِنْ الظُّفْرِ
تَجَنَّى عَلَيَّ وَأَجْنَى لِي مَنْ تَوَلَّى لِي الْحَبْلُ وَالْجَنَائِبُ انْقَضَى عُمُرِي
أَعْدَى لِحَالِيهَا غَيْرُ وَفَاكَتْ لِي تَحْتِهَا طَائِلُ الْبُتْدِ فِي الْحَضَرِ
فَبَاتَ يَجْلُو لَنَا مِنْ وَجْهِهَا قُرْآنُ الْبَرَاءَةِ لَوْلَا كُفْلُهُ الْقَمَرُ
عَمَلِي حَتَّى الْفَتَا وَالْقَفَرُ وَهِيَ فِي الْوَدْعِ وَهِيَ فِي الْخَالِجِ وَالْأَشْرُ
لَوْلَا بَيْنَ أَهْوَاءِ نَفْسِي بِهَا فَكُنْ لِي وَافَقَ طَائِلُ الْبُتْدِ وَالْجَمُورُ
وَرَاعَهَا حَرُّ أَفْطَانِي فَتَلَا لِي الْقَوْلُ بِمَا لَوْ أَنْفَرُوا بِرَأْسِ الْبُتْدِ
قَالَتْ أَلَيْسَ كَالْبُخَارِ فِي حَقْلِي فَكَلْتُ خُفْرًا فَنَفْسِي مِنَ الْخَيْرِ
أَخَذْتُ طَرَفِي وَنَمَلِي وَهِيَ كَرِيْمَةٌ لِي بِمَا لَوْ بِالسَّجْدِ وَالْبُخَارِ
وَقَدْ أَخَذْتُ فَوَادِي قَبْلِ مَا ظَلَمِي قَلْبِي فَيُخْرِكُ نَوَائِي وَمِنْ دُكُو

فان وجدت سوى التوجه من شىء الى شىء فلا تبق ولا تذر

وله ايضا

ابان لنا من يوم وودعنا فداونا فانا ظلموا وادعنا
وايدى لنا من فداونا ووجدنا فداونا فانا ظلموا وادعنا
فقلت ارجعنا من فداونا فانا ظلموا وادعنا
اسم منادى منهم يوم اني كنت في فداونا فانا ظلموا وادعنا
رعى الله بذرا ما جازعنا فانا ظلموا وادعنا
ومنا في اترابها الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
نجين فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
ولما اتين الروض نشرون فداونا فانا ظلموا وادعنا

وله ايضا

فما لبني فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
وتعدنا فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
تعدنا فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
وصارنا فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
الا انها فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
الى فداونا فانا ظلموا وادعنا

ودبت فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا

وله ايضا

عصرت فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
رحلت فداونا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
عفت النعيم بها فداونا فانا ظلموا وادعنا
كيف السبل الى فداونا فانا ظلموا وادعنا
تخيف القمر المحاق فداونا فانا ظلموا وادعنا

وله ايضا

تعاثت سلمى ان تقبل دارها وايدى فداونا فانا ظلموا وادعنا
اذا نزلت ارضا اضاءت بوجهها فداونا فانا ظلموا وادعنا
كواكب لكن للدرج بروجها بروج وكن للحدود سوارها
تالت من تحت القباب كائنا لالت على شمس النهار خمارها
جرحت لمخاطي خدها فداونا فانا ظلموا وادعنا
ارى لكت نال في الكبود وانما تصعد انقاس الحجب سوارها
نوق عيون القاسات فانا ظلموا وادعنا

وله ايضا

الليل حيث خللن به ثمار فلذ اليا الى فداونا فانا ظلموا وادعنا

اياك اياك العيون فانها تفتت واشفار الجفون شقانه
لم ادر اذ ودعتني انقبل لحباله في الرق او مستار
اجني الوضاب من الضون مجذاتك الضيون وجذال انمار

وله ايضا

اذا اشتد ما لي قلت قول من ليوم النوى منه عليه كلوم
قان كن الايام فرقت غشا من ذا الذي من سهم سليم
وانشدت شعرا قال ذو صباه كتب تحته اربع ورسم
سنة بلدا امست شليم تحله المزن ما يروى به وسيم
قال محمود بن الحسين بن شاهك الكلب المعروف بكشاجم
ودعها ولحيب الشوق في كبرى والتجد بعد من الروح والجد
وداع مبين لم تكن وداعها الا ليطفد عين او تان سيد
وحاذرت اعين الواشين فاصرفت شعشع غلظها العناب بالبرد
فكان اول عهد العين يوم فأت بالدمع تغر عهد الغلب الجسد

وله ايضا

ما كنت من ظم فاصف مني ما في خماسه من شين
ما كان المخرج الكمال الى عيب بوقيد من العين
وله ايضا

غدا انور ذو جنتك لعين محب مصف الرياضا
على خديده ما عجزتني اذا انظر الرقيب اليه غاصا
نوميل خند الفردوس قدم وائل منك شما او عفا
كنت هواه حتى فاض دمع فصر وحديثا مستفاضا
غزال كلما ازددت اقربا اليه زاد بعدا وانفياضا

وله ايضا

يا كامل الاداب مغرور العلي والمكرات ويا كبر الحاسد
شخص الانام الى كمالك استعد من شر اعينهم بعيب واحد

وله ايضا

وما زال يدي اعظم لجسمها ويقتصرها حتى ضعف عن النقص
فقد دبت حتى صرحت ان انا ودها اميت عليها ان يري لها شخصي

وله ايضا

بقول وعانفتني يوم بين فما ان عانقت غير السقام
اجمك فاحبال زافلا سمى فقلت نعم ووملك كالمسام

وله ايضا

يا نفس فوني فقد جد الاسى موني ما كنت اول صيب غير مخوف
يوم الفراق دمي شملي فشد لاهاء دمي مغروق في شبيب

بكى الخلاء البين حين رأى دمعى يفيض وحالي حال مهوت
 قد مغيى ذوباً قوت على ذهب معدود دق فوق باقوت
 قال أبو محمد عبد الله بن أحمد الخزاز في المصنفات
 خرج غدير من الثنايا ترك البرق من غم الثنايا
 بدو طالعات من غدير في الأبراج والفلك المطايا
 وقفت ساعة التوديع حين وقد أبدت غداً بين الغنايا
 وقلت غديرها أوداق دود عليها من ندى طل يقنايا
 فيا أسفى لأيام تولت معطوة الحشايا والعشايا

وله أيضاً

هذا فوادك نهي بين أم وأب وذاك وأبك شوى بين آباء
 هوأك من الحيون الخجل تقسم دأ القزك ما لب الأمان دأ
 صبية الحى لم تنفع بها سكا حتى غلفت صبايا أكل أخياء
 قالوا بئس ما ملكت غانية فقلت كفى فودوا الماء والماء
 وما يطيب الهوى إلا المنقرد بالحيت ناب عن الخدال آباء
 ادعى باسمائنا في قبا لها كأن أسماً أضحت بعض أسماء
 نقتل ناملها عني وقد دقيت من مبعثي فادعها وشيم غناء
 اطلعت شعري واقت شعرها طرباً فانا الخابن مباح وأساء

اخت هو اخت قلبى كل هاجرة فالجوقلى والرمضاً أختارى
 مامل رامة دار في الهيار ولا مثل الرباب يجنبني لأحباء
 يا ليت أختاً جيبني من السنة كان شئني عليها كل أختارى
 قال الأستاذ أبو زؤنر بن عبد الغنى
 الأم دموع العين تجري غروبها مقام ناز القلب على لحيها
 ولم ذائب الشوق حسي ولم ترى أرنى الأمانى واللىالى نوبها

وله أيضاً

خذوا القلب ان شيم طان شيم نذوا على كل حال ليس ليكم ربك
 تخونون عهدي في الهوى واخبركم في الورود محبوب وليس له عهد

وله أيضاً

لمدد طول الليل فقلت شواضهم في ليلهم المالحجور
 وما قصير الليل عندي تدفق على مذهبي حتى يكون بلا حيد
 لقايات من أجبته في عابها قالت ليلى كان أطول من عثوى
 إذا كان يوم الدجن بالالف حنن ولم أقبض حق الراح فيه فما عذرى
 إلا ناسقني حمر أسفرأ ما بها من غار ومنها حمرة الأوجيد الصغير
 فما العيش إلا سكرة به سكرت لا مر عليها ما حيت ولا أدري

وله أيضاً

اِنِّى لَآخِىْ اَشْيَاۤىٕ وَهُوَ شَهْرٌ مِّنْ اَشْهُنِّى وَذِىْ صَاحِبِ الْخَبَرِ

ولما انشا

ازی آتار که فادون و قوا اسکسفی مو ایلدکم دموعی

[illegible]

والله اعلم

يَا مَنْ تَقَارُجُ فَوْقَهُ السَّقَامُ عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ

كُنْ كَفَّيْتِ مِنَ الْعِبَادِ مَنْ لَا يَرَى رُفْعَ

... 1940 ...

تَبَارَكَ مَنْ كَسَاهُ دِيْكُهُ وَتَنَاطَلَ عِلْمُهُ مِنْ فُورِجِ طَلْحَيْنِ

وما لك خشي جبارك ليس منكم ذئب طائر ما ينقى

وَحَبْلِكَ تَدْجَرِي فِي الْجَيْمِ مِزْجِي الْمَاءِ فِي دَرْجِ الْخُفُولِ

وَأَمَّا كُلُّ ذِي إِصْبٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى آيَاتِ الرَّحْمَنِ الْغَنِيِّ

وانت ممتنع مالي ورسولي الك على قدر ما تقتضيه

قال الأستاذ للشيخ: يا شيخنا، لا تفرغ من علي الطاهر ولا من غيره

عَلَّامَاتِ الْوَادِعِينَ عَلَّمُوا نَحْنُ يَا أَرْثَايَا

تَذَكُّرُ لَيَالِيهَا وَاجْتِمَاعِ إِذَا الْعَصْرِ غَضُّ وَالزَّمَانُ غَمَامٌ

الامر على امرهم وقد اتي وكيف يقع الحق وهو تضام

لَوْ دَتْنَا إِلَى الْمَوْتِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَجَاتٌ إِلَّا بِالْحَقِّ

مجلس علماء الهند

قَدْ لَاحَظَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَوْجَاعَ وَالْمُتَلَقَّى مِنْهُ الْمَوْتُ

رَأَى ذِي قُرْبَىٰ لِّمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَصِفُونَ

وكان زورني من خيالها أن جيا مني الخيال

وَكَلَّ اللَّهُ مَنْ هُوَ بِمَا خَصَّيْنِي مِنْ جَنَّةٍ وَكَأَنَّ

ولما ايضا

وما أبغى الهوى والشوق مني رجى فلو لم ترد في فتيالي

خَفِيتُ عَنِ النَّاسِ طَائِفَةً لَأَنِّي لَمْ أَرِ مِنْهُمْ فِيهَا رَجُلًا

وَمَا يَنْبَغِي

وَأَجَلِي مِنْهَا يَهْدِي فَرَقًا إِذَا لَمْ يَفْعَلْ بِكَ كَرَامًا

وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَالِيًّا فِي الْفَعْلِ لَوْلَا ذَلِكَ لَفَعَلْتُمْ شَيْئًا مَكْرُوهًا

ولامنا

أَنْظُرُوا إِنْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الظُّلْمِ ظُلْمٌ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ مِنَ الْفِكْرِ

يَا مَنْ لَوْ خَلَقَ الْمَشْرِقُ مَا أَفْقَدَتْ مِنَ الْعَالَمِينَ بَلْ الْمَشْرِقُ مِنَ الْقَدَرِ

يَكْفِيكَ مَا أَبْقَى الْأَسْقَامُ مِنْ بَدَنِ الْمُبِينِ جُودُ الْمَوْدِيِّ وَجَعْلُ الْيَذَرِ

ما عرس العجوة في ربيع لو عتد الأت به دمي على عفو

فهم شعروا ان الجحيم لعلهم يحكموا ان الوفا حرام
بقلي روح منهم ومما تدعوني بدمي وشهام
وقد قيل ان الذي اغنى وهو حازم وقبوراه والذين حرام
فقد وجدوا الوشون وفلا تفقوا بضاع ذوقهم والذين دواهم
وبعض كلام القائلين تنيلو من قول الساجدين
تقرب دوني من شهادتي وحبوا لولا اني من يهوت وتاموا
فوالله ما فارقت فيك خيانه اهاب بهاني فليل واذا
فانك داني ذل اذ تدري ان ابيها في ~~الجنة~~
حيانا ان السبع خيول ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~ واما ~~الجنة~~
فان ثمنني والطرح ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~ ~~الجنة~~

وله ايضا

وعندي من ولايتكم ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
ولي خفن غير ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
فالعبرات ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
وذيل ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~

وله ايضا

وما طاب نفس الرخ ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~

128 (ظنون خالي في الهوى مثل حالكم وفيها ان في الهوى انه وحدي
وكيف ساوي الحال بيني وبينكم واعظم ما تكون امور ما عندى
ومن طول في الهوى ورياضتي نفسي على قرب الاجتهاد والبعد
اذ حجب فويا الحسن فخرها اليها واكره وجب اليها من الوجد
وله ايضا

ذكرتكم عند الزلا على الظالم انتفع من شره بلال
وحدثت نفسي بالاماني ضله وليس حدث النفس غير ضلال
او اعزها قرب القاصد ودونه مواعيد دهر موع
يقتر بعيني المركب من ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
اطار حتم حيد المحرث ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
اسايل عن لا احب وانما اريدكم من بكنهم فسوال
ويشتر ما بين الصلح ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
واطوى على ما تعلمون ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
فلا والذين عافاكم ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~
وقد عشت دهر لا ابا لي من النوى ~~تدري~~ ان ~~الجنة~~

وله ايضا

لا حظته والبدل ليله نمة قد لاح فوق فمضيه المزدور

فراش صدغيه وقد سلا على وجناته يسكا على كافور
وكان خطه عذار في حله سطر اظلامه في صحيفه نور

وله ايضا

انظروا ترى الجنة في وجهه لا ريب في ذلك ولا شك
اما ترى فيه الرحمن الذي ختامه من خنائه يسك

وله ايضا

واعود يا رب ذنبي ثقلنا بسيف لا يرد عن القلوب

فصرعاه ولا صرعى خطوب وقتلوا ولا قتل حروب

اقول لها قد احضرت فربا على معالة الملوك الخلوب

فلا تعدد ذنوبي بعد هذا فان السيف يحيا في القلوب

وله ايضا

لا ادعى اني وفيت بعهديكم وانما اوفى بربوب

الاعيش من بعد الفراق ولادعي حسن الوعده اني الكذوب

ان لم ائت اسفاحيك فان القلوب كالمسالك الفراق ذوب

ومر القلوب على غملي اني طرب السحاب والمحب طروب

ارتاح ان اخ الويسر واشي شوان ان هبت على جنوب

وله ايضا

وله ايضا

يا قاسي القلب لم تترك صنيعةك من قلبي العذب لا عين ولا اثر

سط المزار ولا كتب ولا خبر ما فتر لو كنت تهدي الكتب والخبر

تلاعب الدهر من بعد فترتكم وذقت من بعد صفو العيشة الكدرا

بقيت بعدك لا سمع ولا بصير وكيف انقي وكنت السمع والبصر

لا تفر عهدي وان طال الزمان يفسد من محب الانسان من غدا

واسودع القلب ذكرى انه حجر والنفس بقي اذ لما اسودع الحجر

وله ايضا

يا الله ما استحسنيت من بعد فترتكم عيني سواكم ولا استمنعت النظر

ان كان في الارض شيء غيركم حسنا فان جكم غطى على بصري

وله ايضا

الايتها الركب الممانون ما لكم تشبهون بالبطل ابرق ايماننا

ارى لغتكم منكم المة مربية فهل يكمز لوعة الحب ما يبا

تريدون اخفا الغرام بجهديكم وهل يكثر الانسان بالبيخاينا

ابي الله ان تحفي غوامر وراه دموع وانفاس صد عن التراقيا

وبارقة مرقب بجد علماءك يوم الحجي انصاوها والمطالبا

تشكر بالله الا فتدتم به شعبه اضللها من فواديا

وقلتم لحي نازلين بهربه أقاموا به واستبدلوا بحواريا
رويدكم لا تسبقوا بطيغني مرور الليالي أن فاله هركا فيا
افى الحق انى قد قضيت دونكم وان ديونى باقيات كما هي
فوا أسفا جتام أوعى متبعوا آمين خوانا واذا كرنا يسا
وما زال الجاني يسون عسرى يخفونى حتى عذرت الأعدا
الم تر أن للحي طال تحية لمين ولتوا للفران مناديا
وقالوا اتعدنا للرجل غدية فاحزننا أن أصبح الركب غاديا
فيا قلب عاود ما الفتن الجوى وماذا الهوى أن أصبح اليوم ساليا
ويا كبدى ذوى ويا فقللى استرى وما نصير لا شقى من الوجع فاديا
ويا صاحى المذخور للسرور ونهم ساصيفيك قدى معلنونا
إذا ما رات السرب ترجى غزى لا لطيف المشوى أخوى المذابح
فلا تدن من ذاك الغزى لانه نفوتك فرىا وصميك بامينا
وتلعند ما شئ الذين يوقعو المفاى بعد اليوم إلا نلاقيا
فلا تطلعوانى ترمى ما فى فانه هو الداء ليعا الطبيب المداويا
ولم أنس يوما بصحى طاب لاله ولنا به عذاب العرش صافيا
وليلة رسل قد ليسا شباها الى أن اصاب الصبح منها الوصيا
ذكرنا شكوى العيش الملهوى فلا أصل لنا فى الشكرا

130 ويتنا على ربح المسود تفتنا خواشى بردها وردا
وكنا شياآت الليالى كثيرة فابرح حتى شكرنا الليالى
وله اصبا

لغيرنا باهز عكف المسمة تفتنا خواشى بردها وردا
وتدبعت أذنانى خوى فذكرنا بصرى عنى ما سمعت اذنى
استدكر طوخان ذمى فبدلوا الأرف الذين الركاب السرى
وزاير مواليل قد زرعته على الصبح فاطلما تسبلة الردى
اشتد على حلى فوادى المبحى والطيب من يومه الفجرى جفنى
إذا انقلبنا صرنا غسنا على نقان السفرنا بصرت بدنا على غصن
فرشتنا لغدى وقتك كها خضوعا ولا قبل سلم الركن
وما اسم العشاق من صرنا نهم سوى شور وجدى والقيده من حنى
وله اصبا

فالتدبعتنا فى نبت لحنى منى ما فلك ما أحسن الأدبا
اليس سمع ما طار الوشاة من الاحاديث ان صدقوا ان كذبا
هيو لم نخش عشى من عرشى لانا شعوبها بينهم شعبا
لما يخاف من غير لنا غير المحزون بالقضب المندبة للعسا
فكشها فتاة من رايها برقية من رقاها تطفى القضا

قالت لها انصتي ثم اسمعي ثم قل من قولها فمما نعت العزبا
وانشدتها ايتها ناعيت بها يا كادته في قلب السفا ظروبا
يا قه يا عسر العذال الكم تلحون من هاجه ربح الصبا نصبا
فيم التعجب من قلبي ومبوتيه كانكم لم تروا لمن قبله عجب
ذوقوا الهوى ثم لو مو ابايد الكم لو لا فخلوا ايامي فلو هو النبا
عذلتوني فمن اور الكم ورا تجت خرقم دونه المنيحنا
وقد ليث بقلب لا يطار عني اذا بدت له نصبا اهي حبا
نرى عذاب النوى عذابا مذاقته فمما نعت عذابا قبله عذبا
لو سلت مبري على وجرى لمر عجب عن الحشا فانما فيه كجريا
ان قلب الصبر والعقبى ليطير او غلب الجود فالذي لظن قلبا
فما عجت ثم قالت وهي ضاحكة بمثل ذا البحر الالم والمطلبنا
نفس البحر دخلت به عتقه ما وجرت ولما يظن في الحب

وله ايضا

لعمرك اني ارجى شغاي والهوى له من جسمي والخطا من ديب
اجلك ان اشكو اليك واضلوي على كبري ان الهوى لعجب
وامل ثرا رجوى خاتم الحشا وكيف بداء لا يراه طبيب
صنك من طلي كل قد علمت وما لي بحمد يا قه منك نصيب

وما عت بالسر الذي كان يتشاو لكما الخطا لعت ترب
ولم تومل قد قد رقت في حياي الا ان الحيا رقت

وله ايضا

فواد كاشا المخرم صرع واجطان عين خشوه من هجوع
وقوم كرايع الطريد تافروهم كرايز العذر ثم شجيع
ومن ابكتان الهوى ومدايعي ثم وانقاسي الحوار شجيع
امتدلى من رايح الشوق في الشا صيف من الشوق وسع
ومعجب اني اجوب سلامتي على من ان التفت صريع

وله ايضا

قد شك اتوال الوشا كثره ومن ظهور ما لظن بطون
فلا تلبس ما قبل عني اذ كره فان عجايب الوشا فتون
وما كل قول قل عني صادق ولا كل ذي نصح اناك امين
هم ارجفوا بالومل مني وعنها وظن ناصحا حلوه ظنون
فلست بالحيف الوشا حقيقة وليت ظنون الكاشحين يقين

وله ايضا

يا الله يا ربح ان كتبت ثانية من صرع عفا عني واستيري
وراعني غفلة من تشهري يا فرصة وشودي منه بالظفر

وباكى ورد عذب من قبله مقابل الطعم من الطيب والخضر
وان قدوت على شوش طوته تشويها ولا تبقى ولا تذو
ولا تبسى عذرا ربه قد تحصى فتح المسك بين الورود والصدور
ثم السكى بن نردية على جبل يستبضي الطيب البشبي على نور
وتبينى دون القوم واسفنى على الليل في شك من السحر
لعل نعمة طيب منك ثانية تضي ليلته قلب عاقر الوطر
قال الاستاذ ابو الحسن مهيار الكاتب

اما هو اها عذرة ونشلا لقد قتل الواشى اليها فاعجلا
سعى جهده لكن تجاوز حله وكشوفارتاب ولو شافلا
وقال فلم تقبل ولكن الومعة على انه ما قال الا ليقبلا
وطار حها الى سلاوت فلما رى الدم مثلى عن هوى مثلها سلا
ايما جنى خوى يوم سومة انا وان لم تسعد الفتحلا
سلا قلبه الوادى وما الطيب مثلها وان كان يقول القربلا
النبأ مرتب اليد وان صدق العوى وكلت غنن البان ان تمثلا
وعومت يوم البين وقفة ساعة على عاشق فكن الوداع محجلا
جعت على حرة الدمع ويبوى وما لاجمع الهال ان الا ليقبلا
هوى الى عبنى واجلى كلفة الاسى على القلب ان القلب صبر للبللا

132 اراك بوجه الشمس والبعد غشا فاقنع تشيها بها ومثلا
واذكر عذبا مرضا بك مسكرا فما اشرب الصهباء الا نعللا
هنا لقلب المالكية انه رخص لهما عرشى وما عكلا
وعى الله قلبا ما ابرتم جفا واصبره فى المنابات واخفلا
ولين ايامى على فانتى واحمر ثلانا بعش ويذبلا
وكرم عهدي للصدق فانه قليل على الحيات ان تحجولا
وله ايضا

يقولون قبل البين عيئك تدمع دعوا فقلنى تدي قد لمن يودع
سوى القول فيهم ان سرهم غدا صدقك انى من عند المستورع
ودون اضلع الشمل لو سمعونه ائين حصاة القلب منه تصدع
اعيد ذكر نعمان اعيد ما ذكرته الطيب ما كرهته تنصوع
وان قرطلى فاشهد وقل له من انت بعد المعاهرية موع
امنا على الهجران والشيب واخط فها لوفى نوس المنيعة مدع
قال ابو الفرج على بن الحسين بن هند والاصغهاى

سلا الدمع عن قلبى المعذب هل سلا فاما لسان الدمع ان يقول
فلا تخشيا منى اللال فانى فوا اذا اما قيل مثل ثلملا
وان الذى تدي لسمي في القوى ملا ما لكا المستودع الما تخلا

وقالوا انزل الحسن شعر عذارة فقيد شعر العذار وسلسلا
ومزكرمي اتني دبت مر الهوى فان رماح الخطا تكرم من ذبلا
دعوني ائت ما كنت اول من دنا الى حسن حتى يذوب ويختلا
فليس ينال البدن يدنو جبهك الى الشمس حتى تستير ويبطلا
اجدك ما ازدا الا نذلا اليك وما تزداد الا شذلا
تصدق علينا في النفاق رحمتك بوصولك انا من ادنى الحسن فخلا
وقم تشجع في عشق وجهك اتني رات افترساح العاشقين فخلا
تسمى عن جفن عينك انه هو الجفن يحوى من ليل فلك من خلا
تطبع فيها القتل حتى لو انهارت نحو صخر ولدت فيه مقبلا
واقبل شي منك اغرم موثر كذاك ادى امضى السيوف المفضلا
وتغرل تغران همت برشفه وان كان نهبا للناس ويك مهنلا
فواستفي فضلت كل محقر على عاشق حتى اراكا واشجلا
نكر قرصة عند الحناق رقيقة تركت بهاد باج خذك فخلا
وكم قبل مسروقة رقيبها شكت بهامن غفل خطك مشكلا
تذوقنا ايمى كان نعيمها سنا وارى الحسن فنهج خطلا
وما طابت الايام لم يدع رقتنا فاما البنى اسحت منها مغفلا
وله ايضا

133 قالوا اشقل عنهم يوما بعيرهم وخادع النفس ان المنين تجرع
قد صيغ قلبي على مقدار حبهما فما لي حيت سواهم وفيه متسع
وله ايضا

ايها الساقى اذكر كاس العقا راما الريح لأصحاب الخباز
اعطينا خلسة عيش واخصرنا امانيك في الجبال اخيمان
واعترفوا له من مجلسي ان جرح الميز عندى لجبار
واقزع السن بكاس واذل فرعى السن على فوت المسار
كل ما الى فهو رهن ما له من نكاح سلا ذواح وابيض كار
فقوا دى ابدار رهن هوى ورداى ابدار رهن عقار
ولقد امرح في شوط الصبي مريح المهنة في ثني العذار
اميل السكر الى السكر كما وميتك عروة ليل منار
لو ترى فونى مصبوغها فلت ديمى تبدى في غيار
لو ترى ما لا من مشوى قلت عيشى فوق رجل او خبتار
قال عبد الله بن المعتز رحمه الله لمير المؤمنين رحمه الله
قيدتني الحب وخلاها وبلغني شقم وعافاها
كنت اقول البدو شملها اجعلها كالبدو حياها
وله ايضا

أهدتني إلى صحيفة مكتوبة أرصت بها سخط الصبر العجايب
باليمنى فتمنته طمى جوابها حتى أقبلت كفت ذاك الكاتب

وله أيضا

كنت يا من الحاني في مودته ماسورة الشمس الأمثل مودته
يارب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته
فأسف السقام الذي في لحظ فقلته واستر نلاحة خذ به بلحظه

وله أيضا

ايا عين قد اشقيتني وشقيت أحقارات البين ثم بقيت
وباقين ان الغدر لا شك ساعة تبشينا بعد الحبيب فموتى

وله أيضا

مولاي ان جفون العين قد فرحت من دمع طال العبادت وما نحت
فانظر بعين الرضا مني الى بدن ما فيه جارية الا وقد فرحت

وله أيضا

أرد الطرف من خذري عليه وأمنحه الحب والصدودا
وأرصد غفلة الرقيب عنه لسرق قلبي نظر احديدا

وله أيضا

ومستبصر يترقب خضرة شارب وقرة اجفان وخد موردي

كان عذاريه على منور على قضيب على رمل رطب الترى ندى
تبسم اذا ما زحده فكانه بكشف عن در حجاب زبرجد

وله أيضا

هل الصبر ان لم يتبد القلب مسعدي وما بال هذا الليل دام بلا غد
فلست تستقيك يارتي الحيا ولكني استسقيك من يدى احمد

وله أيضا

ومستبصر جرح الفراق فواده والدمع في اجفانه شقوق
هزته ساعة فرقه فكان ما في كل عضو منه قلب يحرق

وله أيضا

صدوت وان صدوت برغم انفي فكم في الصدر من نظر اليك
اراك بعين قلب لا تراها عيون الناس من خذرك عليك
فانت الحسن لا صفة تحسن وانت الحسن لا ما في يدك

وله أيضا

المسيرة الوادي التي طال فرغها وطابت لنا اقباءها ومقيلها
اذا ما الحلم الودق نحن فانما بودى عياني اليك هديها
عجبت من العين الشقية باليك انائى الغيا والدمع عته يديها
كواها قدنى مستودع في جفونها فقد حفظته او يعود خطيها

وله ايضا
جسم المحب شوب السقم شمل وجفنه بدموع الشوق كحل
وكيف سقى على ذائق كمد لم ينق من صبر رستم ولا طلل
وظل عذله لا كان محاذله لو تعلمون الذي نطق لساعه ذلوا

وله ايضا
فما بال ذا الليل لا يفي كذا ليل كل محب طويل
أبت أساهم نحر الدجى الى الصبح ومدى دمع نيل
وله ايضا

لحظ المحب على الاسرار منهم اذا استشفوا الهوى من مخنه علموا
من كان نكتم ما في القلب من حرق في الودع حديث ليس ينكم
وله ايضا

لا فرج الله عن عيني مرويه ان كسا عورت شي بعده حنا
الاخيا لعنى ان تمت نظرتي وكيف تعلم من لا يعرف الوسا
وله ايضا

يا حبيب اسلا ولم اسأل عنه انت مستحسن الوفا فكنه
ليس للعبد منك بد وان شئت فاكرمه بلسدي واهنه
وله ايضا

لمولى لا اسميه كل شئ حسن فيه
نصف الانصاف فامته بشئ كنفية
وتكاد الشمس شبيهه ويكاد البدر يحكيه
كيف لا عترة عارضه ومياه الحسن تسقيه

وقال في غرضه
اذ اني الى الجراح

وله ايضا
قلوب الناس اسرى في يديه وثوب الحسن مخارج عليه
استراذ املت وطال سقى لعل الرخ تسقى في يديه
وله ايضا

ومشجده في الغدر وشجل القلب بعد العتبى قريبا المحس
لا شاع في القلب مع كل ذله طيس يحتاج الذنوب الى عذر
بنفسى سقام ما يداوى مرضه حتى على العواد باق على الدهر
هوى املن في الهوى لج داوه واعيا على العزال والسر والجهر
بلت بجوار يحل عن المني على راسه تاج من التيه والكيس
قد على ما شئت من طاجرى على ظلم امير على اميرى
الغشا الهوى حتى قلت نفسي القلب وطال الفنا حتى صبرت على
وله ايضا

حكيم يا آل ليل قاتلي فلهو المحب لجسمي او بطن

ليس حب فؤاد ما احببتكم غير ان اقتل نفسي اواجب

قال الامير سيف الدولة

تجنى على الذنب والذنب ذنبه وعائني ظلموا في تنقذ العتب

واعرض لمصارفلي بكفه فها الجفاني حين كان لي العتب

اذا بزم المولى خدمة عبد تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب

لعين

في وجهه كل بحان تراح له منا فلوب وابصار وهواه

النوح الغض عيناه وطردته تنفج وحنى الوردي خده

لعين

للعبد سلة لذيك جوابها ان كنت تذكره فهذا وقته

ما بال ريقك ليس ملحا طعمه ويزيدني عطشا اذا ما ذقته

قال العميد ابو بكر الفهستاني

لك الخير اشرك كل شيء لهذا هو الدهر ليس الدهر خلدت شرمدا

اراك اسطلت الليل والليل لم يطل ولكن دهر اكله قد سريدا

نا اني جب كان شمس وجهه صار ناري مثل ليلي اشودا

واما ناري فهو ليل مسود ولكما ليلي نهار مسودا

اراعي نحو ما رمي طوا الفاضلت باصدري بالغم شدي

ولم ابق بعد الطالعين فدرهم لابي ولحيتي لاشقي واكرما

وما حاجني في العيش بعد فراقهم اري الموت خيرا من انا الى رحلما

تعاذت جفوني من تعاذت ديارهم وجانب خبايا الفراش المهدا

ايتت على شوك الالبسة دونهم ومن الذي سوطن المشوك مرقدنا

فطوي لمن انت ابنه طاب والاراد طوباك مولودا له طاب مولدا

وله ايضا

الا لا بعدن تلك الليالي وذاك العيش والزمن العجيب

زمان كله خضر ولبس وعيش كله حسن وطيب

وله ايضا

بشرى فقد وعدت للبيت بوصولي فغابا قد ضل قبل ينداه

وعند حسي مندوعدا انه تشكر الشئ القاسم من مثله

بعد الانامل لا يكاد لسانه يجري لنا الا بالامن عسله

علفت وملت من في الهوى فلا تنو قوى الجبال حبسه

ولو ان مالي من هواه يند بل تقوضت اركانه من يقسه

وبرغم اني ان كلفت من غدا كيف ابغلك دم الحبة وقسه

لج الفواد ولو اطلع رد دمه عن حبه وجعلته من افسه

وايتت من اني هوى ولم ادع رجلي في قيد الهوان وكبسه

لكنه القلب الجورج وكل ما يمتنى به نفس الفتى فيفعله
كم ناصح لي فهو اهواء وعاذل لم اصنع فيه نصيحة ولا عذله
انا للهواه وهوى غيرنا سقمها لراة المستهام وجهه
ما ان راسه ولا سمعت مثله فلنا اشد تاديبا في خبيله
آيت لا ابي عليه فوجعا لولا هواه للوزير وفعله
وله ايضا

يشرك ان ارى ذنبا حزننا اكل البشري مما نرضى رضينا
ولكني اذا ما طبت نفسا بما وهوى فكيف اذى حزنينا
رضاك رضائي لا اياه شيا ولو قل ولا اروي الحبيب
ولو زدت العذاب ولست تالوا استروحت الشكوى انينا
فدت نفسي وما ملكت بمشي سواها ما نخلت به بميتنا
وما ملكت بمشي غير نفسي وما هي لست عبك بما ضيقنا
ولم نفس على حصى نفسي ولكن امر يحزن لي ان احبنا
ايا مسكين قلبي ذنبا قسرا واعطيت المقادة مستكينا
نعمتك لو قلت بضيعة لي ولكن لا تحب الناصحينا
لقد خلق الهوى اقلب ارا ما لك والهوى خلقت طينا
تدرب ولا توب رجاء يوم نعظم حشا التي منه حيقنا

للامام المستعبد بالله في الشجع
وصفوا مثلي في القياس وذمتها بحام على الخدين مثا ذمعي
تدرب كما في الحب ذنبا صبا به ونحو حشاها بالحرنة ملوحي

للارجاني
كنا جميعا والدمر جمعنا مثل حروف الجميع ملتصقة
فاليوم حبا الوداع جعلنا مثل حروف الوداع مفترقة

باللحاجري
هو حمان في الهوى فوق طلق وفي هجرهم قامت على قيامتي
وما كنت لولا هجرهم وعادهم حليف ضئي بل الطبيب عيادتي
يحكم را جابر بن عطفوا فقد رث اليمن هجرهم كل شامت
اضمر على الداء الدفن جواني واظهر خوف الرقب شاشتي
له قد حصول حسن مكمل ولي قلب محزون ومقلة باهت
فلا تخالوا ان سمحوا لي بظن تخفيف الحجابي وفرط صبايتي
سالت فوادي الصبر عنكم فقال لي اليك فان الصبر غير عادي
وكيف استغالي عنكم لا عويم ونارا لاسي الشوق حشونا شتي
فواستغالي الداء وتدمرت حياتي وما قضيت عنكم لبايتي
وله ايضا

مثلي لحي مزاجي الجزع بارق ولم تهم اجفاني فما انا عاشق
 وان لم ائت بعد مكان لاهي فما انا في دعوى الحب صادق
 وما عذر من عوى اذ لم تمت وقد انيرت لرحال الحب الاباق
 افا رقتهم رغبوا ولم ادر لاسي اذ حني ام تلك الحول افا رقت
 بعد ثم فلا والله ما انا بعد كرم حتى ولا اذ حني الحسني موافق
 وهيهات ان رجول الحق مقيم وهذا غراب المتن البين ناعق
 كفي خزي اني اخلع بالاسي جفوني لطيف منكم واسارق
 خيلي هلا سعدان لخالكا فما يرثي في الهول الا الاصادق
 فليس لم ينجح غير وجهك ولا مسعد الا الدموع الدواق
 اسير غرام دمعة قد اذت طليق على حكر الغرام وظائق
 اعينك من نار اشياقي ولو عني ولا دقت من حدي الذي ناداك
 وحققك احداث قلبي ساقية ولو قطعت في الحب مني العلائق

وله ايضا

بوادي الجزع لو علم الرقيب غزال من مراعاة القلوب
 خلت البال اهول ما عليه ختاسة مغرم فيه مذروب
 له او في نصيب غرامي عليه وليس له منه نصيب
 وليس يثمي فيه عجبيا ولا يحسن ساقية منه عجب

قريب وصله متى بعيد ذكر ومتى قريب
 لما وثما بل عذبت ورتقا قل صفا بها الغضن الطيب
 ولما ظفرتني شفت نبالا سوي قلبي المذلة لا نصيب
 لفا نحتي مكانك من نوادي مكانا لا يحتمل محبيب
 فويتك كيف مرض قلب قيت وانت له بالذي طبيب
 الا بطيب ما اسكوا ليه صبا باقي وقد غفل الرقيب
 اجن الى القاتل كل يوم كما نحنوا الى الوطن الغريب
 سروري انت في الدنيا في يوم تغيب جميع لاذ في تغيب

وله ايضا

شرح الشباب بحكم ابيته والعزم من كل في كرم قضيه
 وانا الذي لو مررتي من حوكم داع وكنت بحفرتي ليشه
 كيف انعرض للشاور وخبرك حب بايام الحيوه شريشه
 قالوا حببتك بالحنني سرف فاس على العشاق قلت قد يشه
 اارو من كل في عليه خلاصا والذري بطعامه بيشه

وله ايضا

انت الحيوه وانت السمع والجر كفا حنيا لي وما لي عنك صطبر
 فاذ متني ونهارى كله خزن وغب عني قلبا ككاهن

لو فارق الحجر القاسي اجثته لذات من خربنا والفرقة المحجدة
 ابغث خيالك في جنح الظلام ترى ما في من القبر والموتى فحسب
 اذا تذكرت اياما بقربكم واثت تطاير انقاسي لها شرو
 تحني النسيم اشواقا تظهر هادئ مع على صفحات الخلد تحدد
 لا كان في الدهر يوما لا اراك بدولا بدت فيه لاشمس ولا قمر

ولما ايضا

ما لي اليك سوى النسيم رسول تحكي صبايات الهوى وتقول
 كلى اليك خاشعة مقروحة كيف الوصول وما اليك سبيل
 شطت نوال فلا الاني مشفق عندي ولا الصبر للجمل جميل
 ما في المنازل بعد بعدك سرخ الاعليه وحشة وذبول
 ايام قريك لو تباع شربها بدمي وذلك فهو اكل قليل
 تحبوك عنى ثلثين وما دروا ان الحشا لك ربع ونقيب
 لي كلما حذرت اسمك محبة حوى ودفع كالشباب طول

ولما ايضا

ما لي اذى النوم عن غيبي قد نضرا انت علمت طرقي بعدك السهرا
 وما لذكر ان نضلي النار في كبدى هكذا اكل صب الف ذكرا
 بلغا با كان جدي لا افارق قد ما قدرت على ان ادع القدر

سقا لا يامنا **كان** اطيها واثت ولم اتغن من اذاتها وطرا
 هو الملمح لي واثت اعطت بوقلة قرأت منكم خيال كرا
 واستعطوا الروع غل الريح حاملة الى اللثيم من اكنافكم حبرا
 ينكروكم الهين صب قل ناصر وظفر اوق خطوط صدع الحبرا

كل زهير المصري

لثامكم وعك **كان** فاشتم وقلتم لنا قولنا فاعلمتم
 حفظنا الكرو والاعظم من هوان فشان فتن فتن
 سهرنا على حكم الغرام وغمم وليس واساهودن ونوم
 وكما عقدنا اثنا نكتم الهوى فاغراكم اللواشي فقال وقلتم
 ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم كذا كان الجود حذوقم
 فبايتها الاجباب في السخط والرضا على كل حال انتم لا تعرفون
 زوربا اليها كقطعها ابعث كما قد قبل ابني واهدم
 ولي عند بعض الناس قلب حذب عيا الشهور في اذالك ويوحم
 وما كل عين مثل عني فرجة ولا كل قلب مثل قلبي نسيتم
 سواي نسيتم من الدهر عند خيالها او يقيم فيسلم
 فاما جى لولا حفاظ يصدني لفرحت الشاوي كما انتم
 لانا كان خصي في الصبا به حياكي لمن انشكي او لمن انظلم

ولما بينا
 اعلمتم ان النسيم اذا سوي نقل الحبيب الى المرقب كما جرى
 واذا غرط ما جئت اموته وهو اتره قد ن ان يذكروا
 ظهرت عليه من نالي فخذت نكت خواتمها ونعطرا
 واتى العذول وقد سدت سامعي هوى برذر العواذل عكرا
 جمل العذول ياتي في حكر سحر الدجى عندهم لذي الكرى
 ويلومني فيكم ولست اومد صافي ما خلقوا فوام كاهدي
 يترنح عابسه العقول فما بدا الا وسبح من زاء وكبرا
 عانت غصن البان منه فمراو لفتها بدوا ليم منه مستغبرا
 وملكنتي من هواه هزة كادت تدفع من الغرام المصغرا
 ولما بينا

تعالوا بنا تطوي الحديث الذي جرى فلا يجمع الواحي بذلك كذا ترى
 تعالوا بنا حتى نقود الى الرضا وحتى كان العهد لم يتخفيرا
 ولا تذكروا الذنب الذي كان عينا على انه ما كان ذنبا فذكروا
 نسيم لنا العذر الذي كان منكروا واخذ الرحمن من كل انغذرا
 متى تجمع الايام شملي بقر بكر ويسفون لنا من عينا ما ركدرا
 ساذكر احسانا تقدم منكم وانزل احب الاله ما تاخسرا

140 من اليوم تاريخ المودة يتساءعنا الله عن ذاك الحبيب الذي جرا
 وكر ليله ينشأ وكم باتت بيننا من الانس ما ينسني بمطيب الكرى
 احاديثا حل في النسيم المنى والطف من ميرا النسيم اذا سوي
 ولما بينا

سمع الناس خطاوا ففعلوا واسترحنا
 بشد البدر ففعلنا وتركنا
 راح يدعونا الشبا في فعلنا واطعنا
 وجعلنا به يقينا بعد ما قد كان ظننا
 شكرا فله من يقو بالوصل ففعلنا
 لي جيب لي كحل شي اتمسني
 هو يد رجلي وهو غصن ففعلني
 كان غصبا ان قلنا ان نلاقنا امطلنا
 نجني ولعمري جفت ان نجسني
 جمع الحسن وفيه غير ذاك الحسن معني
 من لم يزل جيبني قد حوى حسنا وحسني
 هات حديثي وقولي ليعا على العاقل بينا
 نحن لا نسال منه مله نسال عنا

وله ايضا

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا حديثك اما احلاه عندي واعذبا
فيا نهديا بمن احب سلامه عليك سلاما اهدى من اهدى
وباطحنا قد جأ من عند محسن واطحنا الهدي من القول طيبا
لقد سرفني ما قد سمعت من الرضا وقد سرفني ذلك المحبوب واطربا
فعرض اذا حدثت بالبيان والجمي ولما كان ان تسمى فذكر زينا
سيفيك من ذاك الشئ اشارة ودعه صونا للجلال محجبا
اشرفي بوصف واحد من صفاته تكن مثل من تسمى وكفى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث اعلمني اقول ان كنت من كذبا
اكتب ما قد جرى من عنابك كما يابذمي للحيثين فحسبا
عجبت لطيف زارا بالليل متجمعي وعلا ولم تشفها القواد المحذبا
فاوهمني امرا وقلت ليله رآي حيا القلم برضاها فحسبا
وما صد عن امر رب واما رآني قتيلا في الدجى فتهيبا

وله ايضا

اندي حيا لاني ايسر ذكر خوف الوشاة وقلبي ليس نسا
تمت غيرك مجبوي من الظمه لشوقك فوافاهو بما فاهو
اقول زيد وزيدك تعرفه وانما هو لفظ انت معناه

وكم ذكرت شئ لا الكبرياء به حتى تجزالي ذكرا كل ذكراه 141

وله ايضا

يا من لعبت به شمول ما الطف هذه الشامات
تسوان قهوة دلال كالغصين مع النسيم ما نك
لانك الكلام لكن قد حصل طرفه وسامك
ما اطيب وقتنا واهني والعاذل فاب وغافل
عشق ومسر وسكر العقل بعض ذاك زامك
والبدد يلوح في قناع والخصم يمس في غلامك
والورد على الندود وعطر النرجس في الجفون ذابك
والعش كالحب صاف والانس من احب كامل
مولاي تجوز لاني عن مثلك في الهوى افايلك
لي فيك وقد علمت عشق لا يفهم سر العواذيل
في حبك قد بدت زوجي ان كنت لما بدت فابك
لا عندك حاجة فقل لقل انت اذا سالت باذل
في وجهك الرضى ليل ما تكذب مع المخامل
ما عندك وانما ذلila بالباب بمد كف سايلك
مروضك بالقليل رضى الطل من الجيب فابك

ولما مضى

سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَاءَ نَامَهُ السَّلَامُ
وَسَقَى عَمْدَ حَيْبٍ لَا أَسْمِيهِ الْقَمَامُ
أَنَا إِنْ مَشَا فَرَطُ الْحَيْبِ فِيهِ لَا أَلَامُ
مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي أَنَا صَبَّ سَهَامُ
عَاذِلِي أَنْ حَبِيْبِي حَسَنٌ فِيهِ الْعَمَامُ
نَمِيْدُ إِنْ لَمْ يَنْتَهِ فِيهِ يَطْبُ ذَاكَ الْمَسَامُ
لَا تَنْتَلِ فِي الْحَبِّ غَيْرِي أَنَا فِي الْحَبِّ إِسْمَامُ
لَا فِيهِ مَذْهَبٌ يَقْبَعُنِي فِيهِ الْأَنَامُ
أَيُّهَا الصَّاقُ إِنْ الْعَشْقُ رَمَدِي حَيَامُ
أَغْرَامُ مَا بَعْلِي أَمْ جَدِيقٌ وَضِيَامُ
كُلُّ نَارٍ غَيْرِ نَارِ الْعِشْقِ بَرْدٌ وَسَلَامُ

ولذا ايضا

هو انا بالموى كرم والنجنى وكرم هذا السعلل التمنى
موى وصبا به وقلى وفجر اجبى من هذا منك غنى
فيا من لا استبد ولكن اعرض عندلواشى واكنى
جبى كل شى منك عندى فليخ ما خلا الاعراض غنى

وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَحْتِ
 بِرَأْسِ الْجَبَلِ وَأَنْتَ أَمَلُ عَمَلِكِ الْخَيْرِ وَبِكَ يَتَمَيَّزُ
 كَرَمُ مَلَأْتَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّكَ لَوَسِيْلَتِي مِنَ الْجَنَّةِ
 وَأَنَا أَعْلَى الْجَبَلِ مِنْ غَيْرِي لِيُكَلِّمَ بَعْضُ قَوْمِي مِنْ أَعْرَافِ
 زَاكَاةٍ مُنْتَقِلَةً كُلُّهَا حَسْبَ مَا كَانَتْ تَحْتَ يَدِي

142

فَدَاخِى الْغَرَامُ خَلِيفَ بَلْبَى وَقَدَامَسَى السَّهَادُ الْبَيْفَ جَفْنَى
وَيَلْتَوِى إِلَى الْغُرُوقِ قَدْ حَلَّتْ مِنْهُ الشَّيَايَا وَالشَّيْثَى
أَقُولُ لِصَاحِبِ فِى الْحُبِّ تَلَحَّى كَفَانِى ذَا الْغَرَامِ وَلَا تَسْوَ دُنَى
نَرَى فَاخْتِ رَايَا غَيْرَ رَأَى وَتَسْلُكُ فِيهِ فِتْنَا غَيْرَ فِتْنَى
فَإِنْ رَافَقْتَنِ أَهْلًا وَسَهْلًا وَإِلَّا لَسْتُ بِمِنْكَ وَلَسْتُ مَنِى
لَصَفْوَانِ الْإِنْدَالِى

يا خنود الحسن بصره عليه طالع حسن وهو على حر كانه
بذر لو ان البذر قيل له اقترح امسا لقال اكون زهر لانه
واذا هلال الافق قابل وجهه ابصر تمكنا الشمس في مسرته
عفت بعل عجبك لحظا تدابرت لافئب على الخطا به
ما زلت اخطب للزمان وماله حتى دنا والبعد من عاداته
غفل الزمان فلت منه فطروء باليه لودام في غفلاته
ركب التائم في انهب نفوسنا فاقه بجهل من حسناته
بنات شيع والعفاق ندعنا شمر من غزلي وركبنا
ضاجعه الليل نذكرى نعتنا نار من نسي ومن وجنا به
وتمته ضم الخيل لنا له اجنوع عليه من جميع جهاته
حتى اذا ماتت به سنه الكرى امتد في عتدي طوع بنا به

عزم الغرام على في قبيله فتقضت ايدي العزم من عزمائه
واباعفاني ان اقبل والقلب مطوي على جمراته
فاجبت للثوب للجوايح غلة تشكو الظنا والماء في لواته
قال ابو بكر يزيد المغربي

وطفلا لاطراف خصانه في قامه السيف وشكل الغلام
مكولة القنين خوريه من اللواتي قصرت في الخيام
تكاد ان تعين من اينها الحلقه وهما السوام
مخلف من ابصرها انها قد دف لنا من خير وان عظام
قد جمع الله بها فنته جلاوة اللفظ وسحر الكلام
والليل والصبح ودعصر النقا والغصن والطبي وبدد التمام
تغتر عن ذي اشربار دأعي من التمر ماء التمام
فصل من لام على جهها وصل من سمع فيها السلام
فمت منها البلي كلها بارشوق الخناق ونحلي الانعام
كانما غاربنا المينا فصل من صبح علينا حسام
بقه ما اظلم ذاك الصبا عندي وما اشرق ذاك الظلام

ليمن المحدث

سرت نغمة كالمسك ازهي واعطو وارديه الظلماء تطوى وتشر

فلو همت صبحي انها عرف دونه يتم بها واهي النسيم وخبر 143
وما هي الا نغمة بعثت بها سليمي الى صبت نسام وشهس
والا فمنا بال النسيم الذي جرى يدي لائل عن عروق الجير يعبر
شهدت يقينا ان مرآك جنة وما لوار وما ادري دليلك كوكرا
قال صفوان الاندلسي

لك اللندر عرجي على ريعهم ندي روع يصنع المسكر عرفها القري
وذا باكلهم الشوق واد مقدس به الحوت فاطلع ليس يشبه مخدري
وتفتنا فكلنا على كل منزل بلد ذميه العين احيى تلهذي
وبساتيني الا اذ كان مجد لا حزان قلب بالفراق محبذي
ونى قلبي انيس كمثل الله خلقه وقال لا فواه الخلائق عودى
خفى تحت باقوت المنة عقلة لو نظيم وابدى عارض من زمره
يقولون من هذا الذي همت في الهوى به شعفا لرب لا عرفوا الذي
قال يزيد بن معاوية

على جانب الولدي لاراكي ظبية يطول عليها نغمة المظلم
ومباله الاعطاف ممنومة الحسا تبت لنا بين العظم وزمزم
خرايعة لاطراف مريده الحسا تزاريد العنين طابية النسيم
لما حكم لعمز ومون يوسف ونغمة داود وعفة من ريسم

ولي خزن يعقوب وذلّة يوسف وآلام أيوب ووحشة آدم
قلت انما قد وجدت بانها مخفية تحكي عصاة عتيد
فقلت خضبت الكف بعدى وهكذا اترلعين عهد المشاهم المنبر
فقلت واذ كنت في الحشا لب الجوى معالة من الحب لم يتبرم
وحكا هذا اخصاب عرفته فلا تملك البستان والورد منى
ولكنى لما رايتك احملا وقد كنت لندى وكفى وعصمى
بكيت دما يوم النوى فمستحه بكفى فاحوت بنا من دمي
الاستقى كاسات دمي وعنتى بذكر سليم والرباب وشكم
وياك واسم العامرية انى اغار عليها منى المتكلم
ولو لم تمش الارض فاصل ذيل المانع منى رخصة في السهم
ولا تحبوا انى قتلت جلايم ولكن لحاظ قدرى بانشاء
اقول على النساء كيرة عتسك بذيل العامرية والسدم
الم تر ان البحر ما باسره ولكن ماء البحر لبس كدم
ومستحه كرم برحها قعر ذنها مشرقها السافى وعقرها منى
اثان عليها الماشباك لو لو كسكة ديسان على طوق درهم
مدام كبر في انا وكفنة وساق كبد مع ندانى كاجم
شيرا بها بالاكف كما تشار الى البيت العتيق المحرم

144 فما برحت حتى استقرت عقولهم وحتى يقينا بن صرعى ونوم
فان حرمتم يوما على دين احمد فخذها على دين المسيح من مرم
ولها ايضا

وقام له الى حين شبهت وجهها ببدرا البحر يوما قد ضاق منهجى
اشبهنى بالبدر هذا تناقض لقد رى ولكن لست اول من هجى
الم تر ان البدر عند كماله اذا بلغ النسيبة كان كذا لمجى
والخمر ان شجعت بالدر منى البحر جفانى بالليل ادعجى
فقلت لها لا تنكرى ضعف خاطوى وكثر افراطى وعظم تلجلى
فلم يبق لي عقل من الحب ثابت لقائى من المستوى والمعوج
فروقت لما التى وقالت ليرىها اذا ما طردناه الى ابن سلجى

ولها ايضا

اذا ما الصبا في آخر الليل هبت فقلت اليوم النفس ان هبت
وما هي الا انها مشرقية اذا نسفت اذ ش نسيما جيتى
لهادنة عند النساء ورنه سحيرا فلو لا رتناها لجنبت
تمت سليمى ان امون صبا به واهول شى عندنا ما تمت
شربت على الجوزا كاسا روية واخرى اذا الشجرى العبود استقلت
سقونى وقالوا لا تقى ولو سقوا جبال جنتى ما سقونى لغت

فما وجد أعرابيه لحيث بها صدوق النوى من حيث لم تك ظننت
ثمشت ميا من العذب وخيمه نجد فلم تقدر لها ما تمشت
إذا ذكرن ما العذب وطيبه وبود حصاه آخر الليل أنت
بأعظم منى لوعة غير أنني أحجم أحشائي على ما أجنت

وله أيضا
أقول لحيث تممت الكائن شملهم وداعي مبيات الهوى تقرأ
خذا نصيب من نعم ولذا فكل وإن طال المدى تصدرو
ولا تتركوا يوم السرور والى غد فوب غلبا في ما كنت تعلم
ألا إن على العيش ما سحت له سر وطا الليالي والعواذ يوم
لقد كاذب الدنيا تقول لأهلها خذوا الحق لو أنتم أنتم كلمة

وله أيضا
تجمع من الدنيا مباعتيك التي لم يفت بها نام تحقك العوائق
فلا يومك الماضي عليك بعائده لا يومك الآتي أنت واثق
أقول العيني حين جادت بدعها وإنسانها في لجدة الدمع تحرق
خذي نصيب من محاسن وجهها أدري الدمع لليوم الذي تفرق
وله أيضا
ولما التفتا للوداع وقلها وقلني بشأن الصبا والوجد

145 بك لو أوارطنا فاضت مداحي حقيقا نضار الكل في غرما عيدا

وله أيضا
لحسبك من كل القلوب أحب من كل القلوب حب
فوق كل السرير وكل منجدة فما أهد إلا إليك
ولا طوق إلا هو حسبك من كل القلوب حب
فرقا بيننا الصبا به لوى فاحشاً ودمعاً إليك تذوب
يهمون إن كنت فعل من الهوى كيف إذا كنت صبا وجنون
وتشققون العرف من كل وجهه ولو لا كان القسم يطيب
بكم فطال السقام كذا وأنت لم تدون الأنام طيب
ومررت على قال العواذ لى صاب واثق في هواك نصيب
أياك سقايد الدجى وهو كامل ونجل حسن البان وهو طيب
لعمري لقد أصبحت بالحسن جندك في كفا العلى وهو طيب

وله أيضا
بوحته ما النعم مرفوق وفي نغم حمر الندم مرفوق
وفي رشفة بر الحليل الصبا ومن لطف سم المنون مرفوق
بديع الثني تجل البان والفتا وعلانه لمن هذب ارتق
وشبهه بالطي قوم محالة ومهيات طي الأنس أي البق

تَرَى الدُّرَّ وَمَنْطُومًا إِذَا اقْتَرَبَ اسْمُهُ وَكَأَنَّ الدَّرَّ شُورًا إِذَا هُوَ يَنْطَلِقُ
 بَنَى جَمَالَ حُسْنِهِ مَجْرَاهُ وَقَلْبِي بِآيَاتِ الْغَرَامِ مُصَدِّقُ
 عَلَيْهِ دَرَاهُ لِلْجَمَالِ مُجَدِّدُ حُلِيِّهِ عَنْ هَوَاهُ مُسَوِّقُ
 لَمَّا وَالْهَوَى لَوْلَاهُ مَكَتْ دَائِمًا إِلَى الْبُحْرِ وَوَادِي الْخُفَا الشَّقِيقُ
 وَمَا بَانَ نَحْمِي بِذَمْلَةٍ عَالِجٍ وَمَا الْمَغْنَى لَوْ أَنَّ الْفُتُورَالَ الْمُفَقَّرُ طَيِّقُ
 عَلَيْكَ بِنَاعَاتِ الشُّرُوبِ وَطَنَاهَا هَيَّاتُ زَيْنَتِهَا جَعَلَ فِي هَيَّاتُ
 وَخَذَهَا تَرَى مَا طَرَى مِنْ مَسَرٍّ وَمِيلَ مِنْ هَذَا الدَّرِّ فِي غَضَائِهِ
 فَإِنَّ مَجْمُوعَ الصَّغَلِ مِنْ بَنَاتِ هَيْئَتِهَا فِي تَجَسُّدِ لَذَاتِهَا تَرَى
 لَيْلِي وَلَيْلِي نَفِي تَوْبِي خِلَافَهَا بِالطُّولِ وَالطُّولِ لَوْ أَنَّ الْبُحْرَانَ عَالِجُ
 يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِي كَمَا تَخَلَّتْ بِالطُّولِ لَيْلِي لَوْ أَنَّ جَادَتْ بِهَذَا

وله ايضا

بِالْإِرَارِاحِ وَدَعَّ عَنْكَ الْعَذْلُ إِذَا تَجَلَّى الصَّحْبَةُ مِنْ قَبْلِ الْعَمَلِ
 وَأَعْنَيْمُ لَدَا عَيْشِ زَاوِلٍ فَالْمَنَا بِأَمَانٍ جَكَتْ حَالُهَا
 وَأَتَى مِنْ لَذَاتِ غَمْرِي لَمَّا بَعَثَ بِهَا وَحَدِيثُ لَوْ عَمَرْتُ عَيْشِي
 هَاهُنَا هَالِمُ شَيْءٍ سِوَاهَا حَوِثُ صَدِيقٍ أَوْ عَيْشِي وَجَبِي
 لِلْبَاحِثِ نَزِي

تَعْلَقُ زُجَاجَاتُ لُتْنَا فَرَّغَا حَتَّى إِذَا مَلِكْتُ بِهَوِيٍّ الْوَجَاحِ

خَفَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تُطَيَّرَ مَحْوُوتٌ وَكَذَا الْجَسُومُ خَفَّتْ بِالْأَرْوَاحِ

لبعض المتأخرين

إِنْ كُنْتَ تَطْلَعُ أَنْ تَفُوزَ بَوْصِلَتِ الْخَائِرُ كَمَا تَطْلُبُ غَيْرَنَا تَحْطِيْنَا
 لَوْ كُنْتَ ذَا رَجُلٍ تَشْتَوِي عَيْشَنَا فَمَا لَأَكُوْ وَنَسْكُ مِنْ لَذِيذِ شَرَابِنَا
 وَدَعِ الْجَلَالَ وَكُنْ لَنَا مَدَدًا لِلْأَوَّلِ قَرْنُ خَدِّكَ فِي ثَرَى أَعْيَانِنَا
 فَالْرُوحُ أَوَّلُ هَذِهِ نَاقِي مَا فِي جَنَانِنَا إِنْ كُنْتَ مِنْ خُطَايَانَا
 كَمْ مَنِيَتْ قَدَمَاتُكَ مَلِكٌ عَشِيقٌ فِي الْحُبِّ بَيْنَ خِيَامِنَا وَقُبَابِنَا
 هَذَا وَمَا كَشَفَ الْغَطَاءُ فَكَيْفَ لَوْ نَظَرُوا إِلَيْنَا عِنْدَ كَشْفِ حِجَابِنَا

لبعض المحدثين ايضا

عَلَيْكَ سَلَامٌ أَهْلِي طَيِّبًا وَفُحَّةً كَمَا فَاحَ مِنْ صَدْرِ الْجَنِينِ نَسِيمُ
 نَسِيمٌ حَدِيثًا كَتَبَتْ أَعْرَفُ مِدْقَةٍ وَنَسِيْفٌ عَمْدًا لِأَسَدٍ قَادِمِمْ
 وَمَلَدَتْ حَيَاةً سَائِسِي دَادَكَ وَفِي اللَّحْدِ سَيَا وَالْعِظَامُ زَيْمِمْ
 وَأَنْتُمْ مَنِيَّ قَلْبِي إِلَى نَيْلِ الْإِرَامِ مَا فِي الْعِزِّ دَامَ عَسِيمِمْ
 وَلَسْتُ حَوِثُ الْهَدْيِ شَوْقًا وَلَوْ عَدَّ حَرْثُهَا كَرْمِي حَتَّى أَقْدِمُ
 وَجْهَهُ حَالِي أَنْ تَقْبِي سَلِيمَةً وَتَفْصِيْلَهَا أَنْ الْفَوَادِ سَقِيمِمْ
 نَسِيمُ الْعَبَا إِنْ زِدَتْ أَرْضُ أَجْنِي فَخُصِّمْ عَنِّي بِكُلِّ سَلَامِ
 وَبَلِّغْهُمْ أَتَى ذَهَبِي صِيَابَهُ وَأَنْ غَرَامِي فَوْقَ كُلِّ غَرَامِ

ولست بأبي الجحان ولا الصفا إذا كان في تلك الأيام عساي

وأتى الكندي طريق خيلهم لولا أن جفوني من شدة غم

قال آخر

حببت ليس تعدله حبيب وما يسواه في قلبي نصيب
ولو بيند الحبيب شئت مثا كان النعم من يدك يعيب
لاخر اذا كانت شئت الكرم شئت وتقل وجهك الحسن لليل
لمست بذلك حادثة الليالي وهان على ما قال العذوب
لاخر اجبك لا اجب سواك خلقا ونجرتني فزاعني عجب
اذا كان المحب قليل حظ فما حسنة الا انه نوب

لاخر

يا من تجرت فلا تبالي هل ترجع دولة الوصال
ما اطمع باعذاب قلبي ان تنعم في هواك بالي
الطرف كما عهدت بالي والجسم كما ترش بالي
ما ضررك ان تعطيني في الوصل موعد محال
اهواك وانت حظ غيري ما فاني في هواك بالي
والعذل فيك قد توفيتني من حبيك ما لم توفيني

للقاضي الجرجاني

لو لا رجائي ثانيا للقاء ما كنت احيى ساعة في نأية
سكن لها ابد افوادي سكن بامثل يوم فيه طول نواية

عش اذا ما ماد في مبداه اسد اذا ما صاح في هجائه
في جفن ناظر وجفن حاميه سيفان مختلفان في لغائه
فبواحد يسطو على اخباه وبواحد يسطو على اعدائه
فمردا روح وراح مفارق في الجسم الروح لسالك بقائه
فتعجب ان عشت بعد فراقه وتحسري ان شئت قبل لقائه
لو لم ارد نصري لرؤيته وجهه ما كنت ذا حرص على استبقائه

قال آخر

تحببوها عن الرياح لاني قلت للريح بلغها السلام
لو رضوا بالحباب هان ولكن نعوها يوم الرياح الكلام
فنسقت ثم قلت لطيفي ويك ان ذدت طيفها المتسام
خصها بالسلام شراوا لا منعوها الشوق ان نياما

خلقت قد طابا الثراب المرد وقد عذت بعد الفلك والعود
فما تبغضارا في حبس حاجة كيا ونة في ذرة شوق
صوغ عليها الماشي كالضئله خلق بيض تحل وتعتد
وقتي من نار الجحيم نفسا وذلك معروف لها ليس بخمد

بديع

معاهدنا مطلقا بعد مزاولك فسقا لأهلها وأهلها دارك
لو ليك ساداتي الذين يحسنهم بعد العيش طاب بعد أولئك
صحبنا بها عهد الصبي واستقرنا في عيوننا عائل الفؤادك
وكانوا وكما في نعم ولذة نقضي لبايات التصافي هنا لك
قضى الله بالمفروق بيني وبينهم وغاية حال العاشقين كذلك

عائقة فسكوت من طيب الشذى غصن بطيب باليسيم قد اغتدى
نشوان ما شرب المدام وإنما ابتداء تراه برهقه مثبدا
كتب الزمان على حشفه خذ يا حسنة لا بأس أن تعودا
والله لا خطر السوا ولا طوي يادمت في قيد الحياة ولا إذا
إن عشت عشت على هواه وإن أمست ولها بد وصيانة يا خذا

تكن حب العامرية في قلبي فصل فيكم حبل يباعد في الحب
قالوا أعيثوني على الوجد والاسفان لم يصبر في ما أنتم محبني
أيام قلبي جودي بدمعك كلمتان جسي قد جفاني بلا ذنب
وما كان ظني أنه بعد وصلنا نعوذني بالبعد عن ذلك العريب
ألا يا غزلا أصبح الحس قربه ونسي الهوى والشوق فيكم قربي

148 (فان كان ذنبي أشي لك عاشق فمافي ذنوب الناس أحسن من ذنبي

أيام طبه الوادي جعلت فذاك هل الموت الآتي اقتراب نواك
غلت بطيف كان تطرق في البقي وجدت بردي في الهوى لربناك
مكانك في قلبي ودارك في القوي سقا الله قلبي والقوي وسقاك
أمر على وادي لداك قعلا لقلبي في وادي لداك أراك

نهي إلى قلبي هواك المبرج وحبك لما وفي الجبالين برح
سمحت بروحي في هواك ولم أكن لغيرك بالنفس العزيزة أجمع
أيامنا لكي إن كنت قد مت مغوة فمغولي من يغفوا ومثلك يصح
وباناركي للحاسدين ثمانية كجلك إن أشقى لداك ويصلحو
بعت بأما لي الليل ضامة ومن جود كفيل الضامع ترنج
وحالي أذ لجأت ولم تفاد ما قال لطف العظمي لحالي قصلح
لغيري أجمع منو اعل نظرة فعيي إلى غير الجي لسر وطرح
لداك كنت ما فاما من وصالك تمنع دما فوق الخرد وصح

ثم باب النسيب على يد كاتبه

محمد الله وحسن توفيقه

الباب الرابع في المديح والاشعار والاشعار النفاضة

قال عتبة بن ربيعة لما زني
فقام ابو ضيف كرم لا هو قد جلد من فرط الحكامة ما زني
الى جلد مال قد نكحنا سوامه واعراضنا فيه بواق صبحنا
جعلنا مدون الزم حتى كانه اذا غلب مال المكث من المشايخ
لناخذ ابواب المسكن ولا يرى الى بيتنا مال مع الفيل راح
مال مرة من يحكان القبيح

يا زينة البيت قومي غير صاغرة فتمني اليك رجال القوم والقربا
وليلة في جمادى ذات انويه لا يبصر الكلب من ظلماتها الطبا
لا تفتح الكلب فيها غير واحد حتى تلف على خيشومه الذئبا
وقال اخر

ومستفيع قال الصدي بن قيس ^{ابن سمر بن ذر} حلف له لولا ما حبلت بهزل
فتمت اليه مسرعا ففقت فحفاقة قومي ان يفوزوا به قبل
فاوسعني حمدا واوسعني قومي وارخصني حمدا كاسبه الاكل

قال عمرو بن الورد

سلي الطارق المغتربا ام مالك اذا ما اتاني من قدي ومجزي
ايسفر وجهي انه اول القوي لا يذل معروفا في له دون منكري

الباب الخامس في المديح والاشعار والاشعار النفاضة

وقال عتبة بن ربيعة لما زني
فقام ابو ضيف كرم لا هو قد جلد من فرط الحكامة ما زني
الى جلد مال قد نكحنا سوامه واعراضنا فيه بواق صبحنا
جعلنا مدون الزم حتى كانه اذا غلب مال المكث من المشايخ
لناخذ ابواب المسكن ولا يرى الى بيتنا مال مع الفيل راح
مال مرة من يحكان القبيح

يا زينة البيت قومي غير صاغرة فتمني اليك رجال القوم والقربا
وليلة في جمادى ذات انويه لا يبصر الكلب من ظلماتها الطبا
لا تفتح الكلب فيها غير واحد حتى تلف على خيشومه الذئبا
وقال اخر

ومستفيع قال الصدي بن قيس ^{ابن سمر بن ذر} حلف له لولا ما حبلت بهزل
فتمت اليه مسرعا ففقت فحفاقة قومي ان يفوزوا به قبل
فاوسعني حمدا واوسعني قومي وارخصني حمدا كاسبه الاكل

قال عمرو بن الورد

سلي الطارق المغتربا ام مالك اذا ما اتاني من قدي ومجزي
ايسفر وجهي انه اول القوي لا يذل معروفا في له دون منكري

وقال آخر
 وأنا لثاؤون بين دجالنا إلى الضيف منا لا حيف ومنير
 فذللم لنا جاهل دون ضيفه وذو الجذل منا لا إذا حيلم
 قال ابن هرقمة
 أغشى الطوبى شيتي ورواها وأفضل فتميز الزوق فأقبر
 إن أمرا جعل الطوبى لغير طئنا وأنكر حقه للبس
 آخر صرف الكلب
 يكاد إذا لما أبيض الضيف أقبالا بكلمة من حبه وهو عجم
 قال تالم من فغان العبدى
 فلم أوشل الأبل بالحقن ولا مثل أبل الحقون لها سبلا
 قال آخر
 الأتوم وقد طعنني عمة لا ما ذم من المص من الخلل والجود
 ألا يكن ورق غضا أراخ به للفقير ما في حاضر العرسود
 عندي لراحي ففعل واحد أمارجاي ولما من مردودي
 قال قيس بن عاصم
 إني امرؤ لا يعترى خلقي دئس بقلبي ولا أفن
 من مفرقة نعت كرمية والنفس تبت جولة النفس

150 خطبا حين نهم قائم من الجو مصافح لنس
 لا يظنون لغيرهم من جوارده فطش
 قال ابن هرقمة
 دمل منى في راسي ولعن من ألقى بي لا ياد وتجي ولا حيف
 غلام رما مائة بالخير ما لا يسبى الأتشي من الجسد
 كان الشيا علق في جيبه وفي أفد التجر وفي وجه القمر
 إذا قلبت الموراة أغشى من ليل ليل لو شئت
 ولما دلى المجدا سقيف نيا به ردى ودل واسع الذيل وانز
 قال عبد الله بن زبير
 سلك عموما ما تراخت مني أبادي لم تثن وإن هي خلت
 فني غير محجوب الغنى عن صدقته ولا مظهر الشكوى إذا النعل ذلت
 رأى خلى من حش مخفي مكانا فكانت قدى هنية حتى تجلت
 قال أبو زيد الأعوراني
 له نار تشب على نفاع إذا الهوان السب القها عا
 ولم يلكا كثر القيان ملاول لكن كان أوجهم ذراعا
 قال العبد من مدح بني عمرو الخو من
 مبنون لينون أيسار ذوو كرم سواسن كرمه أبناء أيسار

ان يسألوا الحق يعطوه وان خبروا في المهد أدركهم حب أخبار
وان يوددوهم لا نوا وان شربوا كغفلة انهم لا يشربوا
فيهم ومنهم بعد المجد مثله ولا يوحى ما خفي ولا عار
منهم من الغفلة انهم لا يشربوا من انهم لا يشربوا
من انهم لا يشربوا من انهم لا يشربوا

وهنت يديهم عن كبريتهم وشكروهم
ولو ان شايستطاع استطاعه ولكن لا يستطيع شديدا
قال الحسين بن مطير

له يوم يوم فيه للناس اقبوس يوم نعيم فيه للناس انعم
فيمطر يوم للبود من كفة الندي ومطر يوم الباس من كفة الدمر
ولو ان يوم الباس على عاقبه على الناس لم ينج على الارض من مجرم
ولو ان يوم للبود على عاقبه على الناس لم ينج على الارض من مجرم

قال ابو الطحان القتيبي

اذا قيل اني الناس خير قبيلة واسم يومنا لا توارى كواكب
امانت لهم احسابهم ووجههم ذبحي الليل حتى تظهر الخزع ناقبة
قال آخر

يا ايها المصطفى ان كون قتي مثل ابن زيد لم يدخل لك السبلا
اغرد نظام اخلاق عذر لاهل بيتي اولا وبعث اوغلا

قال آخر
لم ارضعرا كيتي من ولدك من ولدك من ولدك من ولدك
اجل خلاه واعز عزا والحق الحق فوق وهم يعود
والكرونا شياخرا وخراب بعين على السيادة او يسود

قال آخر
ولكنني مولى قضاة كفا قضاة ابالي ان ادين وتغرما
اولئك قومي انك الله فيهم على كل حال العف واكرما

قال ابو ذهل الجعفي
ان البيوت مملو من خيار الذهب وكل يوم يفسد من البيوت
عقد النساء فما يلدن منهن ان النساء يحسنه عيشهم
متيلا ينعموا لا يشاء عيشهم منة الوفرة والعيشهم

قال ابي ابي الاخيلية
لا تغروا الدهر والى طرف لا تظلمنا ابدا ولا مظلوما
قوم ربا للليل ومطربوهم وابسة نوح خيال نجومنا
ومحرق عنه العيش خاله من الرجال من الحيات شقيا

حتى اذا وقع اللوا وايت تحت اللوا وعلى الخيس عينا
 قال ابن ابي عمير
 كرم بعض الطرف فضل حياته ويوفو اطراف المراح دوان
 والسيف ان لا يفتنه لان شه وعتاه ان خاشته خيشان
 قال العجيد السلولي
 بعيد من الشئ القليل احفظا طم عليك وقروا الرضا حين تغيب
 هو الطير الميمون ان يهاج او غلبه ابد الزكفة والظلمة المتجيب
 قال ابو دهميل الجعفي
 وكيف انساك لانساك واجد عندي ولا يالذي اوليت من قلم
 قال ايضا
 ما زلت في العفو والذوق طرا لا افرح ان يذنبه طلق
 حتى تمنى البقاء فانهم علكا مشوا في العبد والخيال
 قال الخزين القيني في عجزه
 هذا الذي تعرف البطا وطائه واليت تحرقه وللعيل والحرم
 اذا تاته فربما قال قائل الى كايه هذا القيني الكرم
 يكاد يمسكه عرقا ان لا يحد كمن الخيل او اما جأ يمسك
 اي القابل ليست في قايهم لا ايتيه هذا اوله فغسوه

152 بكفه خبز وان يحده عبق من كف ازوع في عرونيه شمر
 يعني حيا وبقى من كايته فلا يمسك الا من يمس
 قال ابن ابي عمير
 اذا اشتدى واخشبني الشيف فان له شجور من العبال خضج
 كأنما الطير منهم فون فاهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجبال
 قال ابن ابي عمير
 لمست بكفي كفه اشغى الغنى ولم ادر اني الجود من كف بعدي
 فلا انايته ما افاد فوالقني انصف وعذابي فالتفت ماعتني
 قال عمرو بن الاطناب
 اني من القوم الذين اذا اشفوا ابدوا واحق لهم السائل
 الما يفسر من الغنا البطون والماسدين على طعام النافل
 والمناطين فقيرهم يغتربهم والجهول من كمالهم السائل
 والناطين فلا يصاب كالتهم يوم القيامة القائل
 قال حمير بن عمار
 سمعت بعض الفاعلين فلم يمسك كماله فليس خذ ماونا لا
 فساو المي الغني من كل فله الملك فاعلى حول يملك ناز لا
 فاصبح منه كل وادخلته طرا لرض مسفوح المذات سائل

قال آخر

ليس في الدنيا من يحبني من غير حب
ولكن في الدنيا من يحبني من غير حب

من غير حب

فإن ابنه القوي قال باطلا أن

أنا القوي

غضبي على من لا يحبني

وأنا المروء من آل حية

وإذا هو من آل حية

أجل أن آل حية

أما من آل حية

أحتال المال أن أؤذي

فألا أكن

وإن لا أكن

فألا أكن

فألا أكن

إذا ما كنت

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

فألا أكن

وماذا علينا ان نؤاخذكم بما كنتم الجاثثا عليه من النجاسات
اذا قال من انتم لعيرى اهلها وقعت له ايمن وعلم الشكر
وقال عروة بن الزيد العبد مني

أَرَى أَمْ حَسْبَ الْعَذَابِ لِمَنْ خَوَّفَتِ الْأَعْدَاءُ وَالْمَغْضُوبِ
لَعَلَّ الْمُنَافِقِينَ أَمَّا تَعْبَادِهِ فِي أَسْمَاءِ الْمُخْتَلِفِ
أَذَاعَتْ قَدَحًا الْغَنَى حَالُ دَوْلَةٍ بِمِثْلِ الْمَقَامِ
نَقُولُ تَلِيمُ لَوْ قَطُّ أَعْصَاوْهُ تَطَوَّلَ الْقَامِ
وَالْمَزِيدُ فِي الْجَمْعِ الْمَالِ

لَقَدْ كُنْتُ بِالْغُلَامِ مَحْمُودًا فَلَوْلَا مَا جِئْتَنِي عَلَى الْغُلَامِ أَحْمَدًا
فَإِنِّي أَمْرٌ وَعُودٌ نَفْسِي عَلَيْهِ وَكُلُّ أَمْرٍ جَائِدٌ عَلَى الْعُرُودِ
أَجِينُ بِهَا فِي الرِّاسِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ عِلَالًا مَشْنُوعًا وَمَوْجِدًا
رَجُوبٌ بِهَا طَلْعُ رَاغِبًا إِلَى وَثْقَى وَرَاكِ غَنَى طَالِقًا وَاحِدًا

فَالْوَلَدُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
أَنَّى وَانْزِلْ إِلَى مَدَى خُلُقِي فَاصْنُ مَا تَلِكِ كَفَائِي مِنْ مِلَلِ
لَا حِيسَ لِمَالٍ لَا رَيْثَ لِنَافِعِهِ وَلَا عَيْرَ فِي حَسَالِ الْحِجَالِ
سَكَتَ بِوَادَةِ الْبَرِّ وَوَعْدِ الْغَالِ

الاباروت مئی علیٰ ثلومنی بقول الا اهلک من انت عاملہ

ذرني فان النحل لا يغدر الفتي ولا يملك المعروف من هو فاعله
 قال المفتح الكندي
 نزل المسبب فابن نذهب بعد وفاد عويته وحان منك رحيل
 كان الشباب حقيقه ايمه الشيبه حيله عليك ثقبيل
 ليس اعطاه الحسول بحاجة مني فحده ما لذي قلب
 قال جسيم بن المغيرة
 قالت طريفه ما تبغي وراحمنا وما بنا يعرف عينا ولا خرق
 انا اذا اجتمعت يوم اذنا هنا ظلت الى طروق الغيرة تسبق
 قال عبد الله بن الحنفية المديني
 الا بكرت لموكل لم سلم وغير اليوم ادي السداد
 وما بذل بلادي دون عرضي يشارك ايم ولا فاد
 فلا وابك ما اعطى ضدني فكا شرتي ولم تفعه تلادي
 ولكن امره هو دق فسي على علاها جري الجواد
 قال جمل بن مني
 الا بكرت ام الكلاب لو مني نقول الا فدا بك الدرجا اليه
 نقول الا اهلك ما لك منة وهل منة ان تغرق المال كاسبه
 قال نامة الجرمي

فتي عزلت عنه الفواحسن كلها فلم تغلظ منه بلع ولا دم
 قال الشراخ في عبيد الله بن جعفر المديني
 انك يا بن جعفر نعم الفتي ونعم ما وى طاروق اذا اتا
 وذب ضيف طروق للمحترق صاوي اذا اوعد خالنا الشهي
 ان المديني
 قال الشراخ
 فتي ثمل الشيزي ويروي بحاله وضرب في رامن الكتي المدرج
 فتي اسن الراضي ادي عيشة ولا في ثبوت الحق بالمشوج
 قال يزيد النابختي
 واذا الفتي لافي الحمام وابنه لولا الشاكا تعلم يولد
 وابنه بعض باس اسير لاله بكلم المشاهد غيبك من مشهد
 قال الشاعر
 كرم نلى الاقمار حار فم زلنا طلبا الى الحى سكا
 فلما افاد المال عدا بفسله على كل من جوداه مؤمبلا
 قال ابو تمام
 قلل ابو تمام ملا اتي بديرش عبد الملك طالم الملب
 فلم كثر بين يدي بديرش فقللت
 حلیم اذا ما نال عاقب مجرلا شد العقاب لو عفا لم يترتب

فَعَفُوا امْرُؤًا مُمِيتًا وَحَسِبُوا أَنَّهُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 سَأَوُافَانَ هَزُوا فَانْكَرَ وَاسْتَغْلَبَهُمْ جُلُومُهُمْ وَقَسَتْ
 لِقَالِهِمْ يَدَ الْأَيْمَانِ بِأَلْحَمِّ لَوْلَا أَنَّهُمْ قَدَحُوا
 فِي الْمَلِكِ الْحَقُونَ عَنْهُمْ قَالِ الَّذِينَ فِي الْجُحُومِ
 تَسْأَلُنِي هَوَازِ زُفَرٍ إِلَى زُفَرٍ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا
 فَعَلَتْ هَوَازِ زُفَرٍ إِلَى زُفَرٍ إِلَى زُفَرٍ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا
 أَضْرِبْ نَعْرَ وَاعِزْ قَدْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالٍ
 قَالِ ابْنُ الْحَوَالِي لِيُزِيدَ مِنْ حَتَمٍ
 وَإِذَا تَبَاعَ كَرِمَهُ أَوْ تَسَوَّى عَيْنُكَ بَأَعْيُنِهِ لَوَانَتْ لِمَشْرِى
 وَإِذَا تَوَعَّقَ لَاسَاكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا التَّيْسِلُ إِلَى ذَاكَ بِأَوْعَدٍ
 وَإِذَا مَتَعَتْ وَبَيْنَهُمَا بَيْنَهُمَا بَيْنَهُمَا بَيْنَهُمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِذَا هَمَّ بِأَخْفِيكَ بِنَائِلٍ قَالِ الَّذِينَ قَدْ طَعَنَهُ لَكَ لَكْرٍ
 يَا وَاحِدَ الْعَوْبِ الَّذِي إِذَا لَمْ يَزِفْهُ شَيْءٌ وَلَا مِنْ قَصِيرٍ
 قَالِ الَّذِينَ فِي الْجُحُومِ
 لَقَدْ عَارِ الدَّائِمِ فِي تَصْفِيٍّ مَا كَانَ مِنْهُ وَالْأَعْيُنُ فِي هَوْدَى
 جَهْدُ الْمُعْتَلِ إِذَا عَطَلَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْعَيْنِ سَبَازٍ فِي الْجُودِ
 قَالِ الَّذِينَ فِي الْجُحُومِ

157 عَدَلَتْ إِلَى خَيْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى الْجِيمُ وَفِي تَعْدَادٍ بِجَدِّهِمْ شُغْلُ
 إِلَى مُضْبِدٍ زَالٍ شَبَابٍ أَشْرَفَتْهَا الذَّرِيرَةُ الْعَلِيَاءُ وَالْكَاهِلُ الْعَجَلُ
 إِلَى النَّقْرِ الْبُخْرُ الْأَلَا وَكَانَتْهُمْ صَفَاخُ يَوْمِ الرُّوعِ أَخْلَصَهَا الْعَقْلُ
 إِلَى مَعْدِنِ الْعَزِيزِ الْمَوْتِ وَالَّذِي هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخَلْقُ الْجَزَلُ
 عَلَيْهِمْ وَفَارَ الْعِلْمُ حَتَّى كَانُوا وَلِيدَهُمْ مِنْ جِلِّ هَيْبَتِهِ كَقَوْلِ
 إِذَا اسْتَجَبُوا لَمْ يَغْرِبِ الْعِلْمُ عَنْهُمْ وَإِنْ أَتَوْا أَنْ يَجْهَلُوا عَظُمَ الْجَهْلُ
 هُمُ الْخَبْلُ الْأَعْلَى إِذَا تَنَاسَلَتْ هَلْ لَوَلِ الرِّجَالُ أَوْ تَخَطَّوَتْ الْبَرْبُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ عَالٍ إِذَا رَسُوا وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخَصَ الْقَتْلُ
 لِنَافِهِمْ حَتَّى حَسِبُوا مَعْصِلَ إِذَا حَرَّكَ النَّاسُ الْخَافُونَ وَالْأَزَلُ
 مَوَاعِيدُهُمْ فَعَلِ الْفُلُوكُ وَالْكَوَالُ إِلَى أَنْ تَمِيتَ وَجِبَ الْفِعْلُ
 يَجُورُ بِمَا يَجُورُ غَزِيرَةٌ إِذَا زُخِرَتْ قَيْسُ وَإِخْوَتُهَا ذَهَلُ
 قَالِ الْآخِرُ

عَادَ وَاتْرُوتْنَا فَضْلًا سَجِيمَ وَالْعَكْلُ نَتِ مَرْوَةَ أَعْدَاءُ
 لَنَا إِذَا تَوَلَّى الْقَعَالُ كَسِيرًا زُرَى فَضْلًا لِيَسْمَعَ الْأَبْنَاءُ

قَالِ الْمَشْرُوقُ اللَّيْثُ

لَسَاوَانِ أَحْسَانٍ أَلَمْ تَكُنْ جَاهِلًا بِالْأَحْبَابِ تَتَحَكَّلُ
 تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَامِلُنَا تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا تَفْعَلُوا

قال طرخ بن اسمعيل التقي
 طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت لي فقصرت غلوبي واقي لساكر
 وقد كنت تعطيني الجزيل بديته وانتكنا اشكرت من ذاك جافر
 فارجع مضبوطا ورجع بالتي لها اول في المكرمات واخذ
 قال ابو تمام دخل اعشى بني ابي ربيعة على عبد الملك
 مروان فقال ايما ابا المصير ما بقي من شعرك فقال
 يا عبد المصير لقد بقي منه ذنب على الذي اقول
 وما انا في حق ولا في خصومي ثم لم يزل يروي حتى
 ولا سلم مولاي عندي فانا قد انا في مولاي فمروا اجني
 وان فواذا بين خنبي عالم ما ابصرت عيني وما احساذني
 وفصلني في الشعر واللباس اقول على علم واعرف من اعني
 واسمحت اذ فصلت مروان وابنه على الناس قد فصلت عن ابني
 قال المصافي لهما ان بن عبد الملك
 اتينا سلم من الامور نهدوه وكانوا في النجى ويحكم رايهم
 اذا كنت التجوي به متفردا فلا للبود تخليك في العمل حاشيت
 كاشا في عالم من سمير عن العمل نهدوه وبالحلم امدة
 قال الكشي مدح مسلمة بن عبد الملك

158 فما غاب عن حلم ولا شهد الحنا ولا استهزى العور ابوا فاقالها
 يوم علي خير الخلال وتبقى شعورهم من شيبك في انقالمها
 وتفضل ايما ان الرجال ثمالة كلفلت مني يد يدها لها
 وتفضل النفس المصونة فداها راى جمل عليه ابتذالها
 بلوناك في اهل الندي ففضلهم ولعلك في الاقواع ففضلها
 قال شبيب بن عيسى بن عبد الله بن محمد التقي
 وان خليلك الصالح في الندي ففضلهم ولعلك في الاقواع ففضلها
 مقيما ان ايسا باركك بحلة من الدهر حتى تفقدوا حين تفقد
 هذا الشعر كما تراهم حسن ولا يحسن ان تلقى المصوح به
 وهو كثير في انهارهم قال امية بن ابي العلت
 اذكر حيا حتى اذكر كفا في حيا وكل ان شيمك الحبيب
 وعليك الحقوق وانت فرغ لك الحسب المذهب والقناد
 خليل لا تغير صباح عن الخلق والجميل ولا يفسد
 اذا انشئ عليك المرء خيرا كفاه من عوضه الشاؤ
 طلس آخر
 آل المهلب قوم خولو واشرا ما ناله عذري لا ولا كادا
 لو قل للجميل حل عنهم وخالفهم ما ايتكم من الدنيا ما جلاوا

ان المكارم ارواح يكون لها آل المطلب دون الناس احدا

قلت مفيد بن عبد المطلب

الامن مبلغ عني قرسا نفيم الامور فينا والامار

لنا السلطان المقدم قد علمت ولم توف لنا بالهدوء

وكل من لا يراى فينا وبصر الامر منقصة وعار

قال زياد الاعمى محمد بن محمد

أخ لك لم ير خلت عذق اذا ما علمت ففقدوا خيه عادا

أخ لا تراه الدهر الا على الجبال فبانت جسا وادا

قال الشاعر من اباد

الخيال علمهم يوم الروع ان هزمت ان انهم واذى الهجاء بحمها

لا يرهيب الجار منه خدعة ابدوا وان المستطووز فهو كافيا

قال مكي بن موف

فتى فاده السلطان في الخلد غيبه اذا غير السلطان كل خليل

قال آخر

عقير النساء فما يلدن شيبهه ان النساء مثل عقم

قال ذبان بن سيار الغزاري

ولنا يقوم محدثين سيادة يرى ما لها ولا يحش نعالها

مساعيم مقصور من شعرها على بيت طراعيها

قال آخر

سراج العقول وغيث المحول حنف المحول في المازق

يقبل المبرات ويحكي الدهاء ونغني العفاء مع الطارق

اذا قيل اني فتى سودد ببلج ببلج في عشرة السابن

قال آخر

عن النكوار كاهن فتي وبالمعروف كاهن حيدر

اذا ما قيل اني النابن الكافي لم يعلية اشار بلكا المشهور

قال بندر عمر والغزاري

وما قام من امن فزاره فام لجسي تقوت الناس الاينالها

فترينار قارب الناس واسمكت بناقوى الامر ملقا فالناجلها

فان انجز تعرف الى الخسل او تطل جرائم مجد لا تفتني طوالها

قال السلطان العبدى

امام كلف تخم بنائها عضا الدين ممنوع من البري عودها

وعين محيط بالبرية طرفها سوا عليه قوسها وعودها

قال الكروى الطائى

الا جعل الله الاخلا كاهن فزار وما حاشيت لابن سبيد

قال زهير بن عبد المطلب
يا طالب المعروف عند سرانا اقصد الى الاشواق من ذممان
الاكثرين الاطيب اربعة اهل النساء وطيب الاعطاف
قوم اذا نزل الحرب يومهم تركوه رب سواهم وقبيان
واذا دعواهم ليوم كرمه سئلوا شجاع الشمين بالفرسان
لا تنكثون الارض عند سواهم للمسلم العيلات بالعيدان
بل ينسطلون وجوههم فتري لها عند السؤال كاحس الاوال

قال اوس بن حجر
وليس بطارق الجيران من ذبات لا ينم ولا ينام
وليس بخاني اقد طعاما حذار غدا لكل غدا طعام

قال ابو الجون العدي
فهم من نزار حيث ينسب اصلهم وكان النواصي من وجوه السواق
على مومهم حق من تعثر بهم وعند المقلين اتساع الخلاق
بهم بحب الله الكسير وتطلق الاسير ويحجي من عظام البواق
قال الاخطل بن غالب وقتل همدان

وركب كان الريح تطلب عندهم لها سلبا من جذها بالعصاب
سروا بكون الليل وهي تافهم على شعب الاكوار من كل جانب

اذا ابصر وانا انا نقولون لشيها وقد خبرت ايديهم نار غاب

قال الكرمي بن سليم الشكري
هم في القدي من فرع بكرى وائل وهم عند ظلام الامور قدورها
يطيب ثاب الارض ان نزلوا بها وطيب منه في المكاف بوزها
اذا اخمد النيران من خشية العري من الضيق فها من قدورها

قال اخضر
وانك والحلي الذي انت منهم كالبدر حفته الغيوم الزواجر
فهم كمانت على مواردك يكر ولا ضاقت على المصادير
فلا يجد الا فيه منكرا اول ولا يجد الا فيه منكرا اخر

قال الخطيب
فروا امرأ اعطى على الحمد ما لم ومن نورا ثمان المجاهد محمد
وانت اهرؤ من عطية اليوم نالا بكفك لا تنقله من نابل العبد
تري الجود لا يفي من المرحفة كما الخل والاساكن ليس بخسل
متى نابة تشوا الى ضوئنا نجد خيرنا عندها خير موقد
فبيد ومثلا فاعلم سائله تثلوا بها من اهل المقتد
هو الواهب الكرم الصفا بالجبار يروحها العبدان في العازب الندي
دخل العراق في من غلبه ومعه ولده فاسار اليه فقال

سَمِعْتُ مَنْعًا مَعْنِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذَا يَمِينِي فِي النَّارِ يَحْسُودُ
أَنْتَ الْجَوَادُ وَمِنْكَ الْجُودُ أَوْ لِمَاذَا هَذَا هَلْكَتُمْ فَمَا جُودُكُمْ جُودُ
أَصْحَابِي يَكُونُ جُودُكُمْ سَوْرَةً لَا يَلْزَمُكُمْ نَهْضُورَةُ الْجُودِ
بُخْدٍ وَجَهْدٍ كَيْفَ لَمْ يَخْلُ لَارِضٌ شَرْفُهُ وَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ فِي الْحَرِّ

فَلَا تَلْزَمُكُمْ فِي الْفَقْدَانِ

قَالَ ثَابِتُ بْنُ كَعْبٍ الْعَتَكِيُّ

الْعَابِدُونَ عَلَى السَّيْفِ وَالْمَنْكُورُونَ أَفَّا لَلَّسْتُمْ أَلَمَّا
وَالْمَالُ تَوَشَّى عَنْهُمْ فَفَقِدْتُمْ مِثْلَ الْغَنِيِّ عَلَيْهِ وَطَعًا مَا

طَلَى طَرِيقَ نَزْعِ الْعَيْلِ

عَزَّوْا فَلَا نَوَاقِثَ قَبْلَ احْتِلَاؤِهِمْ خَلُّوا عَنْ الْغُيُوبِ فَإِنْ قِيلَ ابْذُلُوا ابْذُلُوا
مَا حَاوَلُوا أَنْتَصَحُوا بِرَبِّهِمْ أَحَبُّ مَا رَأَوْهُ فَعَمِلُوا مِنْ صَالِحٍ فَعَمِلُوا
أَحْلَاهُمْ كَالْحَبَالِ إِلَى الشِّمِّ لَمْ يَسْقُوا وَبَذَلُوا كَأَنِّي السَّيْلُ يَنْجَلِ

قَالَ أَبُو الْخَيْرِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَفَرَّحَ بِالْمَوْلُودِ مَنْ آلَ بِرَمَكِ بَخَاءُ النَّدَى وَالسَّيْفِ وَالرَّجْحُ وَالْفُضْلُ
وَيَنْبَسِطُ الْأَمَالُ فَيَنْبَسِطُ لَهُ وَلَا يَسْمَانُ أَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْفُضْلِ

قَالَ ابْنُ أَبِي الْيَمِطِ

فَتَى لَا يَبَالِي الْمُدْحَجُونَ نُحُورَهُ إِلَى مَا بَالِغِ الْأَشْيَاءِ الْمَكْرُوبَاتِ

لَهُ حَاجَتٌ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَشِينَةٍ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْعَرَفِ حَاجَتٌ
قَالَ الْيَزِيدِيُّ

وَمَا الْجُودُ عَنْ قُلُوبِ الْعَالَمِ إِلَّا الْغَنَى وَالْكَثْرَةُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِهَا
فَنَسَكَ الْكِرَامُ عَنْ أَعْيُنِهِمْ فَهَذَا لَكَ تَقَرُّجٌ مِنْهَا تَسْتَعِينُ بِهَا
وَقَدْ تَغَيَّرَ الدُّنْيَا بِغَيْرِهَا فَتَغَيَّرَ الْخَيْرُ بِغَيْرِهِ فَتَغَيَّرَ خَيْرُهَا
وَكُلُّ مَا يَجِيءُ فِي حَالِهِ لَا يَبْقَى إِلَّا مِنْ آثَرِهَا

قَالَ سَهْلَانُ

أَنَّ الذُّوَابَ مِنْ نَحْوِ خَوَاتِيمِمْ شَرُّ مَا اسْتَعَانَ لِلنَّاسِ تَبَعٌ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا خَرُّوا عَدُوَّهُمْ وَحَادُوا لَوَا السُّعْيَ وَأَشْيَاءَهُمْ تَقَعُّوا
لَا يَرِجُ إِلَّا النَّاسُ مِنَ الْخَسْفِ كَمَا يَرِجُ مِنَ الْخَسْفِ الْيَتَامَى وَالْأَعْوَا
إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ يَطْفُونَ عَدُوَّهُمْ كُلَّ سَبِيلٍ لَا ذِي سَبَقِمْ تَبَعٌ
كَانَتْهُمْ فِي الْوَعَا وَاللُّوْفِ فَكُنْتُعَ أَسْوَدَ يَسْتَوْفِي أَرْجَاهُهَا قَدَحٌ

قَالَ رَجَبُ بْنُ التَّمِيمِ

أَمْسَى الْعِرَاقُ بِلَيْلِنَا لَا غِيَاثَ بِهِ إِلَّا الْمَهْلِكُ بَعْدَ لَقْدِهِ وَالْمَطْرُ
فَذَا يَذُبُّ وَتَحْمِي عَنْ عَارِهِمْ وَفَاتِحِشْ بِالْأَعْيَالِ وَالْمُجْدُ

قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

فَلَا تَسْأَلُنِي وَأَسْأَلُنِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَالِي الْعَدُوِّ مَنْ يَسْعِي بِهَا

قال الشاعر
يروم الملوک مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنع
وكيف نالون غايته ~~ممن~~ ولا يصنع
وليس بأوسع من الغنى ولا أدونه لا مسوى مقص
إذا رفعت كفتك من ظلال النحل العيون أو مشوا
ولا برقع الشمس من حلقها يصنع العطار من يرفع
رايت الملوک تفتش العيون إذا ما بدد الملوک الأشنع
بدیهة مثل يد يور مني ~~ممن~~ فهو مستخرج

قال الشاعر
إذا أشرف قفص من طائر جوفه كفي خابا الظلمات ضوء المصباح
وإن تاب خطا والموت لم يترككم شمس أبهى جواج وجباح

قال أبو الأسود
ولامة لامتك أفضل في الندى فقلت لها لن يمدح اللوم في النجدر
أرادت أنثى الفيض عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب القطر
إذا ما أفاه السائلون ~~تحت~~ عليه مصابيح الطلقة والبشر
مواقع جود الفيض في كل بلد مواقع ما المزين في البلد القدر
قال بن المولى أوغبين

رايتكم فتيحة حتى قفس وفضيلة التي تفتق الحجاب
تلقون الرياح إذا تبارك ~~ممن~~ تملكون ~~ممن~~ الحجاب
يذكرني مقام في ذواكر مقامى أمير ~~ممن~~ الحجاب
يروى لزهبي

قوم سنان أبوهم حين تشبهت طوارقهم من الأولاد ما ولدوا
لو كان لقلعة فوق النجم من كرم قوم ~~ممن~~ حيدر حيدر
محبون على مكان من ~~ممن~~ لا يزعج الله عنهم ما الحسدوا

قال نصيب
لعبد العذر على قوم يوعى على غيرهم من غلام
فيا بك الين أبوهم ودارك ما هؤلاء عباهم
وكذلك آثر بالمتقين من الأمر ما جنتها الزايم
وكذلك حين ترى السائلين أمدى من المليك الماطم
فمك العطاء ومننا الشا بكل محبة سائس

ويروى للنابعة في النعم
أخلاق مجلدك جلت عالمها خطي ~~ممن~~ الناس ~~ممن~~ البيوت والخير
متوج بالمعالي فوق مقبرته وفي الوغا ضيقه في صورة القمير
قال بعض شعرا كنك

تَكَادُ تَمِيدُ الْأَرْضُ بِالنَّاسِ إِنَّهَا لَمِنْ عِنْدِ عَصَبَةٍ وَهِيَ عَائِبٌ
هُوَ الشَّمْسُ وَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا النَّاسُ كُلُّ شَيْءٍ الْمَسْأُولُ كَوَالْتِبِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَمَرَ عَطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ مِنْهَا يَتَذَبَذَبُ
بِأَنَّكَ تَمْسُ وَالْمَسَاوِكُ كَمَا كُنْتَ تَلْعَلُ لَهَا بَيْنَهُنَّ كَوَكَبُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

أَتَى وَإِنْ لَمْ يَسْلُ مَا لِي مَذَى خُلِقِي وَهَابَ الْمَلَكُ كَفَاءً مِنْ مَالٍ
لَا حَبْرَ الْمَالِ إِلَّا رَيْتُ أَتْلِفُهُ وَلَا تَغْيِرُنِي حِيَالٌ عَلَى حِيَالٍ

قَالَ هُوَانُ

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّفِّ أَكَانَهُمْ أَسْوَدُ لَهَا فِي غَيْلٍ خَفَانٍ أَسْبَلُ
هُمُ الْمَاضُونَ لِلْبَارِ حَتَّى كَانُوا الْجَارِ مِنْ بَيْنِ السَّمَاءِ كَيْنَ مَنَزَلُ
بِنَا لَيْلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَهَا وَأَوَّلُ مَنَ كَانُوا لَهَا هَلْدًا أَرَلُ
هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَأَنْ دَعَا الْجَابُوا وَأَنْ لَعَطُوا طَابُوا وَأَجْرُلُوا
لَا يَسْطِيعُ الْقَاعِلُونَ فَمَا لَهَا وَأَنْ أَحْسَنُوا فِي النَّبَاتِ وَأَجْمَلُوا
ثَلَاثٌ عَلَى مِثْلِ الْجِبَالِ لَهَا وَبَيْنَهُمْ الَّذِي الْوَدْنِ أَثْقَلُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

رَقُوا مِنَ الْمَجْدِ وَالْهَيْلِ فِي فَلَا شَيْءَ قَوَّاهُنَّ الْبَاسُ وَالْجُودُ

164 سَبَّحَ اللَّفَّ إِذَا شِئْتَ مَخَابِلَهُمْ نَسَكَ اللَّفَّ إِذَا صَدَّ النَّادِي
مُحْتَدُونَ وَمَنْ هَلَنْ جَلَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُصْبِحُ وَهُوَ مَحْتَسِرُودُ

قَالَ السَّيِّدُ

فَتَى تَقَى أَنْ تَخْدُشَ لِي عَيْنِي بِشَيْءٍ كَدَّ الشَّيْءُ فِي الْبَوَائِرِ
يَكُونُ إِلَى الْمَعْرُوفِ حَذْمًا بِإِدْرَاسٍ إِلَى فُسْوَ الْوَدَى بِشَدَارِ

قَالَ عَمْرٍاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَلَمْ يَضْرِبْ نَاقِي الْمَجْدِ مِنْهُ شَيْءٌ سِوَاكَ إِلَّا الْكَلَامُ هَبَّ
فَاصْبِرْ لِقَادِرِنَا الْفَوْزِ وَدُنَا الْفَارِشِ نَا إِلَى ابْنِ قَهْبِ

قَالَ زَيْدُ الصَّلَوِي

رَهْنَتْ يَدِي بِالْعِزِّ عَنْ نَيْلِ شَكْرِ وَمَا نَوَّهَ كَرِي الشُّكْرِ وَمَزِيدُ
وَلَوْ كَانَتْ أَيْدِي صُلَاحِقَةٍ لَكُنَّ مَالًا يَسْتَهْلِكُ شَدِيدُ

قَالَ أَبُو شَيْبَةَ

لَقَسِيْلِمُ ابْنِي ابْنِ حَبِيبٍ حَتَّى جَاءَ الْوَسَاوِيَا زِينَةُ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ أَنْ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ النَّعْيِ وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَمَتْهُ نَعْمَةٌ تَقْنِي
وَبَهْتَتْ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ لَكَ لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْكَوَاكِبِ مِنْ بَعْضِ

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَغْرَكَ نَوَّالُ الْبَدْرِ سَمَّطًا لِمَنْ دِي وَبَهْتَتْ مَرْتَلَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

قال الآخر
إذا المنبر الغرني في خفاؤه زينت على المنبرين
على الطائر المموني والحجرا صاعد لكل الناس
فتى ماله في الجود والبأس والشيء قبل اللقطة الممينة

أَنَابُنْ كُلِّ كَرِيمٍ لِلْجَمْعِ مَدَّةً فِي الْفَيْدِ الْكَرِيمِ بِأَجْ طَالٍ وَارْتَقَا
 مَرَى لِمَسَادَةِ الْأَقْوَامِ خَاصَّةً ثُمَّ وَجَّهَ وَخَشَى إِذَا مَضَى أَوْضَعَا
 الصَّادِغُونَ لِمَا قَدْ كَانَ لَمَقًا وَالْهَاجِرُونَ لِمَا قَدْ كَانَ مُصَدِّعَا
 وَالْمَطْبَعُونَ إِذَا لَقِبَتْ شَايِعَةً وَلَمْ يَجِدْ قَائِدٌ فِي الْأَرْضِ مُنْجِعَا
 ثُمَّ الْعَرَابِينَ بِالْخَشَى غَوَالِمَ قَدْ جَنَّبُوا دَفْسَ الْأَخْلَاقِ وَالطَّبْعَا

قَالَ آخِرُ
هَلْ سَأَلْتُ وَاسْتَجَلْتُ عِلْمَهُ عَنْ قَرِيبٍ نَأْمَلْنَا وَبَعْدَ مَدَانَا
عَلِمْتُ قَرِيبًا نَأْمَلْنَا أَعْيَانَهُمَا مِنْ قَلَمٍ مَدَحَ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

قَالَ آخِرُ
يَرَى الْخَيْلَ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً أَنْ الْجَوَادَ يَجِي فِي مَالِهِ سَبِيلًا
إِنْ الْخَيْلَ أَذْلَمَاتُ تَبْعُهُ سَوَالَتُهُ وَنَحْوِي الْوَارِثُ الْأَبْلَا
لَا تُعْزِلُنِي فِي مَالٍ دَخَلْتُ بِهِ وَنَحْوِي سَبِيلَ الْمَالِ أَوْ مَالًا

قَالَ كَسْرُ بْنُ الْحَكِيمِ
وَأَنْ فَيْعَ الْأَخْوَانِ شَرَفَانِي كُنْتُ لَأَسْرَارِ الْعَرَبِ بِرَأْسِ
يَكُونُ لَهُ مَعْنَى إِذَا مَا خُصِمْتُ مَكَانَ سُودِ الْقَوَادِمِ كَيْفَ
أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيُغْلَطُ جَانِبِي وَذُو الْقَصْلِ أَجْلُو لِي أَوْ أَلَيْسَ

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لِي الْخَيْلَ سَبْعًا وَبَعَثْتُهَا فِي الْأَوْنَيْنِ وَالْمَشَقَّةِ لَا
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي مِنَ الْمَشْيِ مَرَّةً فَلَسْتُ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَعْرَاقُ مَقْبِلِهَا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَا جَعَلْتُ لَهَا أَكْبَرَ نَافِي أَوَّلِ الْحَقِّ أَوَّلًا
بَنَى الْعَرَبُ مِنَّا فَاسْتَقَرَّتْ عِمَادُهُمْ عَلَيْنَا وَأَعْيَا النَّاسُ أَنْ نَحْوَلَا

قَالَ آخِرُ

166
لَعَرَكَا الْمَلْهُوفُ نَأْمَلْنَا الْقَمْعَ بِهَا الْمَنَاحُ الْمُتَقَضِّمِ
وَلَا ضَيْقُنَا عَنْ الْقَرِيبِ نَفْعَ الْأَجَلِ وَالْغُلَامَاتِ الْمُتَقَضِّمِ
وَمَا إِلَيْكَ الْخَيْلَ حِينَ يَرِيدُنَا بِكُلِّ عَلَى أَوْ مَالِحًا بِحَيْدَرٍ
مَطْلَعِي فِي الْمَشَامِطِ عَيْنُ الْقَنَا إِذَا الْوَسْطَى كُلُّهُ لِحَرْقِ الْمُتَقَضِّمِ
وَلَقَدْ لَدَى أَيْمَانِنَا حِينَ نَحْدِي بِهَا لَسَ فِيهَا كُلُّ كَهْلٍ مُعْشَرٍ
رَفِيعُ عِمَادِ الْبَيْتِ تَقَرَّرَ عَرَضُهُ مِنَ الْقَوْمِ يَمُوتُ الْفَيْدُ خَيْرٌ مِنْ
جَوَادِ عَلَى الْعَلَاتِ وَحُبِّ قَنَا وَوَ إِذَا سَبِيلُ الْمَعْرُوفِ أَمْ تَجْهَرُ
فَرَوْبُ بَعْجَارِ الْقِدَاحِ إِذَا شَتَا سَرَعَ إِلَى دَاعِي الْبَيْلِاحِ مُسْلِمٌ
أَسْمُ طَوْلِ السَّاعِدِ نَزَّيْتُمْ مَعِي قَرَارِجِ الدَّارِ عَيْنِ مُسْكِرِ

قَالَ بَشَرُ بْنُ هَاشِمٍ
فَمَا وَفَى الْقَضَى مِثْلُ شَيْءٍ وَلَا يَسْتَعِيضُ بِالْعَمَالِ وَلَا يَهْدَاهَا
إِذَا مَا الْمَكْرَمَاتُ وَفَعَلَ بِهَا وَمَا وَفَى مِثْلُهَا عَنْ مَدَاهَا
وَضَائِقَاتُ أَرْوَاحِ الْمَشْرِقِ نَأْمَلْنَا أَوْ تَسْتَعِيضُ بِالْعَمَالِ وَلَا يَهْدَاهَا
وَأَضْحَى مِنْ مِثْلِهَا فِي مِثْلِهَا غَايَاتُهَا وَلَهُ مَا هَا
نَمُوهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلُهَا نَأْمَلْنَا أَوْ تَسْتَعِيضُ بِالْعَمَالِ وَلَا يَهْدَاهَا
غِيَاثُ الْمُرْمِلِينَ إِذَا تَشَاءَ فِي بِلَادِهَا قَرَاهَا
لَهُ مَا نَكْفِ ذَاتَ خَيْرٍ وَكَفَتْ فَوَاضِلُ خَيْلِ نَدَاهَا

قال لا تفرح من مصاب
والحق من الهموم التي تصيب جسدك والنفوس التي تصيب
وما السائل المحروم يرجع خائلا ولكن معي المباحلين يجب

قال عبد الله بن مسعود
اني وان لم ينل مالي مدي خلقي وهاتي لم تكن كفي من المال
لا احب المال الا ريشا لانه لا يورثني في حال
قال منصور الثوري

ان الكارم طهر وفاء به احل الله منها حيث يجمع
تقوى العداة المتبايا والعفاة ندى من كل ذلك العفو اخذه نزع
لما اخذت بكفي جبل طاعته ايقنت اني من الامداد ثم منع
اذ بلغنا جمال الارض لم ترنا لها دنانير محمد الله خلقه

قال عبد الله بن مسعود
تري ظاهرا لما هو من اخلاقهم واخفاها ما استورا
ويجمع اجلاله كل ناطق وما في اخوف الله ان يحبس
طويل عجايب السيف من ضيق الحيا طويلا
وقل اذا ما التلسم نزل ذبيح من شروقها بل العرب شموا
انشدا لاسمعي

167 واني لعبد الضيف من غير ذلة اما زجده مزج الالف الموانس
عطائي عطا المكثرين وانما سواي سوام المقربين المفاضل
قال مروان

كفا القبار فعن كل معضلة يحيي بها الدين او يبري بها اللبس
كفر المحيا مدد التقوى وخاتم وليس من كثرة الاوراق والذهب
انتا الشهاب الذي ترمى الحدوة فيسقط ويرثه عند الشرب
بنو شريكهم القوم الذين هم في كل يوم رهان تحرز القصب
ان الخوارش من شيان قد عرفوا بالصدق ان نزلوا للموت او كبروا
قد حيرت الناس قبل اليوم انهم اهل الجاوم واهل المشق ان شغبوا
قل الجواد الذي يسعى لهدية اقصر مما لك الا الموت والطلب

قال حبيب بن المزدلف
لقد علمت اننا شيبان اننا قبيحة صدوق في الامور والتوايب
وانا اذا ما التقيت بموزاه له لوي كل مطلوب اليك وطالب

قال يحيى بن طالب
خيلتي عوجا لما وكلت بك اعلى البر فالتفوى صدور الركاب
وقولا اذا ما توفى الضيف الثوري الا في حيل ام يحيى بن طالب
قال حاتم

اذا ما تحيل الناس هرت كلابه وشق على الضيف الغريب عقورها
فان جبان الكلب تسبح الفواجوا اذا لما النفس شح ضميرها
فان كلابي قد اقررت وعودت قليل على من يعتري هيرها
قال الخطيب

اوليك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان علموا او فوا وان عقدوا شروا
وان قال مولاهم على جل حاجف الرهر يدوا افضل احلامكم ردوا
مطاعين في الهجاء كما شيف للذي نبي لهم آبا وهير ونبي للجد
فمن مبلغ افنا سعد قد سعى الى السورة العليا لكم حيازم حبلد
لاني مجد اقوام اضيع فحتم على مجد هم لما راى انه المجيد
ويعدلني افنا سعد عليهم وما قلت الا بالقرى علمت سعد

قال العكوك

له آتين باليوم من ذات نفسه مطلع وداع للعلي ونجيت
تري وجهه من تلح اذا لا شطو النبي او النج يوم بالنون قلوب
وبين الرضا والخطا منه ممدح طليق تواتر العيون بحبيب
اذا طرقتها اللاديات استغفرا انتم حبيب الوالد من نجيت
له نائل مستحيا للحدود وسيف لاختلاف المنون حياوب
بعرك بخاط القابل كلها الج زمان او اذ ابه مريب

قال اخر 168

لولا فريد وسيف وحنانه رجفت قوا عبد قبة الاسلام
بكربا الليالي منه وان شجعت جود الرمح وصوله الصرع عام
ومد برخالو الزمان ومرة منه بفصل الجود والاعتدالم
فلا المال على قيام بانه رفعت فواصله حيد وفتيام
خرق بنوس الكارم والعلي بالانفال ملله بالانفاس

قال الأعشى

لعمري لقد اخط غيوك كرون الضو ناري في فاس مجروق
نيت لقرورين فسطيليا زلوات على النال لاند على الحياق
تري الجود مجري ظا فطروق فجمه كلال من المجد وان فحق
يروح على الالحق خفقه كطية الشخ طلعون في نفق

قال اخير الاعراب

هل الجود الا ما بذلت خيانه ووجهك بسوطه ستك خنك
فمن مبلغ افنا كره اني شرت للمحبه اما لكف ام لك

قال جديد

انا لارجوا اذا ما الغيت لظفار الخليفة ما نرجوا لظفر
للغير ولدت حيا لا تارينا بورك يا حمر الخيران برعور

قال الاصم الباهلي
قنبه ابطال ما عير بالفاخرة عند العطاخوز

اذا ما سالت الناس عن خبر فغير اشار اليهم بالبيان مشير
اذا امرتهم فمضى بسبيله بواقرموا الظلام تبيير
وقد علمت قيس بن عيلان انه النابض المجد من بصير

قال الاصم الباهلي
اغركم البدر في ليلته في الكفين
نمايك ابا كان جوهه وصاح بجلاطون كليل

قال الاصم الباهلي
وانت امرؤ من اهل بيت عذابة لم تدم عروفا خور
اسود اذا ما اذن الحرب فاقبل على سائر الهوى والموطن

قال الاصم الباهلي
لدى ملك يعلو الرجال كاسه من الجود النجوم السواريا
ولا الفخ من بهر يهون ولا الشاع عليهم ككهنه
ففي الين كهل العلم نفع حوله يوازن ادناه الجبال الرواسيا
وما من ريع الجيران الا جفانكم تبادون في الشرب والسياريا

169
بحوز وحكام قصاة وسادة اذا سارا اقوام سواكم قواليا

قال الاصم الباهلي
انت الرشح اذا ما لم يكن حلو والسبيل الى اثم المفعول ما امرا
ما زلت في درجات الامر فقياسي كماله عان من مخر
حتى تهرق فمات على احد الاعلى احد لا يعرف القسرا
بنو فزاره عن اباهم فوادعاهم الشرف العاديا كبرا

قال الاصم الباهلي
المانعون فماتوا مع ما منعوا والمثبون بجلد الهامة الشعرا

قال الاصم الباهلي
باطالنا سمعنا لينا الهاميات منك فجلد اكل الموكب
انت المعنى القواني فتغنى اقصى مودتها براس اشيب
نعطي عطاء الحسن النسل الذي عفوا وعتقوا اعتذار المذنب
ومرتج بالزامن ويشن فنيك عن اهل اديبه ومرحب
الحجة شيمته وفيه فكله شح ولا جدد لمن لم يلق
عمرت خلايقه واغرب شاعر فيه فاحسن مغرب في مغرب
لما كرمت نطقت فبك فمطلق حق فلم آثم ولم الخوب

قال الاصم الباهلي
وجوه لو ان الارض فيها كواكب ثوقا لسايرى كانت كواكبا

لو اقسمت اخلاقه القرم تجدها و لا خلق من الناس هائبا
 اذا شئت ان تحصى فواصل كمن يملك سببا لا يتخذ ملكا حليما
 عطاياهم الا نوا الاملا قد غت على الغوا وتلك مواهبها
 فاقم لو افطنت في الوصف علم الاكذب في تعجيد ما كذا ذبا
 ثوى ما له نهى المعالي فوجت عليه ذكوة للبود ملهى واجبا
 تحسن في عفيفان جت ذرا و قد اوجت اكلما جت طالبا
 يطول السشارا في التجارب دايه اذا لما ذروا الراى استشاروا

قال السحاب

له كرم لو كان في الماء يخش وفي البرق ما شام امر و برق خلب
 اخوا زما يتجدد لم يذل بحسن الدنيا ولكن عذره عذره مذبذب
 اذا اتمها العافون القوا حياض مالا والقوا نوضه غير مجرب
 اذا قال الامم حياضت له مياه الندى من تحت اهل و مرخب
 يهول ان تلقا بعد المحضل و غير الاعلاء و قلبا الموكب
 و له ايضا
 اذا العيس لاقت في اباداف فقد تقطع ما بيني وبين التواب
 هناك في الجود حيث تقطعت بامعه والجود مرعى التواب

170 تكاد عطاياه تجن جنونها اذا لم يعود ما ينفع مطالب
 تكاد تغايبه تنش عراضها فتركب من شوق الى كل راكب
 يرى اقبح الاشيا اوبه آيب كسته يد المامول خسله خائب
 واحسن من اور تفتحها الصبا باض المطاياني سواد المطالب
 يمدون من يد عوام من عوام تصول لسياق فواض فواض
 اذا انخرقت يومائهم بقوسها و راذق على ما و طردت من ثايب
 فانه يذى قايما لث سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب
 محاسن من محلي تفرقوا بها متاقب اقوام تصير كاللعاب
 مكارم لحت في علو وكانها تحاول ان ارا عند بعض المكاك
 ولو كان غنى البعر اقله ما قرنت جياضك منه في الصور والذواب
 ولكن موبى العقول اذا اشتت حلت منه اعقب بسحاب

قال ابو تمام

اليك جزعنا مغرب الملك كلما وسطنا ملامت عليك سلبه
 ولو ان سيرا و منقسطه لصاحبنا شوقا اليك مغاربه
 الى ملكك يلق كل كل اليه على ملك الا و للذل جسابه
 الى سالي الجبار ميصه ملكه و اميله غاد عليه فسالبه
 وقد قرب المرعى الجيد و جاوز و سلك الارض الغراز كاسبه

اذا انت وجهت الركاب لقصد فحنت عام الماذوانت ثاربه
فتول حتى لم يجد من يبله وحارب حتى لم يجد من يحارب به
وذو نطقات مستمر مررها اذا الخطب لاقاها اصحلت نوابه
واين وجهه الحزم عنه وانما امرائي الامور المشكلات تحارب به
ففي كل نجد في البلاد وغاير مواهب است منه وهي مواهبه
فواقه لولم يلبس الدهر فعلة لافسد الماء الفراح معاتبه
كواكب مجده علم الليل انها اذا انجحت بان يصغر كواكب
ونابها الساعى ليدرك شأوه تخرج من تحتها اسوأ الظن كاذبه
فحبك من نيل المناقب ان ترى علمها بان است مثال مناقبه
اذا ما امر القى برعبك وحله فقد طالبت بالفتح مقامك

قال ايضا

الى حيث بلغ الجود من الامتاله وخير امر شدت اليه وخطت
الى خير من ساس الرعيه عدله وطول اعلام الهدى فاستقرت
اقر عمود الدين فاستقرت وقد نهلت منه الليالي وعلت
واحياسيل العدل معدن ثور وانج سبل الجود لما تعفت
ومجزىك بالحسنى اذا كنت تحسنا ومغفرا العظمى اذا التعل زلت
تطوع له الايام خوفا ورهبه اذا امتعت من غيره وبأبت

له كل يوم شمل مجده موافق وشمل ندى بين العفاه مشدت
ابا الليث لولا انت لا نضرم الندى ولولا كتب الاحداث ما قد تمت
اخاف فواد الدهر تطشك فانطوى على رغب احشائه واجبت
اذا ما حلوم الناس حلك وازنت رجحت باحلام الرجال وخفت
اذما استطينا العيس نحول لم تخف عتارا ولم تحس الليالي التي

قال ايضا

اقول لمرئاد الندى عند مالك بقود يجدوى مالك وصلايه
فتي جعل المعروف من دون عرضه سرعا الى المناج قبل عدايه
ولو قصرت امواله عن سماحه فاقبهم من مرجوه شطو حيايه
وان لم يجد في قنمه العزم حيله وجازله الاعطام من حسنايه
لجاد بها عن غير كغير لربه وواساهم من صومه وصلايه

قال ايضا

دقت سملحتما الدنيا اليه فما نسي ونصب الا وهو ممدوح
مورى القوادى فلو كانت عزمته ندى المصباح لم تحب المصباح
كانه لاجتماع الروح فيه في كل حايجه من جسمه روح

وله ايضا

شكك ان عليه من شمس الضحى نور او من فلق الصباح عمودا

واذا رايت ابا يزيد في ندي ووعني وميدى غارة ومعيدا
 ايقنت ان السماج شجاعة ندى وان الشجاعة جودا
 ومعنى خللت به انا لك جهل ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا

وله ايضا

ووجع صدر لو ان الارض واسعة كوسعيه لم ينس عن اهله بلد
 فالحزن من شقاء العلى رفعت الا واقعا لك الحسنى لها محمد
 واعذر جودك فيما قد خصيت ان العلى حسن في ملها اللند

وله ايضا

يقيد مستفيد غنى حمدا فاكرم بالمفيد المستفيد
 ولو نقي الندى والباس خلفا المختص ابو سعيد بالخلاود

وله ايضا

له كبريا الشرى وسعوده وسورة بهرام وظرف عطار
 اغر يداه فرضا كل طالب وجدواه وقفت في سبيل الخامد
 فنى لم نعم فردا يوم كرمه ولا نابل الا كفى كل قاعد
 ولا تشدت الايام الا انها اشم شديدا لوطى فوق الشدائد
 غدا فامد للمجد حتى اصابه وكم من مصيب تصد غير فاصد
 هم خدوع لاملو من مجده وما حاسد في المكرمان محاسد

وله ايضا

ايقنت من الشرف في كرم قد ساد حتى الاقنى السودا
 غضب الغزوة في الكرم لم يدع في يومه شرفا يبط المصدا
 وهما لا ينالان الا وان ناي عن طالك انت طوبته الندى
 انى نفوتك للبت وشا وطرا ك ان تعلى الجبل الجسد

وله ايضا

ملك جود ولا يواير امرا كرمنا وحكمه في المصدا
 ان الخلافة له من كرمه ما لا يمكنه من كرمه
 وطلعت في كرم العلى حتى اذا جيت النجوم تزلت فوق المصدا

وله ايضا

لقد زنت الدار يا ايام ماجد الملك الندى والمفاخر المصدا
 فنى من يد الباس نضك الندى وفي ترجمته وليت مخضفر

وله ايضا

فكل يومى او عني فانه اليك ولونا ل السماء فقير
 اليك تاهى المجد من كل جهة يصيبها بعدد وكثيرا صير
 تجتبت ان تدعى الامير فوامعها وانت من يدعى الامير امير

وله ايضا

فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه
 فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه
 فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه

فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه
 فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه
 فانه كرمه في كرمه ما لا يمكنه من كرمه

الى قطب الدنيا الذي لا يقصده مدح بني الدنيا كقصرهم فضائله
من الناس المعروف والدين والحق عيال عليه رزقهم شمس الله
رضينا على نعم الله اليك وهل دافع امر او ذوالعريس اليك
هو العز من ابي النواحي اليك فليجته المعروف والجهل حاجله
تود نسا الكون حتى لا نساها العتير لرغبة انا ميسر
ولم يكن في كفه غير روجه الله بها فليشوق الله

الله البور والبر والحق والعدل في كل شيء
من لا يحيط بالاسرار من قدره حتى يحيطوا قدره المسبح
من شرذم الاعدام عن اوطانه باليدل حتى لا يظن الاعدام
وتكفل الانام من اباهم حتى لا يظن الانام ايتام
يجنب الانام ثم تحالها فكانت احسانه انشام
ما زال حكم الله شر في وجهه في الارض من ينطق بالحكام
وله ايضا

قسم الحيا على الانام جميع فدهبت انت قدته بزماسه
وتسم الناس النجا بحت وادهم انت براسه وسلامه
انت المباري الريح في فغارها والمستبين مع الندي سلامه

عالم البحري

قمت يداه بانه وسماحه في الناس قمتي شدة ورجاء
ملت فلوي العالمين فعلة المحمود من خوف له ورجاء
وله ايضا

جل عن مذهب المدح فقد كاد يكون المدح فيه هجاء
وادي الكارم اسحت مشقة معلومة في الناس من اسمائه
كالغيت فسبك على اخوانه كالنار فلتها على اعدائه
تبي طاقه وجهه عن حوده فتكاد تلتقي النج قبل اقامته
وضا وجهه لو تامله امر وصادي الجوايح لا روى من مائة
وله ايضا

هو المزايد له العاديات عز ماوشكا ورايا صليب
تقل في خلقه سودر سما امرجي ويا سامهيب
فكاسيفان حقه صار خاوا كالبحران حقه مستشيبا
وله ايضا

هو العارض الحجاج اخصل حوده وطارق حاشي برقة فلتها
اذ لما تلتقي في وعي اسحق العبدى والى قاض في الكروية عمر الرعي
وزن الانام القوم خفت خلوتهم وقور اذا ما حدث الدهر اجلبا

حرون اذا غار زنه في ملية فان حشه مرجب الدال احبا
فتي لم تضيق وجه حزم ولم يبت للاخط اعجاز الامور تعقبا
اذا هم لم تغلبه العجز متعلا وان كفت لم يذهب الخرق مذهبها
فلم تخل من فضل بلغك التي تروم ومن لا يريك المحبسا
وما تم للحساد الا امالة لريك وفعلا ارجيا مذهبها
فاجزم لا لم يحذفك مطعا واقدام لم يجد عنك مهزبا
فلم يملكه ان كرت حول ميبلا ولم تحبه ان جاد عنك منكبا

وله ايضا

وان على ابدى العفاء وشاسع عن كل ندى في شرب
كالبدرا فوط في العلو وضوء للعصبة السار من جد قرب

وله ايضا

تكسف الليل من لا غربة عن يد رديجة او شمير اصباح
مهدب تشرق الدنيا بالبحر بايض مثل نيل السيف صباح
عمر الشوال اذا الامال اكذبها ثم ادبيل من الاقوام ضحاح

وله ايضا

وتواسع لولا التكرم عاقه عند غلوم نيله الفرقد
وفشج جمع النقي اطرافها وندي احاط بجانبه السودد

نشوان يطرب للشوال كأنما غناه مالك قلبي او معبد

وله ايضا

لنقتل على كل من غلب الناس من عبد الجيد
في نظام من البلاغ ما شكا من انك **فريب**
صريح كأنه الزهد الضاحك في رونق الربيع الجيد
ومعان لو فصلتها القوافي هجنت بحر جزول وليد
حزن مستعمل الكلام اختيارا او جئت من **فريب**
وزكن اللفظ القريب فادركته **فريب** المراد البعيد
وقد والفضل يجمعون على تضلك من بين سبله مشيود
عروق العالمون فضلك العلم وقال الجبال بالثقل **فريب**

وله ايضا

بلى اذا ما كان ملدى نعمة بكر العطايا الباديات **فريب**
ولم ار مثال الرجال تغاوت على المجد حتى **فريب**
ولا عين في اخلاق غرابة غريب الاسى فم طيل المساعده
كأن الليالي في بلك فليدم بقاؤك في **فريب** عليهم لا تد
ومليت عيشا من الى الفخ انه سليل العلى والسودد **فريب**
منى ما يشد مجدا يشد بهمة تقبل فيها ما جد بعد جد

وان تطلت سعاة مجلد عيده ينلها مجد ارحمني ووالد
كأمدت الكف المضاف بنائها الى غمد الكرم وساعد
يترك في هدي الى الرشدا هب يرضيك في قبال الجرم
له حركات حيات بانه سجد وافهم المراد اعدل شاهد

ولما ايضا

وقرني ان ليس نكرم شجرة من مشرة من ليس نكرم والبد
ومني سالت عن امرؤ فله الله صدقت عليه ادراكه وساعدا
يوليكم مدد اللهم فاصيها في الله يمدكن ليس في عبيد
ومني رجعت اليها كرتيله رجعت مصاد رما انكال واردا
جاءت يد الفتح والفتح باخلة وذات غايلة والغيث قد حمدا
فشيء المجد قوم انت اقرهم نيلوا وابعدهم في سود دامت

وله ايضا

قد قلت اللهم المظلم لي في لواءه والحق في عبادته
لا تعرضن لي عن شيتي بدي يديه نعت من انت عليه
الله شرفه واعلى ذكره ولا يترك عبادته وبالله
ملك حكى الخلق من آياته وثقل العظماء من اجداده

وله ايضا

لا تظنوني الى الفياض من صغير في الحق والحق الى الجبال الذي
ان النجوم نجوم الليل اصغرها في الميزان ذكها في الجوا سعادا

ولما ايضا

ابر على الاقوال نانا كمال الله في شيتي شيتي في شيتي
تحتني في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
هنا لاهل الشام انك ما اثر الدم سيرا القطر في كفة القطر
تفيض كما فاض الدم في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
ولن يترك في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي

ولما ايضا

فني لا تزال الهمم في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
امنا لما اتوا الى شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
بوجه هو البدر في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
غمام تمام في شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي
تواضع من شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي

ولما ايضا

الح جود لعم تصرو عابته ورماض في الحاج المطر
جاني الضاح من شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي شيتي

وَمَنْ يَكُنْ بِالْإِسْلَامِ عَدُوًّا فَهُوَ عَدُوٌّ لِّمَنْ فِيهِ الْإِسْلَامُ وَتَفْخِي

وَلَا يَنْبَغِي

عَمَّتْ فَوَاصِلُ الْبَرِيَّةِ فَالتَّقَى فِيهَا الْمَقِيلُ عَلَى الْإِسْلَامِ الْكَبِيرِ

اللَّهُ اعطَا لِكُلِّ شَيْءٍ نَصْرًا وَكُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ

وَلَا تَأْمَلُوا لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ شَيْئًا مِّنْهُ لَكُمْ فِي الْعَمَلِ كَثِيرٌ

وَلَا يَنْبَغِي

أَقَامَ مَنَازِلَ الْحَقِّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِيهَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَعَادَتْ عَلَى الْمَرَاغِمِ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَاعِلُونَ كَذَلِكَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ

يَعْلَمُ كَأَنَّ الْأَرْضَ مَقْوَرَةٌ وَفِيهَا خُزُونٌ يَخْتَصِرُونَ

عَمَرْتُ أَمِيرًا مِّنْكُمْ يَتْلُو آيَاتِي فِي الْمَدِينِ وَالْحَقُّ أَنِّي رَاسِمٌ

وَلَيْسَ بِحَاطِطٍ إِلَى الْأَرْضِ الْإِسْلَامُ الْكَبِيرُ

وَلَا يَنْبَغِي

هُوَ الْمَلِكُ الْمَرْهُومُ الَّذِي تَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْجَبَلُ

لَهُ الْبَاسُ خَشِيَ الْمَلَكُ الْإِسْلَامُ الْكَبِيرُ

وَلَا يَنْبَغِي

خَلِيفَتِي إِنْ سَلَّيْتُ عَنْكُمْ ذَوَاتِي الْأَسْلَافَ يَنْبَغِي

تَوْمَلُ نِعْمًا وَيُوجِي نَوَالِيهَا إِنْ تَرَكْتُمْ لِي وَارِثًا

وَيَتَلَذُّ الْأَوْزَانُ مِنْهُ إِذَا بَدَى بِنَاظِرٍ مِنْ سُلْطَانِ الْمَلِكِ مُطْبِعِ

إِذَا مَا شِئِيَ مِنَ الصُّفُوفِ تَحَارَتْ لِقْدُ الْوَجَالِ عَنْ طَوْلِ السَّيْدِ

طَلُوبِ لِنَصِي الْأَمْرِ حَتَّى يَأْتِيَ الْوَحْيُ بِغَايَاتِ الْخَفَائِصِ مَسْجُوعِ

لَهُ الْأَثَرُ الْجُودِي فِي كُلِّ مَوْقِعٍ فَكُلُّ الْخَطَابِ الْقَبِيحِ كُلُّ يَجْتَمِعِ

وَلَا يَنْبَغِي

كَرِيمُ السَّجَالِ وَأَوَّلُ الْجُودِ وَالْعَزِيْزُ فَلَا يَنْصَحُ الْجِدْوَى وَلَا جَامِدُ الْكَفِّ

عَمَّتْ إِلَى الْعُرُوفِ حَتَّى نِيلَهُ كَأَحْسَنِ الْفَسْتَهَامِ إِلَى الْغَيْبِ

وَيَقْلُقُ حَتَّى تَحْجِزَ الْوَعْدَ مِثْلَ الْبَحْرِ فِي الْقَرَى عَمَّى عَلَى رُفُضِ الرُّضْفِ

مَنْ مَّا أَمِيقَ حَلَاكِ الْخَرَقِ تَعْرِقُ غَرَابِ أَعْمَالٍ تَزِيدُ عَلَى الْوَصْفِ

وَلَا يَنْبَغِي

دَنُوتٌ تَوَاضَعُوا وَتَعَرَّتْ قَدْرُ أَفْئَاتِكُمْ الْخِيَارُ وَارْتِفَاعُ

كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَعْدِلُ فِي شَأْنِي وَيَدُ الْوَسْطَى مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

وَلَا يَنْبَغِي

لِلنَّاسِ نَدْرَانِ الْخَفَى طَلُوبُ الْعَالَمِ وَالسَّمَاءُ وَبَرُّ الْأَرْضِ سَحْقُ

أَعْمَرْتُ فَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِدَوْلَتِيَا بِهِ فَتَحَ وَاعْبَادُ

كُلِّ أَيْدِيكَ عَيْنَ لَأَسْمَالٍ لَهَا فِي نَبْكِ أَجْسَالٍ وَارِثَاتُ

وَلَا يَنْبَغِي

دخلتها وشعاع الشمس تتعبد ونور وجهك بين الخلق باهر
 في قلب من يبدلو قد فت به في الزمان لما دارت دوائه
 تمضي المواقف والاشواق منها الى الملك المون طاق
 قد حزن في شوقها في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 حلوا خلافة شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 اذا تغلغل في كرامه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 من قال ليس في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 او شئت انك قد في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 يا من الود في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 ومن شئت انك قد في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه

واما ايضا
 اذا قبل في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 تباعدت الاما في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 وحالت في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 فاقرب من شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 وما عن في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 فما بقدر شام برفك فاعنه ولا في بلاد انت في شوقه في شوقه

واما ايضا
 تباعدت من السحاب وبينه فتا لها قطرونا ملا خسر
 ولو نزل الانيا على حكم كفه لا شجيت الانيا والكروها شتر
 اراه صغيرا قد رها عظم قدره فما اعظم قدره عندك قد رها
 في ما حزن غوا الشا بوجهه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 له من في الشا كانه باه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 في الناس الا انهم من كرام في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 من انهم في الشا ام من انهم في الشا في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه

واما ايضا
 ما مني الجنان برب العزم قبل عبد بقلبه ما مني غينا بعد غد
 ماذا البها ولا النور من شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 اي الا في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 قوم اذا نظرت في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه
 لم اجر قاه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه

واما ايضا
 لو فرق الكرم المندق ماله في الناس لم يك في الزمان شبح
 هذا الذي في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه في شوقه

لو كنت محراما لكان لك ساحل وان كنت غيثا صافى غمك اللوح يهتد

ولما ايضا

فتى كالسحاب للجوز غشى وترجى برجا الحيا منها ونحش الصواعق
كانك في الأعطال المال مبعوض وفي كل جسد المنية عايش
خفي الله واشترى الجمال بدموع فان لحت ذابت في التدوير العوايق
فأترزق الأقدار من أنت حارم ولا تحرم الأقدار من أنت رازق
ولا تشق الأيام ما أنت رازق ولا ترق الأيام ما أنت غارق

ولما ايضا

نداني عرواف أخ نعمة جعل سريته تدب رضاء ندر
لو كان قرض نديه ما عاود به عثر القطا في الغيا في موضع البئر
أكارم حبيد الأرض السما بهم وصوت كل صبر عن طرد البس
أني الملوكة هم قصدي لحاذرة داني قرين وهم سفي وهم شرس

ولما ايضا

أنا سخطت ما في يديه فقد كل سائلت عن بر مندي
قبولك منه من عليه ولا ابتدي بيده قطيعا
سموت بهمة سمو قسما نل في عروبة فتوعا
وفبك تحت حتى لا حواد فكيف علوت حتى لا رقيعا

ولما ايضا

يقوم مقام العيش تقطبت حشيه وبشتغروا الألفاظ من لفظ حرف
وان تعدل الخطا تحت عينه اليه حين الألف فارقه الألف
واضح ومن الناس في كل سيد من الناس الألف سيادته خلف
يعدونه حتى كأن دماهم ليباري هواه في عروقهم تنفسو
وما حازن الا وهام في عطر شانه بالكثير مما حازن في حشيه الطرف
ولم تر شاعيل العيب حمله ويستصغر الدنيا وتعمل طرقت
ولا جلس البحر المحيط القاصد ومن تحت دونه من فوقه سقف
فوا عجايب مني لحياتك نعمة وقد فئت فيه القراطيس والصيف

ولما ايضا

يستصغر الخطر الكبير لو قد يظن دجلة ليس كفي شاربيا
كر ما قل وحرقته عن نفسه بعظم ما صنعت لظنك كاذبا
هذا الذي ألقى النصارى مواهبها وعراء قنلا والزمان شاربيا
هذا الذي ابصرت منه حائرا مثل الذي ابصرت منه غائبا
كالبدور حشا التفت رأيت به يدي الى عيشك فورا ثاقبا
كالبحر يندف للقرى جواهر أجودا ويبعث للبعد سحابيا
كالشمس كبر السماء ومنوها يضي البلاد مشارقا ومغاربيا

أَمْ يَحْتَسِبُ الْكَرُمَاءُ وَالْمُتَزَيُّونَ وَتَرْوِي كُلَّ كَوْمٍ قَوْمٌ عَائِبًا
 شَادُوا لِمَتَابِقَتِهِمْ وَبَدَتْ مَسَاقِبًا وَجَدَتْ مَسَاقِبَتَهُمْ مِنْ مَحَالِبًا
 تَدِيرُ فِي حُنْكِ بَعْدُ غَدًا وَهَجُومٍ غَيْرَ لَخَافٍ عَوَاقِبًا
 وَعَطَا مَا لَوْ عَدَا مَطَالِبُ أَنْفُسِهِمْ فِي أَنْ تَلَا فِي طَالِبًا
 خُذْ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ أَسْطِيعُهُ لَا تَزِمْنِي فِي الْمَسَاءِ الْوَاجِبَا
 فَلَقَدْ دَهَشْتُ بِمَا فَضَلْتَ وَدَوْنَهُ مَا يَدْرُسُ الْمَلِكُ الْبَغِيضَ الْكَائِبَا
 يَحْلُ عَنِ الشَّيْءِ لَا الْكَفَّاجِيَّةَ وَالْأَفْوَاجِيَّةَ عَالِمَ لَا الرَّأْيَ الْخَسِيرَ
 وَلَوْ قَالَ هَاتُوا دِرْهَمًا لَمْ أَجِدْ بِهِ عَلَى سَائِلٍ أَعْيَا عَلَى النَّاسِ دَرَاهِمُ
 الْفَنَاءُ الْمَرْوَةُ مَذْنُ شَا فَكَانَهُ سَقَى الْبَيَانَ بِهَا صَبِيحًا مَرْمَعَا
 نَفَسَتْ مَوَاطِنُهُ عَلَيْهِ تَمَامًا فَاعْتَادَهَا فَادَا سَقَطْنَ تَفَرُّعَا
 نَفْسُ الْخَلْقِ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَغْنَى النُّفُوسِ مَفَرَّقٌ مَاجِعَا
 وَتَدْلَاهَا كَرَمُ الْغَنَامِ لِأَنَّهُ يَسْقَى الْبَحَارَ وَالْمَكَانَ الْبَلْقَعَا
 أَبَدًا بِصِدْعٍ وَفَرْدًا فَرْدًا وَبِأَمْرِ شَقَبٍ كَارِمٍ مَسْرُوعَا
 يَأْمُنِيًّا أَمَلُ الْفَقِيرِ لِقَاءُ وَدُعَاؤُ بَعْدَ السَّوْقِ إِذَا دُعَا
 أَصْرُ وَلَسْتُ مُقْبِرٌ حَزَقَ الْمَدَى وَبَلَقَتْ حَيْثُ الْجَنَمُ حَمْلُكَ فَارْتَعَا
 وَهَلَلَتْ مَشْرِقُ الْبَحَالِ فَوَسَّعَا لَمْ يَحْلُ الْفَقْلَانِ مِنْهَا مَوْصِعَا

وله

وله

شعبه

نَفَلْنَا الْقَضَاءُ بِمَا أَرَدْتُمْ كَانَهُ لَكُمْ أَنْزَعَتْ شَأْنًا أَنْفَعَا
 وَأَطَاعَكُمْ الدَّهْرُ لِحُكْمِكُمْ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا كَانَ يَحْكُمُكُمْ بِحُكْمِكُمْ

ولما أصبنا

وَتَدْعُهُمْ وَبِهِمْ عَرَفْنَا فَضْلَهُ وَبِحُكْمِهِ حَقَّقْنَا شَيْئًا
 مَنْ نَحْنُ فِي أَنْ نَسْأَلَ عَنْ حُكْمِكُمْ فِي مَكَّةَ لِحُكْمِكُمْ الْفَضْلُ
 فَالْإِسْمُ الْكَبِيرُ مِنْ حَاشَى طَلَبِكُمْ لِحُكْمِكُمْ الْفَضْلُ
 مُتَقَرِّقُ الطَّعْمَيْنِ يَجْعَلُ لِحُكْمِكُمْ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنْكُمْ عَرَفْنَا فَضْلَهُ وَأَعَدَّتْ حَتَّى أَنْزَلَتْ الْفَضْلُ
 لَمْ يَحْلُ نَائِلُكَ السَّجَابُ وَنَائِلُكَ السَّجَابُ الْفَضْلُ
 لَمْ يَلِاقَ هَذَا الْوَجْهَ مِنْ طَلَبِكُمْ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 فَلَمَّا الزَّمَانُ مِنَ الزَّمَانِ وَقَايَهُ وَلَمْ يَلِاقَ مِنَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ

ولما أصبنا

أَمِيرًا أَمِيرًا عَلَيْهِ النَّدَى وَأَدْعَى إِلَى أَنْزَلَتْ الْفَضْلُ
 حَدَّثَ عَنْ فَضْلِهِ كَرَمُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ
 كَانَ نَائِلُكَ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ الْفَضْلُ

ولما أصبنا

هَانَ عَلَى قَلْبِهِ الزَّمَانُ فَمَا يَسِيرُ فِيهِ غَمٌّ وَلَا حَزَلٌ

القاتل الصدوق فيه ما ينشر به لا واجد الجاهل السر والعين
 القاتل القاتل على الأعداء من جهة الساهر على الذهن
 أفعاله نسب ولم يقبل من الجاهل عرفت العرق القاتل
 لم تقبل بك من جهة سوى شيء من غير الرخ والسفر
 ولا اللب إلا بفتح من سواه سوى القاتل القاتل
 أخلت مواهبك القاتل من سواه أغنى ذلك عن الأعمال المات
 ذاجود من ليس من دهر على يقين من دهر في وطن
 ومنه هيبك القاتل من سواه اقتدار لسان ليس القاتل

وله أيضا

هزمت مكارم الكارم كراما حتى كأن المكارم قبائل
 علافة السلا واللعن الذي ينشئ من سلاسل
 يا خرفان الناس فيك سلاسل من سلاسل وأجمل
 ولقد علوت فتابلي بعدما عرفت فوالله أم يذم القاتل
 ما دار في القاتل اللعان في قلبه من شاك أنا مل

وله أيضا

خف الزمان على الطرف أملة حتى لو من اللعان زمانا
 نلغ الوغا والقنا والنار لا يره والسيف الضيف رجب الباع بئانا

يكاد من جهة اللعان له قاتل من سلا ناله أجمل
 يكاد من جهة اللعان له قاتل من سلا ناله أجمل
 إنك من قاتل إذا وهبوا ما دون أعماهم فكل من سلا
 أعز من القاتل القاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 وأشرف فأخبر من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 يكون الحق إننا من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 وبقي من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 لقد أمنتك كراما من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 سرودك أن قاتل من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 لذا سألوكم من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا

وله أيضا

أعدى الزمان مخاؤه فتخابه ولقد يكون له اللعان من سلاه
 فلقد عرفت وما عرفت من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 نطقه يودد كراما من سلاه قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا
 ما كل من ملكب العالي ناله قاتل من سلاه قاتل من سلاه لا

وله أيضا

قاصر إذا السبب الأمران عن رأي يخلف من الماء واللبن

نَحْنُ نَحْنُ مَنْ ذَكَرَ الْقَلْبَ حَتَّى مَن تَكُنْ وَالْبَشَرِ شَوَابًا
 مَا شَيْدَا لَكَ مِنْ مَحَلِّهَا لَمْ يَكُنْ عَلَى خَيْبٍ مِنَ الْأَنْبَاءِ
 أَنْ كُنْتُمْ أَوْ لَقُوا وَحُورٌ بِوَأَصْدِقُوا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مَا فَرَسَانَا
 وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَ بِمَهْمُهَا الضُّرُوبُ وَالْأَنْبَاءُ شَيْءٌ أَنَا
 وَمَنْ كَلَّفَ قِيَمَتَهُ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ بِأَعْيَابِهَا لَمْ يَكُنْ
 أَنْتَ الَّذِي تَكُنْ لِمَا أَلْفَافُهُمْ تَقْدِيرُهَا الْجَدِيدُ فَرَسَانَا
 طَبَقُكَ لَكَ الْخَلِيفَةُ وَتَقِيْمُكَ عَلَى السِّرِّ مَا نَأْتِ أَعْلَانَا
 لَا اسْتَنْزِدُكَ فَمَنْ كُنْ مِنْ كَيْفِ إِيَّا الَّذِي نَأْتِ أَنْ تَقْدِيرُهَا
 قَدْ شَرَفَ اللَّهُ أَرْضَاتِ سَاكِنَهَا وَشَرَفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاهُ الْإِنْسَانَا

وَلَا يَصْنَعُ
 وَتَسْكُرُ الْأَخْبَارُ قَبْلَ مَا تَكُنْ الْقِيَمَةُ تَقْدِيرُهَا الْخَيْرُ
 وَأَتَى وَلَوْ نَأْتِ السَّمَاءُ لَهَا مَ بَانَكَ لَهَا الْقَوَى بِوَجِبِ الْعَذَرِ

وَلَا يَصْنَعُ
 تَنْتَ أَعَادِيهِ مَحَلِّ عَفَايَهُ وَتَحْتِمْكَ تَقْدِيرُهَا الْقِيَمَةُ
 وَلَا تَأْتِ الْحَرْبُ إِلَّا مَنَجُهُ مَعْظَمُهُ مَذْخُورُهُ لِلْعِلْمِ
 هُمُ الْمُحْسِنُونَ الْكَثَرُ فِي حَقِّهِ الْوَعْدُ أَحْسَنُ مِنْهُ كَرَاهِيهِ فِي الْكَارِمِ
 وَهُمْ يَحْسِنُونَ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مَذْنِبٍ وَتَحْتِمْ لَوْنُ الْعَدَمِ عَنْ كُلِّ غَايِمٍ

خَيْرُونَ لَكُمْ فِي نَزَالِهَا أَقْلُ حَيَاءٍ مِنْ شَعَارِ الصَّوَارِمِ
 وَلَوْ لَا احْتِقَارُ الْأَسْرِ شَبَّهَا بِكُمْ وَكُنْتُمْ تَحْتِمْكَ فِي الْقِيَمِ
 بِمَا لَكُمْ حَادِ الْأَمْرِ بِحِلْمِهِ وَأَجَلْتَهُ مِنْكُمْ تَكُنْ الْقِيَمَةُ
 فَإِنَّ لَكُمْ فِي سَوْءِ الْعِلْمِ بِمَا تَكُنْ لَكُمْ فِي حَقِّهِ الْعِلْمُ كَمَا يَكُنْ

وَلَا يَصْنَعُ
 النَّاسُ مَا لَمْ يَكُنْ أَشْبَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ أَشْبَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ
 وَلِلْجُودِ عَيْنٌ وَفِيكَ نَظَرُهَا وَالْبَاسُ بَاعٌ وَفِيكَ تَعْنَاهُ
 لَوْ كَانَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي بَيْتِ لَمَاءٍ جُودُهُ وَأَفْتَاهُ
 وَلَا يَصْنَعُ

تَعْرِضُ سَيْفُ الدَّوَالِ لَمْ يَكُنْ كَلَّ طَبَقُهَا فِي أَوْصَالِهِ وَيُصْنَعُ
 فَجَانَاهُ حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ كَيْفَ بَانَ حَتَّى عَلَى الْبَدَنِ وَيُصْنَعُ
 فَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَعْرِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَكْرِهِ مِنْ لَمْ يَكُنْ
 وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَسْمَاءِ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ دِينًا وَلَمْ يَكُنْ دِينًا
 بَعْرُهُ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ وَبَدَلُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَجْدِ وَالْعِلْمِ
 يُقَرُّ لَهَا الْفَضْلُ مِنْ لَمْ يَكُنْ وَتَقْدِيرُهَا بِالْعِلْمِ لَمْ يَكُنْ

وَلَا يَصْنَعُ
 فَلَا تَعْبَازُ الشُّيُوفُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ سَيْفُ الدَّوَالِ الْيَوْمَ وَاحِدٌ

ولما رأت الناس دون حيلة تيقنت ان الدهر للناس ناقصة
احقهم بالسيف ضرب الحارث بن اعين من اهل الشام
واشفي بلاد اهل الروم فاعلموا انها من الجحيم جاحد
وان دما اجره على فخره وان دما اجره على فخره
كل من يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس قائم
تثبت من الاعمار والوحوش ليعقب الدنيا ما انك حاله
فانت حاتم الملك واقه ضارب فانت لواء الدين واقه عايد

وله ايضا

ضاق الزمان ووجه الارض عن ملك الزمان ومل الشمل والجليل
فمن خزل الروم في وجل والبسمة ففعل والحمد في جليل
ليت المدائح تنوي مناقبه فمن كلب واهل الاخير الاول
خدم ما تراهم دمع شاسعت به في طلع الشمس والحر من رجل
وقد وجد مكان القول ذاسعه فان جذت لها فاعلم لا قتل
شمس الاماني من عري دون بلعده فما يقول التي يبيت ذلك في
ان كنت ترضى ان تعطو للزرى بذا لو افيها وصال ومن العز الجول
لا زلت خرب من عداك عن عرض حاجل الضرب في شاجر الجبل

وله ايضا

نسيه جودك بلا مطار غادية جودك لكفك فان ما له المطر
تكتب الشمس منك النور طالعها كانت كتب منها نورها القمر
وله ايضا

وكل اناس تبعون الامام والحق لاهل المكرماي اتمام
جري معك الجارون حتى اذا انشوا الى الحاية النوى جريتموا
فليس من ذنرت انا ولا وليس لبد لمذمتك ثم سام

وله ايضا

تخبر له القيايل ساجدات وحده الائمة والشفار
كان شعاع عين الشمس فيه نفى ابصارنا عند اكسار

وله ايضا

واذا اهتز للندى كان حرا واذا اهتز للوغى كان ضلا
واذا الارض اظلمت كان شمسا واذا الارض اظلمت كان وبلا
من عالمي تشبها بك يا عيايه ومن دل في طريقك ضلا
فاذما اشقي ظلودك دابع قال لا زلت اوتوي لك مشلا

وله ايضا

ملك زهت مكانا يامة حتى اتخدون به على الابسام
تاسه ما علم امره لولا كيف التحايد كيف ضرب الهام

التمس الاعل بعد الذي دانت قيام دليل او وضوح بيان
 ران كل من توسل لك القدر بغير حد رجوة او بطلان
 مضي الله يا كاهنرا الكا اول وليس في اخر ان ترى الكمان
 فما لك غار الوشي وفي اخر من جودك النحل لان
 ومالك تحي بالاحكام لا يتركك طفاق في غير ميثاق
 ولم يحمل السيف الطول بجاده وانت في عتيد الحيد وان

وله ايضا

يتكب القصب النخيف من طوفان الرياح وتغدا
 وسين فمما من غيباته بيد المدل ظومشي لشعرا
 يا من اذا ورد البلاد كما به قبل الجيوش في على الجيوش حيرا
 انت الوحيد اذا ارتكبت طريقه من لرد في وقد ركت غنقرا
 واذ انتك فان الخيل طمره ك انتك الاصابع منبرا
 قطف الرجال القول وقت بنائه وقطف انت القول لما ورا
 فهو المتبع بالسابع ان مضي وهو المضاعف حسنه ان كرا
 من مبلغ الاعراب في عدها شاهدت في طالع الاسكندرا
 وسمعت بطليوس دارن كته من كلكاميد يا متحفه
 واثبت كل الفاضلين كانا رد لاله نفوسهم والاعصرا

وله ايضا

قواميد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السوايا
 فجات بنا انسان عين زمانه وخلت بنا خلفها وما اقسا
 ترفع عن غوز الكارم قدره فما فعل الفعليات الاعذاريا
 بيده عداوات البغاه بلطفه فان لم تترك منهم اباد الاعاديا
 يدل معنى واحد كل فاجرو قد جمع الرحمن فيك المعانينا
 اذا كتب الناس المعالي الذي فلك عطي في ذاك المعالييا
 وتغير الدنيا احقار تجرب يرى كل ما فيها حاشاك فانييا
 وما كنت من ادرك الملك المنى ولكن يا مام اشين النواصيا

وله ايضا

واخلاق كافور اذا شئت مدحهم وان لم اشأ تمل على واكتب
 اذا ترك الانسان اهلا وراة ونعم ك افورا فما يغرت
 فتى نسل الانفال راما وحكمة وناديه احيان برضى ونقص
 مزده عطايا على اللب كثر وتلبت امواه السحاب تنصب

وله ايضا

عذوك مذموم بكل البيان لو كان راعدايك القمران
 وفيه شرفي غلاك وانما كلام المعدي ضرب الهذيان

وله ايضا

ولا تحصى فضائله بظن ولا اخبار ~~ولا يحصى~~ لا اله الا هو
الذي خلق الناس من تراب وخوف وارواح شجاع وانسان
فالطرح قلوب الحق في هذا المصنف من الحق سبحانه
ولما قبله شمل من كبره ولا مهورى به مستحق
اشد نازعا للكرم اصل ما شئت فقل باب حيطان
واول لفظه فيها وكلا اغائه صارخ او فلك عاني
وكش الشئ من كل عين وكفى به عظمة العظماء
فما شأهم من القدر من تحيى سقمها ولا تحيا سقمها
ولا ملكا سوى ملك لا على ولا درنا سوى من تلاق
دعا كائنات الاريا وتودى الجنان الى الجنان
ولو لا كونك في الناس كانوا هذا كالكلام بلا معنى

وله ايضا

وقد رأت الملوك قاطبة وسرت حتى رأت عولاها
ومن ما ياهم بواجبه ياقرها فسر وشرها
نشر وسمائه بقرتها اشراف القاطلة من جناها
تجمعت في قوادحهم مثل قوادح الزمان لجداه

قال ابو نواس

واذا المظلي يتألم من محمد لظنه ومن على الرجال حرام
فتمسك من خير من قولي الجسالة عينا جسيمة وديما
فمنع الحجاب لتفلاح المظن من تقطع طوعا لا قهرا
ملك اذا غلفت يدك بحبل لا ينفكك البصر والاعمال
ملك لو جدد الكارم والعلو فردا فصيلها التبعه فمقام
ملك انما اذا سرت بجره لم يترك النجس ولا العظم
ملك اذا عسر العور مضى راي في الغيب وهو مقام

وله ايضا

اذا نحن اثينا عليك لصالح فانت كما ينبغي وفوق الذي ينبغي
وان جرت الاعاظ بنا عذبة لبرك اننا فانت الذي ينبغي

وله ايضا

يا فضل جنادي المدي فخطك عن شبه الظير
انت المعظم والمكبر في العيون وفي الصدور
فاذا العقول تعلق بك عرض في كرم وجبر
واذا العيون تملك صدرن عن طرف حيدر
ما زلت في عقل الكبير وانت في سن الصغير

كَالشَّمْرِ نُورًا وَلَكِنْ مَالَهُ لَهُمُ الْحَبِيبُ ۚ وَذَٰلِكُمْ وَبَّاهَ الْذَّهَبُ
كَأَنَّهُ جِزْءٌ عَلَى كُلِّ رَعْبٍ ۚ كَأَنَّهُ جِزْءٌ عَلَى كُلِّ رَعْبٍ
بَسِيفُهُ رَوْحٌ مِّنْ عَادَةٍ ۚ وَهُوَ فِي النَّاسِ مَشْهُوبٌ
أَفْعَالُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۚ وَهُوَ فِي النَّاسِ مَشْهُوبٌ

ولما مضى

اِنْ قَالَ اللَّيْلُ وَهُوَ يُجَدِّدُ فَصَبِّرْ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ قَسَمَهُ
 اَوْ قَالَ اللَّيْلُ وَهُوَ مُسَيِّدٌ شِمْرُ ذِيُولِ الظُّلَامِ لَا تَكْشِفُهَا
 اَوْ قَالَ الرَّيْحُ وَهِيَ تَهْفُفُ كُنْ فِي الْوَدِيِّ تَهْفُفُ النَّاسُفُورُ
 اَوْ اَمْرُ الْمَلِكِ وَالنَّهَارُ اِنْ تَهْتَطُّ فِي الْحَاثِيَةِ اِنْ اَخْلَعْتَ نَسْلَهُ

ولما

كُرِّمَ إِذَا مَا جَرَّدَ الْعَمْرَ مَا ضَلَّ الْأَكْرَمُ بِأَنْتَ بَعْدَ عَزِّ عَزِّهِ وَالْخَصْلَ
ظَرِيفَ الشَّجَا بِأَحْلَوْ حَرَكًا شَكَا أَنْ لَيْسَ بِكَ إِلَّا بِأَسْمٍ وَمَقَالِ
قَالَ الْقَاسِي عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَّابِي

وَالْيَمِينُ

وَقَدْ تَقَدَّرَ عِشَابُكَ خَيْرٌ بِمَوْعِدِكَ بِأَخْذِ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُّ

والشمس حطرت فانت واكتبه حتى يطلع من الافلاك تجدد

ولما فيها

يعزيم براه السيف والى يومه فليس لم يظفر به كفت غامله
وطالع سحابه عري غلار د مطا السيف على اخواق عطاره
فمازلت اعلو والسعادته العلى دليلا حتى فستقر الشاهد
وحى اناك المذنب كل واحد من اناك العذر من كل واحد

ولما فيها

لم تحكبه فالحق في كل طرف ونسوة من سلب الكلام وتكون
كفى الدهر على النور والى يومه فليس لم يظفر به كفت غامله
نباييك الافلاك مجلدة من نور وروح والى يومه فليس لم يظفر به كفت غامله
ادى الشىء من سلب الكلام وتكون
كامل من سلب الكلام وتكون

ولما فيها

تفرق من الافلاك على كل واحد واذا اجمعوا بقول انت له كل
وما فرغ القول من المجدوسه فها هو به الاوانت له اصل

قال القزى

كانا بنوا الشمس فوق جبينه ترى دونه من حاجب الشمس حجابا

تسبح له الاسماع مادام ما تاله من ليل لا يجمع له علم وانه
اذا ران فوما بالنتعير من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه

ولما فيها

نقدم فضلا ان آخرت فاقه من ليل لا يجمع له علم وانه
وقد جاوز فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه

راى العلى من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه
هو السبح الا بالبعالى فانه بها اخل والشىء من سلب الكلام
تحيال بدنه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه

قال القزى

اعزمتك الشهاب لم النار اذ ازل من فلكه من فلكه من فلكه
خلفتني من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه
تجلى الدن اذ من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه

سوفك من شكاة الخويرة ولكن ليل من فلكه من فلكه من فلكه
فكان الغمام المذنب من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه
بيان من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه
فندفك ليل المذنب من فلكه من فلكه من فلكه من فلكه

ولما فيها

ما فتح الا ما سجدت واحدا لا تحت ما انت المجلد

وَلَمْ يَجْتَمِعْ كِفَاهُ وَالْمَالُ مِاعَةٌ كَانِي وَدِيَامَاهُ وَأَنَا مِثْلُهُ

قال ابو محمد الخزاز

له الفاضيات الماضية مستديمين وعزيم كالشهاب مندر
وما كان للجزال ولا جواز مجاز وللشعري العبور غيور
تساعده الأقدار فأتريه وتسمع الأفاك كيف تدور
وفيها المنى ثواب وجنة وفيها السرى رقى وسعير

قال ابو طالب عبد السلام بن الحسين

فلا ملك الا ما ائمت غروشه ولا غيث الا ما افضت ليشائيم
فرايك تخم في ذبي الخطيب وعزفك غضبي في كل ناسيم
اخذت مضجع الدنيا حتى رفعتني الى حيث لا تسوله وهم واهم
وكلن سرور الملك فيك ايا فابدي له مذخطة تغرب باسم
فلا زلت الملك الذي قد اعدته حتى لا تفسد كل خطيب واهم

ولم ايضا

غريب على الأيام جدان مثله واعترب منه بعد رؤيته القنور
ولا حتر الا وهو عبد الجود ولا عبد الا وهو في عبد الجود
عجبت لمن انليس الكبر خلة وفيها لان جزاء على باب كبير
بعض شعرا في بابور

يَدَاكَ إِذَا عَنَ الْإِسْلَامَ غُلَامٌ مَوَدَّكَ لِقَوْلِ الْإِسْلَامِ حُسَامٌ

فهذا أنجيل الحق وهو مخرج هذا الكون من العدم والظلمة.

وَمَنْ يُلْبِ الْأَعْدَاءَ بِالْمَالِ وَالْقُوَى وَالسَّعْيِ يُغْفَرْ عَلَيْهِمْ

المجلد الثاني

عن قاسم بن عمار عن الحسن بن علي بن فضال عن

انشأه في سنة ١٠٠٠ هـ

مقامه و مقام العتيق في الجهاد

ابو بكر بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد
بن أبي طالب

وفي الغمر على إسب في الحرم من القار والطين يطبخ في الماء

قال القائلون له

وَبِأَمْرِ الْمَلَائِكَةِ عِصْمَةَ خَدِيجَةَ الْأُمَّيَّةَ

قال ابو امامه

وَأَمَّا الْإِلَٰهَ الَّذِينَ سَمَوْا فِي الْأَفْئَادِ وَالْجَنَّةِ

أَهَازْ مَسُونَاتِ الْفُلَانِ كَمَا مَزَانِ الْمُسْتَبْرَاحِ لِأَهْلِهِ

وفاح كافاح الرياض والرواح كالاح البروق ثم ساءله

يَسْأَلُ عَلَى الْعَاقِبَةِ عَفْوُكُمْ إِلَيْهِ فَيَكُونُ لَكُمْ إِذْ ذَٰلِكَ الرَّجْعُ إِلَى الْبَيْتِ بِأَمْرِهِ

قال الحسن بن العوفى

قل للوزير مقالة من واجبه طين ناله طين رات الزائد
مالى حرمت من الامر نواله وادى نكره فى المزاله البارد
ما ضاقت الدنيا على بأسرها حتى برانى رافقا فى ناهى

قال ابو الحسن الميمنى

واذا الكرم نبت به ايامك لم ينشئ الا بعون
فانعم على الخطيب العظيم فانما منجى العظيم
قال ابو جعفر الطوسي

قال ابو جعفر الطوسي

استدنا هيبه نعماك بالفضل وقرينة غشاؤه نور المهر
منى الصوم وقته حق نكهة وقال كذب الشوم والاحمد
فلو نطق ايماننا بعبادنا لاجتلك لفظا بالثبات وبالشر
والفطر رضى الشرور وسنة ومثلك من ليل الحاشية الفطر
فما الذى سعى ذكر عند طيننا ولا زلت من لنا فداى النهى والهدى

الاصم

وما انا الا ذوق قد غرسه لى حتى ترائى بها اللوى
قلنا اسفر العود منها وصوتك انك انما طرب القدى
قال ابو جعفر الطوسي

فداؤك نفسى هذا الشتاء علينا بطيان قد جسر
ولم يبق من نسي دهر ولا من نسي الى الا
نوتر فيها نسيم المواءم فها خافيات الوهم
وانت العباد وغن الغناء وانت الرعش وغن الخندوم

قال ابو بكر محمد بن الفارز البلدى

امرك لا انى ملنك ناسى الميمنى
ولكن انت السيف من بعد سلاى الميمنى

قال ابو بكر الخوارزمى

وكن ذخر افكارى لوقت كان الوقت وفك السلام
ولت طالب الدنيا خرفك الجسر وانقطع الكلام

قال ابو الفتح البستي

فديتك قد وعدت نقل هر عا حتى تحضر للموعود عود
وقلت الجود بالموجود شرطى وهل يرنح للموجود جود

قال ابو الطيب الميمنى

يا ذا الذى سب الكبر وعنده ابقى عليه ياخذ ما صدق
انظر على محاب خودك ثرة وانظر الى برحم لا غرق
كذب ابن قاعله يقول بجملة مان الكرام وانت حتى تروق

ارجمك ولا استحي المطال به يا من لا ترحب الدنيا من راحة

عالم الغزى في الملاح

خَلَقْتُ مَسَاجِدَكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْعَالَمِ بِقَابِ الْأَوْدَاجِ فِي الْأَبْدَانِ
مَعْنَى الْعَالِي لَكَ وَالْقَادِي لِقَايَ سُبُوحِ الْمَلَكُوتِ وَالْمَعْنَى الْبَرَّحَانِ
لَا تَنْزِلُ الْبَيَارُ سَاحَةَ كَفِّهِ حَتَّى تَنَادِيَ ابْنَ رِزْقٍ فَيَسْمَعُ
وَكَاثَهُ فِي كَفِّهِ عَرَضَ مَا سَبَقَ نَمَانَا فَيَدْعُو بِعَرْدِهَا

الحمد لله الذي جعل

الروحانية من صفات

الباب الخامس في المراثي

قال ابو خراش خويلد بن مسرة الهذلي

جئت ابي بعد غزوة اذ جئنا خراش وبشر السراهن من بعض
على انها تغفوا الكوم وانما توكل بالادنى وان جيل ما نسي
ولم ادر من القى عليه داءه ولا كنهه قد سل عن ماجل يحسن

قال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمة ما شاء ان يرحما
حيه من غادره غرض الردى اذ ازاله عن شحط بلا ذك ثلما
فما كان قيس ملكك واحدا ولكنه ببيان يوم تدرما

قال هشام بن عتبة العدوي اخو ذي الرمة

تعزيت عن اوفي خيلان بعد عز اذ جفن العين ملآن مشرع
فلم تثنى اوفي المصريات بعده ولكن نكر الفرح بالفرح اوجع

قال متمم بن نويرة

لقد لامني عند القبور على البكار فبقى لثذراف الدموع السواقيل
فقال ابتكي كل قبر رايته لقبر نوى بن اللوى فالثروا نك
فقلت لاهل الاسى نعت الاسى قد عني فهذا كله قبر ما لك

قال ابو عطاء السندي في ابن هبيرة

الا ان ثينا لم تجدي يوم وافط عليك جاري ذمها فتود
عش ظلم النكاح وحققت غيوب بايدي عامم وخدره
فان يس مجوزا للدار فيم الله الله بالهدا الوفود وطلب عله
فانكم تبعدون منكم على كل من قمت الخراب يرب

قال سنان بن عباد البصري

لو كان شكلي الى اللواتي عاينوا لي ابي بعد ان من شدة الكد
ثم استكيت لاشكوا وساكنة فبرسيجا لوفعوا على عهد

قال محمد بن عمر الناصبي

فهر الفتي فجعته بعد خولته يوم الفرج حواشي بالاسام
سهل الفنا اذا خللت بنا بطلق الميذ من مؤدب الخندام
واذا رايت مديحهم فيهم فهدوا بهم لادوا والارجيام

قال دليق بن الجهم

امرهم امرى من شيوخ اللوى فلم يستيقوا الوعد الا حتى الغد
وهال بالآمين عزيم ان يودوا فحسبوا ان يودوا عزيم او شد
فان له عبداه خلى مكانه فحسبوا ان يودوا فحسبوا او شد
كميس الا اذا راجح نصف السوء في الا فان طلاع النجد
قليل الشك للمصليات حافظ اليوم ما هب الا احاديث في غد

تراه خيمض الجفن والزاد حاضر عيشه ويغذو في القميص المقنن
وان شدة الاقواء والجهد زاده سماعا وانما كان في اليد
صبا ما صبا حتى علا الشيب واستغنى بالمال الباطل البعيد
وطيب نهي اني لم اقل لك بئس علم لتقبل ما ملكت يدي
قال ابن ابي عمير

ان السهم النور دون نيل لفتيل لا مقلد ما يظلم
بزني الدهر وكان عفو ما بالحق جانا ما يذنب
شامس في القرى حتى اذا ما ذكيت الشعري برد وطل
يا من الجبين من غير يوسن يدي الكهين سحر وذل
ظاعن بالعلوم حتى اذا ما حل حل الحزم حيث يحل
وله طمان اري شري وكل الطعن قد اوجع
كل ما من قد ردي ما من كسا البرق اها ما يسيل
مليت من هزيل هزون لا عمل الشرح حتى تصالو
ينهل الصعد حتى اذا ما نزلت كل الامنة عيل
غلب الخمر وكانت حراما ولا يلاي ولا يفسد
تضحك الصبح لفتلي هزيل وترى الذيب ما يستهل
قال رجل من بني نصر بن قيس

ان تغفلوا كفتكم الله عيشه وشتم عيشه في الحشيرة ما يبدو
بشد هير كلب على اعدائه واعز هير قد اعلى الاصحاب
قال جرير بن زيد الخليل الطائي
فلا تجزع يا امرأوس فانه يصيب للمنايا كل جاف وذي نعل
ولو لا امرئ ما عشت في الناس باعده ولكن اذا ما شئت جاني مثلي
قال ابو الجبال البراء بن ربييع

ابعدني امي الذين تابعوا ارجي الحياة ثم من الموت اجزع
ثمانيه كفاؤا وابتعدوا ثم بيمكنت اعطى ما شاء وامنع
اولئك اخوان الصفا وزيهم ما الكف الا اصبع ثم اصبع
اعزك اني بالخليل الذي لا يحق دهره واجب لمجزع
واتي بالمولى الذي ليس نافع ولا ضار يري فقلدانه لمستع
قال طبع من الناس

يا خير من حسن الكفاية اليوم ومن كان امس للشرح
قد طفر الحزن بالسرور وقد اديل مكر وهما من الصبح
قال النجعة السليبي

مضى ابن سعيد حين لم يبق شرف ولا غريب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كنهه على الناس حتى غشته الصفائح

فأصبح في أحد الأيام من قبل أن يمشي في القصر
سابقا فاصطفاه من بين خلقه فجلس على ما بين الأصابع
فما أنما من دُرِّ وازن جبل خارج ولا من رويد معدنك فصار
كان له من حشيش وراك لم يمش على أحد إلا عليك المشي والرجل
لن حشيت فيك المراتي ذكره الله حشيت قبل فيك المنداح

قال يحيى بن زبادة الجباري

دفعنا بكم الأيام حتى إذا انتبهت في ذلك لم تستطع لها عنك مدحها
مضى مضى منا بكل ذلك فمضى بها عينا في القصر
مضى حاجي واستقبل المهرج مني كأنه أن القجر حامي فأمرعا
وما كنت إلا السيف لاقى مني بقطعتها ثم انشق فمقطعت

قال آخر

قد كان قبلك أقوام تجعت بهم على لنا قد هم من قبل وأبصارا
انت الذي لم تدع سمعوا لاهرا الاستغناء عن العيش المشوارا

قال عبد الملك بن عبد الرحمن الجاهلي

ولما حضرنا لاقتام ثرائه أمينا عظيما في الفتي والمسائر
واسمعنا بالسمت دجج جوابا يبلغ به من طوق الحيا وير

قال غني بن مالك الغنيلي

أعداؤ من العجالات على الوجا وأضيا على يسوقوا لزول
أعداؤ ما للعيش بعدك لذة ولا الخليل نوبة بجميل
أعداؤ ما وعدى عليك بين ولا الصبر أن أعطيته بجميل

قال أبو المجنا والمقصي

انتهت حيا من قعقاع عتقة في الأرضين لا مني ولا من
ورثهم فسلو عنك لا دورثوا واملو رشك غير المهر والعزير

قال خلف بن خليفة

أعابت نفسي أن تسمت خال لي من تحك الموقر من عرفت
كل المجر أنا لم يضح لك أمرنا ولم يأنسا قطعتك من عرفت

قال عبيد الله بن عبد الله الحنفي

لكل أناس قد رقتا بهم فمهر يقصرون والصود تزد
فهم غير الغيا لا ملجوا فيهم فدان ولا بالقول فيهم

قال آخر

لا بعد الله خونا بالناذير وأفناهم زمان الدهر والأيام
يئدهم كل يوم من يفتنوا لا يورث اليأس من حيا

قال الغطش الضبي

إلى الله لشكوا إلى الناس أنني أرى الأرض سعي والاحلأ لذهب

اختلاى لو غير الحمام اما بكم عتبت ولكن ما على الوتر عتبت
قال اخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك طاب لك الباب البكا طوعا وكرها
فان تقطع منك الرجا فانه سبقي عليك العز من ما بقي الاصر

قال اخر

اجارى ما ازاد الاصابة اليك وما تزداد الاناسا

اجارى لو نفس قد رقت فست تبت فديك سرور انفسها

وقد كنت ارجو املا كحبة فالى انما الله دون رجا

الايمت بحسب ما يملك من الايام كان جدارا

قال فاطمة بنت الامام المظفر

يا عين جودي عند كل ضلح جودي باربعة على الجراح

قد كنت اكل الاكل فتركني اشحى اجود وصلاح

قد كنت ذاق حمية ما عشت الى امشي البراز وكنت انت جناح

فاليوم اخضع للذل ولواثقي مني ودفع ظمالي الى الساج

واغشى من بصري فاعلم فمعد بان جدد فارسي ورماس

واذا دعيت فموتت تحتها وما على فتر دعوت صباح

قالت ايضا

طافني في شجر هلاك فهاك

والنار اصد للفتى حيث سلك

اي شئ حسن انشئ لذيكي لكعب

كل شئ فاقبل حبى ملقى لعلك

قال العجبر السلولي

اذا جلد عند الجلد ذواك جلد وذو باطل ان عيبك لكان باطلا

يشرك مظلوما ويرضيك ظالم الما وكل الذي حمله فهو حيا ملة

اذا نزل الاضياف كان غلدا راعى الى الحى حتى تستقل مراكبه

قال اخر

اذا ما امرت واتى بالاياميت فلا تبعد يا الله الوليد ادهما

فما كان مفراحا اذا الخير مشهولا كان قتلنا اذا هو انما

لعمرك ما وارى الراب فعا لم وليك وارى بها بالوا عظم

قال مفضل

نبيت ان النار بعدك او قدت واستب بعدك اكلبيت المجلس

وتعدتوا في امر كل عظيمه لو كنت شاهدا فمما لم تبسوا

قالت ام الصريح الكندي

ابوان يغروا والقنا في جورهم وان يرتقوا من خشيده الموتى

قال العجبر السلولي
اي شئ حسن انشئ لذيكي لكعب
كل شئ فاقبل حبى ملقى لعلك

ولوا نهم قروا وكانوا عجن ولكن رأوا صبرا على الموت كالموتى
قال الحسن بن مطهر الأسدي

المسا على من وقوا القبر سفتك الخوادي فربما هم مبرعا
فيا قبر من أنت أول حفرة من الأرض خطف السامحة فجما
ويا قبر من كفارت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
على وجهه من الجود والودميت دوكن حياضت حتى تدعا
فني جيش في مرقوفه بعد موته كما كان هذا السهل مجراه موعدا
ولما مضى معن مضى للجود فانضى وأصبح عمر من الكارم لجدعا
قال الشجع من عمر والشهيد

أننى قفى للجود الى الجود ما مثل من أننى من الجود
أننى قفى من التوى بعد يقية المساء من العبود
وانشأ المجد بقلعة جانيها ليس
قالان تحشى غرائ التدى ومولة التحل على الجود
قال مسلم بن الوليد الأنصاري

قبر علوان استقر ضربه خطر انقاصه دونه الأخطار
نقصت بك الاحلاس تقص اقامه واسترحمت نواحيه الأنصار
فاذهب كاذفت غواذي مزرنة أثنى عليها السهل والأوعار

فلان بك الحرب السيل الى الجلى حتى اذا سبق الردى كحلوا
قال الحسين بن علي

كنا كسنتين في جرومنا سقمنا جينا بالبحر ما تنزل البحر
عنا اذا قيل قاتلت فرعوننا فطالب قاتلنا واستولنا
أخى على واحد من بني الزمان ما بيني وبينه على شيء لا يتعد
كما كان لي ليل مننا فمرعوا الدجى فموى من فيها النمر
أخى ابى قلم قال

كان نبي زمان يمد يدهم بها فخر من فيها البطل
قال البهي في قصور من زياد

أما القبور فانهم لو انهم حواري قبرك والديار قبور
عمر فواميل فكم مصابه فالتاس فيه كآه من الجور
يشي عليك لسان من لم تواله ولا لك بالشا وجدير
رؤيت من يبعد عليه حياته فكانه من شره لم يشور
والناس ما تمهم عليه واحد في كل دار وقتة وزفير

قال سلمان بن قتة العدوي
مررت على اباب آل محمد فلم أرها أمثالها يوم خلت
فلا بعد أمالها وارواها وان أصبحت منهم برغمي خلت

أَلَا إِن قَتَلِي الْكَافِرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ وَأَذَلَّتْ رِقَابَ
 كَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَصْحَوْرِيَّةً لَقَدْ خَلَقْتُ نَحْلًا لَعَنَ رِجْلُكَ
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 فَمَنْ كَانَ فِيهَا يَسِيرُ عَلَى أَنْ فِيهَا يَسِيرُ الْأَعْدَاءُ وَيَسِيرُ
 فَمَنْ كَانَ فِيهَا يَسِيرُ فَيَسِيرُ جَوَادًا يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى بَابِهَا
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 اتَّقِ قَتْلَ لِرَبِّكَ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَخَسَا
 الْوَابِ بِاللَّهِ لَا يَسِيرُ لِمَا نَحْنُ إِلَّا مِنْ سَبِيلِ الْغَلِيظِ وَخَسَا
 قَالُوا رَقِيبَةُ الْجَرْمِيِّ مِنْ طَائِفَةِ
 أَحْقَابِ عَادٍ أَدَاهُ أَنْ لَسْتُ دَائِمًا وَفَاعَةً يَوْمَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
 فَاقْبِرْ مَا جَسَدُهُ مِنْ مَلَكَةٍ تَوَدُّ ذِكْرَ أَمِّ النَّاسِ لَا تَجْعَلُهَا
 وَلَا فَاتٍ فِيهَا وَهُوَ غَضَبَانِ قَدْ عَلِمَ الْغَلِيظُ وَسَطَ الْقَوْمِ الْأَجْسَاءِ
 قَالُوا عَقِيلٌ مِنْ غُلْفَةِ الْمَرِيحِ
 لَقَدْ دَنَا يَا حَيْثُ شَلَفَتْ قَانَهَا فَجَعَلَتْهُ بَعْدَ الْقَتْلِ ابْنُ عَقِيلٍ
 طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ وَهُوَ كَأَنَّمَا تَصُولُ إِذَا اسْتَجَدَّ بِنَهْجِ عَقِيلٍ
 كَانَ الْمَنَامُ يَجْتَمِعُ فِي جَارِنَا لَهَا ثِقَةٌ أَوْ تَهْدِي بِدَلِيلِ
 قَالُوا الْغُلْفَةُ مِنْ سَبِيلِ شَقَرَةٍ

أَيُّهَا

قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...

أَقْبَلُ قَتْلَ الْكَافِرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ وَأَذَلَّتْ رِقَابَ
 كَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَصْحَوْرِيَّةً لَقَدْ خَلَقْتُ نَحْلًا لَعَنَ رِجْلُكَ
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 فَارْقَتْهُ شَيْئًا مِنْهُ فَجَعَلَتْهُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الشَّكْلُ وَالْكَوْنُ
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 لَقَدْ رَأَى لَقْدَ وَارْتَدَّ مِمَّا تَقْبُورُهُمْ أَكْفَانًا لَقَدْ رَأَى لَقْدَ الشَّمْسِ
 يَذْكُرُهُمْ مَنْ فِيهَا يَسِيرُ فَيَسِيرُ جَوَادًا يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى بَابِهَا
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 أَتَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 لَوْ كَانَ نَجْمُ الرَّدَى خِزْرًا يَجْعَلُ مَا أَمَّا يَكُونُ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 يَرْتَمِكُهَا مِنْ أَيْمَانِهَا لِقَابِ الْغُلْفَةِ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 فَمَا كَذَابُ يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَتَقْتُلُ الْعَالَمَ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 قَالُوا يَا بَعْضَ الْجَعْدِيِّ...
 مَنْ لِقَابِ الْغُلْفَةِ لَقَدْ رَأَى لَقْدَ الشَّمْسِ
 وَمَشَهُدٌ قَدْ كُنْتُ الْعَالَمِينَ مِنْ نَجْمِ الْغُلْفَةِ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 فَرَجَتْ بِلِسَانِهَا لِقَابِ الْغُلْفَةِ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ
 إِذَا نَافَاةً أَمْرًا زَرَى مَا جَوْرُهُ مِنْ نَجْمِ الْغُلْفَةِ وَتَكُونَ لِقَابِ الْغُلْفَةِ

قال السجستاني
وما ينبغي مني من عجز
لايتأمني لم يلقني بغيرك
وكنت جاك في البيت
وكنيت ذناب وظهر على العبد

قال السجستاني
بصحا خواني إلى الدهر
فلو أنها إحدى يدي
فأليت الأكل على أكلها

قال السجستاني
لما الله عز وجل
فإن كان لا يطوي على الخيل

قال الأبيد البروني
أحقا بغيره أن
فإن هو شفق في
وسام في بيت
قال السجستاني

وكنيت ذناب وظهر على العبد
وكنيت ذناب وظهر على العبد
وكنيت ذناب وظهر على العبد

جزا السجستاني
فمن ربح في البيت
أبعد قبل الله

فأليت عابله
أليت لا ينكح
فليس عيشه
إذا أشرف عليه

قال السجستاني
من يردع الداعي إليه
هو الأبيد البروني
خلق برب الراضات

هذا البيت من بيتي

وقالوا ان هذا النيران باقية ان قدورنا النيران
 وخرقنا هذه النيران فخرقنا مشكنا للنيران
 وكنت النيران شمس وكنت دجى الليل فيه هلالا
 وخرجت ليخرج وخرجت غداة اللقاء عطيا عجب
 وخيل منكم في فمها العذراء ولم تستطع ان تمشي
 فلما كعبت من حدة نيرانها ابا المغوار
 تقول يا سبي المحبوبك لحننا كما كعبت المحراب طيب
 تتابع اخذت ذهبن عيني وشيئا من ابي المحبوب طيب
 ابي دون من المحبوبين في فمك كعبت من نيرانها
 طيب اذا نلت في المحراب المحبوب في عين العدو طيب
 اخي ما اخي في الفوق عند بيته في الفوق طيب
 اخ كان كعبتي وكان يفتني على نلبات المحبوب طيب
 هو المحلل الماذي طما ونا لا وليت اذ في المحراب طيب
 اخوشوات تعلم الضيف انه سيكون في قلوبنا وطيب
 ترى عروصات التي مكانها اذا غاب لم يشهد بن غريب
 عظيم زما د القدر كان محلا في الفوق لم تخف المحبوب
 اذا شهد ايسار او قابيل في فمك كعبت من نيرانها طيب

جموع خلال الخير من كل وجهة اذا جاء به من ذنوبه
 في انساب الى ان يكون وجهه اذا زال خلات الكرام محبوب
 وداع دعانا من عجب الى الذي فلم يعبه عند ذلك عجب
 فقلت اذ غاب اخي ووقع العود في المحراب المغوار منك قريب
 في ارحتي كان محترق الذي كالمحترق من ماله المحترق
 اذا ما رااه الرجال يحفظوا فلم ينطقوا وهو قريب
 طيف الذي يدعوا المحبوب في محرابه المحبوب
 في طرق العاف من حول محرابه المحبوب
 كان ابا المغوار لم يوفى مرقبا اذا رآه القوم الفؤاد طيب
 ليكل ارماع شيدل الموقد المحبوب في فمك كعبت من نيرانها
 ليكل مح المحبوب من محرابه المحبوب في فمك كعبت من نيرانها
 فان تزل الايام احسن من الى فقد عادت امر طيب
 فلو كانت الموتى تسمع المحبوب في فمك كعبت من نيرانها
 فالت الدفاتر الايسر من في فمك كعبت من نيرانها
 يا محبة المحراب المحبوب في فمك كعبت من نيرانها
 لكن كعبتك حتى لم اجد المحراب المحبوب في فمك كعبت من نيرانها
 وايسرني حقوقي من في فمك كعبت من نيرانها

فلم ازل هي ابيك جاهدة حتى تقيت بالزوج ولا جند
 وقالت فيه
 سميت حيا في يوم فارقت جملتي وما العين تملها ميلة
 ولم اوشل للوقت النفس لاجل عظمى من عذابي او تعالج جملتي
 اخوتك قدامك القبر حسنة وقد ملاقت من القضاة فوامنك
 حال تيمم من قرون

لعمري وما عقرى على صحتي لاجل اني ركني للموت والفتى
 لن من الكلى على مكانه فليكن اسوة لي فليكني الاسبى
 كقول رفرق من بني عمر طلك عاينك سدي او عطيتم رمني
 فتوزع جدي بوجهك شافني على السجدة فخرج القلب واليشا
 غروش ارا من لوكن وضوءه فخرجت من العلاء القضا
 اما يعلم السامع المبلغ انه يتلدى بلبل في ارجاء سدك
 وكل امرء بيضا وان طالع من الى بابي من الجاهل مني
 قالت الغنم في ايامها موبدة

اذهب فلا بعدك كما اذهب من قبل اباك من عذابي
 قد كنت تحمل قلبا فغيره وتبكي في ضارب من جوار
 فوفى ابيك ما اناحت بطون من العنان فوجم الليل الشايب

كانهم يوم فاصفهم زلفا ففكيت من ذبي
 ولها ايضا

اعيني جود اباك يوم فاصفهم زلفا ففكيت من ذبي
 لا تكلت ام القين ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي
 وماذا ابوا في القبر تحت ثرابه من الجود بلون من العلاء القضا
 فمن ضمن الميزور في ضلوبي العناء الى اوطى من العلاء القضا
 فشان المنايا بالانسابك في طون من العلاء القضا

قال طبع من ابيك
 اقول للموت حين غاصت في الموت وقد علمت على الشجر
 لو قد تدبروت في شجرة من ذبي ففكيت من ذبي
 فاذهب من عيني ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي
 ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي

أنت نسا من عيني ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي
 نأمت جودهم واسقط عجمهم والنجم سقط من ذبي
 خلت المنايا من عيني ففكيت من ذبي ففكيت من ذبي
 قال ابن العجوة

يا اوس من طاعتك شلون لا اقول الا ذكرك والمجرون يدك

أَنِّي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

أَنَّا نَسْتَعِينُكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

أَنَّا نَسْتَعِينُكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

قَالَ لَمْ يَكُنْ

فَعَزَّامُورُ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَنِيِّ وَالشَّيْءَ الَّذِي نَذَرْتُ لَكَ

مَدْرِي الْمَلِكِ الْوَلِيِّ سَيِّدِ الْمَلِكِ الْوَلِيِّ
 لَقَدْ غَدَرَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 بَيْدَ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 حَيْلُ الْحَيَاةِ طَرِيقُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 رَأَيْتُ الْمَلِكَ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 فَاِنْ رَجَعَ الرَّجُلُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 وَانْ تَكُنْ الْوَلِيُّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ

مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ أَنْ أَدَى رُغْوَى الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ قَبْلَ ذَنْبِكَ فِي الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 قَالَ الْوَلِيُّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَلِيَّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 وَلَنْ تَعْنِي كَيْفَ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ
 قَالَ الْوَلِيُّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ

تَنْصَحُ طُودًا وَأَوَّلًا عَدَمًا لَكَ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 فَاِنْ ابْنُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ الْوَلِيِّ

لَقَدْ بَانَ لَمْ تَسْبِقْ وَتَرَدَّدَ إِلَى الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 وَلَهُ مَرَقٌ مَعْدِنٌ مَوْسَى

أَعْبَيْتُ هَابِدًا مَوْسَى مَعْدِنٌ مَوْسَى الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 وَابْنُ مَعْدِنٌ مَوْسَى مَعْدِنٌ مَوْسَى الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 وَلَوْ شَاءَ إِذْ وَلَّى الْكُتَابُ وَهُوَ تَعَالَى عَلَيَّ فِي الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 وَفِي كُفْرِي بَايَ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 وَانْ فَرَارَ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 فَكُلُّ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 قَالَ الْوَلِيُّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ

جَسُورًا لَمْ يَفْعَلْ عَمَلًا وَلَا يَلُوحِي عَمَلُهُ أَوْعَلَهُ
 حَلِيمٌ فِي شَوْشٍ عَمَلُهُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 حَمِيدٌ فِي عَمَلِهِ نَبِيٌّ عَمَلُهُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 فَانْ تَكُنْ لِنَبِيٍّ عَمَلُهُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 مَعْدِنٌ مَوْسَى مَوْسَى مَوْسَى مَوْسَى مَوْسَى
 طَائِلُ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ

لَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى لَوْ تَمَلَيْتُ خَشْيَتِي عَلَيْكَ الْوَلِيُّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ
 فَأَمَّا وَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي قُبْرِ الرُّدَى فَشَانَ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَلِكُ الْوَلِيِّ

وماروني في الاسلام بعد موتي في طيراني حقيق فيك عجبوا

قال جرير

لولا الميل العادي استعبادوا لولا قوتك في الحرب يراو

لولا قوتك القرا ان قوتك المثل كرا عليه وفضل

قال النسياني

لعمري لئن لم يزل من فضل حيا جدي سفي على الرواح

لقد كان من بطن الكف الذي لفا ضل في الفير الكف الشحاح

لذا ابتدء الباب المنيب منه يد في حنايه الكول الحجاج

فبعدك ابدى في السخية ففقد في الكول الكواش

ذكرت الذي مات الذي هدموه بفقره الاصلاح الموشح

ليك من ضارح ذو حومة في شبع مما اطاح الطيواح

قال

الاديب المواقف الحياي دافع خيمتها يوم الضمام

وقل حديث من اخوين دافعا على الايام الابي شمام

قال جرير بن الحارث

فاسمع بطن من كك في صغر اكان لا ارض اس ساه شام

بروح كانه اسلا سوطا وروح مناهن شمس ككام

وان من الغيرة من قمر من هم الراس المقدم والسنام

قال اخر

هل خبوا القبر سايله ام قمر عينا بزايريه

لم هل تراه احاطا علنا بالجد المستكن فيه

لو علم القبر ما يوازي تاه على كل من يلج فيه

قال مروان بن الحارث

يا من مطلع شمس ثم مغربها ان السخا ومغار من ملحود

فابكوا السخا ومغار طوارح كرا ال خا طركم غير موجود

قد مات من ماز للورد فافقدوا ظلم من ولا جود وجود

قال لقمان

قال لقمان لولم يزل من طلب ما بعد من طيف للورد من جود

قل للنبي لا يفي على احد الا ما في من فامايت بمفقود

قال ابن الغزير

اذا انطقت من بطن واد حماند دعش ساق جرفا كفافا من الورد

وقولا في القيان اوس من الكف ملاعب طواف الاستعوا لاسد

قال الاصمعي

قال الاصمعي اذني ما قال في الحرب

ومن عجب ان شئ سقيم المري شئ عاود شئ متعجا

ولو انني اصفك الودم لعل خلافتك في شطوى في المري ما

انصاب الموت يوم اصاب عتاتن الاحياء اكرمهم فعلا
 وكان الناس كلهم من الى ان فلا حفتوه وعيبه لا
 نوى من كان يحمل كل فعل ويسوق فحين نالها تشبوا
 فمن كل منهم سبق بشاها ريب الزمان ولا نصلا
 ويوم قد جعلت لهم ريبا وقوم قد جعلت لهم ريبا

قال اعشى يا اهل

اخوز غاب عطفها ونيلها ناني الظلمة من النوفل الزفر
 لا يسع الامر الا ريب يركب وكل امر موسى للحملة يا اهل
 من ليس فحين من كبد على الصدوق والحق خورده خورده
 وليس فيه الا الشظير تدعبل وليس فيه اذا يامر به عسود
 ماغى الجبان على الاموال نصبت القوم ليلة لا ما ولا يحجر
 عشا بذاك زمانا ثم قارنا كذا كل الرمح والنصاب نكسوا
 فان نصبتك عدو فشاؤا لم يهاجمك شمش على قتلك
 نعم ما انت عند الحق سلم نعم ما انت عند الله ليس خسر
 فان ملكك سبلا كنت سالما فلا ذهب ولا نور ولا شمس
 ان خزعنا مثل الشراجر عنا وان صبرنا فانا معقرون

قال

منها انك ابعولال
 خجالتك

قال المرفاشي في البرامكة

الا ان استرحنا واستراحت ركبنا وقل الذي تجرى ومن كان تجرى
 نقل اللطايا قد امنت من السرى وطى الغيا في قد قد ابعده قد قد
 وقل للنبا يا قد طفرت بحفرت ولن تظفري من تحت ممسود
 وقل للعطايا بعد فضل عطاي وقل للوزا يا كل يوم تجددى
 ودونك سيفاً بومكياً منقداً اميب سيف الهاشمي المنقدا

قال

لو خلدت بعد الامام محمد بنى ما فرت بطول بقاياها
 ان البلاد غداة اصبحنا وكادت تكون جبالها كفضائها
 اليوم اظلمت البلاد ودمعنا كشمس بقرية دجى ظلماتها
 شغل الصيون غلن لى من بعد عينا على السند جود عمارها
 اقل الحياة اذا دانت شجون فخر اخواسع بعد فرط بها بها
 عم الصاخ بعزقه فضله وشقى المراض سيقه زواها
 روى القل ابوا ديارها وعافوا بار شيبا لى ودلاها

قال

مضى ليلته معن وابقى كرام لم يلدن مثالا
 كان الشمس يوم اظلمت من الاظلام فليست جبالا

يا عمرو لم أصبر ولم أفك طمع ولكن دعائي الياس من تلك التي لا تقبل
صبرت مغلوبا واني لم أوجع كاحي السلطان بالبطر العنبر
قال هلال بن الاسود المازني

الابيت المغفرة كان حيا واني قبله الناس القساء
جسورا لا يروى عندهم ولا يني عندهم القساء
حليم في شراسته اذا ما خني الخلاء واطلقها المراء
جميلة في عيشة تفقيد تطيب علي في الناس المتساء
فان كل الميتة اصدت تدعو علي بالقلوب القساء
فقد اودى بكرم وخير وحمود بالفساد القساء
فصبر النواصب ان المتأدما متاقي بالبدن القساء

قال ابن المنذر
فلو ان الامام اخذ من حيا لبلاد اطفال هذا الجبل
مادري لا يطعموا على الخبز من خفاف وجوه
ان عبد المجيد يوم تولى قدره كما كان له سند
اذا كنت على سمعك سمائك قني ارضي وخرق مودعي
ملا دخل من بني طه
عليك يا منير سلام ورحمة فقد نكحنا لك حيامد

208 فانك قد اوديت خير اوانما طوق القني سبي الموت قاصد
قال ابن المنذر

ابا المعين جلا لانا ففرقنا من بيننا المصنور
فكان عن علي العرو في حجة من بيننا المصنور
وكت قني فغطي الخبز مسعة ان كان يا نيك المصنور
ولا يلين اذا غويت فممن على الميرك ما هو مصنور
لادعوك باسمك طورا كي تجوز الطوم ما يسبك الموت وفير
لو حلد الخبز والاسلام فاقدم اذ لتلك الاسلام والخير

قال محمد بن ابي
ابا العمار في كركم براني واوردني المعين من الرجاء
اعول المعلى الا ابكاه فان عليه بعدد باليكاء
وزيت طين امت حتى قني فممن على الميرك ما هو مصنور
والجبار الغريب على طين الميرك ما هو مصنور
قال شلقم بن ادم العنبري

الايتها العير لا يفرج جودي يدمع من ريش المديسم
وسروان فابكي ولا تجدي وان بعد المساء فابكي بسدم
على ما جركان يدن الندي كان ردي داء الكوم

قال آخر

يا شجر الحنا بوزم الكور قافا فاكس حزن على ابن ابي
فلا تحب الزاد الا من الشوق الكواكب من قلوبهم
فلا تزعج بالتي لا تفي بالحق والصدق فربما

قال ابن ابي عمير

سألكي خديت لما شقي ما ندموا بك خيطه والحنان فجد
فقد عاش محمودا واصبح فقه على الاقرب والمدي ومالك

قال آخر

تذكرني شمس الشحي نوز وجهه في الساعات يومها حين طلع
فذكرني المنير والشر الذي خلفه ارجو والذي افسح

قال آخر

سيفلني حزننا عليها تاشق في ملكي على الناس
وتشني بغير الظلم لما رايتها كفن النقا تحت الشجر

قال آخر

فيا الخدين من ذمعي ندوب وبلا حشاد من جبري
يذكركم ما كنت فيمضيان النساء والنعم
كيف السوا وكيف انسي ذكره واذا دعيت فانا ادعي به

قال الشمر دل برئي اخاه ولعل بن شريك

لعمري لمن قال السخى داره نفعاً آتيا بينا سيفه ورجله
لقد فمنت جلد القوي ان تنقي به جانبنا الشفر المحفوف زلازله
وصول اذا استخفى ان من قتر ارمال لم تحف الصدق مساله
منوم لا ضيف الشاكر كما نأثره الهيا ايها موداد اميله
الى الله اشكوا الى الناس فقله ولو قد حزن اوجع القلب داخله
الى الصبر اني منكم كالمزلة في الجاهل جفيرا فدي ما فلفله
وكشا عير المحجج كمن كانا فانت على من ما نك شافله
فقيت اذا بك كالدهر فابكيا لمن نمن قد بان منا وناسله
اخى لا تحيل في المني على علي ولا مبطا انصر حنا ذله
وكش ما غشي الفتان فمزي عليه المهاد طالا انايله
لهزل ان المودع المودع من كان يرحي فبني فوايله

قال آخر

ايك الذي لا تذل الشمس شاد فمنا من المهر الشرا وفتا
الواهب لا تلبس في عموما لا واهد المذنب الذي يظننا
نعم القى لا يحل المودع من كان يرحي فبني فوايله

قال ابو تمام

منها انك ابن فارس

منوا وهو اقناده تجدد وارضا يرون عظاما كلما عظم الخطب
وما كان من المضيق منهم سوى انهم زالوا ولم يزل المضيق
وله ايضا

هو اله مر لا تشوي ومن الصائب واكثر امال الرجال كاذب
فيا غلاما لا غالب لزيته بل الموت لا شك الذي هو غالب
مضى صاحبي واستخلف البش والاسى على من ذاق هذا الصاحب
عجبت لم يدرى على وجهه من حيث وكشاهرا ابكى فساد هو طيب
اعطاهم الايام قد صبر وكما عجايب حتى ليس فيه ما يجانب
وله ايضا

توفيت الامال بعد تحمد واصبح في شغل عن السفر والنصر
وما كان الامال من قل ما لا يوزن من امل وليس له فخر
وما كان يدري على الجوى وكما كانت السهيلات على الصر
فتميات من الطعن والغرب سنة يقوم مقام النصر اذ فاته النصر
كان منى نهان يوم وفاته يوم سباحته من غنى البدر
تعدون عن اوتري والى الجوى كى على الباس واليهود واليعز
امين بعد على الجاديات من غنى يكون لا ثواب للمنى ما يشي
اذا شجرات الحرف جذت اسودت افعى اى فرج يوجد الورد والنصر

لن غدرت في الروع ايامه به لما زالت الايام شجها الغدر
لكذلك ما تنفك تنفكها الك بشار كما في نقى المهدو والنصر
سقى الغنى غيث وادري لا ارض شمس وان لم يكن محارب لا قطر
مضى طاهر الا ثواب لم يبق وصد غداة نوى الا شئت انها قد
نوى في الثرى من كان على الحوى في موصوف الدهر نائله الغدر
عليه سلام اهد وقفا فاني رايته الكرم الحوى ليس له غدر
وله ايضا

هيات لا باقى الا لمن شله ان الزمان مشط الخيل
من راعيت للمناجيب حيان على النور لا يسل
وله ايضا

بني اواحد البنت غادرني في غنى واهل بيته
هون ردى بكى الود الجوى في الناس اجمعين
قال المحتوى

حللتى لى المالى الامانى بعش من غنى لا يطيب
صبي كان من غنى الى غنى لا اربى على الغنى
اريد ولو صدق جبارى كان مكان مرسى نسيب
ولى العيش اقولى الصابى ولى الحب اذ مات الحبيب

ولہذا

اِنَّ السَّجَّادَ الْجَوْدَ وَالْقَمَرَ الَّذِي جَلَّوَالِقَبْرَ الْمَقْدُومِ الْغُيُوثِ عَالِمُ
 سَكَنِ الْعَالِي اَوْ دَنَى فَمَنْ كَانَ ابْنُ الْوَحْدَانِ نَوَى هُمْ اَبَسَامُ
 مَلَأَن مِنْ كَرَمِ فَلَيْسَ تَنْتَهِي مِنَ الْقَابِ عَلَيْهِ مَوْجُودُ حَسَامُ
 حَالَتْ بِكَ لَأَشْيَاءُ عَنْ خِلَافِهَا فَالْمَرْحُومُ حَلَّوَالْعَزَّازُ حَمَامُ
 كَسَّ الْجَمَامُ عَلَى الْحَدِّوَالْمَاخْفِيَانِ كَوْنُ عَلَى الْمَدَامُ حَسَامُ
 فَطَبِيعُكَ لِحَافَةِ الْقَبْرِ عَلَى النَّدَى مِنْ ذَا هَبِ بِنِي عَيْدُ قَوْمِ حَسَامُ
 فَادْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ بِسَاطِعِ نَوْرِهَا شَمْسُ النَّهَارِ وَاعْتَبِرْ بِالْإِسْلَامِ

تلاوة الطاهر المكي

لَا تَصْرِفُ الْهَرَفَ مَسَائِبَ وَاشْيَ وَزَايَا مَسَائِبَ الْبُ
مَنْ مَنَعُوا خَيْرَ نَعْمَةٍ مَعَهُ فَكَانَ مِنْهُ لِيَسِيرَ مَسَائِبُ
مَسَائِبَ شَيْ خَيْرٌ فِي مَوْجِدٍ وَلَمْ يَكُنْ حَتَّى مَسَائِبَ
الْإِنَّمَا كَانَتْ وَفَاةً مَحْمُودَةً لِيَا لِي لِي مَسَائِبَ

ولما مضى

إِنِّي أَعْلَمُ وَاللَّيْلُ غَيْرُ النَّهَارِ وَأَنْفُؤُكُمْ فَسُورٌ
وَرَأَتْ كُلًّا مَا بَعَلَ نَفْسَهُ مَعْلُومًا إِلَى الْخَلْقِ وَبَعِيرٌ
مَا كُنْتُ أَحَبُّ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الْحَوَىٰ إِنَّ الْكَلْبَ فِي الْحَوَىٰ نَفْعٌ

الأنسى من يذكر منه لا يزيد منوب عند ولا ضرب
الأم إذا ذكرتك فاستمعت من العين تبعها الغروب
ولو أن الليل قد نال الغروب منك جاهد منها يذوب

ولہذا

بِأَيِّ شَيْءٍ أَلْمُومِعُ الْمُؤْمِلُ وَخَفَى ذِيَالُ مِنْ هَوَى لَا تُرَائِلُ
دَعِ الْمَوْتَ فَتَلَنْ أَلْأَلْهُ هَوَى الْجَيْمِ مَنْ تَحْسَى عَلَيْهِ الْغَوَائِلُ
وَلَمْ يَسُقْ مَرْهُوبٌ تَخَافُ شَدَاةً لَا مُغْنِلُ تَوْحَى إِبْدَاةً لَا يُغْنِلُ
إِذَا عَاجِلُ الدُّنَا الْغَضَبُخِ فَمَنْ لَحِقَهُ فَجَعٌ سَيَلَوْهُ أَطْلَبُ
عَجِبْتُ لِمَا أَلْمَزْتُ تَحْتَهُ الْغَضَبُخِ الْغَضَبُخِ الْغَضَبُخِ
مَضَى مَضَى مَجْدٌ لَيْلِي دُودٌ وَادْدَى نَادَى مِنْ عَابَسَ وَنَائِلُ
وَكَانَ سِرَاجُ الْأَرْضِ فَلَا نَفْسَ الْغَضَبُخِ الْغَضَبُخِ الْغَضَبُخِ
فَمَنْ كَانَ بَالِي تَدْرَأَنَ رِيحُ نَفْسٍ مَسَاوِلُ وَتَحْيِي كُنْشَا كُلُّ
وَنَاوِيكُنْهُ الْمَكْرَمَاتُ وَنَمَاتَكُنْ عَلَى الْهَادِي الْفَسَاةُ الْثَوَا كُلُّ
سَعَى اللَّهِ قَبْرُ الْوَيْشَا تَرَا بَعَاذَا سَقِيَتْ عَنْهُ الْغُيُومُ الْهَوَائِلُ
حَيَا الْأَرْضِ الْفَسَاةُ وَالْأَرْضُ الْفَسَاةُ وَالْأَرْضُ الْفَسَاةُ
تَاوَأَسْمُهُمْ فِي يَوْمِهِمْ وَهِيَ ظِلْمَةُ صَدْرِهِمْ فِي لَيْلِهِمْ وَهِيَ آفَلُ
فَقَدْ نَاكَ فَقْدَانُ الْغَيَاةِ وَأَقْبَلْتُ تَلَاخُنَا خَرَرًا الْغَيَاةُ الْغَيَاةُ

مده يوقى اذا شئت حتى اذا ذكرت طعنا منى اقبال وادبنا
 سه فمما عجل على ان تطلع على الجبال والجران واسمها
 يومنا وجد منى يوم فادنى منى والله هو احلا واهل
 وان من المولا ناسية نادان منجرا اذا شئت
 جواب قاصيه جزا ناصيه عقاد الويه الخيل
 وان من النائم الهداة يوصفانه على راسه ناسا
 نجد جميل جواد بارع ورع وفي الجوب لالا قيصار
 من رز المجده مومن نفعه نغم الدسيعة في المعدا مضوار
 طلق المومن بفعل المرفوع ونحو ما مضى العزم بالخيار ان ناسا
 قد كان خالص من كل في نيب قد اضيقنا للعيش لو طار

والله اعلم

الآية أمي ولدتني تحمة وكنت قريبا فوق أبي القوا بيل
وخرت على الأرض السجدة حياء حياكل جاني ناعل
غذاء غدا ناعل الحفر فراعنا واورثنا جزنا و طول بلا بيل
فاسم لا المتد بعد كى نعمت عياى كى ابكى للوعيد شاكل
فان لنا ما والا قارب بعد ولقد عليم علمه بعدنا هيل

وَقَالَتُ إِنَّمَا

ولها ايضا

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَحْمِلْ لِي الْاِسْتِجَانُ الَّذِي
الْاِسْتِجَانُ لِلْفَرَى الْجِدْلُ الْاِسْتِجَانُ الْفَتَى الْعَيْدُ
طَوِيلُ الْخَبْرُ ذَرِيعُ الْعِمَادِ سَادُ الْعَشِيرَةِ مُشَوِّدُ
اِذَا الْقَوْمُ قَتَلُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَمْدِ نَدَى إِلَيْهِ يَسْطَلُ
فَنَالِ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَجْدِ انْتَهَى مُصْعِدُ
تَحْمِيلُ الْقَوْمِ مَا غَالَهُمْ وَانْكَانَ اسْمُهُمْ مَوْلِدُ
تَرَى الْجُودَ تَهْوِي إِلَى عَهْدِهِ بَرَى الْفَضْلُ الْكَبِيرُ أَنْ تَحْمِلَ
فَتَشْتَرِي الْحَمْدَ وَالْمَآخِذَ تَأْذُرُ بِالْمَجْدِ شَمُّ أَوْ تَوَكُّ

زمانہ

الا يا سخر لا اناك حتى افارقك **مُحَمَّدٌ** **مُحَمَّدٌ** **مُحَمَّدٌ**
 لَزَزْ حَادِثٌ **بِجَلِيلِ** **امْرِئٍ** **شَرِيفٍ** **وَطُولِ** **الْعَمَلِ** **شَرِيفٍ**
 يَذْكُرُ فِي **طُلُوعِ** **الشَّمْسِ** **صَحْرًا** **وَاذْكُرُ** **اَكْثَلِ** **فَضْلِ** **شَمْسٍ**
وَالْاَكْثَرِ **الْبَاكِينَ** **حَوْلِي** **عَلَى** **اَحْبَابِهِمْ** **لَقَتَلْتُمْ** **نَفْسِي**
وَمَا **يَكُونُ** **مِثْلُ** **اِخِي** **وَلَكِنْ** **عَنَى** **الْمَعْنَى** **عَلَى** **الْمَعْنَى**

والتأني

بِاسْمِهِ وَارِدُ مَا مَلَّ شَاذِرُ أَهْلِ الْمَوَارِدِ مَا فِي رَدِّهِ عَدَاةُ

الايام حتى لا يكتفى بها فقلنا انما يكتفى بها طول الايام
شبهك لليل والليل حتى تفرق في وقت الضيق
او اتبعك على قتل رايك بقال البحر الميسر

قال الجفلس

لو كان بخلاف القضاة ما سبقت لك الآجال بالآجال
او كنت قدى لا فتلك برائتنا من الانعام والاموال
واذا المينة اقبلت علم غمها جرح الوهم وخيلة الخيال

قال العوى الرقا

ترال مصونات المومع ازلها فترى خفاة خطاها في الركب
تساوت قلوب الناس في الغرز اذ ثوت كان قلوب الناس في خيائها

قال ابو الحسن الموسوي بن النضر

اعلمت من حملوا على الاعواد ارايت كيف خبا صبا الناصب
جبل هوى لو خرف في البحر اغدى من قيصم شطاح الانبياد
ما كنت اعلم قبل خطك في الرى ان الرى تعلو على الاطواد
تكتلك لرض لم يلد لك ثانيا انى ومثلك صور الميلا د
اما المومع عليك غير خيلة والقلب السلوان غير جواد
قال ابو القاسم الاسعفاني بنى الصاحب ما الله

يا كفى الملك ما وقت خطك من حنن وان طال يجيد ونايس
فت الصغار فخطك من حنن وان طال يجيد ونايس
ما تشد عدك لناس من وادش وادش وادش وادش
هذي نواعى الحلى من خطك من حنن وان طال يجيد ونايس
سكى عليك الخطا يا اهل السلاطين كل سكى عليك الخطا يا اهل السلاطين
فلم السعاة وكان الخوف اقصاهم فخطك من حنن وان طال يجيد ونايس
لا تعجب الناس من ان خطك من حنن وان طال يجيد ونايس
قال ابو القاسم الاسعفاني بنى الصاحب ما الله

ايها الباب لم يعلال اكساب ابن ذاك الهوى ما تعجب
ابن كان يفتح القلوب في القلوب في القلوب

قال ابو الحسن الوادى بنى الصاحب ما الله

كافى الكفاة منى حنن ذاك الهوى ما تعجب
ماز المحال منى حنن ذاك الهوى ما تعجب
قال ابو القاسم الاسعفاني بنى الصاحب ما الله

هي الدنيا تقول مل في خطك من حنن وان طال يجيد ونايس
فلا تغرركم خطك من حنن وان طال يجيد ونايس
فلا تغرركم خطك من حنن وان طال يجيد ونايس

وقد كان استعالي على البرايا وفضل جلاله في سلك ملكه
 فلو شئ الضحى جاته بها الفاتل لما عشتا الا في حبسك
 ولو زهر القوم استعدضاه فلقن ان قول ربه هو منك
 فاسى بعدا فرغ الجوايا اسود القبر في مرقى منك
 اقلد زاندا لو علم بها الى المصداق بل ثوب فسكن
 دعي ناض فلو كره في الدنيا لا تغفل عنك فاعلى
 هي الدنيا اشبهها بقدر نعم وحيث يتجسس جوك
 هي الدنيا كمثل الطفل نائقة فلهذا كمن من جوك

قال ابن القيم
 في الجليل

اخر ترقى بالبعد ان ظلال
 الايام تومنا انهم اوفانا غلب
 سنان في حكم الحسام ووسيد في ملكه
 لا تحبش الزمان وغلبك في حداث الزمان قد تم
 عقلت فوامد الحق دهر من غلبا في الحق عظيم
 اما العزاف ما يحل ما حجب العبد من كماله
 فعليك ما غنى الحسام تحية مع القية فخير من غريم

قال ابو الفياض الجوري رضى الله عنه
 نعى كافي الكفاء فكل حرم من جوك
 نعى كفى العفاء فكل عين ما نفدى العيون به كليل

بطلن فسيم ترشيد اختيار اشيم الروح قبله القول
 ايا امر الكارم والمعالى ابن كيف هو ملك الاقول
 ويا من ماسن استعالي البرايا والبر من قول ومن قول
 بكال الدش والرشا جميعا واهلها كما يتكلم الجول
 بكلك البيض والسر المواضي وكنت تحوطا من جوك
 قلوب العالمين عليك قلبه خلك من جوك
 والى دمع كاس جوك في سبي جوك روح جوك
 وكنت اعد من روح قد الروح جوك ان اريد جوك
 الاحياء جوك وافر جوك انا في جوك غلوت
 حياتي بعد موت جوك وحي جوك ثم قوت جوك

قال الصنوي
 سلام على تلك الخلاق انما شئت من كل غايه ما شئت
 ولا عجب لاسديان فخورش بكلا بلا لاعدائهم من جوك
 غزوة وحشي شئت من الذي وموتني من جوك

ثم باب الهراي على يد كاسي
 بحسن موفى له فاعلى

الباب في المسائل من في الجند

قال ابن جرير

مَنْتَ وَذَاكَ مِنْ عِلْمِهَا مَا لَهَا مِنْ عِلْمِهَا
مَعَاذَ الْإِلَهِ إِنِّي فَاسِقٌ فِي عِلْمِهَا كَإِنِّي فَاسِقٌ فِي عِلْمِهَا

قال ابن جرير

وَأَعْلَمُ عِلْمًا مِنْ عِلْمِهَا مَا لَهَا مِنْ عِلْمِهَا
وَأَنْ لَهَا مِنَ الْمَرْبُوعِ كُنْزٌ مِنْ عِلْمِهَا مَا لَهَا مِنْ عِلْمِهَا

قال ابن جرير

زَعَمْتُ أَنَّ خَوْفَكَ وَفِيهِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ
أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ وَفِيهِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ

قال ابن جرير

إِنْ سَمِعُوا رِبًّا طَالُوا بِهَا فَرَحًا مَنِ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَقُّوا
فَمَ لَإِسْمِهَا خَيْرٌ أَفْكَرَتْ بِهِ وَأَنْ ذِكْرُكَ سَمِعَتْ هَمَّ إِذْ نَوَا
جَهْلًا عَلَيْنَا وَجَنَّا عَنْ مَدْرَمٍ لَيْسَ لَنَا ظَنُّ الْجَنَّةِ لِلْجَنَّةِ

قال ابن جرير

فَإِنْ تَلَوْا مِنْ سَعِيدَاتٍ فَاثْنًا كَلِمَاتٍ وَأَمَّا يَوْمٌ فَنَاجِدٍ
قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَلْبَرِ الصَّبِيُّ

مَنْ لَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَوْسٍ سَعِيدَةٍ كَانَتْ طَوْسُ الْجَمَلَاتِ نَجْدًا
قَالَ زَيْدُ بْنُ شَوْحٍ

دَعِيَ عَنْكَ حُودُودُ أَفْلا تَذْكُرُ مَا لَوْ بَسَمَ وَأَخْرَجَ لَيْسَ
تَشْكِي عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي تَسِي وَأَنْفِي الْعَالَمِ وَأُولَئِكَ

قال ابن جرير

أَوْ حُجُوبِي أَنْ تَحْيَ مِنْهَا وَفِيهَا كَيْفَ لَمْ يَكُنْ

قال ابن جرير

وَلَا رَأْيَاكُمْ لِيَأْمَأْ أَدْنَى وَفِيهِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ
مَتَمَّا كُمْ غَيْرَ فَعَرَّ الْبُكْرُ كَمَا خَمَّتِ الْبَاقُ الْكَبِيرُ الْجَبَّارُ

قال ابن جرير

فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجِدْعَ مَعْرِضًا وَفِيهِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ

قال ابن جرير

دَيْتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّعْوِ قَدْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَفْسٌ وَالْمَوْلَا وَنَهْ الْأَنْدَا
تَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى قُلَّ الْكُفْرُ وَعَانَقَ الْمَجْدُ مَنْ أَوْ فِي مَرْحَبٍ بَرَا
لَا تُحِبُّ لِلْمَجْدِ تَمَرَاتُ أَكَلَهُ لَنْ يَبْلُغَ الْمَجْدُ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

قال ابن جرير

بَكَتْ دَارُ سِرِّهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ هَالِكٌ بِنِ مَرْزُوقٍ بِشَرِّ غَالِبِ

وهل هي الا مثل عرس تبدلت على وجهها شيم في خياضه
قال بعض آل المهلب

توئم اذا اكلوا الخفوا كلامهم واستوفوا زيناك الباب والدار
لا يقبل الجار منهم فضلا ولا يكرم ولا يكفونك عن حرمه الجار
قال آخر

كأثر تغلب ان حلفك في كل امر من حلفك ولا تقصدا
ولا تدع سدا للفرار وتعلم اذا امنت وتغلبها البلاد القفوا
يرومك من حلفك من حلفك ولا تروم من حلفك من حلفك
قال آخر

اعارب ذو وفخر يا فاك والمينة لطلح الجحش في المقال
وتغلب فارتها عيون جملا وتغلب القول من حلفك من حلفك
قال مالك بن اسماء

لو كنت احملا خمر اجم وركركم الكلب اني صاحب الجار
لكن اتيت وديع المسك اعزني وغلب الحد شوبيا على المنار
فانكر الكلب ديجي حين اصرتي وكان تعرف ديج الرق والفار
قال ابن هرمة

فجوت الاديبيات فاصبني معاشر خطها من احملا

هكلم وملا فتقطن لا على ظمراجت لم نباحا
انتم انتم فاكف عنكم وادفع عنكم التميم العدر ارجا
والا فاحمد لداي فاني اني عنكم التميم العدر ارجا
وحسبك نعمة يرى قوم تقيم على اني تقيم خطا
قال يزيد بن جهم السعدي

فانعرفت عن سامي قال طلسي ستمين من خطها
تثبة عيسر هاشما ان تترك سربا لخر انك ما خلودها
فلا تترك عيسر في الحد شوبيا وهاكف من فاقدم عيسر
قال ايضا الطائي

وما اتمركت النوايق والفتا بكلي ولا نهو لمن نيق فهد
السم اقل الناس عن خطها وهم الكثر من عند الذبح والهدر
قال

ونيت ركان الطريق تنافوا عقيلا فادخلوا الوتار من خط
في جعل الخط السبع الخطر اراو يفرى الصيف من خطها
قال

اناخ اللوم وسطي يرمي مع يرميها فاقسم يا ريس
فلك كل ذي شعرا اذا ما شافى من خطها ورميها

قال آخر
اذا بكرة ولد غلاما فالحق لك من غلام
نراجم في الماء بكل عين ليس هو الخطا في حرام

قال آخر
يدي ثم اشرى نكلا وغلا ولا يترك احوال ابن ذب
فلو كان القلب بغيره لم يكن له ما عنته الطبيب

قال آخر
ان تخطوني فقد اخطت عيني وقد اخطت حولي لما اخطونا
وقد تخطى الاحياء جاريه عن ربها مما تخطونا

قال آخر
يا فتى الله احواما اذا ذكروا بي عثرة ربي اللوم والعار
قوم اذا خرجوا من سوء ولجوا في سوء اللهوا باسناد

قال آخر
الاجل اهل اللامعة اذ اذكرت في عيني عذرا
على وجهي من شدة من لاعة وعنت الشياطين لو كان بها
لم تزل في اللامعة فاعلم اني انا في اللامعة ما فيها

قال ابو الهيثم

جوى الخيل على صالحة غنى عني غنى على ظهري
اعلى واكرم عن يدي يدي فعلت وروى قدوة قدري
وزرقت من جدي ماء طيبا لا ينقش من صدري
ما قاتني خير لعمري وضعت عني يداه مؤونة الضكر

قال آخر
اذا ما البرزق انجم عن كرم ولجأ الى الله الى زيار
لغناه بوجه مكفهر كائن طوبى لوقى العباد

قال ابو الاسد
ما زلت تركب كل شيء حتى اجبت انى كعب المنبر
ما زال منبرك الذى تلهى بالاس منك كبايض لم تطهر

قال رجل من بني سعد بن امر
اللوم اكرم من يبرو والد اللوم اكرم من يبرو ما ولدا
موم لولما جنى جانبهم لوم احسابهم انما لولوا قودا
واللوم دأ البر يمشون بكم يتلون بيا غيرة ابد

قال آخر
اقول حين ادى كبا وطيشه لا بارك الله في منجوسين
السنين تلامها بالاحب ولا حياء ولا عقل ولا دين

قال زياد الأعجم

قالوا الأشقر نجو كرهت لم ما كنت حينهم لا كانوا ولا خلقوا
قوم الحب الذي عزله كالغود بالقاع لا أصل ولا ذرف
ولما ضا

قوم هم شر من شيء على قدم وفيهم لئالي اللوم أوتاه
لا تروا وإن طالت عباتهم ولا تبيد نجانهم طعن أودوا

قال

ليناك جلي من حتى الشدة وعلة وكفك الجود في سون من قتل
نمتي الذي ياتيك حتى إذا انتهى إلى المدينا أوله فطرق الحبيل
قال آخر

فليس هناك الطير مثل منورها وليس الأسود الغلب مثل الثعالب
وليس العصي الصم كالجوف خبز وليس الجوز في المدي كالقالب

قال آخر

وكر نمر آنا كما الله جزاء مبراة من كل خلق يذمها
فسلطت ألقا عليها دميم تهاودها حتى تفرى أدمها
فلو علوا شفا قار نطقا من الجوارح والرجال أيمها
وكت طمر الوشيت أن بلغ المدي لفت أدنى نعمة تسد عنها

قال زياد الأعجم

ومن أنتم أنا نسينا من أنتم ورحمكم من أي نوع الأعاصير
وانتم إلى جسيم مع البقل والله يا فظف هذا شتمكم فطائر
فلم تسعوا الأمن كان شتمكم ولم تندكوا إلا مذبذبا الجوانس

قال الحكم الغضري

ابوك ابوك أدب شتمك الخنازي حيث جلا
فما اضيقك في هذا لو قال إلا لم من يبك ولا أدلا

قال جميل بن معمر الغضري

ابوك حباب سلق الضيف مني يا خراج فاذ من شمر
بنو الصالحين الصالحون من يكن لأباصدق منهم شمر
فان نضوا من قسمة الله حطكم فكم اذ لم يجركم كان انصرا

قال السهمي العكلي

الا ليني من غير عكل يطيح لم أدري ما شأن كل وشيها
فبيلة لا يفرغ الباب عنده الميز ولا ياتي الميز ولا ياتيها
فان لك عكل ترها ما أصابني فمديت صبوا على ما يريها

قال الموهبي

ان الكرام على الجيا يصتم فند الجيا ذلها واستعطينا

ولكن نظام النفس يقل بحملها من الصفاء حين تدورها
قال ابن ميادة

انت ابن حمور العجبان فلم اجد على يابه اذنا فيرا ولا نزل
فان الذي لا كمال مرجاه لا نقص من شئ على قدم عقلا

قال آخر
اذا المراثي ثم قال المصنف انا السيد القضي اليه العمير
ولم يعلم خيرا ابوا ان يسودم ومان عليهم فهو هو اظلم

قال المصنف
فلا تحب يا ابني ذيلة ان يكون يوادون ان تقتلا بها
وان تقتلا لا توفي غير انه دم النار احرى ان تمور فينقعا
ولو ان لو ما كان مني اهل ليحيى ربا بالوثة ان قطعنا

قال المصنف
لما الجاهل فاني غير شائهم لا هم كرام ولا عرضي لهم خطد
ان ساقوا سبقوا الوفا فوا فقروا او كانوا اجد من غيرهم كبروا
شبه الدعا كلك لا دين ولا حب لو فامروا بالرجح عن اجابهم يمدوا
قال رجل من اعيان

احتفل لي لم اجد في قدكم من افي نبي جد تعدد لارجلا

وسعد فتكم عن ثراث ابهم فلم تروا خيلا ولم تروا ابلا
وكنتم موالى تغلبا بنده وابل قدما ومثم في ديارهم هولا
قال الطرماح

لو كان عني على الرحمن خافية من خلفه خفيت عنه بنو اسد
قوم اقام بدار الذل لهم كما اقام عليه خذمة الفريد
وكل يوم اباد الله ائمة ولوم ضبه لم ينقص ولم يزد
قال ابي طاهر

اغتركم اني باكرم شيمه رقيق واني بالفوا حش اخدق
وانك قد نالني فغلبتني مناسونا انت المحض اخدق
قال آخر

لما رأت اميرنا بجرهما ودعت عروضة داره بسلام
ورفضت شخصته التي لم ارضها وازلت عن ريبا الذي تعاني
وجددت اباي الدين قد مواسنا والا با على الملوك اناي
قال آخر

البان انبل تعبلة من مساو وما دام بملكها على حيدر ام
وطعام كل يوم من سعد مثله ملادم يسلك في البطون طعام
ان الذين يسوع في خلاقم ناد عن عليهم للبيام

لَعَنَ إِلَهَ ثَعْلَةَ بْنِ سَاوِرٍ لَعْنًا يَشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامِ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَعَمْرِي لَيْسَ قَلَّ لِلصَّافِي عَدِيدُكُمْ بَنِي تَمِثْلٍ مَا لَوْ كُمْ بِقَلِيلِ
مَحَقَّ أَمْرِي كَأَنْتُمْ رَمِيلَةٌ أَمَّهْ تَمِيلُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كُلُّ تَمِيلِ

قَالَ آخَرُ

أَضَاعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَغْوَرْنَا وَأَطْعَ فِينَا الْمُشْرِكِينَ بَنِي خَالِدِ
إِذَا صَوْتُ الْخَصْفُورِ طَارَ فَوَادُهُ وَلَيْثُ حَبِيدِ النَّابِ عِنْدَ الْفَرَادِ

قَالَ سُلَيْمَنُ بْنُ قُسَيْدٍ مَجُوسِيٍّ مِنْ عُمَيْيَ

قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ الْفَنَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَتُعْطَى الْفَنَى مَا لَا لَيْسَ بِذِي عَقْلٍ
سَأَلْتُ قُرَيْشًا عَنْ سَعِيدٍ فَأَطَرُوا أَحْيَاءَهُ وَقَالُوا أَسَوْنُ الْيَوْمَ وَالْغَدِ
فَعَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يُحْيَلُ إِلَّا لَيْسَ مِنْ عُمَيْيَ مِنْ شَكْلِي
فَقَالَتْ لِي النَّفْسُ الْمَجُوحُ طَلَعَهُ الْمَيْسُ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ذِي الْفَضْلِ
فَقُلْتُ كُلُّكُمْ زَكْرَمٌ مَهْذَبٌ لَيْسَ لَكُمْ عَاجِزٌ خَاسِلُ الْأَصْلِ
وَكَمْ مِنْ نَفْسٍ كَزَالِيدٍ مَذْمُورٍ كَانَ أَبُو حَفْصَةَ النَّاسُ فِي الْمَجْلِ

قَالَ بَعْضُهُمْ وَمَا كُنِي مَا قِيلَ

إِنْ تَغْدُوا أَوْ تَغْلُوا أَوْ تَحْلُوا أَوْ تَحْفَلُوا
وَعَدُوا عَلَيْكُمْ تَرْجُلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ يَرْمِي يَوْمَ بَنِي كَلْبٍ لَجُومَ اللَّيْلِ مَا وَصَحْتُ لِسَانِي
وَلَوْ لَيْلُ النَّارِ بَنِي كَلْبٍ لَدُشْتُ لَوْ مَهْمُ وَصَحَّ النَّهَارُ
وَمَا يَغْدُو عَزْزِي بَنِي كَلْبٍ لِيَطْلُبَ حَاجَةً إِلَّا بَحْسَانِي

قَالَ حَسَنُ

إِنَّا حَارِفُونَ لَقَى لَهْمُ شَبَابِهَا إِلَّا الْكُيُوسُ عَلَى أُنْفُسِهَا السُّعُورُ
إِنْ تَغْرُوا تَغْرُوا الْوَكَاكِرُ وَالْكَوَاكِرُ وَالْوَقَالِدُ وَالْمَرْخُ عَلَى حَسَابِهِمْ قَمَرُوا
كَأَنَّ رَعْمَهُمْ فِي النَّاسِ لَنْ حَرْجُوا رَحَّ الْكَلَابِ إِذَا مَا سَبَّهَا الْمَطَرُ

قَالَ أَبُو سُوَيْبٍ بْنُ الْحَرْثِ

لَعَمْرِي لَمَّا تَطَلَّ بِرُودٍ أَوْ رِيْطَةٍ وَتَحْرَاكِ مِنْ ثَوْبِ الْوَرْدِ مَالِدِ
فَمَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَا تَسْطِيعُ مَا يَكُنْ مِنْ شَرٍّ فَا تَكُنْ صَاحِبَةً

قَالَ بَرِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

لَقَدْ سَوَّرَنِي لِلنَّفْعِ أَنْتَ شَاوِعِي وَقَدْ سَأَلَنِي النَّهْرُ أَنْتَ تَشْفَعُ

قَالَ حَبِيبُ

وَجُودٌ مَجَاشِعُ طَلَيْتُ يَوْمَ مَبِينٍ فِي الْمَقْلَدِ وَالْمَقْلَدِ
وَحَالَفَ جُلُوكَ مَجَاشِعِي فَمِثْلُ الْيَوْمِ لَيْسَ سَتَعَانِي
لَهْمُ لَدَرْ تَصَوَّنَ فِي خُصَامِكُمْ كَسَوِيَّةً لِلْمَلَا جِلْدُ الْفَطَارِ

وَجَدْنَا بَيْتَ خَبَّةٍ فِي مَعْدٍ كَيْتٍ الصَّبَّ لَيْسَ لِشَوَارِبِ
إِذَا لَقِبْتَ خَبِيئًا فَتَكْهُ كُلَّ رَجُلٍ رَجُلًا رَجُلًا رَجُلًا

قَالَ آخَرُ

إِذَا مَا كُنْتَ تَتَخَذُ خَلِيلًا فَلَا تَجْعَلْ خَلِيلَكَ مِنْ عَسِيمٍ
بَلَوْتُ صَمِيمَهُمُ وَالْعَبْدَ مِنْهُمْ فَلَمْ أَدْرِ الْعَبِيدَ مِنَ الصَّمِيمِ

قَالَ رَمِيحَةُ بْنُ عَمْرٍو

رَأَيْتُ رَجُلًا لَيْقَنُونُ عَنِ الْمُنْدَى كَأَنَّ الْمُنَادِي وَالسَّوَامِ كَثِيرُ
يَقُولُونَ إِنْ الْعَامَ أَخْلَفَ نَوَاهٍ وَمَا كُلُّ عَامٍ دَوْصَةٌ وَعَنْدِ بَرٍّ

قَالَ آخَرُ

بَدَيْتُ عَنْ لِمِ الْعَدُوِّ وَمَخَافَةٍ وَأَكُلُ مِنَ لَحْمِ الصَّدُوقِ إِذَا أَكَلْتُ
وَمَنْ قَلَمِنْدَ الْوَدِّ لِلنَّاسِ لَمْ يَنْبُلْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَثَلُ ذِكْرِ الْوَدِّ

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

فَرَرْتُ مِنْ قَحْنٍ وَأَقْلَسِيهِ إِلَى الْخَيْدِ لَيْسَ لِي وَاقِدٌ
فَكُنْتُ كَالسَّاعِي إِلَى مَتْعَةٍ وَأَبْلَا مِنْ سَبِيلِ الرَّاعِي

قَالَ آخَرُ

وَعَدْتُ فَأَكُنْتُ لِلْوَاعِي عَيْدًا وَأَكَلْتُ أَقْلَاعَ الْجَاهِلِ بِلَاوِيلِ
وَأَجَرْتُ لِي جِلْدًا لَوْ لَا تَبَعْتُهُ فَلَمْ أَدِرْ إِنْ لَيْسَ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ

أَنْ لَا كَرِمَ نَفْسِي أَنْ تُكَلِّفَهَا هَجَا جَرَمٍ وَمَا تَجِبُوهُمْ لِحَيْدِ
مَاذَا يَقُولُ لِمَنْ كَانَ هَاجِمًا لَا يَبْلُغُ النَّاسُ مَا فِيهِمْ وَإِنْ خَمِلُوا

قَالَ الْأَحْوَصُ

مَثَلُ ابْنِ الْقُرْعَاءِ إِنْ ظَلَمْتَنِي كَلَّا أَعْبَتُ الْأُمُورَ وَبَيْدِلِ
إِنْ الرُّقَى شَطَطَكَ عَنْ طَلَبِ الْعَالِي إِنْ أَلْتَمِسُ مِنَ الْعَالِي مَشَقُولِ

قَالَ خَبِيرٌ

وَأَنْتَ لَوْ رَأَيْتَ عَبِيدَ نَيْمٍ وَنَيْمًا قَلْتَ أَيْتَهُمُ الْعَبِيدُ
وَقَضَى الْأُمُورَ مِنْ نَيْمٍ نَيْمٌ وَلَا تَسْأَدُ نَوْنٌ وَهُمْ شُهُودُ

قَالَ آخَرُ

مِنْ دُونَ سَيْكٍ فَوْزٍ لَيْلٍ يُظَالِمُ وَخَفِيفٌ نَلْفَخَةٌ وَكَلْبٌ مُوسَدٌ
وَأَخْوَلُ مَحْمُولٌ عَلَيْكَ مَبْعُودٌ وَيُسَبِّفُ قَوْمَكَ لَا يَمُرُّ لَاحِظُهُ
وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مَثَلُ السُّودِ سَالِحٍ لَا يَلِ الْجَهَنَّمَ إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ

قَالَ الرَّاعِي

الْأَفْخُ اللَّهُ لِلْعَطِيَّةِ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ ضَيْفٍ لَا يَحِبُّ إِلَى سَالِحِ
دَفَعْتُ إِلَيْهِمْ وَخَشَوْكَ أَلَا كُلُّ كَلْبٍ إِلَّا بِأَلَاكَ نَسَاخِ
يَكُنْ عَلَى مَذْقِ خَيْبٍ قَرْنَةً أَلَا كُلُّ مَبْنِيٍّ عَلَى الزَّادِ نَسَاخِ

فَانْشَيْتُ انْشَيْتُ إِلَى النَّصَارَى وَأَنْ شَيْتُ انْشَيْتُ إِلَى الْيَهُودِ
وَأَنْ شَيْتُ انْشَيْتُ إِلَى الْقُرَى وَأَنْ شَيْتُ انْشَيْتُ إِلَى الْقُرَى
وَأَنْشَيْتُ إِلَى بَنِي قَوْمٍ لِيَأْمُ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْجَدِيدِ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفُطَاوِيُّ
فَقَالَ جَرِيرٌ إِنَّا لَنَحْسَنُكَ وَدَّهْ لَمْ أَهْجُ قَبِيضًا

قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ قَوْلُهُ

فَأَنْكُ يَا بَنِي الْقُرَى أَنْ يَذْرُوكَ الْعَلَى بِمَا الْمَجْدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمْعُ طَالِبُهُ
فَقَالَ قَوْلُهُ

أَتَى الصَّبْحُ أَنْ الصَّبْحُ يَسْطُو مَيَّانَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى تَصْغِلَ كَوَاكِبُهُ
فَاعْجَبَ الْفَرَزْدَقُ وَتَرَكَ هَجَائِيسَ

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ

قَبِيلَةُ خَيْرٍ هَاشِرُهَا وَأَصْدَقُهَا الْكَاذِبُ الْأَشْمُ
وَضَيْفُهُمْ وَسَطُ آبَائِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا مَاتَ صَائِمُ

قَالَ أَمِنْ مِنْ خُذْمِ

عِنَّا قَلِيلٌ عَنْ أَرَامِلٍ جُوعٌ قَرَّاطِيسُ فِي أَجْوَانِهِمْ خُطُوطُ
لَعْمَى لَعْمَاتٍ عَلَى السَّوَامَةِ يَذْرُوفُ أَمْرُهَا وَلَقِيطُ
قَالَ عَمْرُو بْنُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ

فَأَشْكُ شَدَقَ تَأْشِيًا ذَا عَجَبٍ بِمَجْرَعَيْنِهِ وَجَاجِبِهِ كَيْلُ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى لَأَمَّا خَلَوْا وَتَأَوَّاهُ رَحِيَّتِ الْأَسَارِ أَيْكَمَا يَبْلُو

قَالَ الْأَسْمَعِيُّ

أَبَا طَرِيٍّ لَا تَصَارِعْ فَإِنِّي أَدْرِي قَرْنَكَ الْأَعْلَى وَالْفَاكِ الْأَسْفَلَ
أَفَاكُ إِذَا تَصَارَعَتْ قَرْنًا سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَبْلَكَ الْوَقْتُ أَوَّلًا

قَالَ عَمْرُو بْنُ

بَكَّى الْخَرَمُ مِنْ الْفُطَى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ دُبُرِ بَيْتِي خَالِ الْمَوَاكِبِ
فَيَا عَجَبًا مَنِ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ حَلَبَتْ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ خِيَابِ

قَالَ نَهْدِيُّ بْنُ قَوْسَةَ

كَانَتْ خَرَّاسَانُ أَرْضًا إِذَا يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَبَدَتْ بَعْدَ قَرْدٍ أَنْطَفِ بِهَا كَأَنَّا جِهَهُ بِالْحُلِّ مَفْتُوحُ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجْعَلُنِي نُحْشِلُ

تَبَكَّى عَلَى شَعْرٍ مِنْ عَقْرِ نَحْلٍ وَكَانَ يَجْعَلُنِي نُحْشِلُ وَنَحْلُهَا
أَنْشَلُ لَوْ أَنَّ الرَّابِعَ قَارَقَتْ لَكُمْ شِمْلًا قَارَقَتْهَا مَيْمَنُهَا

قَالَ يَجْعَلُنِي نُحْشِلُ

الْأَمِنْ يَبْلُغُ عَنِ زِيَادٍ أَبَا بَنِي قَدْرُوتٍ إِلَى سَعِيدِ

وَسَجَّتْ بِكَ الْوَيْهَانَا الْكَافَّةً لِمَنْ سَجَّتْ بِاللَّهِ مَا لَكَ حَيَاةٌ
تُرَكُّ الْقَتْلَ وَلَمْ تَمُوتْ عَمْدَةً تَقُصُّ عَلَى الرَّجُلِ الْكَرَمَ وَعَسَا

وَلَا يَنْبَغِي

بِالْكَرَمِ النَّاسِ يَا وَفَّقَهُ وَالْأَمَّ النَّاسِ يَا وَفَّقَهُ
تَعْنِي الرِّجَالُ إِذَا بَاوُفَّقَهُ الْكَرَمُ لَمْ يَزَلْ يَنْفَعُهُ كَمَا

وَلَا يَنْبَغِي

إِنَّمَا نَعْرِضُ اللَّهَ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ نَعْمَةٍ وَيَأْمِنُ نَعْمَةً بِشَهِيدٍ بِالْفِعْلِ عَلَى نَعْمَةٍ
وَيَا أَتَقَلُّ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ مَاشٍ عَلَى أَرْضِهِ مِنْ عَافِيٍّ لِيَكُ لِلْوَيْهِانَا اسْتِغْذَارُ نَعْمَةٍ

وَلَا يَنْبَغِي

مَا أَتَيْتُ حَقَّ أَسْمَى لِحَيْدٍ مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغَنَى مِنْ سَائِلٍ
وَلِذَاكَ مِنْ قُصْدِ اللَّيَامِ بِمَا جَلَّ فِي الْمَوْجِ سَوْدٌ وَجْهَهُ فِي الْأَجَلِ

وَلَا يَنْبَغِي

نَدْبَتُكَ لِلْجَزِيلِ وَأَنْتَ لَعَوْتَ لَكَ لَسْتُ مِنْ لَعَلِّ الْجَزِيلِ
مَنْ طَابَتْ حَتَّى وَرَكَتْ فَرُوعٌ إِذَا كَانَتْ خَشَابَتِ الْأَصُولِ

وَلَا يَنْبَغِي

وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَانَتْ أَلَدُكَ الْغَنَى لَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ دَاهِمٌ
فَأَمِيرٌ مِنْ قَبْلِكَ الْغَنَى وَالْغَنَى وَأَعَذَّبَ مِنْ أَحْسَانِكَ الْفَيْحَ وَالْدَّمَ

أَصْبَافُ عِمْرَانَ فِي خَصْبٍ وَفِي دَعَا فِي عَطَا كَثِيرٍ عَيْنٍ مَمْنُوعٍ
وَصَيْفٌ عَمْرٍو عَمْرٍو سَهْرَانِ مَعَا عَمْرٍو لَطِنُهُ وَالصَّيْفُ لِلْجَبُوعِ

قَالَ كَبِيرُ الْأَسْعَدِي

وَمَا جَاءَنَا مِنْ خَوَارِصِكَ خَيْرٌ وَلَا جَاهِلٌ إِلَّا بِدَيْكَ نَا عَمْرٍو
أَتَعْلَمُ كَلْبُ الْحَيِّ مَخْشِيَةُ الْغَرِيِّ وَتَارِكُ الْغَدْرِ أَمِنْ دُونِهَا سَبِيحٌ
وَأَنْ تَنْجِي عَجَلٌ قِيلَ تَحْمِلُوا مِنْ الْقَوْمِ وَالْفَتْحُ مَا كَرِهْتَ بَسْكَرُ
سَوَاعِي الصَّيْفِ الْغَنَى بِبَنِي الْغَرِيِّ تَحْمِلُ الْجَيْشِينَ وَالْبِلْدَ الْقَعْرُ

إِلَى هَذَا الْقَدَرِ

قَالَ أَبُو نَمَامٍ

النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُ وَالْعَطَبُ وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمَرَانُ وَالْحَتُّ
أَحْلَى وَأَعَذَّبَ مِنْ سَبِيحٍ وَدَبْدَبٍ لَنْ تَجُودَ بِهِ بِأَكْلِبَ بِأَكْلِبَ
يَا أَكْثَرَ النَّاسِ هَذَا اجْتَوَوْهُ خَلْفَ الْكُتْرِ النَّاسِ فَوَلَا كُلَّهُ كَذِبٌ
ظَلَلَتْ تَمِيمٌ لَدُنْيَا وَخَرَفَتْهَا وَظَلَّ عَرَضُكَ عَرْضَ السَّوْدِ وَتَمِيمٌ

وَلَا يَنْبَغِي

أَوَّلُ عَذْلٍ نَكَتَ بِمَا أَرَى أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَرْبِ
مَنْ حَكَرَكَ بِمَا جَارَ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ أَشْفَقْتَ بِمَا تَطْلُبُ بِهِ

وَلَا يَنْبَغِي

إِلَى هَذَا الْقَدَرِ عَمْرٍو عَمْرٍو سَهْرَانِ مَعَا عَمْرٍو لَطِنُهُ وَالصَّيْفُ لِلْجَبُوعِ

تركك ما ان في ادملك ظاهرا وباطنا لا اولى في الدنيا
وما الى الهوى خضرونا كما نهم اضلعوا لادمانى او كما نكده شهر

وله ايضا

فما انت للسم اذا ولكن زمان نوت فيه هو اللسم
انطع ان تعدكم قويم صبايك لا يطيقه

وله ايضا

بلت اوضع النطن قد زافيا ملكي فمال وبادما رى
بأخر طحين تصبح من حمار وادسح من عسى من حبارى
فواحش لو توافت عندك كبح في الكلب جزيا او توارى

قال المجترى

نعلى وجوههم لباش خزانيد على رؤوسهم قرون ثوير
لا ندعون ابا الوليد لنا بل خلق الحمار وحيلة الجاموس

وله ايضا

تروى باوع المجدان بانكم بلوح عليكم خشرها وخصيضا
وليس الهلى قد اعديداؤها ولا حبة موشية وخصيضا

وله ايضا

تعديك عدم ليس نوجد منهم في الجود مبرى ولا مسموع

وله ايضا

خجوا من الغل حتى لو بد الحمر ضوا لى هواد الليل المعرقوا
لوصا فحو المزن ما يبتل الكثر ولا يفتنون بحر الجبر ما

وله ايضا

مدحت امر العان بالبيت ما لنا بل وجه الارض من مزية قبل
لسم الجود والفعال فماله اب داخل في الاكبر كالعسل
له من لا فرق الله على الناس ليرتفع لكرمة شمل
له حست او كان الشمس لم يزلوا ما لم يذهب وللجود لم يعزل

وله ايضا

لن خلت ما تجوى هالك لقد صبحت بها بما تحت المراويل
وخرقت فيك درعا كله كذب فكما كذب من عسى ويا مبل
خلف زمان السؤل لم يزلوا العلى ولم يزلوا البكرمان على حكم
وقد رفعت عن محرم آية التدى كما نضت نية آية الرجم
نابلم نفسى وتبع فيم ظنوني وعلو من مقاديرهم مسمى

وله ايضا
بنى حميد ثوى العزرا وكرم ومارا جز كره للذلي والمهون
ابث لكم ان ثا الواصل مكرمه لى النفس واعطاء الرادين

وله ايضا
جذل الرقا عظم بدعى اديا ليس يغرق بين الشين والعين
جتم عبوتى على صد الجوان لم تغرق في كاهلها في المتكابين

وله ايضا
لو ملكون الضو غلام لم يكون الخلق ضو ذهب الكرام باسهم وبقى لنا ليت ولو

وله ايضا
ان كنت انسانا فقل لي صاحبا ما الفرق بين الله والانسان

قال ابو العباس المثنوي
غير اخيار قبلك تركى في الجوع يرضى الاسود بالجيف
ولم ان القوا في لم تمك وانما محمكهم في موت ما لا يوجد
مكان ادتك فوك جزى محمكهم كما تمسكوا سكرت المرقد

وله ايضا
فيا بن كروى بن نصف اعنى وان تقى بن نصف البصر
تعا دينا لانا غير لكن في غضنا لانا غير عور

هذا البيت من كتاب
الغنى في غنى
الشيخ الفاضل
المرجع
الشيخ الفاضل
المرجع

226
فلو كنت امرا نبيا محبونا ولكن ما قد غرت من غير

وله ايضا
ولو لم يكن بين ابن صقوتى وبينى نبي كان طويلا
وليس خيلا ولا كونا ولا عين خيلا ان يكون خيلا
ولا كونا ان يكون خيلا ان يكون خيلا

وله ايضا
اريك الرضا في النفس في طيبة انما من نفسى لو كان كذا
فما اخلت في طيبة في طيبة في طيبة في طيبة
نظر ايتسا على نجاء وعبيطه وما انا الا طيبة من وجاها
وتجربى رجلا في النفس انى انك فاضل اذا كنت حسانا
واكلا درى الى نكلا في طيبة في طيبة في طيبة
ولو اقول الناس في طيبة في طيبة في طيبة
واصبحت سرور في طيبة في طيبة في طيبة
ومثلك ثوى من بلاد جيد ليحك ربا في طيبة البواكيا

وله ايضا
اني نزلت بكرا من في طيبة في طيبة في طيبة
جود الرجال من لا يدى وجودهم في طيبة في طيبة

انحاء

ما يقهر الموت فنفط من نور لا في بلد من بلدنا غود
العبدان من خصال باخ لوانه في ثياب الجسد مولود
لا تشر العبد الا بالاسماء ما لا يعرفه من ناكيد
ما كنت احببني بها الا من هو في سلكه من كيد
من علم الاسرار والحق في كنهه من كنه السيف
ام اذ نفي الغابر دلي عام بده وهو الظاهر من كيد
اولي السلام كنه في كنه في كل من كنه من كيد
وذا كان القول الجيد من على كنه في كنه من كيد

والجيد من كيد
لقد كنت احببني بها الا من هو في سلكه من كيد
فلما نظرت الى كنه من كنه في كنه من كيد
وقد من كنه من كنه في كنه من كيد
ومن كنه من كنه في كنه من كيد
طما من كيد

واسود لما القلب منه نصيب واما ما به من كيد
اذما عرفت اصل العمل والحق في كنه من كيد
طما من كيد

وما روتنا الذب عشنا ولكن خفت من كنه من كيد
شرا بك في الجبابرة من كنه من كيد
واياك يا من لا روي من كنه من كيد
وكيف نال كنه من كنه من كيد
طما من كيد
لا تشر العبد الا بالاسماء ما لا يعرفه من ناكيد
استغواذ من كنه من كنه من كيد

طما من كيد
وما خبز الا كافي في كنه من كيد
وما خبز الا كنه من كنه من كيد
يحدث عن الناصر من كنه من كيد

طما من كيد
الوم عباسا من كنه من كيد
واذا العباس في قوم من كنه من كيد

طما من كيد
لقد عرفت من كنه من كنه من كيد
طمت داني لخطا في مزج جعفر من كنه من كيد

أني لست بقرنان نقادني حيان على من شاء وفساد
الغير تكفنه والسم يفيقه والموتة عشر ثم العجوة بجواه

قال ابن النك البصري

قل للوضع اني رايك لا مثل ربه كل به بالولاية والعمل
ما زددت حين فليق الاضنه كالكلب ان يحسن يكون اذا اقتل

ولما ايضا

وعصيه لما توسطهم ضاقت على الارض كالحسام
كانهم مشوا فها هم لم يخرجوا بعد الى العالم
يفتحك باليس اذا واقم لانهم عار وعسى آدم

فارضه انه ابو احمق ابرهم فقال

لا تصلح الارض ولا تسوي الابل كما يقرر العالم
مقال للخرن خلقتم فلم يكونا عليكم لا وليم يسلم
ما انتم عار على آدم لانكم غير تبي آدم

قال ابو الوود

ولو صاحب افي البرية كلها ليكن في ربه اقامت شمس
تحولت الانفاس منه الى اشته فاما الذي يرى نفس امها

كأن شرا اذا انشأها الله في الدنيا
من كرمه كرمه في الدنيا

قال ابو الوود

للش في الناس قبل النيكه من خلقوا في الدنيا
لا يدخل الخش من كرمه في الدنيا

قال آخر

واقبلونيك في اسماك واجر صيدا الى اجم

قال ابو الوود

لو نكح اللي في الدنيا

كذلك السيف في الدنيا

قال ابو احمق الصابي

يا من عمره فو رايك في الدنيا

خفت في كل شيء في الدنيا

لما بدا فيها اطلت نجي من شوشي في الدنيا

لواني كخط في الدنيا

لجاءت في الدنيا

وله ايضا

طُفيلي يوم الخبر اتي زاده ولوراه على نيناع
ولا يورى الاخبار الا اجبت ولود عيت الى كراع

قال السلامي ابو الحسن

ناه ابن ربيعة الفسوق على الوري بهذا الصغائر وشكوا اخبر
وبلاذ في الشعر تشهد انه نسر لو يصوت بطبع العجيري
محلوا بانوا الا نامل صنعة حتى كان قد اله من مكر

وله ايضا

عليك لا يباد من الخناسه له نفس تجيد عن النفاسه
دخلت اعوده فاذا ورد عني كاني حيشه لادق داسه

وله ايضا

يطيل المكث في السطيل حتى يري ابر الحمار قد اسبطا
فمرسودا تكثر قول طولي اهدى هم هذا الفصل شورا

قال ابو العلاء الاسدي

اذا دانت عتي في مرقعه يادى المساجد خراشها مباد
فاعلم بان الهى المسكين قد فقتب بالقطوب للوم من عباد

قال عبدان الاصغاني

رغيفك في الأمن اسدي محل محل حمام الجرم
فليد ذلك من سيد حرام الرغيف حلال الحرم
قال ابو الحسن المبدى

لما ابتك فابرا ومسلما اخرج القلام فقال انك نام
فاجتته ابا الحاف نام هذا الحال وانت عندى ظالم
انت الحاف فكيف تعلم عينه طعم الرقاد وانت عنه قائم
فصاحك الرشا القير وقال يا اوت ايها الفقيه عالم
وا لله ما افلت منه ساعة حتى خلقت له باقى صائم

قال ابو ذلف الخوري

ظل السلامي يهجو في فقلت له جيب قلبي ومعشوقى واستاذي
ان لم تكن ذا كراما لى محبتنا فاذا كثر ضرا طلك من حتى تغداد

قال ابو عيسى ابن المنجم

رغيف ابى علي حل خوفنا من الانسان ميدان السماك
لذا كسروا رغيف ابى علي بكى سكي كاه منوباك

قال ابو الفتح البستي

لنا شمع شمع نواصى وخلوق شاربه بالمواصى
اذ لا يشبه في جوفيت فاسوف فاسوف فاسوف

وقد جعل له عرس من حسانها خصت بأفضل أطرافها وإن يله
 بنايتها وهما خلعان ملامنة فاليسقط في رجلها والقبض في يدها
 قال ابن الدوملك المعري

إن من مستعروا الفاضل على عجب والدهن يظهر كالأمن عجايبه
 ثوانع عن رضى لا فرق منها كل ينكح بعلم عروس صاحب
 بم باب المجهول الله تعالى
 على يد كاتبه ومولفه أصح الله

قال براكوبه الزنجاني في غلام يوسف
 مضى يوسف غنا بتسعين دهما فعاد وثلاث المالك في كف يوسف
 وكيف برحمتي بعد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف
 قال أبو علي الفسفي في ريس بنام بالبناء وهو بالليل
 ينام إذا استيقظ الناس للعلف فان جز ليل فهو قيطان جارس
 وذلك مثل الكلب تسهر ليله فان لاح صبح فهو سنان ناعس
 قال أبو الفضل الميكالي

لما صدقوا نأى متفهما لطفه إن لم يكن فدهرنا ذواته لاطفه
 قال أبو الفتح الكاتب

جفاني وهاجاني ولم تحش مولتي ولا سطوتي الشيخ الحميد أبو النضر
 وكان جرى ألا يكاشف شاعر أدنى داره بجرى من الجزى ما جرى
 وقد خاف أولاد العفاف جانبى فما ألبس أبائى وهو ابن من بدرى
 قال أبو المذکور

صديق لنا عرسه سمحة تعرف منها ليس منها خلاف
 بها كل يوم هو في امرؤ وميل إلى غير وانعطاف
 كما البدر في كل يوم له مسير إلى كوكب وانصراف
 وله أيضا

الباب الثاني في الاخوانيات

قال ابو تمام

اني ابتني من اهلك محبة غلبت هموم القدر وهي عوالب
وطلبت ودي والشائف من اعداك مطلوب ومجدك طالك
كفرت خطايا الدهر في وقد يري هناك وهو الى منها نائب
وولدت مذمت دكانك الخوي كاتني مذمت عني غائب

وله ايضا

سلام الله عذرة زمل خبت على ابن العيم الملك اللباب
ذكرتك ذكر خذبت ضلوع اليك كانه اذ كرى صلب
فلا تعجب منك كل يوم من الانوار الطاف السحاب
فتم الجود مستود الاواخي وتم المجد مضروب القباب
وكم احببت من ظن زفات بها وغمرت من امل خواب
وتحيت ما قيل لا عطاء وتعطى ما قيل لا اجاب
وتعدو مستغيب بالانوال وانت قد تنيل بالانواب
فلا تعجز ما من منك عشتا بضرته وروقه العجاب
لما لي الى الوصل تمت بايام كايام السباب
كتب ولو قد كنت هوى شوقا اليك كنت طرفي الكاب

باب الثالث في الاخوانيات

لا وديعتك ثم ندع من قلتي ابن الموع هي الوداع الثاني
وامر جعدك عن سواك واعتدي من اعدا صوميس في رمضان
ولعلمن بان ذكرك لو تخرج خذلان من عرفانهم يشاني

وله ايضا

لقد جلي كالك كل نيت جورا صاب شاكلة الرمت
فشت خلفه قبلت لي غراب من الخبر الجبلي
فكان اغض في عيني واندي على كبد من الزهر الجبلي
واحسن موثقاني وعندي من البشري انت بعد النعي
وخمن صلدن مالم تفسن مدور الطائعات من الجلي
فكاس فيه من معني خيطير وكا ين فيه من لفتا الهي
وكم انصوت عن رجليل بدو زانت من واي سيخي

وله ايضا

لعمري لمن قرب بقربك اعين لقد بحثت بالبين منك عيون
فيرا لم وقف عليك محبي هاك من قلبي عليك مصون

وله ايضا

جزى الله ايلم الفراق ملامه لما ليس يوم في الغرق محمد

اذ لما انقضى يوم بشوق سبرج الى اشياق فادج بوجهك غلب
فلم يسبق مني طول شوقي اليك سوى سراتي في الحشا تزدري
ولا حلت عن عهدي الذي عهدت ما على العهد الذي كثر اعداءك
فان غلوا دوى يافس ولله فاني بطول الحب والشوق مفرد
قال المختار

ااصبر لا والله ما لي بحيلة فاسلو ولا عن حسن وجهك لي خبري
فيا عندي رجلي عنك طاعا وانت تقيم واستغالي الى خبري

وله ايضا
وصلنا الى التوديع غير مودع سحفظ عندك عندي رضيع
اما والذئ شريك العهد والذئ لا يتطوق الشوق ما بين اضلعي
وتأخذ من عيني عتق دموعي لا يرثع ظلم لم يكن مودع
ومن اعجب الاشيا ان قلوتنا عليك اخوف البين لم تقطع
ولو ان غرب الليل كان مشكلا لغرب الاشيا لافض من كل موضع
فدراك صوب العهد في كل وطن وجارك غيب الدهر في كل مراع
ولا زلت الصنع للجيل شيئا كما انشئ الشعر غير رضيع

وله ايضا
الله جارك في انطلاقتك بلقاه مرويكا وعراقك

لاشد لي في مودع حتى يوم سرك ولم الا فلك
اني خشت وافي الليالي تسفح غروب ما فلك
وعلك ان كانا حسب شربا في واشتيا فلك
ودكرت ما يجد المودع عند شريكه ما غنيا فلك
فركت فاك نعل وخرجت اهرتب من فراقك

وله ايضا
سلام ايها الملك السماوي لقد غلب المجاد على التذاني
فان قد مضى بلا طلاق في الصبر فاضل عن زمان
وما اعتد في عمري يوم تمس ولا اراك ولا استواني

وله ايضا
كبت وما لي في هاري مونس ولا سكن بالليل والناس هجع
ايث رقت الصبح حتى كانا ايتي كان الصبح وجبهك يطالع
اصعد انقاسي واصد رعبتي في عمري ذاك الاله ومسمع
عليك سلام الله انت وديعتي اديب وما يستودع الله او ذع
الملك سكان لا الى الناس انما كان الشكا ما من نظر ومنفع

قال المنبئ
سوق اليك نفي لاذ نهجومي فارقني فاقام بين صلوحي

وله ايضا

رجونا الذي رجونا في كل حنة بازجنا حتى ما شئنا من الخلد
نضكت لا يام بالجمع بيننا قلبا اخذنا لم تدفنا على الممد
وقد كنت ادركت المنى غرايتي بعيني اهل اذراكها وحدي
فجئتني قلب ان رحت فانتني خلف قلبي عند من فضله عندي
ولو فارقت جبري الك حيا نه لعلت اصابتي غير مدمومة العوالة

وله ايضا

مغاني الشعب طينا في الخافي عنزها المومع من الزمان
ولكن القتي العزني قها غريب الوجه واليد واللسان
ملا عي حنة لوسار فيها سليمان لسا وشو حستان

وله ايضا

وجلا الوداع من الحبيب محاسن العز او قد خيلين قنوع
يحد الحام ولو كجدي ما انبوي شجر الا اكل مع الحمام بنوع

قال ابو بكر الخوارزمي

كبت من عباد اليك حال كمال صدف طشت عليه مناهله
وما تركت كفاك في خصامه ولكن شوقا وغلثا في مراحله
ومالي الاشاق نحو ان حنة تضاميه عندي الفتى وخواصله

ما زلت احذر من وداعك جاهد حتى اعشني على التوديع
رحل العز ابرح لي تكا ما انبغته الانفاس للتسريح

وله ايضا

لست ارضى بان يكون جوادا لو زما في طر اراك بحل
نفس الجعد عنك قرب العطاء ما فرعي محبتي جبري
ان بوات غير دنيائي دارا وانا في نيل فانت المنيبل
من عبيدي ان عشنتي الكافور ولي من يدك يدي ونيل
ما ابالي اذا التفتك الما من دنيائي جوادا

بوجه من جلال الخ و هو شاد الا صا
بوجه من جلال الخ و هو شاد الا صا

وله ايضا

فيمت الكتاب ابر الكتب اسمها الامر لمير العريب
وطوعا له وابنها جابره ان قور الفصل عثا وجب
وان لا شمع تذكاره صلوة الاله وسبحي الشجب
وانني عليه بالاله واقرب منه ناي في قلوب
وان فارقتني اطمأن طائر فطردا منها ما نصب

وله ايضا

بكيب لانام كتاب دند قدت يدك كايه كل يد
يعبر عما له عندنا ويزكر من شوقه ما حجب

فلا انكر مرضي بما انا قائل ولا الجدل معي مما هو قائل
فوالله ما ارضى كل المهر خلا ما وان كان لم يذم اليك وسأله
وله ايضا

تاخر عن كفي الجواب وانا تاخر برد الماعن شقة عطشي
فلا تضيق عشرين الفا وحبها بعشرين مطر ليركلا يكتملي

قال ابو الفتح البستي
ترحلت عنك لفرط الشقا وخلفت دسدي قد اوى ودأى
واصبحت في شغل شاغل قليل الغناء وكثير الحفا
فهل مطلع ارج فان اراك ويروي صدائى بذاك الروا
وهل لك في العفو ما افرقت وفي ان اعز بذاك الغناء

وله ايضا

كش فلم تخبني عن كاي فاهلني لسرع الجواب
تومني الجواب في يوم احاطت لي تبارخ الجوى في

وله ايضا

اتاني اليوم مر في الكفات كاب جلد قد رعن صفاتي
فكان فدا اما لهما وكان حيوه اخوال رفات

وله ايضا

كابكنا سدي خلى هوى وجبل ما اغنباطي وابنه احي
كابك سرائر سرور مناجيه من الاجساد اناج
فكم معني يدع تحت لفظ هناك تراو جاي الازدواج
كراج في زجاج او كروح سرور في جسيم معتدل المزاج

وله ايضا

بنفس من اهدي الى كايه واهدي الى الدنيا مع الدين في ذريح
كابك حايه خلال تطوي لاني في ذريح كواكب في بسرج

وله ايضا

كابك سعد بالسران طالع وتصل بانواع المبرات واراد
ولكنه صادق معجز القوي وان عذبت عنه لصاح واراد
فلا تنظر عنه جوابا فانه يدلي ولو اتملي على عطاراد

وله ايضا

عندي قد شك سادة احرار وقلوبهم شوقا اليك حصار
وشرا شرب العالمين حيتان من المديت فقلنا الاستعار
فامتن علينا بالبداهة فاما انما اوقاف السرور وقصار

وله ايضا

ما ان سمعت نوايله ثم في الوقت نبع سمع المراد والبحرا

حتى اناني كات منك مبسم عن كل لفظ ومعنى استلها الدنيا
فكان لفظك في آلامه زهرا وكان معاك في انشائه ثمرا
سابقا فاما بالقصد في طلبه من ثمرة قصاص الزهرا
وله ايضا

اقول قد روي للفراق مروع وفي الخدي بل للدموع دفع
لن مدع الدهر المشتت جمعنا فله حكم للجموع صدوع
واني لا رجوان يعود زماننا نحن من بعد الشيا واليسع
وللجم من بعد الجموع اسقامه وللشعر بعد الغروب طالع
وله ايضا

وما فقر فقر طال بالري عهدها الى صبيح وديروى غلبها
باعظم من فقرى اليك ولم اصف وحققك من شكاوى الاطيلها
وله ايضا

كات بولاي قد ادنى على املي وصال في كل ناد قبلة القبل
قد قلت لما نزلت على محابه وبعدت بغواي منوها غلبا
لما المعاني فاجسام منعمة واللفظ ارحمة الرباج والليل
ياراحلا انسى نهم ركا به قد رمت صبري فهو اول با حيل
الله يعلم اني لغير انكر في لوعة موصولة ببلابل

وله ايضا
اراني اسود وجهك كل يوم لاسعد بالامان وبلا ماني
فوجهك من اللحظة بظرفي بريني البشرية وجه الزمان
وله ايضا

يا من غدا حتنا الوجوه زمانه واني الوري شكا في لحنه
اورى الزمان فانه لك خادم سيكاشي في ضمنه وضمنه
قال العاصمي على بن عبد العزيز الجعفي
كنت نولي الله حفظك سيدي ومن هوولى ومن ابا عبده
ومن من نار الصابرة لوعا فبقها من قلب عبدك بعد
وله ايضا

لك الله اني ما بطولت شهدة واني صلوب الغزا ومكدر
واني لا انا لويت من اجابني سواش رحمتي مجور ونقص
نصعد الانفاس كيد رحما وحقيرة الاحفان وهو مؤرد
فديك ملشوق كشوق عرقته ولا الهوى رحمتي اكد
كان اهزار الريح في كدى اذا كشف بوق او بدامك مهند
احمل انفاس الشمال سابل على زقراق من هاترد
فان هب في حي سموم فانها بغيبة انفاسي بها شوقد

فلا ينكر الخليل في النار عاقل
فما نال في النار من العذاب
وله ايضا

والى العنان من شوق ودمع نعيان الشهاد على منامي
اقول اذا الجنون جزى ليل على حتى وساكنها لامي
وقد كان الخيال يحين عينا مورقة على دمع عجم
ولو عاد المنام أعاد وصلي ولكن لا سبيل الى المنام
فرايتك في فواد شهاب طمان خضر جده و ام
ومشاق اليك يرى الشئلى وحسن العبر عنك الاشلم

وله ايضا
بدان فاسلفت التفشل والبراد اولنا فاعانا ملكك بالشكرا
وللسابق البادي من الضل ذنبه تقصيرا الشكلى وان لم العذرا
اشنعاد اراك اللواتى معها الفوضى علفا وتلبسنا فحدا
للا لوط فاذن فواظرا نصيا وان انغور فاجت بها لينا عطر
شازعها لظلي نلنا وناظري فاعطيت كلاما من محاسنها شطرا
فنزعت طرفي في وصفي رايضا والخط فكري من الفاضلها القدا
فما جكا فيها المعاني كلها فاعطيت فيها الفاضل حيلة فعدا
فمن يتعلم ففزع نظر خطه ويكر من الافاضل فاذن وجت بكرا

وقصدت على محمد بن الفضل بن الفضل
مدحت محمد بن الفضل بن الفضل
فمت لك الشعر وساعدك المنى ومليت في خفيض ابا عبد العبد
وله ايضا

لو ان قلبى على ما فيه من جزع يوم النوى يدي ملناق مربة
لألجذت بطون عا لينيهم كذا اكون مرغى حين اسلبه
ما فانت بقلبك الفاضل كذا ما نبع ثم فغلبه
وله ايضا

سابعك عنكم وارو من نفسي وانظرو كيف مبرى واعتدلى
فاما ان يفارقنى هو اكر ولما ان نواصلك فنى جمالى
كلام اخر

سلام على ملك العالمين
لما الى لم تحذر جزون فطيت ولم فنى لافى سهول وصالى
فقد صرنا ارضى من سواك ارضها علفى برق ليطيف خيال
وقال اخر

اذا ذلت المنازل زاد شوقى ولايتها اذا ذلت الخيام
فلح العيون ذل الحى شرو وجع الطرف عذ الشير عام

ما كنت تصير في الدنيا مني ولا مني
ولقد طنت بك الظنون لا تروى مني ولا مني

وله ايضا

انشقت من فموي فسلطت اللحن على الخضر
وضفت من فموي فسلطت اللحن على الخضر

وله ايضا

لذيذ الكرى حتى اراك تجرد من نار الاسى
واترك ان ابي عليك طير ابي سبكي والجوايح شطري
وانظر للاعداء عنك جلاله طير ابي سبكي

وله ايضا

واني كاتبك على شيا على شيا على شيا
جزل المعاني رقبتي الشيا على شيا على شيا
ودرويه من رياض الفكر شيا على شيا على شيا
كانما شرب ابدى الميع بها برد من الوشي اوتوب من الجرد

وله ايضا

وداحل الوجدن الدنيا على شيا على شيا على شيا
فلنبلغه عنى ان له وذا على شيا على شيا على شيا

فنى الله بلك انت منها كرموعى على شيا على شيا على شيا
وارايك والسياب قد نقت بعلبي الى اعلى الزاقي

قال اخو

دوانه لا فارقت عملة وقد ملحت ما عموت عن خفا عده
ولا بد ان الدهر كاشف امله فيظن للولي كلاء عده

قال ابو فراس

قالوا المسير فخر المرح طير ابي سبكي وازتاح في فخر الصمامه الجذم
لا تخربني سيف الدين فحمته في الحق التي تحيا بها التمس
وما اعرضت عليه في آواسي لعمري النسخ عاوانه نحر

وله ايضا

دع العبرات تميز انهما راونا والشوق تسوق استعلا
انطقا حسرتي وتقر عيني ولم اوقد مع الحسا من نار
اقتت على الامير وكنت ممن نهر على فموت ما خيرا
اذا سارا الامير فلا هذ وتفسى او يوتوب فلا قسموا را

وله ايضا

لم اواخذك بالقبح لاني وانق منك بالوفاء المشرح
فجمل الغد وغر جميل وبيع الصدوق غر قبيح

فلانني من صفت فيه شؤمه وشيئته
وما اخول الذي يدنو لي مني
ولست اجد شي انت عايد مني
واخي كايك طويلا
فالعين ترفع فيما
وان رقت لسان الحى
هذا البيت

بنفسى وان
اخ لا يدقنى
تجاوتى القدرى
الايتنى خيلته
فمن لم يجد بالضر
الثانى مع الركان
فما انت من مخطا
وانى لجزاع خلا
تودقنى ذكرى
ولى ادمع طويلا

ولست ملوما اليك
الالت شعري هل
فنعذر الايام
قال صوري كضلع

كتب اليك
فلكنى خطا
قال ابو الحسين

من رايك الدهر كان
انى على نور
ما طال ليلى
ان كنت سرقت
يا من لخالصه
انى كايك
فاناشنى
ما زلتنى
فلكنى
وقى يزد على

من يرجع زمان كان جمعنا ونحن تأمن فوجه ما نجادره
قوى لم علم في العلم متبع يومه الخلق ياديه وحيا من
وفي الفجار لهم فخر وسابقة واول الفخر مولا نا واخبر
الحرب فزهنه والباس هته والسيف عزته والله ناصر
والجود لذته الشكر نعمته والعفو العرف والتقوى ذخائره
هذا جواب عليل الاخر ان به قد خاينه وهم بل مات خاسرون
نشلوا اليك بعد ادعائك الفقه وطول شوق وندرا ناخامره
وسأل الله ان يفي لنا وزرا الكرم من كشت في الدنيا توازن
اكان قصرضا قال مجتهدا فانت بالعباد والحيان ما دنة

قال ابو الحسن الناشي الاصغر

اودع لاني اودع طائعا واعطى بكره الدهر ما كنت ما تقا
وارجع لا الفسوى البعد ما جبا النفس ان الغيت النفس راجعا
تخلت عنا بالسناع والعلل فسودع اظلم العلل والسناعا
وعمال الذي عني سيفك ديه ولما ك روض الجيش اخضر باغا

قال ابو الفرج البغا

وبوم كان الدهر ساعتي به ضار اسمه ما يستاهبه الدهر
كان الليالي من عنده فعد ما تبين نكبين الوقت اذ الى الغدر

مضى مكاني كنت فيه وماتت عن طريف الخيال الذي يرى

قال ابو الفرج

لقد عز العز اعلى لما تسدى لي البغى في القدر
اذا بعد الجيب بكل شي من الدنيا ما قد تبعد

قال ابو الفرج طيفا

يا سادتي هذه نفسي وقد كان لا الصبر عليها ولا الجزع
فا كنت اطمع في روح الحيوة لكم طال ان اذ بتم المرسوق الى طمع
لا عذب الله ورحي البقاء فما اطيعكم به الا بالعيش ان شفع

قال ابو الفرج الواو الموشقي

استودع الله في بغداد لي قمر ابا الكرخ من تلك الارزارة مقلعة
ودعته بوجدي ان يودعني روح الحيوة واني لا اودع عبي
وكم تسبت في يوم الرجل محمي وادعني مستهلا لا وادعني
وكم شفع في ان لا افارقته والخرقة حسال لا تشفعه

قال ابو بكر محمد الخالدي

نسي القدا الطاعين رجليهم ابكي واقبل في القلوب وغانا
فليمنع عذبة السرور فاني طلق بعد هم السرور ورسلا نا

ولما بينا

قال **ابن أبي الوزير**

ورد الكتاب فشرأ قلبي بأولاد السُّدُورِ
وفضضته فوجدته ليلاً على صفحات سُورِ
مثل السَّوالف والحدود البيض زينت الشُّعُورِ
بِنظام لفظ كالشُّعُورِ وكالعقود على النُّجُورِ
أزالت في القلب منزلة القلوب الصدورِ

وله أيضاً

طلع الفجر بك بك عندي فمضى ليلاً وبدا الصُّباحُ
ذاك إن لم يلق فقد غداً العيش ينيل المني ويوشح الجُباحُ

وله أيضاً

وصل الكتاب طليعة الوصل فغائب الأضال والفضل
فكرته شكر الفقير إذا أغناه وبَّ المحبِّد بالفضل
وحفظته حفظ الأسير وقد ورد الأمان له القُبل

وله أيضاً

ورد الكتاب قدس من وادى قلبي رحا في مود
فراحت ذراعاً من شظية كل فصل منه فصل مفرد

وله أيضاً

في كف الله طاعنا أودع قلبي في دابة حرمنا
لا بصوت قلبي محاسنه إن كنت أبصر من غير حسنة

وله أيضاً

بأمن جفا في القرب ثم نأى عن كل الهوى بالكتب والرُّسل
مهلاً فانك في فجا لك ذل مثل الذي قد قيل في المثل
ترك الزبارة وهي ممكنة وثقل من صبر من خسر

قال **ابو عثمان الخزاز**

وكنت أرى في النوم هجرتك ما عجزت جفوا في الكرى حولاً تطيرا
ويأمرني بالصبر والقلب كلما تقاضته صبراً تقاضيت عسيرا
فلما رأيت الغد من شأنك عتقت غيرة الصلبي بنات متكدرا
فوالله ما أهواك إلا تكلفاً ولا اشتكي إلا حزناً إلا تخشعوا

قال **ابو بكر المعروف بالحارثي**

كانت مني حين حاولت بسطها التوديع الفى والهوى تذر في الدعا
نمين ابن عمران وقد حاول الحسا وقد جعلت تلك الصاحبة شتى

وله أيضاً

صدني عن حلاوة الشيع اجتنابى مران التوديع
لم نعم أنس ذا بوحنة هذا فرائد السواب نزل للشييع

أراني الله وجبهتك كل يوم صباحاً للشمس والسرور
وأمتع ناظري بحقيقته لأفرا الحسن من تلك السطور

قال أبو يحيى الصافي

من لي بصبر عن خنيتك لا معاً إذا شيم ما بين السباطين من بعد
براني نرى الفرج شوقاً مبرحاً إليه وحلّ جبل عن صفة الوحيد
إذا أبصر عيناى خدامعتر الدريك نقلت القرب منه إلى خدي
وان شغف أذناى عنك تحدينا لحن تكرر للحدث الذي بدي
فذكر أن حمري من طرق زامري وبجواك ترى حين أخلوها وحدي
أحوم إلى دوايك كما أنا لها حيام العطارش الناظرات إلى الورد

وله أيضاً

وان تأمنك الدار فاذكر ما تأتى وإن لم يمتى الشخص والفكر لم يمت
وان طال عهد الألفاظ وند غرود عليها من رعايتنا حسن

قال أبو القاسم كاتب عهد الدولة

أقول وقلبي في ذراك مخيم وجسمي خبيث للصباء والجنائب
مجاذب والصاحب شوق مفودي بهرجاد منى عنه ابدى الثواب
سعى الله عهداً من ليليا وتلك الحبايا بالغرغرة المحائب
تذكرت أيامي بقربك والتي تقابلني بالعبث من كل جانب

ذلك العهد

241 وفي ربيعك الدنيا تروق للحنا وكنت منك من ثيابا متاقب
وقد لحقت عيناى من لظلك العلى ومن فرعك العيشان على المناب
واعلا فلك الزهر المنى لم تحسنت كانت نجومنا للنجوم الثواب
سلام على تلك الكارم والعلى حبة جبل عن جنابك غائب
بكايد ما لو كان السيف ماضى والمزن لم ينزل لها الهارب
وانى وان زدت البس ثياب طواع عشي من طلاع العواقب
وما أنا بالناسح مناعك المنى كثر على الرقعة بقلا زيب

قال القاسم السوخي

فتحت حين فتحها عن روضه منفتح خودانها في دوده
وقواتها عوداً على يدوك كما كان المولى عساده من عهدك
يلجئ الخلد التي أنا نازل ما بين لونها وطونى خيلك
لا يستطيع ركبت من الرمح أو اسرعت خودراك مسرى وفيد
وهو الزمان فان ساعف صرقة فجعلك سعى الفتى لا كسر

وله أيضاً

أسير وقلبي في ذراك أسير وحادي ركا بى لوعة وذفير
ولم أدمع غمزاً تغيض كانهما جدى فاض في العاصين منك غمزير
وطرف طريف السواد كانه هالك وجش الجود فيه يعير

قال القاضي الهندي

كبت ولبى بالسهاد نهان صدري لو زاد الموم صيدار
ولي أدفع غزو بغض كانها سحاب فاشت من يدك حصار
ولم ار مثل الجمع ما اذا جرى لقلب شدة في المدامع شار
رحلت وذا لى لوصف مطيبي خواج من حر النفاق حصار
اذا من ان انسى لاسي فركت به ديا لها بين الضلوع ديار
لك الغير عن غير اختيارى حلى وهل لي على صرف الزمان حيار
وهذا كافي للجفون كما نلتكم في اشعار من شفا ان

قال الطاهر البصري

فسي الغد المن جأت هود غني يوم الفراق على خائف وجل
قد كنت فارقت دوح خوف فرقتها لكره مطيب الضم والقبل

قال ابو عبد الله الجبالي

يا ولاء ترك البكاء حارحت انت لم يطبارى بها
ان تخلقني فيك اسباب المني وغدوت لي سحرا وكنت صالحا
وامه يعلم لو اني استطعت لعدا فرشت فما لك احدا فاما قات

قال ابو نصر عبد العزيز بن سائ

واني لا ازال الوم نفسي على طول النجب والعباد والعتاقل

ما انا منكم وما انا منكم وما انا منكم

قال القاضي ابو محمد عميد الله بن احمد

ولم تلبني الايام عنك يرها بلي نادى بعد اللقاء ومثما
وقد كنت لا ارضى من النبل الرضا واخذ ما فوق الرضا بجمكا
فلما اشرقتا وشرقت بنا النوى فليت بطيف منك في سلبا

وله ايضا

لو كنت تدري ما الذي صنع الهوى والشوق بالجسم الخيل المبالي
لمجرت هجري واجتبت حشي ووصلت بعد الصدود وصالي

قال ابو الحسن علي بن هرون بن النجم

منه وبين الدهر فيك عتاب سيطول ان لم تحبه الاعتاب
يا غائب ابوصاله ومزار مهمل ترنجي من غيبتيك ايات
واذا بعدت فليس لمستعمل الا رسول بالرضا وكتاب
واذا دون مساعد اخو المني بعد المحبت وساعد الاحباب
لولا التعلل بالرجاء فقطعت نفس عليك شعراها الاوماب

قال ابو محمد عبد الله البادي

حاش لله ان ازول عن العبد ان زاد سدي في الجفاء
اما ذاك الذي عرفت قد رما لا يزل الصدوق فوب الوفاء

قال الشريف ابو الحسن الموسوي القصب

لقد تمارح قلبا ناكاهما تراخا بدم الاحتشاء لا اللين
انت الكرى نوساعني بعضهم مثل القذى ما نفعني الوسن

قال ابو العباس احمد بن احمد الحنبل
لا تتركش الى الفراق فانه مر المذاق قاله عن عروة بن ربيعة

قال ابو الحسن البصري

طال الفراق فلا واف ترسلنا على البعاد ولا آب نسائله
ولم ار الى يوم الابل ساعدا على الوجد حتى اقبل الودع تسعدا
وكان دما فاسضا منه اجرا وبنوا النصابي حين فاض فعدا

اخذه مرقول قال

اذا بك دمع اذ جرى فمكثني الخمر والباوى على مركب صعب
فلا تنكرن تلك الدموع فانها ينفضها تسعيدا لمردم القلب

قال ابو البرهم اسمعيل الشاشي

لا تدخلن في ابقيت من خلدي ما استطيع به تودع من خلل
ولا الرغص ما اقرى الخيال ولا من الودع ما ابكى على طلل

قال ابو عبد الله

غداة تولت عيشهم فترحوا وابكيت على رحيلهم فعميت
فلا تظن اذ حقوق داهم ولا انا من عيني بذاك دعت

قال ابو الحسن علي بن محمد البصري

ما كل من جدد الزمان له الفائناسي حبيب الاول
ان كنت بسيدى ويا املى شغلت عني فحك لم اشغل

قال ابو سعد علي بن محمد الهذلي

زاد غرام لي قطن غمام سكبنا فعاقتني عن تصدكم كاشوق الرقبا
وكان عهدي قبل ذابا لما نطقى اللبا فكيف تفرق طباقة وانقلبنا
وهكدي الدهر يرمى في كل يوم عجا

وله ايضا

سنة جاتي بخدا واخلاق زينة يحاكي دموعي صوبها وانحدرها
فيها قلب عجبا في اشياءه ومنهجه نفس ما امسك ادكلوها
ساغفر للايام كل عظمية لمن قربت بعد البعاد منورها

قال الامير قاطوس

خطرات ذكرك شئير مودتي فاحش منها في الفواد وبيا
لاعضو الا وفيه صبا به كان اعضاءي خلقن قلوبا

قال ابو القاسم المنوري

شوق اليك كشوق المذيق الخيض الى الطبيب الذي تشفى المرض
فلن نكر لك عني يا اخي عوض فلا وحقك مالي عنك من عسوس
وله ايضا وقيل اخر

نأى هذا ثم نومه عني فلم يعد وعيهم فغابت عيني وفتوري
كفي اعتبارا اني مدعيتهم كيعقوب بن مرقس في الرثوق عني

قال ابو القاسم سمعيل بن احمد
نهارى ولم ابصر حياء مظهر وليلى اذا ابصرته عنى مظلم
انظرتني الايام وهي خبيثه بان اليه ان ظلمت نظرتني

قال ابو عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي
فلا امثال الامر لا زال عاليا لكان كان النظر رجلا في جافيا
على اني ان سوق اوكت فاطنا فها تجدى ان اطول داعيا

وله ايضا
سلام على انفس الامم الكبرى ومخلص والمجد النبى على الشعري
هو الدين والدنيا فزوه نزلني وتحصل لك الاولى وتحصل لك الاخرى

وله ايضا
رايتك مرة فعدت حتى رامت سمود عيشي بالعاتب
ولو اني نظرت اليك اخرى لا تحب لي الليالي حاد مات
فليحبي عيني فالتفتي محيا كل المطعوى للباقي
قال ابو الفتح البستي
لما اتاني كتابك تبسم عن كل بر وتفضل غير محدود

244
حكيت معانيه في انشا اسطر انار كل البيض في احوال السود
وله ايضا

ولا امساخ انسى بعد فرقة في صاخر كفا اللامس القمرا
ولا امس على الايام فكلما حتى تفتل فيهم الروضه الشحرا
وله ايضا

اما في كتاب من اخ لي ما جلتا اكرم به من المواهب وافدا
وقلت لرحي كل من جميع ملغاف الايام او نحوى فدا
قال ابو روح الهروي

يا من تذكرني شمسا له ريح الشمال تنفست سخرا
واذا السطى قلنا الاملة شخر العيون به وما تحبدا
قال اخر

اني انى العاقلك المفرأ عطلت الياقوت والدرأ
لك الكلام الخريما من غدا معروقه فيستعيد الخيما
قال ابو سعد بن يعقوب كبة الى ابي الحسن الناذن

انا في جانب الشيخ مولاي فخطار له غمي كطاب موددي
وفيه معان لا تدن كالب وفتو لعبداه اعني ابو احمد
فاكرن حتى دونها خمر بابل والطيرن حتى دونها خمر مغرب

فرائد واداني ساجد كانه طراز على الخيل في بيت الميرزا
قال ابو منصور البجلي

وقفت يوم النوى منهم على نخل ولم اودعهم وجدا واشفاقا
اني خشيت على الامنان رضى من رضى ابي خاوا غدا

قال ابراهيم بن ابي علي العلوي
هواك الدنيا نصيب وانتي اليك كشتاق كجفتي الى الغص
فزرتني وبادرتوم بلج كانه شمائم كاتور تترن على الارض

قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست
جعلت هديتي لكرم سواك ولم اتصيد به احدا سواك
بحث اليك عودا امراك بهاء ان تعود وان انا كا
وله ايضا

يغيب البدر ومائمه بدو فما لك غبت عن عيني بلاشا
فان لم تطلع الاشرف فلست بواجدي يوم الثلاثاء

قال ابو عبد الرحمن بن محمد البجلي

اذا رابت الوداع فاصبر ولا يمتك الجسد
واشطر العود عن قريب فان قلب الوداع عادو

قال ابو الحسن الاندلسي

لوان الريح تجلي اليك غلفت بعض اذيال الرياح 245
وكذرت لطير من سوق اليك وكف لطير مقصود الجناح
فواستفي على زمن قضى فنهال بالبحر المبتسح
قال ابو محمد القاسم بن بدر

انما عني الدنيا مذاق اغلامها بتجربتي من اوقامها
فمن صلاه سويها من نهارها ومن بعد سواد ظلالها
فليت صيامي شوعفت لي دهنون وعيني مندم لم تكن في صيامها
وباليت عيني لم تقارن صاله وقد فارقت عنه وصال منامها
صفت دموعي فوق خدي كانهما لالي منها ارسلت في ظلمها
تكن في نفسي هوا وان لا وثق في اعصابها من عظامها

وله ايضا

انا في كتاب منك تحيل افعا وما خلت ان العزوبة اودا
واني على اكل الحيل لساكر واني الى ذاك الجبال لشتاق
وله ايضا

واني كما نيك وهو بلا شواق عنى عريب قلبك ايك اظنه ملى عليك وتكتب
وله ايضا

لنك قد سار عنك مخفى فان قلبك اقام عندك وانما لك مولى وانما لك مولى

وله ايضا
يا غلبا اهدى محاسنه الى محاسنه ودد كتابي مني ما السطاح حسن وصفه
فيا كل من قلبه بطرفه ~~يا غلبا اهدى محاسنه الى محاسنه~~ وجهه الرسول وكفه
وله ايضا

هذا كتابي وهو طاهر من كل عيب فقاموا فيه وروا ان الرميح بكل خط
ما تدفق عن جفوني وهو حق ابراهيمي كالنور وقد مضى من المجرى
وله ايضا

ورد الكتاب وانه عندي وحققكم كرمه وفضله مكانه من حبه دة تقليم
ويذكر ما ينشد في وقت كادق النسيم لهابنا اني على حسن الوفا لكم مقوم
وحيا لكم ودي لكم هو ذلك الهدى الذي انزل الله اليه انما هو الذي انزل الله اليه
ينشد طريقكم ولا تطروا طريق الجحيم ~~يا غلبا اهدى محاسنه الى محاسنه~~ فكم عندي سليم

لاوي طالب عبد الله من الحسن الماموني من

اولاد الماموني امير المؤمنين مخاطب الصاحب

ونحبه بان فيها القبط متقدا اذ شئت لي فوال اعناق العدي ربا
وكت يوسف ولا جابط فهدوا ابوالاسباط انت ودعواهم دما كذا
ومن يزدنيا السمين ان شئت ومن يسد طريق الغيب ان سكب
قد يتبع الكلب ما لم يلق ايت شري حتى اذا ما راي ايتا تضي ربا

246
لدي ما يركم في ظلم قافيه وما اري في غير العلي اربا
عند اعين البشر اني الشرح منقصة لذي الحلال فماتوا الحمد والحب
والنعم انصرت من ان سطل به ان كان قبيد عا او كان مقصبا
اسير عنك ولي في كل خارجة تمشرك بحوي ومولا ذر بيا
اني لا هوى مقامي في ذاك كما يهوى عيني في العافين ان تبا
لكر لسانى هوى اسير عنك لان يطبق الارض من عافيك شجبا
انظني من اهل والانا هم اذ اترحت عن عتاك ان جرت بيا
لاي بكر محمد بن العباس الخوارزمي

وهو من اخود ما قيل فيه

كاي ابا نصر ايك وجبا التي كمال فريس في عتاك شغير
ارث من الشكوى وادجي من التوى وانصف من قلب المحبت المبر
غدت انا جوع ولست صائم ورحا اخاعري ولست بحجيم

ومعت بفتح اللز في يد طاهر وقوع سلكك في جبال خضم
فما اناعت الدهر اخلق من قفا ومن اقم او في دمنة لم تكلم
وما كمتني تركك الاكارك عينا وامن بعد بالشوهر
وقاطن ارض الشوك بطلب توبة ونخرج من ارض الخليم وزمزم
وذي علمه باي عليا وشقي به وهو جار للمسيح من مريم

هذا الكتاب من
الكتاب الذي
هو من اخود ما
قيل فيه

وراوى كلام يقضى انى باقى وبتترك قتلنا اهلنا من اشرار
 جنات نجفنا ليس نجيب ونحرم خطبنا ليس بسلام
 وما فرات قد تركنا فناءه ولا لا وبقنا بشوئنا عسلهم
 ليست ثياب الصبر حتى تموت جواربنا بين الجوى والشدم
 انظر اذا عانت نفسي من كذا فملاها اجابيم قبل التقدم
 وانشد في ذكرى اداوكن اياها الا انعم صباها انما الريح واسلم
 ولم اربلى من حارب غنمه وشكوا الى البوس اقتار الشجر
 ولا اشد اعوى مفاسخ جنة وتفرع بالتفصيل باب خصم
 وقد كان راسا للذباير بلعم وقد صرت في الدنيا طغاة بلعم
 وقد عاش بعد الخلد في الارض آدم فان عشت فاعزنى فالى ادم
 وانت المني مثلت على صود المني واركتني ظهر الزمان المذمير
 وصيرت عندي نخس الدهر اسعدا وكربت عندي قول كل مجير
 وشقوت قد الناس عندي وطالما لم يظف صبر من حاليون معكم
 ثم باب الاخوان باب على يد موافقة

صبح الله شانه

الباب الثاني في التعازي والتباني والعبادات مصنفه الفوج ومثال ذلك

قال أبو نوح الدارمي

جزت أبا عمرو وعمر الدين والي مني مني خيرا بما انت جاهد
بنوكم ماتت يدتها بدموعهم فاعلموا شئ في نفسك واحد
فلما من مني لم يعد موته ولا غاب من مني لم ينك شاهد

قال أبو تمام

فتح الفوج المعلى ان خطابه تظلم من الشجر او نثر من الخطب
فتح تفتح ابواب السماء وتبرد الارض في ابرادها القسب
ولما ايضا

يوم به اخذ الاسلام زينته بأسرها واكسى فخرا به الأبد
يوم يحيى اذا قام للحساب ولم يذممه بدو ولم يفضح به أحد

ولما ايضا

فان بك قد نائل اطراف وعكة فلا عجب ان يوعك الأسد الورد
بنا لا بك الشكوى فليس بها اذا صح نصل السيف ما في الغد
خلفنا لنا حيا وكفنا حيا ولا الحين مدموم ولا الكيف متمد
لانا لك العذر من دهر ولا زلل ولا يكن للعلى في فعدك الشكول

وله

248 **الباب الثالث في التعازي والتباني والعبادات مصنفه الفوج ومثال ذلك**

ان الريح اذا ما اعصفت فصفت عيدا ان تجد ولم يعان الرشم
بنا من رشم لا كوف لم الرشم البدر منه الدهر في الرشم

ولما ايضا

فصبر ابي الصبر للجلالة والنقى ولا اثم ان جرت انك جازع
فقد تاجر الله القتي وهو كان وما الهجر الا اجره وهو طاع

ولما ايضا

اصبر للباوى عزرا وجبة فتوجرام تسلو سلوا اليها ثم
خلقنا رجلا للعباد والاسى تكل العواني للاسى والمكائم

قال الهيثمى

فالحمد لله حمدائم واجبه والشكر لله شكرامه ما عجب
ارضى الزمان نفوسا حال ما تحطت واعجب الدهر نفوسا حال ما عجبوا
واكتفاه بال الكاشحين على وعيد ابطل ما قالوا وما كذبوا
ملك الامكافاة وتكرم هذه الرضا واشجنا ناذك الصب
ورما كان مكره النفوس المحبوبة سبب ما مشه سبب
هذه خبايل نرى خلقه مطر جود وودى زينا وخلق له

وتورق العجراتى قبل ان يسه وتورق الغيث ريش ثم تشك
وله ايضا

اسلم ولا تشفى من النوب وعشر حيد على الايام والحب
وليس لك البر مما كنت تألمه والاجر فى عقب ذاك الشكر والوصيه
او حشمت مذعبت قوما كنت انهم اذا شهدتهم شتموها فحجب

وله ايضا

ومن نعم الله لا شك فيه بقا البنين موت البنات
لقول الرسول عليه السلام دفن البنات من الكرمات

وله ايضا

الله جازل فكلوا او تمنعوا من الخواص من تنقل الابد
اذا اعتلت ذمنا العيش ويولد طلق الجوانب خاف ظله رعد
لو ان انفسنا استطاعت حقت بها لكون بها الكوى التى تجدد

وله ايضا

وما الكلب وما دان طال عن الاثما المسمى على الاسد الورد
فلما تعود الجحش علك الذى رعبك دفنا اعتل طود من الجحد

وله ايضا

مضى الشهر محمودا ولو قال بخير الاشى ما اوليت ايامه الشهد

249 وعال عليك الدول بالظفر عجايب البرق والاقبال قابلك الفطر
فلولا دفاع الله عنك ومبته عليك وقضل من مواهبه محمد
لا ظلت الدنيا ولا تقش حشا ولا اغت من افنانها الورق الخضد
بان نرس نعمى الله فيك فخطنا انفسنا ان نكفرك فقد وجب الشكر
وله نغزى المخر عن ابن له

بنا ليل الخطب الذى اعقب الدهر وعمرت مرميلا ليلك القدر
تسكن عليك الحزن بكثرة ثم بها الشقى وتوحيب المشكر
لن اقل العجز الفنى لاح القافوف ثالا لا يهدىها الخمر زهد
مضى وهو حقد وما فقد كوكبا لا سيما ان كان فدى به البلد
هو الذخر من نياك فومث فضله ولا خير فى الدنيا اذا لم يكن ذخرك
نعميك عن هدى الرزية انها على قدرها فى عظمها يعظم الاجر
وله ايضا

لن شهر السلطان امضى سبوقه وزشح غود الملك اذكى فروع
فلا عجب ان يطلب السيل نجه وان يستقيم المشرى من جوع
وله ايضا

بعدوك الجحد الجليل الواقع ولحن كايذك الجسم العاجع
فلا القالما عورت ولا تزل ثوب اللبالي وهى عنك رواجع

لا تعذل الموضع الذي بك شئت الرجاى وشاؤى علامها
 أعجبها شرفا فظال وقوفها التاميل للأعضاء لا الأذانها
 وبذلك ما عشتقه نفسك كل مني فقلت هذا **محمدا**
 فان بك سيار من فكم انفس فانك بما الورد ان ذهب الورد
 أمه فالدول لا شجيد صبر وان شل صبرك الجبال
 وانت تعلم الناس العزى وقوس الموتى في الحرب المم
 وحالات الزمان عليك شى **محمدا** **محمدا**
 فلا غيبته كانك يا **محمدا** على هذا الخواصة والموتى
 عزاك سيف الدولة المقتدى به انك فضل الشدايد للفضل

وله ايضا

نغوص سيف الدولة الأجران على شارب من اجل شارب
 غلبنا لك الاسعادات ان كان يا **محمدا** بيقى قلوبك لا يشق جوب
 قريب كعب ليس شوى خفوته ورزق كثير الدمع غير كعب
 تسلي فكريه ابيك فاما **محمدا** كان الفضل بعد قريب
 اذا استقبلت قس الكرم مصابها عجب شفت فاستدوى وطيب
 والوليد الكروبي من قرائه يكون **محمدا** او يكون الخوب

وله ايضا

وله ايضا

اهلا بهذا الملك القليل حشمتى العار **محمدا**
 قدوت فابنك من الشوى واخضر ورض البلد المحمل
 نقوى الصولم واستبدات منه هلال العظم بورك من هلال
 فلا زال الشك الاعباد تجرى **محمدا** في السادة بعد جبال

قال المنبى

غاب **محمدا** عن الغيرة عن بلد كادق انقد اسمك بكي منابى
 قد استكنه الكهنة الأضياء ازي **محمدا** من أى الموقى
 حتى اذا عقدت في القباب لاهل الله ياديه وجب احسن
 وجددت فرحالا الغريرة **محمدا** ولا الهبة في قلبك

وله ايضا

ما منى مذبح الاعملة شهيد ووجهك نورها والاميد
 فالليل حين يرمى منها ابصر السبع من رخت عنها اسود
 ما نيك تدنو وهي تعلو عثر حتى توارى في فراها الفرقد
 ارضها شرق سواها مثلها لو كان مثلك في سواها ارجد
 ابدى العداة بك السرور كأنهم فرجوا وعندهم المقيم المقيد
 حتى انشوا ولو ان جر قلوبهم في قلبها اجرة لذاب الجسد

وله ايضا

ما شئى لك في الدنيا كرمك في الآخرة
فيا لك الحيد الذي انت عبدك وعبد لمن شئى ونجى وعيدا
ولا زالت الايام لبسك بعك تسلم تحروقا وتعطى تحبدا
فذا اليوم في الايام مثلك في الوردى لكنت فيهم او حلا كان او حلا
هو الجحد حتى فصل العين اجها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا (

وله ايضا

انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذي يعزى بك عفا
وبالقائك لهدى فاذا عزاك قلل الذي له قلت قبا
قد بلوت الخطوب مراوحلا واسلكت الايام حزننا وسهلا
وقلت الزمان علما فما عريت قولا ولا جحد دنعلا
يا اخن الصبر رزاولى القلوب بها وقل صاحبها اشع الخب
واكرم الناس لاستيبتا اعدام الكرام سوى ابائك الخب
قد كان قاسمك الشصين دهرها وعاش دهرها المقري بالذهب
وعاد في طلب المزدول تاركه انا القفل والايام في الطلب
فلا شك لليال الى ان ايدىها اذا صرت كسور النبع بالعرب
ولا بعز عدوا انت قاهره فانهن يصدن الصفر بالخرب
وان سددن محبوب فنهن مدودا تشك في الجبالين بالعجب

ايدى ما ارا بك من رب وهل ردى الى الخطوب
وجسمك فوق همة كل دار فقرب اقلها منه عجيب
فكيف تعلمك الدنيا شئى وانت بعيلة الدنيا طيب
وكيف تؤبك الشكوى وانت المشفقان لما ينوب

وله ايضا

اذا اعتل سيف الدوا من فوقها والباس والكرم المحض
وكيف انفعاعى الكفا واما بطلت في الاضن النحر
شفاك الذي شفى بجودك خلقه فانك كل يحس به بعض

وله ايضا

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وفلكك الى اعدائك الاله
صحت بعجرك العارات وابنت بها الكارمها نلت بها الدم
تفرد العرب في الدنيا بخيل وشارك العرب في احسانه العجم
وما اخصك في براءه بنيه اذا سلمت من كل الهلوس قد ملوا

وله ايضا

الصوم والبطون والاعباد والعصم من بك حتى الشمس والقمر
ما الدهر عندك الا روضة انق يا من ساءله في دهره زهد

وَدَمَا احْتَبَّ الْإِنْسَانُ غَايَتَهَا وَفَاجَأَتْهُ بِمُحْتَبِّهَا
وَمَاضَتْ أَحَدُهَا لِبَاسَهُ لَا شَيْءَ رُبَّ إِلَّا إِلَى أَرَبٍ

وله ايضا

إِنَّمَا التَّهْنِیَاتُ لِلْأَكْثَرِ وَلَمْ تَنْدُني مِنَ الْعَدَا
وَأَنَا مِنْكَ لَا يَهْتَنِي عَصُو بِالْمُتَرَاتِ سَابِرُ الْأَعْصَا
أَنْتَ عَلَى عَمَلَةٍ أَنْ تَهْتَنِي بِكَ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ
أَحَقُّ دَايِمًا أَنْ تَدْعِي بِبَارَكَةٍ دَارَ بَارَكَةِ الْمَلِكِ الَّذِي فِيهَا
وَأَجَدُ الدُّرَى أَنْ تَشْفِي بِهَا كَيْهَادَ غَدَا الْمَنَاسِ تَشْفُوْنَ لَهَا
هَذِي مَنَازِلُكَ الْآخَرَى تَهْتَنِي بِمَنْ تَشْرَعِي إِلَى نَسْلِهَا
إِذَا خَلَّتْ كَمَا نَابَعْدَ صَاحِبِ جَعَلَتْ فِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ بِهَا
لَا تُكْرِ الْعَقْلُ مِنْ دَارِ تَكُونُ بِهَا فَإِنْ تَحْكُمُ دُوحٌ فِي مَعَانِيهَا
أَتَمُّ سَعْدُكَ مِنْ لِقَاكَ أَوَّلَهُ وَلَا اسْتَرْدُ حَيَوْتِكَ تُعْطِيهَا

وله ايضا

آخِرْنَا الْمَلِكُ مَعْرَى بِهَذَا الَّذِي أَشْرَفِي قَلْبِهِ
لَا جَزَاءَ نَبْلٍ أَنْفَاسًا بِهِ أَنْ تَقْدِرَ الدَّهْرُ عَلَى غَضَبِهِ
إِنْ أَلَسِي الْعَرْنَ فَلَا تُحْيِيهِ وَسَفْكَ الصَّبْرِ فَلَا تُنْبِيهِ
يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَرَجِدٍ وَيَدْخُلُ الْإِشْقَاقُ فِي قَلْبِهِ

252 مِثْلَكَ يَهْتَنِي الْعَرْنَ عَلَى مَرَجِدٍ وَالدَّهْرُ مِنْ غَرَبِهِ
وَلَمْ أَقُلْ مِثْلَكَ أَعْنِي بِسِوَاكَ يَا فَرْدًا يَا مُشْبِهَ

قال ابونواس

لَقَدْ قَامَ خَيْرُ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ مَعَبٌ
وَلَا زَالٍ إِلَّا فَإِنْ مَكَرَ مَعَزِلٌ وَلَا زَالَتْ تَحْلُو فِي الْقُلُوبِ وَتَعَذُّبُ
لَكَ الْبَطِينَةُ الْبَيْضُ مِنْ آلِهَا شِمٌّ وَأَنْتَ قَدْ طَابُوا أَعْفُ وَأَطِيبُ

قال ابوبكر الخوافي

وَلَا زَالَتْ مَرْعِيًّا بَعِينَ حَفِظَهُ مِنْهَا لَا تَسْطُو عَلَيْكَ الْقَادِرُ
تَسُوْنَ لَمُورِ النَّاسِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ نِيكَ مُحَمَّدٌ وَعِمْرُضٌ وَافِرُ
فَابْقَاهُ رَبِّ النَّاسِ مَا حَقَّ ذِي الْإِلَهِ وَمَا قَرَّرَ الْقَمَرِيُّ يَوْمًا وَعَسَدًا
نَهْنِي بِالْمِيرِ هَرَاءُ إِذْ قَدْ عَلَا عَنْ أَنْ نَهْنِي عَنْ هَرَاهَا
وَكَيْفَ نَهْنِي الدُّنَا جَمِيعًا بِنَاحِيَةٍ مِنَ الدُّنَا اخْتَوَاهَا

قال ابوالفتح البستي

فَدَيْتُكَ بِأَرْوَاحِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي بِأَنْفُسِ مَا عَصَى مِنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ
حَسْبُكَ مِنْ مَعَادِ الْكَسُوفِ تَبْلُجُ نَهْنِي بِهِ الْآفَاقُ لِلْبَدَدِ وَالشَّمْسِ
فَلَا تَعْقُدُ لِلْعَبَسِ غَمًّا وَرَحْمَةً فَأَوَّلُ كَوْنِ الْمَرْءِ فِي أَصْبَحِ الْبَيْسِ
هَذِي الْمَكَارِمُ وَالْعَالِيَا تُشْجِرُ يَوْمَ مَا شَأْنُ سَاعَاتِهِ عُنْدُ

يوم يشر عنه الدهر واجتمعت له السموات فكتفوا له الدين
حتى كأنهم في كل ليلت رؤسا تفتح في أنسائه الزهد
لما تجلى عن آمال شرقه قال العلي بن أبي طالب
وافي على غير معاد يبتزنا بان سبعة أمثاله أخد

وله ابنه

بك الدهر يدي ظله وتطرب وتطلع عما ساءنا ونبي
ومحمد آثار الزمان ودعنا تلك أوقات الزمان ذنوب
أفي كل يوم للكارم روعة لها في قلوب المكرمات يجب
إذا ألمت نفس الوزر تألمت لها أفتش عجايبها وقلوب
وقدر عموال من الشمس وقعة ولا لحو الا فلاك قط الغوب
فأبالمادك ما فعلت بنا على شراب من خطوب
ولا تجزعي بك السماء شمس دعما قليل تندي وتصوب
وقد تجلي الشمس بعد استنارها ونشأ البدر ثم شوب
تملأ وجه البدر وبشم الندي ما صبح نحن الفضل وهو رطب

قال الغزالي

لنا كل يوم من ملامك عيلة كيف بين العبد وهو عبود
بلي زادنا النكر والعلم أنه جد يلكا العبد وهو جدي

أهني بك الأيام والنجوم من بها تبتك والراي السديد سديد
جلا لك وجهه الفتح المبين ومد يديك السبب المنير
فلا تخرج المظفر ما أديرت كؤوش ولا أودا والخشون

وله ابنه

استغلا شهر صبا من شمس شرع كجود كفيك المخلوق كفيف
ومضوا الأرض بالحرارة وأصلت غائب الدهر من الماطرف

قال أبو فراس

نفس فداؤك قد تعشت بحدتي بيد الرسول
أهني نفسي انما ندى الجليل الى الجليل

لا بد من فقه من فقه قدامه من الناس من خالده
كن المعزى لا المعزى به اذ كان لا بد من الواحد

قال أبو بكر محمد بن الحارث

هنيأ مريأ باجرافام وصوم رجل عنك ربحا
ونظر توصل اقباله لأن له المصعود انصالا
فلي العبد فعلك عبد الله وان كان زاد عليه جمالا
وكبر حين رايك الملال كفيك حين رايك الملال
ولي منك ما منه انصرت له لالا امانه وجها لا

وَلَقَدْ مَعَدَّ إِذَا الْمُدُّعَاءُ وَلَقَدْ مَعَدَّ إِذَا الْحَوْلُ حَلَا
زَلَّتْ عَنْ وَلَا تَبْلُغُهَا وَمَنْ ذَا رَأَى حَبْلًا قَطَرًا إِلَّا

قال ابو اسحق الصافي سني العود الى الوزان
قد كنت طلق الوزان فزلت بها قدمي وها صنيعة
فقدت غيرك شجيرة كالحل الى ذاك رجوعها
فالآن التفت خلفه الا يبيت سواك وهو ضجيعها

قال القاضي النجاشي
قلت في هذا الصيام ما نرى نجيد وقال الإمام شافعي
انت في الناس مثل شريك في الشئ على كل ليلة القدر ربه

قال ابو الحسن السلمي
عماد الدين قابلك السعود وعشت كاثريد لمن سويد
واظهرك الاله على الاعادي وفات مباه فيك الجسود
اناك العيد مقبلا جديدا وخذك في مستقبل سعيد
تمني الناس الاعياد فينا وانت لنا برغم العيد عيد
ولعمرا لاله لولا ابادك لما خولطر الشجر
عشت تطوي الاعياد طي الاعادي في سرور ونعمود خاير

قال ابو عبد الله في الحجاج
الحمد لله جات النعم وانصرفت مع محبتها النعم
والطاع البذل بعد غيبته فانكشفت عن وجوهها الظلم
قال ابو الفرج الاصل في صاحب كتاب الاغانى

اِغْدِ مَوْلَايَا نَاكِلْ مُبَارَكَاكَ الْبَدْرَ اشْرَفَ خَمْسِ لَيْلٍ مُمِدِّ
 سَعْدًا وَتَبْعًا لَوَجَّاهُ بِدَائِمِ حُضْرَانِ مِنْ مَنَاتِ الْأَصْفَرِ
 مُنْجِي فِي ذُرْوَى شَرْفِ الْعَالِي مِنْ لَهْلَهٍ مُتَمَاهٍ وَقَبْصَرِ
 شَمْسِ الصُّحُفِ قَرْنَيْتِ إِلَى بَدْرِ الرَّجَى حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَا أَنتَ الْمَشْرِى

قال أبو الحسن السلمي
أقبلت في خلع السلطان ذنبا ذيل على الخمر الجوزا مجرور
كانما تنجبها في الرابض الغيب ثم روضها بالحسن مغمور
ودحت فوج حاد كالعقاب جرى والجود في سرجه والمجد والخير

بِهَذِهِ اَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ نَائِلٌ فَعِدِي وَانْ لَمْ تَحْمِلْ فَحْمِلِ
جُودِي وَانْ لَمْ تُحْسِنِ فَعَلِمِي الْإِحْسَانَ مِنْ كَرَمِ الْوَدْعِ وَالْمُقْبِلِ
أَخْبِرْ مَنْ شِئْتَ بِإِخْلَاصِي مِنْ لَكَ نَيْبَةُ الْمُصْغَرِ مِنَ الْمُخْتَلِ
مَا قَلَّ فَطَنُ الْعَمِ هَبْنِي وَفِي تَحْمِيلِ دَاكِ قَدْ رَغِبْتُ مَبْتَلِ
يَا مُؤْمِلَ الرَّاجِي وَهَلْ لَهَا لَمْ الصَّادِي حَى قَطْرَ الْحَيَا مِنْ مَوْئِلِ

استعد يا قبال وعبد قايلا بك شمس على السجدة
ومثل فضلك فهو الخوهر وشمس عطر كمنع معطر

قال محمد بن عثمان بن بابل

لا زال جندك للعدو مزاجا يعلو وانك لم يدرك روائعا
واسعد بعبد قد حركت معوذة عجزا لكون السعادة قايما

قال ابن جلال القاسمي

باسعد طالع عيادت يا من يطلع فيه سعادة كل عبد
فيعش ما شئت كيف تشاء والبشر حديد العمر في زمر حديد
وقد شهدت عفول الخلق طرأ وحسبك بالبصائر من شهود
بان فحاشا لشيء عابا في هذه الراس من العبيد

قال ابو علي بن مسكويه

لا تعجبك حسن القصر تنزله فضيلة الشمس لم تفت في عازنها
لو زيدت الشمس في أبراجها ما زاد ذلك شأني فضاها

قال صاحب من اهدي الى القاسمي على بن عبد العزيز

للجرباني عطر اذ كتب معه

يا ايها القاسمي الذي نفي له مع قرب عهده لقاءه شقاءه
أهدت عطر مثل لب شائه فكانما الهوى لما خلاقه

استعد يا قبال وعبد قايلا بك شمس على السجدة

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في افق العلي بعدا
وقد فزع في ارض الوزارة عن دوج الرسالة غصن مؤرق رشدا
فلهما انت شمس العلي ولدت نجما وغاية عز اطلعت اسدا
ومثل هذي السعادات القوية لا تحوزها غير دامت له ابدا
بلاهن حق ان ترعى مولك فمثل من كان الدهر ما ولدا
بمن موال نوال الحمد فبها ان يخلص نسيم الشكر فبها
فلا رعى الله نفسا لم تستر لها ولا واطاعها ما اردت اذى
فليتهى الصاحب المولود وليرد السعود بحلو عليه الفارس النجد
لم تحذول الامبالا في يد قوي وحيد من لم تحذول لسا

قال عبد الصمد بن مالك

كأكل الصوم عمارا لليال واعقبك القيمة في المآب
ولا زالت سعودك في خلود شباري بالذي يوم الحساب

قال ابو سعيد الرستمي

استعد شهر واقفك في ليلة اعيادها بالسعود فشبقي
أما ترى المنزل على جودها من الروض والروض زاهرا
وتوون من شاك فقبس وتوون من نكاح ساق

فأعمر الدنيا لولاك ما خلقت وأعطيت الدنيا لولاك بالبحر والبر
وعرجيد يد على الزمان على عاد جدي في عوده الورق
وما ضحكك إلا أيام دمت لها فليس في صفوعها رنق
تبا تبا شرت القلوب لذكرك أذكي من المسك المذكي المعروف
فليكل عين قرّة ومسرة ولكل نفس عسرة وتعطرف

قال أبو القاسم عامر بن أبي المعلا

ورد البشير بما أقر الأعيان شفي القوس من غلاب المنى
وتقاسم الناس المسرة بينهم فما كان أجمل خطبانا

قال أبو القاسم الرعفراني

يا مليك الأمة ذر بالذي شوي فقد دان لك الشيطان
مقبل الراحم ما سوت كناه الألتدي واليطعان
فالحنم والعزم له علة والمائل والسيف له جتان
قد دم النبروز وجه الرقي فأزقم حواسي جابك الخسروان
واقتيل الذات واستدعيها باللهم والقصف وعرو الخبان
واجنل وجه الراح في روضه تبسم عن مثل وجوه النيران
واردع رياض اللوحى غبطة واسكن مدى الأيام ظل الشبان

قال أبو الفرج بن هند

بشرك المديونة باليمن المظلم على الكون وما أنعتت حروفها
قد تم تدفع الجبلى وتفرغ العلى وتبدى انفعال الندى وتعيد بها

قال أبو محمد الساشي

ودم لصد وعظيم انت ما هك وعش لك قديم انت واحد
فانت مظهر الاعلى وناظر ما لا يرى وميكه الاقوى وساعك

قال الحليل بن احمد

شيدت قصرا على البحر بطائرى معدوم مسعود
كانما ترفع بنيانه جن سليمان بن داود
لا زالت فيه ناعما باقيا على اختلاف البيض والشود

تم باب الهامى ولما لها

على يد كاتبه احمد الله

والنتائج

[illegible]

ولما ايضا

حلفت فلم أترك الفضل وبنيته وليس وراء الله لمرء مذهب
لنكسرت فندبعت عن خيالي عليك الواشي أغش والكذب
مأول وإخواني إذا ما اتيتهم أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراكل استطعتم فلم تروهم في مثل ذلك أذنبوا
فلا تتركني بالوعيد كاتني إلى الناس مطلي بالقار أجرب

لو احسانك مني ذات خمس ثم يني لرفصا جني الميراث
اعزك فعلا ابني وحيثا فاعني العاقل والمصون

والله اعلم

أَمْسَى نَارُ هَيْمٍ وَنَارُ هَيْمٍ نَارُ الْعَرَبِ لَأَطْلَأُ الْوَرْدَ
كَرَّمْتُ أَمْرَهُ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ
وَلَوْلَمْ تَزْعُمِي عَنْكَ عِزُّكَ وَارْتَعِ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ
فَانِي لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ
أَزْدِي عَنْ عَرَضٍ وَبَطْنٍ لَأَتْلُوهُ لَأَتْلُوهُ

مال المحدثي

الَّذِي نَفْسِي أُنْزِلَتْ فِيهِ لَكُنْتُ أَعْلَمُ بِمَا تُفْكِرُ فِيكَ
وَلَمْ تَكُنْ لِنَفْسِكَ أَكْرَمَ الْبَرِّ وَأَشَدَّ الْخَطْبِ
وَمَا كَانَ يُخَالِفُكَ إِلَّا الْفِرَاقُ لِمَنْ أَمْرُكَ وَأَسْمَى الْغَاوِبِ
وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ ذَنْبًا لَفَعَلْتُ الشُّكْرَ فِي أَنْ أَوْفَى
سَاصِرٍ حَتَّى لَا أَقْبَلَ بِضَلَالِكَ لِمَا بَعِيدًا وَإِنَّمَا قَرِيبًا
أَرَأَيْتَ رَأَيْتَ نَفْسِي تَمُوتُ وَأَنْتَ تَحْيَا حَتَّى تُشَوِّبَهَا

ولا ايتى

ان كان ساديت فغفوا ان لم يكن ذنب ضميم الطواخ
ابعد اسبابه من القوي من قراط شكره ما يروى واحدا
تجيز عن قلب اسير القوي فكل عن صديقين التواخ
اشم خسادى واخرجنى من سبيك المصدق على المراج
فيل لافس ان من رجعتهم هل لجال فتوتهم من طلع
الى من شريك في لوعه شتات لتي هاجت من طلع
لست على نخلك جلد القوي ولا على هرل شاك السباح
فان يك جرم كان لونه قو في شاك طراى من عهد
ومن ملك كناه من كان من زينة فند من شاك الجسد
فكرى ثابى واعيدارى وسيلنى وما فتت كفاك من زينة عدى
فان كان جري آباءك وطلعت من شاك منى الجهاد والاسلم
ولو طلبت سوى فماك لجا الملك لطلب شاك غير موجود
مودة وعظا منك لهما وذب من شاك لاسم برودود
ادنو ويعدنى الوصال نيكيا عنى وذلك فضيلة القوي
فقدن الصنفه من مذنب ما فتت به مع شاك لاسم النما
ما زال لاسم حسن لاسم وبل آوى اليه من الخطوب ومفرغ

وله
وله
وله
وله

فقلام انكز الصدق واقتلعت غوى فتاش الكاشحين فطاع
اقام قطع في شيم جاني من يكن من قبل فيه قطع
الا يكن ذنب بعد لك فاسع لو كان ساديت بعد لك واسع
وله

يا من لاول الدنيا واخرها ومن عود به تضرى المثل
اما الموالى فجلده حاتم ان شاك في قود طواخا
بقاوم عسلا الدنيا عسلا شاك في نضه الاسلام سديل
زدوا المعان وتجاوز من خطيتهم في حال الامم الذي فطوا
خطه لم تكن يد علوا عجا لاسم شاك لاسم الله والرسول
لناكم ان شادور واسموا الواحيدوا كثر لاسم طواخا
وله

وله

وقد كان سادى وانما قنود شاك لاسم طواخا
اشم عند لاسم شاك منى شاك منى لاسم شاك ان منى
فكيت في الملامه ما جذرى لاسم عثما او الملامه مفرما
نحو فنى شاك رايك عسلا خوف الا ان عود ونظما
اعنك ان اشاك من عود طواخا شاك او جرم اليك عودما
وكان لاسم يانى به لاسم شاك على ولو كان لاسم المقدم

وَلَيْتَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَحْمِلُ مَا أَنَا فِي حِمْلٍ مِنْ قَسْوَدٍ
يَحْمِلُ فِي جُودٍ الْحَدِيدَ وَيُجِدِي قَبْلَ وَجُوبِ الْحُجُودِ
فَمَا لَكَ تَقَبُّلُ دُورِ الْكَلَامِ وَقَدْرُ الشَّهَادَةِ قَدْرُ الشُّهُودِ
فَلَا تَسْمَعْ مِنَ الْكَافِرِينَ وَلَا تَعْبَأَنَّ بِحِجْلِ الْمَسُودِ
وَكُنْ قَارِئًا نَزَّحَ عَوَى أَوْ دَقَّ دَعْوَى فَعَلَبَ بِشَاؤِ نَعِيدِ
وَلَهَايَا

أَمَّا الْكَذِبُ فَدِي وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمَا نُنَزِّلْهُ فِي عَيْنٍ مُبِينَةٍ
وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمَا نُنَزِّلْهُ فِي عَيْنٍ مُبِينَةٍ
وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمَا نُنَزِّلْهُ فِي عَيْنٍ مُبِينَةٍ

اشكروا بن اسحق اخاي ومحسبنا عيسى من ابائكم
انطقوا بك عجايبا علمى انك خير من تحت السماء
واكرم من ذيار السيف اعما واسقى الامم ودر القضا
وما اوقمت على العجيبين شئ فكيف مالت من طول البقاء
وما استغرقت وصفك في مديحى فانش من دنيا الهجاء
وهي تلك هذا الصبح ليل ايعنى العالمون عر الضياء
وما جى فبقر لم يميز كلامى من كلامهم الهدى
واش من العجايب ان ترى تعبدى الى اقل من الهباء
وشكر موتهم واناسيل طلفت موت اولاد الزنا
ولا انسا

اغفر ذنبي كل واحد مني بعد ما التخصني مديته منا انا

وامه المشير عليك في صله فالحر ثمحن يا وادي الزنا
واذا الفتى طرح الكلام معرضا في مجلس اخذ الكلام اللذنا
ومكانة الشفا واقعه بهم وعدا وما الشعر أبس المفتى
لعتت مقارنه اللثم فانها ضيف حمر الزنا بضيفنا
وله ايضا

الاما السيف الاول ما اليوم عابا فداها القوي انضى السيف ضاربا
وما لي اذا ما اشتقت انصرف دونه شائفا لا اشتاها وسبايا
وقد كان يدي في مجلسي سمائه احدث منها بذرها والكواكب
خنا نيك مشولا ولبيك دينا وحشي وهو بارحسبك واهبا
اقتاجرا العدي ان كنت صادقا هذا جزا الكذب ان كنت كاذبا
وله ايضا

يا لها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الاخسان لا فيلى
ما كان يوم الاقوى معرفتي بان لبيك لا يؤتني منزل الزلاب
لعل غيبك محمود عواقبه فرما صحت الجسم بالعدل
ولا سمعت ولا غيري فقلت اذبت منك ازور الحقول عن جبل
لان حاكمك حليم لا خلفه ليس التكلل في العيش كالبحر
وما شاك كلام الناس عن كريم ومن قتل طرقت الجوارح المظلم

اشالحواذ بلا من ولا كد ولا بطايل ولا وعيد ولا مذل فيجربون
وله ايضا

الذي ذكك القرب صار انورا واصارا طويلا السليم اخصارا
تركنتي اليوم في خجلة الموتى بوارا واخيرا امورا
اسار فكل اللحظ مشقة يا وازجر في الخيل مبرى حرازا
واعلم اني اذا ما اغتذفت اليك انما اغتذاري اعلى ادا
كفرت مكارمك الباهرات ان كان ذلك مني اخيارا
فلا لمزمتني ذنوب الزمان الى اساءاتاي ضارا
ولي فيك ما لم يقبل قاتل وما لم يميز ثمم حيث سارا
فلو خلق الناس من دغهم لكانوا للظلام وكسا التماورا
سمايك همي فوق المحروم فليست اعذب سارا وايسارا
ومن كنت تحملا له يا علي لم تقبل الهدى الا كعبارا

قال ايضا
يا ذلي اقسام منك حبا القراع ونقوى من الجسم الضعيف الجواخ
ومن ذا الذي تعني حقوقك كلها وزنا الذي يرضى سوى من شاع
وقد قبل الهدى والحقى نكرنا فما بال عذري يا خيرا وهو واضح
وان محلا اذ بك الحش ان اري وجهك فغسل وجهي صباح

وما كان ترك الشعر إلا لأنه تقصير عن وصف الأمير المداخ
وله أيضا

أنا من شك الحياء عليل مكررات المعلة عواد
ما كفا في تقصير ما فلت من علة حتى ناه انتقاد
رب لا يغير اللفظ عنه القى ضمير العواد اعتقاده
إن في الموج للقرين لغيره واقتضا التي فوكة تعداده
عجزتني فواند شأنيها أن يكون الكلام مما اقتضاه
ما سعتنا بمن أحب الصلابة فاشتهى أن يكون منها عواد

قال أبو نواس
بغوى لا يجوزك عذت لا بل فضلك يا أمير المؤمنين
فلا تحذرن على عفو وصحت به جميع العالمين
فاني لم أخشك بغير غيب ولا عدت نفسي أن أخون
فتفجع حسن وجهك في أسير يدين بختك الرحمن دينا
إذا ما الموتون حل بجار قوم فليس لجانك أن تهونا
قال أبو بكر الخوارزمي

وما كنت في تركك إلا كما رك مننا ودا من بعد بالتوهم
وقاطن أرض الشوك مطلب تو به يخرج من أرض العظيم وزمزم

مضى عليا إلى الشقي به وهو جبار للمسخ من سوسم
ورأى كلام يقتضي أثريا قبل وترك فلاحنا بدين وهم

قال أبو الفتح البستي
يا أكثر الناس إحسانا إلى الناس وأعظم الناس إيثارا للناس
بيت وعدك والبيان مخفون فاعف عن قول الناس أكل الناس
قد جئت عذرا والعفو من شريك عند العذري مقبلا في ذدي كرمك
وان اردن جعلنا الخد واسط حتى يكون شفيها إلى قدميك

قال القاضي عبد العزيز الجرجاني
دعوت فكري لم أحمد الجرجاني كرمك في جاعت
لا تكون مع ما عاينت لي خيرا فليس شكره امتثال المحصور
اسألت إلى نفسي لم يملك النصارى قارفت ذنبا الطوق النصارى
ومشي كفي أسهما لم يملك النصارى أن أصاب من مشي وقعا
وكم خطا لو ساعد المومنان لعد صولوا استراذ ببدفعا
وذني عظيم غير أني لم يدرنا في خلاصنا من ذنوبنا
ولو أن ناديت الأمير بغيره بفاض من الحسن أو سهرهم ردعا
ولو خافه فرعون أقمر طاعا وان لم يعد موسى الصاحبة سعي
ولو كنت ذنبا كنت في جنب حلمه خيال هياول ما تجلب ولا يدعي

وقد زادني حرمي لا عجب في حرمي باليسه لم يلق من وزج تمغا
 خلكوا انني استعفون فمما علي علوت بها الاظلال والوباب
 شفق لاذني وفارقت ما في ضالتي في جدي العطل والشرا
 وان كان لظلي اولى في طري فلانا بالآدم وسوجب قطعها
 وهل احمد الشمس المبهية ضوها وانعم ان الغيث لا يثب الزرع
 فان كان ما قالوه حقا كما خلو فلم يستطع احد ان يداشعي
 قال ابو بكر محمد بن احمد المعروف بالحناز

انظر الى معين الصبح عن ذل لا ترك من ذنبي على جبل
 موتى ومجرك مغرونا من ذنبي لا ترك من ذنبي على جبل

قال ابو اسحق السامري

بحرعت من الشرى لا ارى على البان سوادا ولا حنا فيه طيب
 ضبر على نوى طيب لا يلقى فيه الا نوى طيبا ورحب
 لمن غمى الناهب نكر وما في سرى ان كسفت من نودب
 وعلمي استقام حتى لا يكون في ان حرمي سيب
 فانك للحر الذي لا يبعد من حرمي حرمي طيب
 ولا تبعدي عنك من اجل عنة وان جاد الليل بعد اذ تجدي
 فلو كنت سقي كل من جاء حليبا اذا لمعت الناس بالنقى والطرد

ومن ذل يوما زلة فاستعالمها اذ اكل الحقيق الهرايه والرشد
 ولي عند مولانا ودبعة حرميه وشكر انا ديه ودبعة عندى
 فان عشت كانت عدي وذخري وان ابعث في التراث لمن بعدى
 فياها المولى الذي يشاق عبدك اليه لما شاق يوما الى العبد
 فان كان لم تبلغ الى رتبة الرضا فبلغه فما قلها رتب الوعد
 ومن امرك العالي شغير حاله وتخفيف ما تلقى من البوس والجهد
 لعل ترضى عوده بعدد به فتعذر بوجه بعض بعد مسود
 فقد جبر العظم الكبير وروما ثرايد بعد الجبر شدك مشدك
 قال ابو سعيد الرشتي

يا من يعود من المكاره باسمه ويعجز وهو الاعز الاشرف
 ويجل عن خطر الميرجائه فيفضل نعمته عليك الخلف
 وعظيم ما اوليت من نعمه بالشماع يواك ذب يعرف
 قال ابو محمد عبد الله بن محمد الحناز

يا من عفو مداني المحاب صدوق البرق نقاب الشهاب
 ندي الظل معقود الاواني على الجانبين مصروف القباب
 فكيف خجبت عنك وانت شمس تجل عن السمر بالحجاب
 ابرج باب عفوك دون ذنبي وعفوكم لم يشن برشاح باب

واعراض الوز براضا على الاحرار من ضرب الرقاب
 شئ عظمي وفل شيا شياي وضب على اسواط العذاب
 ولم يبق الليالي في نقيبا لعن منك فضلا عن عقاب
 فنب ازاري خطائي وعدي قصدي واغتراري لا عترائي
 فما في الارض الا من يراني حين الخنق الضرم الضباب
 كاني قد اترت بهم ذبا يا اواسنقرت منهم اسن غاب
 حلت وكش خيفك في الثريا وصرت لمست خيفك في القواب
 اعلى للقرى واجعل حواشي واعجاني جفانا كالجسواي
 وجدرضاك فهو العيش غشا وكلا انمور بعان الشباب
 ولور عت السام العضب مخطا الذاب ذبا به بين القواب
 اعينك ان يبعث الى عدوي ويحكك عن غناي القول ناب
 على اني اتوب اليك عما كرهت فترقح واقبل متساوي
 وان لم تغف عن ذنبي سر عافها اني وحق اني لساي
 سالم من ثراك الروض غشا ومن ثناك منهل السحاب
 وما لي غير مدح ام ثناء مشيد لم دحا ومسجباب

وله ايضا

لنا لله في قلبه لبيب فغفوا ايها الملك المهيبت

فهاذا العقاب عقاب دني وضع الشعر واستعدي النيب
 وفاضت عين مناج القوافي وغصصها التلقف والنحيب
 وقد قصمت عداها واعترها السخطك بعد ضررها شحوب
 وقالت ما العفوك ليس ندي لنا وسمما بجذك لا يصوب
 ومن يك شوطا همته بعيدا ثمني عطفه سهل قريب
 تجاوزت العقوبة مشنهاها فبذني لعفوك يا وهوب
 اترضي ان اكون لقا مقبنا على خشف اذوب ولا اتوب
 ايت ومقلني ايت كراها وفي الحياظ لها صاب حبيب
 وقيد الايلا ثمني طهام ولا ينساغ لي الماء الشروب
 صيت على شوطا من عذاب يذل ليلته الدهر الغلوب
 واوهقني نكر كل لا صعودا من الاشجان ليس له صوب
 وما عوفي على بلواي الا رجاي فيك والدمع السكوب
 فان عطف على رجل غريب فاني ذاك الرجل الغريب
 عليك انسخ اما لي فرحت بها واليك من ذنبي اتوب
 واخطو ما يرب اذا ذهبتى نحو امضه الى ما لا يرب
 فابيه طربه للعفو ان المكرم وانت معناه طروب
 فاني مشو ذارك المغدري بسبك والصنع والرب

وَأنتَ اليك عن غير مذ لا بما قضى عمال من روي
ولدت سالك المعمور علمها بان ذراك لي مرعى خصب
وان شعابه اندى شعاب اليها يلجأ الرجل الأدب
وسفت نبات آمل اليها وقد حذرت وانضاه الدروب
فتواني اخصاصك حشني ثمار العز والعيش الرطب
بلوت الناس من ناي ودان وخالطني القابل والشعوب
فكل عند مغنم وديك وعند مشرب مشوب
فجللي الرضا وامل متابي وعذري انني اسف كذب
طرح في فنائك شمام عزب لا يكلمني غريب
امنع من يوادي العلم منعاً كما في لسن فيها نصيب
واحرم من كرامك كل يدع شاهبه النواظر والقلوب
فلا لفتني وتكف عن عقابك بعدما انتهت الذنوب
وغايه ما يصير اليه شعرا اذا استعطفت او مدح نصيب
ومن سياتجباك جاد طبعي ولو لا الخيف لم تنبع قليب
وله ايضا

ابلع رسالتني الوزير وقل له قولا يسيل يسيل مطالي
وصني آفاقي ومربع مرقي ومجوق ليل ومحبب جاني

264 بحياته قسم الاكلام عذره لا تاله في عنده بظن حجاب
ونذكر موالا في الصرمة ما نها بهي وانصر من عهد حجاب
وكف الملك في وودي شاهدا فاذا كخلاص عقادي بقداهي
تنب لي ذنبي فانت الشفيغ لا غير والمرغ من احب
وردا الى نعيم الرضا ولا تسليني بحجم الغضب
ومالي ذنب فان كان له ذنب حقير قصير الرتب
متى يرض عني كافي الكفاية بلغت المراد ونلت الادب
قال ابو الحسن علي بن احمد الجوهري عند
الى الصاحب من وجه الى الحج بعير اذنه

زعي الله مولانا الوزير ورواه حوادا الى العليا لن تعبدا
تمثل دينا من قلبي ونظري قلت ادي شي اسواه ولا ادي
ياي الدهر اني ناهض بولدم قطير في من قبل ان اتخدرا
واصتر ايامي تفتح نظري فاعلمتني من قبل ان ابصرا
لذلك لم افر غلاك وانما نخلت نفسي ان تملى وشجوا
وقد كنت النار ناكل سها وديت نكت الماس في التوا
قد كنت على قلبي بعدك فاقصد وكت على قلبي السيفك اقدرا
واقسم لو ذوب سيفك من دمي لا ووق بالود الصرغ وانمورا

فكروا من الملوكة ملكة مقبلة وكم مقبل على الناس من الملوكة مقبل

قال الخطم من استجار سلم من عبد الملك

اعوذ عيادنا سليمان اني ائتيتك لما لم اجد لي مقبلا
لثومني خوفا في الذي انا خائف وسيلعتي ربي وتظنني عدا
وانت امرؤ عودت نفسك عادة وكل امرؤ جبار على ما تعودا
تعودت ان لا تسلم الدهر خائفا اناك ومن آمنه امن الردا
وانت المصع كل امرؤ طبت وانت ابن خير الناس الامجد
بن محمد زهل فيكم ذو حجة تقوم ولو كان الخيام على القمر
بما يؤمن المولى وما يراى الثاني وخير المولى من ريش ولا يرى
كما انا لو كان المشرد منكم لا يلبث عندا او لقيت على عذر
واعطيت من اهل مالي رهنه وما ضاق بالاملاح مالي ولا صدري

قال ابو تمام

يا مالكا اني المالكين ولم تزل تدعي لي تومي نائل وعقاب
ودانت قومك والاساءة منهم جرحي بظفر الزمان وناب
ثم صيروا انك البروق موعظاتهم وذالك الحفوس طعاب
فاقل اسامة جرمها واصلح لها عند هب ما كان لوهاب
فمضت كوهود برامهم احدا ثم تدبر عن غير صواب

لارقة المجرم الطيف قد نظم وعباد وان تظنه الاعراب
فاذا اكتفتم وجدث لديكم كرم النفوس وقلة الآداب
اسئل عليهم ستر عفوكم فضلا وانفع لهم من نائل بذي ناب
لك في رسول الله اعظم اسوة واجلها في سته وكتاب
اعطى المولى هذا القلوب رضاهم كما ورد اخاذا الخزاب
له لمين الغني سبيك في قومه لكن سبيك قومه المنعاني
فانهم قاصيهم اليك فانه لا يفرخ الوادي غير شعاب
له ابا جعفر ان الجبال اثمها ولود وام العلم خبا حائل
ارى للشو والدمها انجوا كما نهم شعوب نلاقت دوتا وقابل
غدا وكان الجبل جمعهم به آت وذو والآداب فيهم نوافل
فكن هضبة ناوي اليها وخرت بعد عنها الاعوجى المناقل
فان الفتى في كل ضرب مناسب روحانية من يشاكل
ولم ينظر العقد الكعاب لرسنه كما ينظر الشمل الشيت الشمايل
لو كان وشالراج ان يكون له مكان ما هو ومع فيه فضلا
ولم يبعد من ابطال لث وغى رث عليه غداة الدرع درعان

قال المتنبي

ترقق ايها المولى عليهم فان الرق بل الجاني عتاب

وَأَتَمَّ عَيْتُكَ حَيْثُ كَانُوا إِذَا تَدْعُو لِحُكْمِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ
 وَكَيْفَ تَمَّ بِأَسْكَةٍ أَنَا سَرَّ تَصْبِيهِمْ فَيَوْمَئِذٍ الْمَصَابِ
 وَعَيْنُ الْمُخْطِئِينَ هُمْ وَلَيْسُوا بِأُولَى صُحُفٍ وَاقْتَابُوا
 وَأَتَتْ حَيَاتُهُمْ غَضَبٌ عَلَيْهِمْ وَهَجَرُوا حَيَاتَهُمْ لَهُمْ عِقَابٌ
 وَمَا جِئْتَ إِلَّا بِدِيكَ الْبَوْلَادِي وَلَكِنْ رَمَا خِفَى الصَّوَابُ
 وَكَمْ ذَنْبٌ يُولَدُ دَلَالٌ وَكَمْ يَغْدُو مَوْلَاكَ أَفْزَابُ
 وَجَرِمَ جَرْمٌ سَفْهًا قَوْمٌ وَحَلَّ بِغَيْرِ خَارِجِهِ الْعَذَابُ
 فَانْهَابُوا بِجَرْمِهِمْ عَلَيَّا فَقَدْ يَرُوجُو عَلَيَّا مِنْ يَبَابُ
 وَلَوْ غَيْرَ الْأَمِيرِ غَزَا كَلَامًا بِأَشَاءَ عَنْ ثَمُوسِهِمْ ضَبَاتُ
 وَلَكِنْ زَيْتُهُمْ أَسْرَى إِلَيْهِمْ فَمَا تَقَعُ الْوُقُوفُ وَلَا الذَّهَابُ
 وَلَا اللَّيْلُ الْجَنُّ وَلَا نَهَارٌ وَلَا حَيْلٌ حَمَلٌ وَلَا رِكَابُ
 فَسَاءَ وَبُسْطُهُمْ خَيْرٌ وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمْ تَوَابُ
 وَمَنْ فِي كَفَّةٍ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمْ فِي كَفَّةٍ مِنْهُمْ خَضَابُ
 كَذَا فُلَيْسَ مِنْ طَلَبِ الْأَعْلَادِي وَمِثْلُ سِرَاكٍ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ

قَالَ ابْنُ نَوَاسٍ

تَذَكَّرْ أَمِينَ الْعَهْدِ يَذْكُرُ تَقَامِي وَأَشَادِيكَ وَالنَّاسُ حَضَرُ
 وَتَرَى عَلَيْكَ الدِّيَادِمَ هَاهُنَا قِيَامُ مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرَمِ قِيَامُ

أَبَا خَيْرٍ مَا مَوْلَاكَ ابْنُ نَوَاسٍ وَأَبَا خَيْرٍ رَهْنٌ مِنْ جُيُونِكَ مَعَاذُ
 مَضَى شَهْرٌ مِنْ مَذْهَبِ تَلْثَةٍ كَانِي قَدْ أَذِنْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ
 فَانْ كِتْلَمْ أَذِنْتُ فَقَمِ تَعْنِي وَإِنْ كِتْلَمْ أَذِنْتُ فَقَمِ كِتْلَمْ
 قُلُوبُ الْخَلِيقَةِ عَلَى رَحْمَتِي إِنْ كَانَ بَكْلٌ بِكَ مِنْ مَنْ ذَلِكُونَ أَبَا نَوَاسٍ لَذَّ حَيْثُ لَيْسَ
 أَفْضَلُهُ وَفِيهِ وَلَعَلَّكَ بِكَ غَيْرَ نَاسٍ قَدْ كِتْلَمْ أَمَلٌ غَيْرُ ذَا الْوَكْتِ تَعْنِي الْفَيَاسُ
 إِنْ أَتَيْتَ لَمْ تَرْفَعْ بِنَارٍ لَيْسَ لَكَ فَيُحْتَمَلُ أَخِذْ هَذَا الْبَيْتَ عَلَيْهِ
 بِكَ سَجْدٌ مِنْ الرَّدَى وَاعْوِذْ مِنْ سَطَوَاتِ بَاسِكَ
 وَحَيَاةِ رَاسِكَ لَا أَعُوذُ لِمَثَلِهَا وَحَيَاةِ رَاسِكَ
 مَنْ ذَلِكُونَ أَبَا نَوَاسٍ إِنْ قُلْتَ أَبَا نَوَاسٍ
 أَقْلِي قَدْ نَزِمْتُ عَلَى الذُّنُوبِ وَبِالْأَقْرَارِ عَذَّتْ الْحُجُودُ
 أَنَا اسْتَدْرَيْتُ عَفْوَكَ مِنْ قَرِيبٍ تَا اسْتَدْرَيْتُ عَفْوَكَ مِنْ بَعِيدٍ
 فَإِنْ عَاقَبْتَنِي فَيَسُوءُ فَعْلِي وَمَا ظَلَمْتُ عَفْوَهُ مَسْتَفِيدٌ
 وَإِنْ تَصَفَّحَ فَاِحْسَانٌ حَرِيدٌ سَبَقَتْ بِهِ أَلِي شُكْرٌ حَسِيدٌ
 قَالَ رَكِبْتُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ الرَّسْعِ أَخِي الْفَضْلِ بْنِ الرَّسْعِ
 اسْلِمْنِي يَا جَعْفَرُ إِلَى الْفَضْلِ فَمَنْ لِي إِذَا اسْلَمْتَنِي يَا أَبَا الْفَضْلِ
 وَإِنِّي فَتَى فِي النَّاسِ أَرْجُو مَقَامَهُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَأَنْتَ أَخُو الْفَضْلِ
 فَعَلَّ لَا إِلَى الْبَاسِ إِنْ كِتْلَمْ مُذْنِبًا فَأَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْأَخْذِ وَالْفَضْلِ

فلا تجحدوا لي ولا تحزنن حجة ولا تقبلوا ما كان حكم الله عليه

قال ابو الفتح البستي

انبتك اشكو وبيت دهرى فانتصر بعدك منه واسمع البت والشكوى
ولا ترض منه ظلم عبدك بانه اذ ظلم المملوك ارض على العلى
اغث ايها الشيخ الوزير فاني ذهبت بما قد كنت منه اخاف
عزيت ولم اعجز ولم اكل خائفا ~~من~~ لانها الوزير خلاف
خذفت وغيرى ثبتت في مكانه كاني نزل الجمع حين تضاف

قال ابو فراس

تحف اذا ضاقت علينا امورنا يا بيض وجه الوادى الخطيب مظلم
ونرمي بامر لا يطيق حمله الى قريتنا والقرم بالثقل اقوم
الى زجل بقاكال في شخص واحد ~~واحد~~ في الحرب خيم عومرم
دعوتك للجفن القرم المسند الذي والنوم القليل المسند
وما ذاك غلا بالحياة وانها الاول بيدول لاول مجسد
وما زال عني ان شخص ~~ان~~ ضاقت ليل العدى لم يصب كلان قد
نصوت على الايام ثوب جلاذني ولكنني لم انص ثوب التجسد
فمن حسن صبري بالسلامه واعد ورنج ~~بهر~~ بلردى متوعد
فمثلك من يدعي لكل عظيمه ومثلي من يندى بكل مسود

نبت ليل الكواكب في اوتامه في خفاص ما دون الوعد واتعد
فان تفتدوني فتند اشرق العدى واسرع عواد اليهم فتعد
يدافع عن احسا بكم لسانه ويحرب عنكم بالحسم المشد
متى خلت الايام مثلي للفرق طوبى لخياد السيف وحب القتد
وانك للمولى الذي بك اعدى وانك للنجم الذي بك اهتدى
وانت الذي عرفتني طروق ~~الصل~~ وانت الذي ~~بيني~~ كان قصد
وانت الذي باعني كل ربيبه مشيت اليها فوق اعناق خشي
فيا ملبس الثمري التي جعل ~~من~~ القدا خلفت تلك الشيا بجد

يا عدي في الناسات ~~التي~~ عند القيل

ابن الحجة والزمائم وما وعدت من الجيل

اجعل على النفس ~~التي~~ والقلب ~~الذي~~

لم سبق في الناس انة عرفت الا وفضل الامير شملها
نحن احق الودى براقة فان عناك وكيف تعد لها
ان المعالي التي عرفت بها تقولها ادبا وتفعلاها
تلك العقود التي عقدت لنا كيف وقد احكت بحيلها
يا واسع الدار كيف توسعها ونحن في محنة تزلزلها
بانا عيم الثوب كيف تبدل ثيابنا الصوف ما تبدلها

بِأَمْنٍ مِثَالِ لَا تَزِيدُهُ إِلَّا الْمَعَالِي الَّتِي تَزِيدُهَا
 أَمْسَتْ شَرِي كَارِ مَا تَصْلَافِدَا وَنَا قَدِ عِلَّتْ أَصْلَهَا
 لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَبْلَ هَوْنِكَ ذَا نَافِلَةٍ تَقْلَصُهَا
 فَمَا تَلْبَسُ الثَّغْمَ وَغَيْرَ تَلْبَسُ وَلَا تَقْبَلُ الرِّبَا وَغَيْرَ كَلَامِهِ
 وَمَا أَنَا مِنْ كُلِّ الْمَطَاعِمِ طَاعِمٌ وَمَا أَنَا مِنْ كُلِّ الْمَشَارِبِ شَارِبٌ
 وَلَا أَنَا مِنْ كُلِّ الْكُتُبِ كَاتِبٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَمَلُ تِلْكَ الْمَكَايِدِ
 وَلَا السَّيِّئَاتِ عِنْدِي سَيِّدٌ إِذَا اسْتَرْأَتْ عَنْ عِلَالَةِ الرِّغَابِ

قال أبو القاسم عمر بن عبد الله الحروري

زَوَّانٌ فِي أَمْرِي زَوْثَةٌ حَازِمٌ فِي خَنكِ مَقْدَرٌ قَوْلًا مَبْرُورًا
 أَنْ تَصْنِي أَمْسَيْتَ مُنْعَةً ضَعِيفٌ أَوْ تَدْنِي أَمْسَيْتَ ذَاكَ الشَّيْخَا

قال أبو الحسن علي بن الحسن البرزنجي

أَنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِي الْوَدِّ غَيْرَ طَرِيقِ الْفِيضَانِ
 وَأَخَافُ مَرَّعًا بِكُمْ مَا لَمْ أَخْفَعْكَ الْفَحْجَاجَ عُمَا إِلَى الْمَرَانِ
 لَمْ أَجِزْ فَاسْتَغْفِقْكُمْ لَكُنْ نِيَّةً شَوْقًا إِلَى اسْتِعْطَائِكُمُ الْحَسَانِ
 وَهَبُونِي الْجَائِي السَّائِفِيكُمْ هَلَّا غَفَرْتُمْ لِلشَّقِيقِ الْجَبَانِ
 غَطُّوا بِأَذْيَالِ النِّجَاوِزِ مِنْكُمْ هَقْوَانِ جَانِ لِنَدْلَمِ جَبَانِ
 وَلَوْ تَأْكُلُ الْعُقُومَةُ جَارِمٌ كَمَا يَفُوزُ بِلَدِّ الْعُقُورَانِ
 ثم باب الاعتذار ومثاله

الباب الثاني في الصفات

انشاء ابو تمام لحنج من خلدج

في ليل مولى مناهي العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول
لا فاروق الجمع كفى ان ظفرت به وان بدت غرة منه وحجبل
لما هير طال في مولى مئله كأنه حيد بالسوط مقبول
مضى ادى الصبح قد لاخت مئله والليل قد مزقت عنه السرايل
ليل تحو ما يحط كأنه فوق من الارض مشكول
نجومه ركب دلت برائله كأنما هز في الجوا قناديل

في حقه

وانشده ايضا لاني مباد في صفه بحاب

لذاما هبطنا الارض قد ماتت عودها بكنى باحتي يعود هيم

انشاء ابن فارس

دهر اذا هطلت في روضة طيفت عيون نوارها بكنى من الفرج

انشاء ابن فارس ايضا

فمولى اذا شجته في الكاس من شدة لها في عظم الشارب من ديب
ترك القذى من دونها من عودها وهي دونه لوجه اخيها في الانا تطوب

انشاء ابن فارس ايضا

قلني منو نغش عليا سخن واعلى بنى نغش مع الصبح اسفل

واختلار بها الترياقا كما شالذي لافوق الحزين قوط مسلسل

امر القيس

وليل كموج البحر مخرج سدوله على بانواع المصوم تبشلي
هلت له لما تمطى صلبه واردف اعجازا وناء بك لكل
الا بها الليل الطويل لا انجلي يصبح وما الا صباح فيكنا مثل
فنا لك نليل كان نجومه بكل حمارا القتل شدت بيد بل
كان النرا علق في مصلتها بانوار من كليل الى صم جندل

قال النابغة

كليني لم يرا اميمنا صب ليل اقلبيه بطي الكواكب
وملداراح الليل عازب فيه شاعف في الحزن كل جانب
نعا من حتى قلت ليس تنقص وليس الذي يوعى النجوم باب

قال ابن ابي كرمه في الصود

بذلك انفي الصيد طودا وتان تحتظفة الاكفال وهب التراب
مذوبة ذوق كان عيونها حواجل سدي متون الرواكب
اذا ظننها في العجاج حسيها سخرم في ظلمة الليل نقيب
مولعة فلج الجاه عوا من خيال على اشد اخطا كتيب
ذوات اشاف ركب في انهارنا نواقد في صم الصعود نواب

مُعْقَضَةُ الزَهْرِيْفِ غَوْجٌ كَانَهَا تَغْقِرُ بِأَصْدَاقِ الْمَلَحِ الْكَوَالِجِ
حِرَاضُ بَقَوَاتِ الْبَرْقِ لَمْ يَكُنْ جَرَّهَا ضَرَامُ لَدَاتِ بَطُولِ الْفَهَارِبِ
تَوَسَّلَ أَجْيَادُ الْفَوَارِسِ إِذْ رَعَلَتْ مِثْلَهُ عَلَى عِنَاقِ الْجَبَابِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ

إِذَا مَا رَأَوْهُ فِي الْوَلَدِ حَسِبْتَهُمْ بَرُونِ بُولِي ذِي حَائِشٍ مَعْفَرَا
خُجَعِيَّةٌ فِي سَاهِدِهِ تَزَانُ الْقَوْلِ دَعَى مِنْ قَبْلِهَا قَدْ كَلَّهَا
إِذَا عَلِقَتْ قَرْنَهَا خَطِيفٌ كَفَّهَ إِلَى الْخَوْنِ الْعَيْنِ سَوْدًا حَمْرَا
تَرَامَا لَمْ تَشَوْحِهَا نَهَابُهُ وَلَا طَامَا أَحَدًا لَوْ أَنَّ كَانَتْ عَشْرَا

قَالَ الْعَطَامِيُّ فِي صِفَةِ ابِلٍ
تَمْشِي زَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ شَكْلُ
فَتَنْ مَعْتَرِضَاتٍ وَالْحَصَى تَضَعُ الرِّيحُ سَاكِنُهُ وَالْخِلَاطُ مَعْدَلُ
قَالَ الْعَرَابِيُّ فِي وَصْفِ الشَّيْخِ

نَحْبَاءُ أَمَا إِذَا اللَّيْلُ أَجْنَحَهَا فَخَفَى وَامْسَا فِي الزَّهَارِ تَنْظَرُ
إِذَا انْشَوَعَهَا سَالِمُ الْفَجْرِ فَانْجَلَى دَجَى اللَّيْلِ وَانْجَابَ الْحَجَابُ الشَّرُّ
وَالْبَرْقُ عَلَى الْأَرْضِ لَوْ أَنَّهَا عَلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ فِي ثَوْبٍ مَعْصُورِ
طَوْنٌ كَرْدِجٍ الرَّعْفَرَانِ تَبَّهَ شُعَاعُ بُلُوحِ زَهْرٍ وَازْهَرُ أَصْفَرِ
إِلَى أَنْ عُلِقَ وَابْيَضَ مِنْهَا أَصْفَرُهَا وَاجِبَاكَ عَلَى جَالِ الْمَنْجِ الْمَشْرِقِ

تَرَى الْخِلَاطَ يَطْوِي حِينَ يَنْقَلِبُ وَمَا تَرَاهُ إِذَا مَا التَّسَالَى لِلْأَرْضِ تَشْرُ
وَمَنْ تَفُحَّى مَا يَكَادُ شُعَاعُهَا يَبِينُ إِذَا وَلَّتْ لَمْ تَبْصُرْ
وَأَفْشَرُ وَنَاوَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ تَزَلْ تَوْتُ وَنَحْيَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَشْرُ
قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْعَدَلِ

مَعَانٍ مِنَ الْجَبَلِ الْغُرْبِ وَمَعْمُورٌ مَبْدَى لَهَيْقِ الْعَذَبِ وَمَحْضَرُ
نَمَى الرُّوحِ مِنْهُ فِي غِلَاةٍ مَرَعَةٍ لَهَا كَوَكِبٌ مَسْتَانِقُ الْعَيْنِ أَزْهَرُ
تَرَى لَامِعَ الْأَنْوَارِ فِيهَا كَأَنَّمَا إِذَا اعْتَرَضَتْهَا الْعَيْنُ شَيْءٌ مَدْرُ
تَسَامَوْقُ فِي الْخَوَانِ وَخَنُوقُ وَسَامَاهَا وَدَقْدَقُ نَصِيرٍ وَمَجْدُ
نَجَّحَ تَرَاهَا فِيهِ عَصْرُ الْجَعْدِ كَانَ تَرَاهَا مَا وَرَدَ وَغَنْدَرُ
أَعَارَ نَسِيمُ الرِّيحِ انْفِاسَ فُسُوحٍ وَقَابِلُ فِيهِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ أَصْفَرُ
وَأَزْهَاجُ نَوْحِ الْأَيْكِ فِي رِيْدَتِ الْخَيْ نَدَا كَمْ مَحْزُونٍ أَوْ أَرْنَاخٍ مُقْصَرُ
تَجَاوَزَ بِالْزَّرِيعِ حَتَّى كَانَتْ نَسَائِمُهُمْ فِي الْأَغْصَانِ صُبْحٌ وَمِزْهَرُ

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي صِفَةِ الْفَخْرِ

صَغِيْبَةٌ فَرَاخُ الْمَرْجِ سَيْئٌ مَرْجِيهَا تَعْلَلَتْ خَسْبًا لِي الْمَاءِ
خَرَقًا يَلْعَبُ الْعَقُولُ جِبَابُهَا كَلْعَبُ الْأَنْعَالِ بِالْأَيْمَانِ
وَضَعِيفَةٌ فَإِذَا أَصَابَتْ قُدْرَةٌ فَتِلْكَ كَذَلِكَ قُدْرَةُ الضَّعْفَاءِ
وَكَأَنَّ نَجْمَهَا وَزَهْرَهَا كَأَنَّهَا نَارٌ وَنُورٌ قَيْدُ ابْنِ عَمٍّ

قال ايضا في صفه عموريه
يكرها ان تغربها كفت جادته ولا ترقى اليها همة النوب
من عمري اسكندر او قبل ذلك قد شابت عصى الالبالي وهي لم تشب
لما رأت اخنها بالامر قد خربت كان الخراب لها اعدى من الجرب

وله في القلم

فصيح اذا استنطقته وهو راكب واعجم ان خاطبته وهو راجل
لما اب الا فاعى القنا ثلاث لما بدو لدى الجنا الشاؤنه ابد عوايل

وله يصف الغيم والمطر

الروض من بين مغبوق ومضلع من بين مكجالات بالثرى ذلج
وهم اذا خجكت في روضة طفت عيون فوارها سكي من الفرج

قال المحمدي يصف الضرع التي بناها

المتوكل وبنماها الجعفرى

ملك بواخير دار انيت في خير مبدى الا نام ومخضر
في راس شرفة حصاها الولود وراها سكي يشاب بعنبر
مخضرة والقياس ما كرمضته والليل ليس بمقبر
ظهرت مخزفي الشمال وجاوزت ظلال الغمام الصاب المستغرد
تعدر لطفك لاختيارك انما من كل مختار لها ومفد

ومخاضك بالذي يولدت به ايدي الملوك من التلاد الا وفر
وعلو همتك التي دلت على صغر الكبر وقلة المستصكر
فرقت بينا نكاز نهاء اعلام رضوى او شوا هو قبيح
اذنى على همة الملوك غرض من نياز كبرى في الزمان وقصر
عمال على لخط العيون كما ينظرون منه الى بياض الشورى
باينماني المكمات ورثه رتب الاخاشب الصفا والمشعر
ملائك جوائنه السما وعانت شرفاته قطع السحاب المظرد
وشيل رجلة تحته فضاؤه من لجة غمور وروض اخضر
فاسلم امير المؤمنين سريال بال منصور اليد من مظفر
واستازيف العمر الجديد منهجه القصر الجديد وحسنه المختبر
واعمره بالعر الطويل ونعمه سعي شاشتها بقا الاخصر

وله في صفه سيف

نغشي الوغى فالثرس ليس بخنجر من حبة واليدع ليس بمعقل
مضغ الى حكم الردي فاذا مضى لم يلفق واذا قضى لم يعدل
مستوقد يري باول ضربة ما ادركت ولواها في يذبل
ولا اصاب نكل شيء فقتل واذا اصيب فساله من قتلك

وله في صفه بركة

يَأْمَنُ رَأْيَ الْبِرِّكَ الْمَسْنُونِ وَمَا وَالْأَنْسَابِ إِذَا لَاحَتْ مَعَانِيهَا
 عَنِهَا أَيْهَا فِي فَضْلِ وَتَعْنِيهَا تَعَدُّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا
 كَانَ جَنْبَ سَلْمَانَ الْبَرِّ وَلَوْ أَبْدَعَهَا قَادِقُوا فِي مَعَانِيهَا
 فَلَوْ مَوَّهَهَا بِالْفَيْسِ عَنْ عَرْضِ قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْشِي لَوْ تَمْشِيهَا
 نَصَبَتْ فِيهَا وَقُودَ الْمَاءِ مَجْلَّةً كُلَّ حَيْلٍ خَارِجَةٍ مِنْ خَيْلٍ مَجْدِيهَا
 كَأَنَّ الْفَيْسَ الْبَيْضَ سَائِلَهُ مِنَ السَّابِكِ مَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
 إِذْ عَلِمَتْهَا الصَّبَا أَبْدَتْ لَهَا حَبْكَ مِثْلَ الْخَوَائِشِ مَقُولًا حَوَائِشِهَا
 فَمَجِبُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا نَاصِحًا حَكِيمًا وَدَيُّ الْغَيْثِ أَحْيَانًا نَائِبًا كَيْهَا
 إِذَا الْغُيُومُ تَرَأَتْ فِي جَوَانِبِهَا لِيَا حَيْثُ سَمَاءُ زَكَيْتُ فِيهَا
 لَا يَبْلُغُ التَّمَكُّنُ الْمَصُورَ غَايَتَهَا الْبَعْدَ مَا بَيْنَ قَائِمِهَا وَذَائِبِهَا
 كَأَنَّهَا حِينَ لَحِظَتْ تَدْقِقُهَا يَدُ الْخَلِيفَةِ لَمَّا سَالَ وَادِهَا

قَالَ أَبُو الْفَخْرِ الْبُسْتِيُّ
 لَا تَنْكُرُنَ إِذَا الْهَدْيُ غَوَلَ مِنْ عُلُومِكُمُ الْغُرَاوَادِ الْبِكُ الشَّقَا
 فَقِيمُ الْبَاغِ قَدْ هَدَى لِمَا لَكُمْ بِرُشْمِ خَدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ الْحَقَا
 قَالَ الْفَاضِلُ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَصِفُ الْغَيْثَ
 تَغْبِيهِ الْغَيْثُ جِدَّ النَّوْمِ فَأَنْدَقُوا وَارَقُوا الْأَرْضَ حَتَّى مَلَأَتْ الْأَرْقَا
 وَأَصْبَحَ الزُّهْرُ مَسْنُونًا وَمَوْتَلَفًا وَأَصْبَحَ الرَّوْضُ مَصْبُوحًا وَمُقْبَلًا

وَمَا جَنَّتِ الْقُدْرُ حَتَّى تَهْلِكَ الْحَيَّةُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَ لِلْأَرْضِ فَاعْتَنَقَا
 وَكَادَتْ الْأَكْمَرُ مِنْهُ تَسْجِلُ تَرَى وَصَفِيَّةَ الْأَرْضِ مِنْهُ تَكْنِسُ وَرَقَا
 وَلَا زِمَ الْأَنْفُ حَتَّى كَلَدَ الْكُرْنَا يَنْتَسِي الْكَوَاكِبُ أَوْ لَا يَنْتَسِي الْفَلَقَا
 أَرْضِي وَأَوْسَعُ حَتَّى قَالَ أَرِغْنَا السَّانِدُ سَوَى اسْرَافِهِ خَلَقَا
 مَا نَالَ يُوضِعُ وَجْهَ الْأَرْضِ دُونَهُ حَتَّى طَعَنَ الرُّبَى مُنْقَضَةً شَرَفَا
 وَلَهُ فِي صِفَةِ الْعَلَمِ

يَهْدِي إِلَى الْعِلْمِ أَوْ تَقَارِبُهُ مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمٍ وَلَيْسَ عِلْمٌ
 وَمُشِيعُ اسْرَارِ الْقُلُوبِ إِذَا جَرَى تَتَوَالِي السَّرَائِرُ مِنْ لِسَانِ كَاتِمٍ

وَلَهُ أَيْضًا
 لَيْتَنِي وَتَعَدُّ مِنْ بَيْتِ الْعَدْلِ بِدَارِهِ الدُّنْيَا وَسَائِرُهَا فَضْلُ
 بِهَا خَيْرُ الْأَقْدَامِ وَالْحَزْمِ وَالنَّهْيِ فِيهَا اسْتَقْرَأَ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْبَذْلُ
 تَوَلَّى لَهَا تَقْدِيرُهَا وَجَبَّ حُدُودُ عَلَى قُدْرٍ وَالشَّكْلُ تَحْيَا الشَّكْلُ
 فَنَجَاتٌ عَلَى وَقْفِ الْحَبِيرِ كَأَنَّهَا صُورَتِ الْأُمَالِ بِخُوطِهَا مِثْلُ
 مَنَازِلِ الْأَبْصَارِ السَّرَاقَةِ وَرَبَّهَا فَنَازِلَ الْأُمَالِ الْفُتَا مَا أَضَلُّوا
 يَتَبَعُ مَجْدُ شَهْدِ الْأَرْضِ لَهَا سَطَوِي وَمَا حَازَ السَّمَاءُ مِثْلُ
 تَكَلَّفَ أَحَدًا مِنَ الْعِيُونِ تَحَاوَسَا إِلَيْهَا كَانَ الْبَنَاسُ كُلُّهُمْ قَبْلُ
 بَنِيَتْ عَلَى هِلْمِ الْعَدْلِ يَتَبَعُ تَكُنْ مِنْهَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِزْلُ

ولو كنت ترضى هائم شرفها الواقوا بها غفوا اليك فلم يألوا
ولكرأوها الوهممت برضها انى الله ان تعلو عليك فلم تعل
تجج لها الامال من كل وجهه ونحوه فحافاتها الغزل والميل
قال سيف الدولة على بن عبد الله سيف قوس قزح
وساق صبح الصبح دعوته فقام وفي اجفانه سنة القنص
يطوف بكاسات الخمار كأنهم فمين بين منقش علينا ومنقش
وقد شررت ابدى الجنوب طار فاعلى الجود كوا والنواشى على الارض
تطرزها قوس الشجائب تصفر على احمر في اخضر امز مبيض
كاذبا ل خود اقبلت في غلاب مصبغة والبعض اصغر من بعض

ولم في وصف نار الكانون
كانما النار والرماد معا وضوها في ظلامه تجت
وجنة عذرا مشها تجل فاستدنت تحت غمير اشهب
قال كنجتم فيه

كانما الجمر والرماد وقد كاد يوارى من نار النورا
ورد جنى العطار احمر قد دنت عليه الالف كافورا
قال ابراهيم السعفي وصف بركة
وقورا كالفلك المستدير تروق العيون بلا لاسها

273 حبتها البهار بامواجهها وشحب السما بانفاها
كان تدفق ثيارها نذاك يفيض بفساها
وجود كل اغور ومن حرمها وخلقك عذب من ماها

قال ابو عبد الله الطليع
باي المدايين لم اسكر بكاسك ام طرقتك الاجود
سقيت من الشمس شموله على غرة الشمس الازهر
اذا الما خالطها جنت كالكيل دوعلى حوهر
كان على الشرب من لونها يابا من الذهب الاحمر
للسرى الرفا

وفيه زهر الاداب بينهم ابهى وانصر من زهر الرياحين
مشوا الى الراح مشى الريح وانصرفوا الى الراح مشى هم مشى القرائين
وصفر من ما الكروم شربها على وجه صفرا الغلاب غصت
تبدت وفصل الكاس لمع فوقها كانه جوديت باكليل غصت

للساوي وصف الورد
وزائن لثاني كل حول لها عطاء من حمن وطيب
سأل النفس حن شمم منها سأل العين من وجد الحبيب
كان زمانها تغاض فيه لو اطلقت شيئا من شبيب

وله اضافيه

أما ترى الورد قد حياك زائره بنفحة فرجت من كل مصدر
كان انفسه انفاش غابيه معشوقه خالطت انفاش مخور
تفتحت وجنات في جوانبه كما انترعت من اوجه الجور

قال صاحب ابن عباد

اشنى بالامر اياه فليل روح الجنان
كبرد الشارب برود الشارب ظل الاماني ونيل الاماني
وعهد الصبي ونسيم الصبا وسفوا الزمان ورجع القيان
فلوان الفاظها جنت لكات محمود بخور العواني

للفاضل السرخي

وراجع الشمس تحسب بوقع بدت لك في قبح من نصار
هو اولئك ساكن وما وليك غير حبار

وله وصف البرد

أما ترى البرد قد وافيت عساكره وعسكر التركيف انصاع متطلعا
فلأرض تحت شرب الخ تمسبها قد البست جبكا أو غيبت ورعا
فانهض بنا الى قمر كانهما في العين ظلم وانصاف قد انفقنا
جأت ونحن كقلب الصبح من سلا برد اضربنا كقلب الصبح اذ عشنا

قال السيد ابو عبد الله السرخي صف دار العجب 294

هي الدار ابناء المذى من جميعها فوازل في ساحاتها وقوافلا
يزدتك بالامال مثنى وموحدا ويصدرن بالاموال ذرا وكاملا
قواعد اسمعيل يرفع تمكها الناكيف لا تعذرهن معيا فلا

استكمل السقف ترعد الياسه
تتم شغل رعي الدنيا
تأخر فخل النوم واستلوا الهموما

فكم انفسنا وى اليها مغدرة وافيدته توى اليها جوافلا
وسامية الاعلام لم تحفظ ونهاستنا الجحيم في افاقها متصلا
نسخت لها ايوان كسرى ابن هرمز فاصبح في ارض المذا من عطلا
فلوانصرف ذات العباد عمادها لانت اعمالها حيا اساقلا

ولو لم تظلت جنات بمرحستها ذرق كف مضي بعد هن الجبار لاح البذل والفساد
ينال طبع قرن الشمس شرفاتها صفوف ظباء فوفض مواشلا
وعول اطراف الجبال تقابلت ومدت فرونا للبطاح مواللا
كاشكال ظهير الماء ومدت جناحها وانحضر اعناقها حواصلا

وزدت شعاع الشمس فارتد اجلا وسدت هبوب الريح فارتد اكلا
لذاما ابن عباد مشى فوق ارضها مشى الزهوي اكا فيها مشا بلا
كاسر ناطت النجوم كالاكا وغادرت فالتفت النجوم كواهلا
وفجأ الوقرت من الريح بينها ضلت تظلت قسيرا لا سلا
متى ترها حلت السما سرادقا عليها واعلام النجوم تماثلا

هو اكا يام الهوى على طرف رقه
وما على الرضا من جري كانه صفائح
كان بها من شدة الجري ختة فقد البست
ولو اصبحت دار لك لا ارض كلها الضاقت
ولو كنت تنيها على قدره سميت بك
عقدت على الدناجدا واخذتها جميعا
وانغنى الودى عن منزل من نيت له
ولا عذر ان تشرق للبيت الشرى
ولم اعتد الا بسوى حومة الوغى
ولا حاجبا الا حاسا منندا
وواقية ما ارضى لك الدهر خلا
ولا الفلك المدوار دارا ولا الودى
اخترت سبع الارض حتى رفعها
فان اذى ينيه يملك خالدا
قال ابو عيسى ابن الجهم فيه

هي الدار قد عم الاقاليم نورها
فما حلت عين ازمان شلها وحاشى لها من ان تحس نظيرها

275
تقول الانى قد فلتى في احوالها
اني كل قطر عذلة وحليها
وابوابها اثوابها من نفوسها
هي الهمة الطولى اجالت بفكرها
معلمة الا اذا قيس حكمها بهمة
انحنيك العمران والغرود اتم لبابيك
وقد استجلى الاقبال عنده ملكها
ودارت لها الافلاك كيف اردتها

قال ابو العلاء الاسدي
استعد بدارك ايتها الخلد والعيش
دارو لكرامتها شرف ربع ولكن ستغف محبدا

للمصاحب في وصف الشمع
ودايق القدر شحيت بجمع اوصاف كل صب
صفون لوني وسكب دمع وذوب حشم وحشر قلب

لاى سعيد الرسمى
وجد به الجلائر يمسهم نضرو والاحزان ميسوق
شعلة نار ملاحدة ونايكاد منه الجليلين سائلون

غنى فحلى الظلام غمرة عناء غممت بشدة الانوار
فودى العين بها اذن سمع والاذن انها جدد
زاد على من قال غممت فلم يسبق في جوارحه الاثنيث انها اذن
لا في محمد الخازن في وصف عمار الموكب

ان هذا العبد البس عطف عسل ودين التوحيد
وكما عارضى ثوب مشيب وردد الشباغ غرض جديد
قال ابو الحسن بن محمد في وصف محسن ومدرسته

ومخوطة من جنس قلبك سوء برزت بها في مثل قديك لبنا
حوت حمر في لون غمك حمر وفي خراج حشاى هووى وحينا
يذكرني ما فاح من عرف قد هاشور امنت في ولسنا وسينا

قيل في الشقائق

تصوغ لنا كف الرمع حداثا كعقل عبق من سبط لآلى
وفين انوار الشقائق قد حكت خدود عذارى تظلمت نحوالى

قيل في الترجس

اهلا بترجس ذو من برقى طيب وبنو عيسى غزال على ثياب
وفيه معنى لطيف برزته في القلوب تصيغه ان تسقى الحروف بترجيب

قيل في الصم النفع

بشرى عاجلا تصفد بالحق النور متفتح
وقيل في ضد ذلك

ياهدى بالى شجبا شجبا وددت لو ان ارضه سبخ
ينفذ في عاجلا تصفد بان عند الجيب تنفس
قال ابو الفضل عبد الله المسكالى

في افترا الهلال والرهس

اما ترى الزهرة قد اظحت لمناحت هلال لونه يحكى الذهب
ككرة تجلجلى من ريشة او في عليها صولجان من ذهب
قال ابو عبد الله الغوامس

بادار سعد قد علت شرفاتها بعين شبيهة قبله للناس
لو رددت قد لا وقع ملبدة او بدل مال او اداه كاس
قال ابو سلمان الاسدى

اقول لصاحبى الكاس صرف لم تعرف غنائى من اشئ
لوى خمر اشاكلها ذموى كان ظروفا كانت شوونى

قال ابو فراس في وصف الجسر

كانا الما عليه الجسر دوح بيان خطافيه سطر
كانا لما نثيا العير اسر موسى يوم شق الجسر

قَالَ أَبُو الْقَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ وَصَفَ بَرْكَةً
وَقَوَّارًا كَالْفَلَاحِ الْمُسْتَدِيرِ وَشِئْنَ الْعِيُونِ بِأَلَانِهَا
خَبْنَهَا بِالْحَارِ بِأَمْوِجِهَا وَنَحْبَ السَّمَاءِ بِأَنْوَانِهَا
كَأَنَّ تَدْفِقَ نَبَارِهَا نَدَاكَ فَيُضِضُ مِنْهَا
وَجُودَكَ أَنْغَزَ رُجُودُهَا وَخَلَقَكَ أَنْغَذَ مِنْهَا

قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْوَقْفِيُّ
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْظَّلَامَ كَأَنَّهُ يَوْمَ النُّوَى وَفَوَادٍ مَنْ لَمْ يَعْشِقْ
وَكَأَنَّ أَجْرَامَ النُّجُومِ لَوْ أَمْعَادُ تَنْزِيلٍ عَلَى سَائِلِ أَذْوَاقِ
وَالْتَجَرُّفِ كَأَنَّهُ تَطَرُّ النَّدَى يَهْتَلِ مِنْ سَحَابِ الْغَمَامِ الْمُغْرِقِ
تَمَّ بِأَبِ الصِّفَاتِ

عَدَاهُ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ

الباب في بيان ما قيل في الجوارح
في الشكا من حوادث الزمان وتقلب الأحوال والفتن عليها

قال ابراهيم بن كفيف التيهاني
تعزوا من الصبر ما حرجل وليس على رب الزمان معول
فلو كان غني ان يرى المرجاز عالتازه او كان غني التذلل
لكان التعزى عند كل مصيبه وناله بالحراولي واجمل
فكيف وكل بعد حمامه وملا امره عما قضى الله من حجل
فان تكن الايام فمنا تبدلت بوسى ونعمى والحوادث تفعل
فما ليت منا قناه صليبه ولا ذلنا للذي ليس بحجل
ولكن رحلتها نفوسا كرمه تحل ما لا يتطاع فتحجل

فالت حرقه بنت النعمان
بناسوس الناس والامراءنا اذا نحن فم سوة تنصف
فان لدنيا لا يدوم نعمها انقلب ما دات بنا وتصرف
قال الفرزدق

اذا ما الدهر جبر على الناس كلاكه اناخ باخبرنا
فقل للشامتين افسقوا سيلقى الشامتون كالفينا
قال عوف القوافي القراري

278

ذهب الزمان فمنا تشي بقاوم ما شجلك عن نامت العواد
لغير الا اني من عبيد موج كاذب عليه صدغ الاكباد
لما اتاني عن عندانه نسي عليته تطاهر الاقياد
تخلت له نفسي النسيجه ان عند الشدا مذهب الاحقاد
وذكرت اى فتى ميتا مكانه بالرفد حين تقاصر الارقاد
لم من بين لنا كرام ماله ولنا اذا عدنا اليه معباد
قال سلم بن الوليد

وفارقت حتى ما ابالي من النوى وان جوارى على كرام
فقد جعلت نفسي على الناي تطوى وعني على هذا الحبيب تمام
قال آخر

روعت البين حتى ما اراغ له والمصاب في اهلي وجيراني
لم ترك الدهر لي علقا احسن به الا اسطفاه بنائي او يجراني
قال الطفيل الغنوي

وما انا المستكر البين اني يذى لطف الجيران قدما متجمع
جدوب من كل حي يحبتهم اذا انس غموا على تصدعوا
قال الراعي

وقد نادى الجيران حينا وقد ثم وفارقت حتى ما تحن حباليا

وَجَارُكَ إِنْسَانِي تَذَكَّرْ أَخُوِّي وَمَا لَكَ إِنْسَانِي وَهَيْبِي لِلنَّاسِ
قَالَ حُطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى

أَنْزِلْنِي الدَّهْرَ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاخِ هَالٍ إِلَى خَفَضٍ
وَعَالِي الدَّهْرِ يَوْفَرُ الْغِنَى فَلَيْسَ بِمَا لَ سَوَى عَرَضِي

أَبْكَانِي الدَّهْرَ عِيَارًا وَمَا أَصْحَبَكُنِي الدَّهْرَ عَمَّا تَرْضَى

قَالَ جَرُّنُ ضَرَارٍ أَخِي الشَّمَاخُ
أَنَا فِي فَلَمِ اسْرُورِي وَهَيْبِي جَانِي حَدِيثَ بَاعِلِي الْقَتَنِ عَجَبُ
تَصَامُمُهُ حَتَّى أَنَا فِي مَقْصِدِهِ وَافْرَعُ مِنْهُ مَخْطِي وَمُصِيبُ
وَحَدِيثُ قَوْمِي أَحَدُ الدَّهْرِ فَمِنْهُمْ وَعَمْدُهُمْ بِالْمَجَادِثَاتِ قَرِيبُ
فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا لَانِي فَأَنْتُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّاسُ بَاتَتْ تَنُوبُ
فَقَدْ هُمْ مُبْدِي الْغِنَا وَغَنِيَّتُهُمْ لَهُ دَوَّقُ السَّالِمِينَ وَطِيبُ
إِذَا نَفَقَتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تَسْقِي لَهَا أَخْلَاقَهُمْ وَطِيبُ

قَالَ ابْنُ الْمُسَلَّمَانِي

لَعَنُوكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعِ اللَّائِمِ لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَبْرُدُ السَّلَاقُومُ
الْمَكْتُبُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي مَثَلُهُ الْهَفِي عَلَى مَا فَاتَتْ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِمْ فَلَعِبَهُ تَقْدِيمُ
لَعَرِي لَمَدَكَ نَتَجَاجِعُ عَرِضُهُ لِيلِ نَحَابِي الْجَاهِلِينَ إِدْهَمُ

إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَحْمِلْ عَلَى قُرُوبِهَا وَأَدْلَى عَنْ دَارِ الْمَوَانِ مِرَاعِمُ
فَلَوْ شِئْتُ إِذَا بِالْأَمْرِ مَسْرُفًا لَقَصْتُ بِرَحْلِي ثَلَاثَةَ الدَّرَاجِينَ عَيْشُهُمْ
عَلَى بِأَدْلَى بِالْفَلَاةِ نَهَارَهُ وَبِالْإِيلِ لَمْ يَخْطِ لَهَا الْقَصْدُ مَنَسْمُ

أَنْتَلِبُ مِنْ قَارِسٍ

وَقَدْ خَفْتُ هَنِي لَوْ تَمَرَّحْتُ حَامَةً لَقَلْتُ مِنَ الشَّوْلِ طَلِيقَةً مَعِيرُ
لَا أَقِيلُ خَيْرَ قُلْتُ هَذِي خُدَيْعُهُ وَإِنْ قِيلَ شَرُّ قُلْتُ حَقِّي فَمُتِيرُ

قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَارٍ الْغَزَارِيُّ

أَنْبَسَتْ خَوْلَةُ أَمِيرٍ وَجَزَعَتْ مِنْ أَنْ تَصِيبَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ
فَذَرَى الْكَأْخُوبِلَ وَاصْطَبْرَى لِيَنَّ الْكِرَامُ يُشَوُّوا عَلَى الصَّبْرِ

قَالَ جَرُّنُ مِنْ عَقِيدَةٍ حَضَلُوا إِلَى الشَّامِ

الْمَبَاتِ فَيَسَاكُلُهَا أَنْ عَزَّهَا غِلَاةٌ عَلَيْهِ مِنْ دَائَةِ الدَّارِطَاعِينَ
هَذَا لِكُجَادَتِ الدَّمْعِ وَمَوَانِعِ الْعَيُونِ وَمَا تَبَّ بِالْغُرَاقِ الْخَطَامِينَ

قَالَ آخَرُ

نَعُودُنْ مَسْرُفٍ خَرَجْتُ الْفَتَى وَأَسْلَمْتُ طَوْلَ الْبِلَاءِ إِلَى الصَّبْرِ
وَوُشَّخَ صَدْرِي لِلْأَذَى كَثْرَةُ الْأَذَى كَانَ قَدْ مَنَعَتْ نَفْسِي بِالصَّبْرِ
إِذَا نَأَلْتُ أَقْبَلَ مِنَ الدَّهْرِ كَمَا تَكْرَهُهُ طَالَ عَيْنَانِي عَلَى الدَّهْرِ

قَالَ الْمَوَارِ الْقُصْبِيُّ

بِصْنَانِ الشَّامِ وَبِغِيَا

سأهل غمرت الفقر وهي سبب وغادرت دعي من كاني سلبا
وعربت حتى لم أجد كشرق وشرق حتى قد نيت المهاربا
خطوب اذا لا قيسهم رد دني جرحا كاني قد لقيت الكاتب
ومن لم يسلم للنواب أصبحت خلافة طوا عليه نوابا
وهل تكتم السيف المسمى منية وقد ترجع المروا مظفر خائب
فأفقه ذا الأيصادف مصر بلو آفة ذا الأيصادف ضاربا
وملأ من مغن كواه توقلي الى الهمة العليا سنا وغاربا
سهدت هيمتا للعلى وهو غائب ولو كان ضا شادا كان غابا
وكنت امرا التي الزمان مسالط ظلت لا القاء الا تجاربا

ولما ايضا

ولكنني لم احو وقرأ جمعا فقرت به الاشمل مبدد
ولم تعطيني الايام يوما سكا الذي به الالبوم مشرد
مضى الاملاك فانقرضوا فانك من امة ملوكا وهم عجار
وقوف في ظلال الخيم تحمي دواهمهم ولا تحي الزمساد
فلو ذهب سينات الدهر عند التي عن منكبه الدثار
لعدل قسمة الايام فينا ولكن ههنا هذا حيان

ولما ايضا

الاذكري اني يا خديا ما مضى العيش اذ لم ينقش الشكر
ولا ههنا والعيش بالركب لذة واذا كل شرب دائم لم يكدر
واذا لم تفتحنا باشياعنا النوى ولم تطل العيان من كل مظهر
واذا انت لم تسعروا بعين خلية بكت فراق لكن الان فاشعر
قال الاسود بن بصير بن عبد الوود

ان المسنة والحيون كلاهما نوى في الخارم برقان سوادى
ملا او ميل بعدل محرق تركوا مناز لهم وبعد ايساد
جرب الرياح على محراج بارهم مكانهم كانوا على عباد
فاذا النجم وكل ما يلحق به يوما يصير الى سلى ونفاد

قال امرؤ القيس

اذا قلت هذا صاحب قد رضىته وقررت به العيان قلت آخر
كذلك جدي ما صاحب واحد من الناس الا حسانتي وغديرا
وكل مكارم الاخلاق سارت اليه همتي ومي القيساني
نقد طوفت في الآفاق حتى رصيت من الخيمة بالاجاب

قال ابو تمام

اذا ما كنت الامواهبا وكنت اسعاف الخبيث حياها
سغري بجد العمدك في البكا فاكنت في الايام الاغرابا

وذهب بكنه ناس صغار لو ان كانت لهم حيت فخطام
وما اتاكم بالعيش فهم ولكن معدن الذهب الرعاع
الابن غير انهم ملوك مفتحة عيونهم **سألم**
خديك انت لمن قلت خلى وان كثر التجمل والكلام
ولو حيز للجلال **سألم** فقلت عني من قبل الحسام
وشبه الشئ منجذب اليها **سألم** بدنيا نا الطغام
ولو لم تعلم الا ذوق محملها الى الموش **سألم**
ولو لم يرع الا مستحق **سألم** اها من المستسلم
وما كل **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
ولم اؤمل جيرا في مثل الشئ عند من **سألم**
بارض ما الشئ وايت فيها فليس **سألم** **سألم** **سألم**

وله ايضا

كفى الرجا من الطوب **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
او خدني ووجدن حزنا واما مشاهي **سألم** **سألم** **سألم**
ونصبتني غرض الرماة **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
أظمتني الدنيا فلما جئها **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
كان العزن مشوق **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**

كان نفسي امل فانقضى فاصبح الياسر لها مقرضا
أعطني رهوي هذا الرضا وارضع العرق الذي روضني
لم انظلم الدهر ولكنه اقرضني الاجعاف ثم انقضى
مال النبي

ليس لعلن بالامال من اوتي ولا الفناء بالافئان من شئ
ولا اظن باب الدهر تتركني حتى يسد علي طوقها همي
لم الليالي التي اخفت على حرق برقة الحال واعيدني ولا تسلم
انى انا ما وصولي على غيم **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
ورب مال غير من مرون **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**

وله ايضا

اني وان كنت حبيدي فما انكر اني عنقوبه لهم
وكيف لا تحسد اني وعلم **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
كفاني الذم اني اجل **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
تجني الغنى لليام **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**
هم لا مواليم واس **سألم** **سألم** **سألم** **سألم** **سألم**

وله ايضا

فواد ما تسليه المدام وعمو مثل ما يهيب الليام

كذي الدنيا على كل من قلبه صروف لم يلبس عليه حلا
اشد الغمر عندي في سرور شيق عنده صاحبه اشقلا
انكرت طارقه للوادئ من ثم انصرف بها سار في دينا

وله

افاضل الناس اخراض الزمان خلود المهر اطلالهم
وانما نحن في جبل سوابق شر على الجبر من شوي يذل
حول كل كان من حيل في اذاعت في اسجهم لها من
قد فون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم المركب الخشن
لا يجيز من متاع من ثم انصرف بها سار في دينا
به حال ارجح في نفسي كونه ادهري ويحطلني
وما سكتي سوى قبل الا اهدي في من زورة في القلوب
كان الجوفاسي افا في سوادها في ما شجوبها
اقرب فيه اجفاني كافي اعد بها على المحجوب والذنوب
وما ليل اطول من بها في لعل معي فيها نصيبا
عرفت نواب الجدران حتى لو انشبت لكبت لها نقيب

وله

عدي اكثر هذا الناس خدع ان قائلوا جئوا او خدثوا نجحوا

اهل الحقيقه الا ان تجرهم وفي التجارب بعد الغنى ما يزرع
وما الحيوة ونفسي ما علت ان الحيوة كالا تشتهي طبع
ليس الحال لو صبح ما رنه انف المهر في طبع العز يجتمع
وله اصنا

اهم شيء الليالي كانهما تطاردني عن كونهما واطارد
وحيد من الختان في كل تلك اذا غطر المطلب قبل المساعد
وانور نفسي والمهتدي في مدي موارد لا يصدر من من لا بحال
ولكن لا لم تحمل القلب كفه على حاله لم تحمل الكف ساعد
انا السابق الهادي اذا ما اقول اذ يقول قبل القائلين يقول
اعادي على ما نوجب للجب الغنى وهذا اول ما كان في تجول
يوي في جمع الحساد اذا وفاته لداخل في قلب فليس يحمل
ولا تطلع من حاسل في مود وان كنت شدي بها المهر وتيل
وله اصنا

كف بكذا ان تدي الوقت شافيا وحب المنايا ان تكن لها ميلا
تمنيها المائتي ان تدي مديقا فاعيا او عدا واما لاجيا
اذ كنت رضى ان تعيش بذله فلا تستعبد للحسام اليمينا
ولا تسيطر الوماح لغان ولا تستجيد في العناق المذاكيا

فما شفع الاسد الحيا من الطوى وما شفى حتى يكون شواريا
 حبك قلبى قبل حبك من ناي وقد كان غدا فكلنا فدا
 ونعلم ان العن شريكك فليس هو سوى ان لا يتك شكيا
 فان دموع العين غدت رينها اذا كن اثر الغادرين جواريا
 اقل اشيا فاما القلوب وما رايك شفى الود من ليل جازيا
 خلقت الوفا لو رجلت الى الصبي لمارقت شبي مودع القلب ليا
 وله ايضا

او دمن اليا بام ملا تودده واشكو اليها ميتا وهي خند
 تباعدن حيا بجمعن ووصله فكيف بجمعن وصده
 ابي خلق الدنيا حيا تدمه فما طلبي منها حيا تودده
 وله اغالب فيك الشوق والشوق اغلب واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب
 اما غلط اليا بام في بان ادى غيضا سناي اوجيبا تغرب
 وكما لظلام الليل عندك من ينجح بران الما نوبة وكذب
 لما الله ذي الدار منها الركب نكل بعيد الهمة منها معذب
 الاليت شعري هل اقول قصيدة فلا اشكي فيها ولا اعتب
 دى ما يذود الشعر عنى اقله ولكن قلبي يابنه القوم قلب
 يصاحك في ذا العهد كل حبيب خدائي وابكى من احب وانذب

احسن الى اهلى واهوى لقاهم واپن من المشاق غنما مغرب
 وله ايضا

يم التخل لا اهل ولا فطن ولا ييم ولا كاس ولا سكر
 اريد من زمي في ان يلغى ما ليس به في نفسه الزمن
 مما اضرباهل الحشق انهم هو وواو هو فدا الدنيا ولا فطنوا
 نفع غيوتهم دمعوا وانفسهم فابر كل قبح وجهه حسن
 وله صحب الناس قبطا ذا الزمانا وعتاهم من شانه ما عانا
 وذا لو ابغضه كلهم منه وان سمن بعضهم خيرا
 واما تحسن السفين ليا ليه ولكن تكدر الاجساما
 وقراد النفوس اصغر من ان تعادى فيه وان تقانا
 وله ايضا

ولما صار ود الناس خبا بجهلهم على اهلهم بايتهم
 وصيرت لشك فخر اطفالهم لعلهم انه بعض الانام
 وليت بغايع من كل نخل بان اعزى الى حبلهم
 ولم ارفى عيوب الناس شاكفصل القاد من على التمام
 ائتت بارض مصر فلا وداي تحب نى الركاب ولا اناى
 وقلنى الفرائش وكان خبى عمل لسانه في كل عام

اما في هذه الدنيا كان يسر باهله الجبار المقيم
مساكن البهائم والعبدى علينا والموالي والشميم
وما ادرى اذ لا احديث اصابت الناس ام دأقديم

وله ايضا

عبد باية حال عدت يا عبد ما مضى ام لا من فيه تجديد
لما الاله فاليه ادوهم فليت دونك بيدك ونهايد
لم تترك الدهر من قلبي ولا كبري عظمته عين ولا جيد
استخره انا ما الى الاخير في هذي المدام ولا هذي الاعنار يد
اذا اردت كحيت اللون صافية وجدتها وحبب النفس مفقود
ما ذا لقت من الدنيا واعجبها اني انا لما كمنه يحسود
اميت اروح من خازنا ويدا انا الغني وتوالي الموايد

وله ايضا

هون على صبر ما شق مظهر فاما نقطان العين كالخمر
ولا تشك الى خلق فتمته شكوى الجدر الى العزبان والوهم
وكن على خلد الناس شوره ولا يفكر منهم تغدر مبهم
غاض الوفا فماتلها في علة واعوز الصدوق الاجار والشم
بحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس تراه غايه الالهم

قليل عابدي سقم فوادي كبر حاسدي صعب مزامي
عليك الجسم متمتع القيام شديد السكر من غير المدام
وذا برقي كان ما حيا فليس ذودا الى الناصب السلام
بذلتها المطارق والحسام فاعطيت في عظام
صيق الجلد عن نفسي وعنهما فتوسخ بافواح السقم
لذا ما فارقتني غلثني كانا عاكفان على حبيد ام
كان الصبح يطرد ما تجرى مدايمها باربعة سبحام
اراقب كرها من غير شوق راقبه الشوق المستهام
وتصدق وعدها والصدق شراد القاك في الكراب العظام
ابنت الدهر عندي كل بنت فكيف صلت ابنت من الزحام
جرحت نجر حالم سبق فيه مكان للشوف ولا التهام
يقول الى الطبيب اكلت شلوا وداوكت في هوى ايك والطعام
وما في طيبه اني حواد اضرب بحسبه طول الجسم
فان امريض فما مرض اصطباري وان احم فما حم لعنزام
وان اسلم فما ابقي ولكن سلحت من الجسم الى الجسم

وله ايضا

اما في هذه الدنيا اكرم تروى به عن العتب الموم

وصرت ابي المجدى عنده واطلب من الشمس مثله الاغنى
بالحديث العام الكسب من بيتان فرعون لدى موسى

قال ابو الفتح النسي

ذو الفصل في دنياه محسود وكل من حسده محسود
والعود لا يعقب طيب من عوده ما اجرى العبود
شكر ربه من كثر ارجوه مفاه وما كثر ارجوه ان يشكر
ولكن طبع الزمان عرفته فما لي لا اسلو ولا اتصبر
اذا احدثت نفسي لنفسي تغيرا فاني نفي غيري ولا نصير
لا تعجبني ولا تحببك باره من ذي خلق عري شرا والظافا
فلو قلبت جميع الناس فاطموسرت في الارض او ساطا وطراقا
لرأيت فيهم سديا سادقا ابطوا اخا يبدل الاضاف ان صافا

وله ايضا

عفا على هذا الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حقوق
مكل رفق فيه غير موافق وكل مدوق فيه غير مدوق

قال ابو سعد عبد الرحمن

المرور دهر الجاهلين وامر اهل الجاهل فاسد
لا سوق الكسب فيه من سوق الحياير والرفاير

الدهر نجيب من جلي نوابه وصاير
وقت نضج وعمر لم تحده في غير امته في سالف الامر
الى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهدم
تمن لذلك المسهام مثله وان كان لا اغني فيلا ولا حدي
وغنط على الايام كالنار في الحشا ولكنه غنط الاشير على القدر
مما ينسب اليها

وكيف تطيب وطقن وقلبي الى وطن المحب مستطمان
عنه الايام تعقب ان اسأت وياتي بعد ذلك اعتداه
فللمعروف انكار لذيها وعن فعل الجليل بها انفار
فتشتني قلوب موغرات وجرود ثم اكباد حيدر

قال ابو بكر الخوارزمي

ذهبت الليالي بالذي لو كتبه خيت على القوطاس ان تصوما
مضرت غربا واغدت البيضا ورحل حيد واغدت الحزن فلما
خطوبت نبي القلب لو كان عندها لسانا فادى ما به وتكلم
ولم ارمش الدهر او عظ لامر واكرم منغابا الرجال والاما
والكذب في يوم وامدق في غد واحسن اعراسا واقبح مامتا
لقد اخرتني مدتي وشقاوتي الى زمن احياؤن محمد الموثى

وله

كان ابو عاصم

وحق من الايام وهي قد بره وشرا التجانيا فدره جازها جقد
اساة دهر لا ذكرك حسن فقله الى ولولا السؤل يعرف الشهد
ان الكرام كثير في الجاهل وان كانوا غيورهم قلوبا وان كان
لا يدعهم من دماهم مله فان جاءهم من كاهلهم يقدر
وكلا امت الاخطار بينهم هلكي ثبني من امسي له خطير
لوم تصادف صاحب الجهم الكرماني الخيل لم تحمد الاوضح والفرز
لقد ساء هذا الهوان بياسه مندي لم يشها قط عبد مجده
تروح علينا كل يوم ونغدي بطلوب كان الله من نضر
عادت له ايامه مسوده حتى توفهم انهن ليالي

ولا تشكرى عطل الكرم الخفي في السيل حرب الكمال العالي

قال الجدي

تأملت اشخاص الخلوب فلم ارج باقطع من قدي لا يفيد اسمج
نمضت من لواشاهي ضامه اذرك تحت الخلوب توكل
ولجئت قولي وكنت من اقل سمعة في محفل الجليل
مضى جعفر والفتح بين رمل وبين صبيح في الوسا مضج
اطلب انصارا على الدهر بعد ما توى منها في القربا توى وخزرجي

اوليك ساداتي الفتح وايمهم طبع افلايق الربع المستبح
مقروا انما قصد او خلفت بعدم اخاطب بالنامير والى مشبح
لقد حكمت فناء الليالي في حور وحرور مناقب القدر والى مشبح
اني العدل ان تشي الكرم بخورها وياخذ منها من القعد والوعد
دوني من قرب الفلاح على السوي خزي لا يبيد من لا سجد
ليعلم من غاب السوي حبة القوي بان قنانه ليس له رد
ساجل نفسي عند كل مسلة على مثل نسل السيل في الجند
فان عشت محمودا فبني في الخفي لكسب بالافجيت له مجده
وان شئت لم انظر في عينه غدا طالبا الا تقويه والجهد

وله اصنعه

لم يشق من جبل هذا النار باقينا له الفهم لا هذه الصور
جبل ونخل وحش المر واحد من من حتى تعني خلفه الانر
اذا محاسني اللاي ادل به الحاشيت ذنوبه كلفا عتيد
أهز بالشعر قومنا من ذوي شمس الجبل او خروا بالسيف ما شعروا
على تحت الشجر من قنانه او ما على اذام تفهم البصر
وكيف يروم ذا الشرط الخفي غلوصا صاحب القدر النبيل
وما شغك احداث الليالي غيبيل على الباهة الخلوب

فلوان للوادق طارعتني واعطيتني السر والعلانية
وقد فسر الجواد من المنايا ومخلداتها نفس الخيل
اني كل يوم ~~مستوحش~~ مستوحش في دار من جوارح الخيل

قال ~~الشيخ~~ الشيخ البستي

عفا على الدنيا وكل ~~شيء~~ شيء يافق وتصبح باطلا
تري المرفنا جاليا ثم بعد ذلك علم يستكمل اليوم عابلا
وتينا تراه ~~نفسا~~ لا وينا تراه شيئا وذا بلى
لا تعجب من رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
وانتقد احكاما في نقادها في الشورى ~~التي~~ التي في رطل
تيسر الزمان فان في احكامه بضالك كل تقدم وقفل
وتراه مستوحش كل ~~ذلك~~ ذلك في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل

قال القاضي عبد العزيز الجواني

اعلى المطالب ادناها الى ~~الشيء~~ الشيء في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
ولا اذى في الوردى شين منها كبد طين هذا العلو والشب
وربما اشرف الجود في دعة على راس ~~الشيء~~ الشيء في رطل
المجرا روح من رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل على عمد
كيف السلو ويلي الشكا جزن لا الموع ووسواس من الفكر

اذ انا شجبان لا ~~مستوحش~~ مستوحش في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
توقدت حموات الشوق في كبدى ودارت انكف من فمي من حشري
يا وبع نديج لعد طالت شطرها الوانها في يدي سرقة من عمري
باقه يا بعلتي ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
اني بلور ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
مستطير عن العليان طابا راضين من دول الامام بالنظر
ان لا تبوا فعتلى غير مستمع وان ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
فلا تشق باج ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
ليل الصديق الذي قرنتي ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
ومن يقبك لا انا ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
لا ارضيت فعد في خلايتي ان ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل

قال الفخري

كل ما يقول الامور الى الذي ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
كتر آخر عارض من ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
في كل حكمة ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
ما الناس الا جارية ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل
مذغال قابيل اخاء ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل ~~فمن~~ فمنا تراه في رطل

تَبَّتْ يَدَا الْيَوْمِ الْيَوْمِ وَهِيَ سَمْعُ الْكِرَامِ وَهِيَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
لَوْ أَنَّكَ لَكْتَ أَشْرَفُ رَجُلٍ فِي نَاحِ مَمْلَكَةٍ وَأَعْلَى مَمْلَكَةٍ
لَكَ خَلْقَانِي فِي مَنَاجِلِ مَوَاضِعِ الْأَمْثَلِ وَالْأَعْلَى
أَنْ لَا تَشْكُو خَطْبِي بِالْأَعْيُنِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
كَالشَّمْعِ بِيَدِي لَا يَذُرُّ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ فِي رُفْءِ الْيَوْمِ
قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ

تَطَالَبَنِي السُّبُحُ وَالْمَسَاءُ وَفِي الْمَخَامِلِ
وَوَاللَّهِ مَا تَصْرَفْتُ فِي الْمَسَاءِ وَلَكِنْ كَأَنَّ الْمَسَاءَ عَنِّي هَاطِبٌ
مَوْاعِدًا مَالِي يَطْلُبُنِي بِمَنْطِقَةِ الْأَنْبَاءِ وَفِي الْمَسَاءِ
وَلَوْ بَلَيْتُ الدُّنْيَا بِنَفْسِي لَمْ أَفْضَلْ مِنْهَا لَوْ بَلَيْتُ الدُّنْيَا
وَلَكِنَّا الْيَوْمَ تَجْرِي الْحَرْثُ خَيْطُهَا عَلَى الْأَسْفَلِ
وَيُخَطَّبُ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
وَمَا أَغْرَبْتُ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
طَوَارِقُ خَطْبِي يُغَيِّبُ عَنْهُ مَا لَا أَحَدٌ يَوْمَ الْيَوْمِ
فَمَا عَرَفْتُ عَنْهُ إِلَّا مَا عَاوَنِي عَلَيْهِ فَفِي الْمَسَاءِ
تَكَثَّرَ الْيَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
أَوَانِي وَفِي الْمَسَاءِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ

فَأَصَابَ أَصْلَهُ عَلَى الْمَسَاءِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
غَرِبَتْ وَأَهْلِي حَشَا مَا كُنْتُ أَظُنُّ رَجُلًا وَخَوَّلِي مِنْ رَجَالِي عَصَابُ
فَيْسَبُكَ مِنْ نَاسِبَتِ الْوَدْقِ وَجَارِكُ مِنْ صَافِيَةِ الْمَصَافِ
وَأَعْظَمُ أَعْلَى الرِّجَالِ تَقَاتُلًا وَأَهْوَنُ مِنْ عَادِيَةٍ مِنْ تَحَارُوبِ
وَمَا الذَّنْبُ إِلَّا الْعَجْزُ وَرُكْبَةُ الْهَيْئَةِ وَمَا ذَنْبُهُ إِلَّا حَارِبُهُ الْمَطَالِبُ
وَمَنْ كَانَ غَيْرَ السِّيفِ كَمَا فَلَزَقَهُ فَلِلَّذَلِّ مِنْهُ لَا يَجَالُ جَانِبُ
لَمْ أَعَاتِبْ مَالِي أَنْ يَذْهَبَ فِي مَوْضِعِ الْوَدْعِ بِالْمَنْعِ وَالْيَاسِ
أَنْبِيَّ الْوَقَائِدِ وَلَا وَقَالَ كَأَنِّي جَاهِلٌ بِالْوَدْعِ وَالْمَنْعِ
أَذَاكَ أَنْ تَضِلَّ لَا تَسْوَعُ فَضْلَهُ فَافْضَلْ مِنْهُ أَنْ أَرَى غَيْرَ فَافْضَلْ
وَمِنْ أَمْرِ الْأَشْيَاءِ عَاقِلٌ عَاقِلٌ عَاقِلٌ عَاقِلٌ عَاقِلٌ
يَا عَيْدُ مَا عَرَفْتُ بِمَحْبُوبٍ عَلَى الْعَلْبِ مَكْرُوبِ
يَا عَيْدُ مَا عَرَفْتُ إِلَى نَظَرٍ عَنْ كُلِّ خَسْفٍ فِيكَ بِمَحْبُوبِ

وله أيضا

أَقُولُ وَمَا حَشَفْتُ بِشَرِّ حَمَامَةٍ إِلَّا جَارَتِي هَلْ بَاتَ جَالِكٌ جَالِي
مَعَادُ الْهَوَى لَذِقْتُ طَارِقَ الْهَوَى وَلَا خَطَرْتُ مِنْكَ الْهَوَى بِسَالِي
أَعْمَلُ بِحُزْنِ الْهَوَى تَوَادُّمًا عَلَى خَسْفٍ نَائِي الْمَسَافَةِ عَالِي
تَعَالَى تَرَى رُوحًا لَدَى شَيْءٍ قَدْرُودٍ فِي جِسْمٍ يُجَذَّبُ بِأَلِ

أَفْتَحَكَ سَوْدٌ وَبُكْلٌ طَلِيقَةٌ وَتَسْكُنُ حُزْنَ وَتَتَذَلُّ بِسَالِي
لِيَا جَادِي مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ مِنَّا تَعَالَى الْقَابِلُ لَكَ الْهُومُ تَعَالَى
لَعَنَتُ أَوَّلِي مِنْكَ لَدِمَعَ مَقَلَّةٍ وَلَكِنْ دِمَعِي فِي الْوَادِعِ غَالٍ
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَاءَ جَدُّهُمْ فِي اللَّيْلِ الظُّلُمَاءُ تَغْتَدِلُ الْبَدَدُ
وَلَهُ
قَالَ ابُو فَرَّاسٍ أَيْضًا

أَيْتُكَ أَيْ لَلصَّبَابِ صَاحِبِ وَلِلنُّوْمِ مَذَالِ الْخَلِيطِ تَحَابِتِ
وَمَا أَدْعِي أَنْ لَلْخَطُوبِ تَحَبُّبِي لَقَدْ خَبَّرْتَنِي بِالْفِرَاقِ التَّوَابِعِ
وَلَكِنِّي مَا زِلْتُ أَرْجُو وَاقِعِي وَجَدْتُ شَيْكَ الْبَيْنِ وَالْقَلْبِ لَا عِبَ
وَمَا هَذِهِ فِي الْحُبِّ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَسَأْتُ إِلَى قَلْبِي الْفُتُورُ الْكَوَاكِبِ
أَنْ يَهْلُ عَجَبِي الرَّدَى وَأَخُوضُهُ لَدَا الْمَوْتِ تَحَامِي خَلْفِي الْحَبَابِ
وَأَعْلَمُ قَوْمًا لَوْ تَنَعَّتْ دُونَهَا لَأَجْمَعُنِي بِالذِّمِّ مِنْهُمْ عَصَابِ
وَمُضْطَجِعِينَ لِحَبْلِ السَّرَفِ لَبَّ تَلَقُّتُ ثُمَّ اعْتَابَتْنِي وَهِيَ هَارِبِ
تَرَدَّى بِدَا الذَّلِيلِ مَا لَقِيْتُهُ كَمَا يَتَرَدَّى بِالْعَفَاةِ الْعَنَابِ
وَمِنْ شَرِّ فِي أَنْ لَا يَزَالَ عَجَبِي حُسُودًا عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ عَابِ
وَمَنْ عَيُّونَ النَّاسِ حَتَّى تَطْنُتْهَا سَحَابِي فِي الْخَالِيسِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
فَهُمْ يُطْفِئُونَ الْمَجْدَ وَهُمْ مُوقِدُونَ الْغَمِّ وَهُمْ يَنْقُضُونَ الْغَضْلَ وَاللَّهُ وَاهِبِ
وَهَلْ يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ وَاقِعٌ وَهَلْ يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ كَائِبِ

وَهَلْ يَقْضِي اللَّهُ فِي النَّاسِ لَهَا رَبُّ وَهَلْ يَقْضِي اللَّهُ فِي النَّاسِ غَالِبِ
عَلَى طَلَابِ الْعِزِّ مِنْ مُسْتَقَرٍّ وَلَا ذَيْبِ لِيَا جَادِي تَنِي الْمَطَالِبِ
وَعِنْدِي صِدْقُ الْحُزْبِ فِي كُلِّ مَحْرَكٍ وَلَيْسَ عَلَيَّ أَنْ يَبْدُوَ الْمَضَارِبِ
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَحْرُزْكَ مِمَّا تَخَافُهُ فَلَا الْبَدْرُغُ مَنَاعٌ وَلَا السِّيفُ قَاضِبِ
وَلَا سَابِقٌ مِمَّا تَخْتَكِ سَابِقٌ وَلَا صَاحِبٌ مِمَّا تَحْتَرِبُ صَاحِبِ

لَا بِي أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرَقَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْحَوَادِثِ جَمَّةٍ وَمَا كُنْتُ فِي دَهْرِي إِلَى النَّاسِ شَكَا
الْمُخْتَرِمِي فِي بَابِ الْمَنُونِ حَسْبُ تَبْلُغِ نَفْسِي مِنْ حُبِّهَا مَا التَّرَافِيَا
إِلَى أَيْمَانِ شَكْوَانِي فِي الْقَلْبِ حَاجَةٌ تَحْرِيهَا الْإِيَّامُ وَهِيَ كَلْبِيَا

لِلْقَاضِي إِلَى الْفَرْجِ

مَنْ شَرُّ الْعَيْدِ فَمَا سَرَنِي بَلْ زَادَنِي هُمِي وَأَتَجَبَّأَنِي
لَا نَذْكُرُنِي مَاضِي مِنْ عَهْدِ أَحِبَّائِي وَإِخْوَانِي
مَنْ شَرُّ الْعَيْدِ الْجَدِيدِ فَمَا لَحِثَ بِهِ سُرُودَا كَانَ السُّرُودُ نَهْمِي لَوْ كَانَ أَحِبَّائِي
الْآخَرُ
أَلَا إِنْ أَخَوَانِي الَّذِينَ عَمِدْتُمْ أَفَاعِي وَمَالٍ لَا تَقْصُرُونَ فِي لِسْعِي
تَلَقَّيْتُمْ خَيْرًا قَدَّمَ أَبْلَوْكُمْ خَلَّتْ بَوَادِ مِنْكُمْ غَيْرِي زِدْعِ
لَتَأْجِ الدَّوْلَةُ مِنْ عَهْدِ الدَّوْلَةِ

فَبِالدَّهْرِ أَرْضَانِي وَأَعْبَيْتُمْ تَرْقُدُوا عَقَبَ الْحُسْنَى مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَسْرِ

وله فمن لي يا يوم الشباب التي مضت ومن لي يا انقبت في العيس من عروى
حتى متى بكات الدهر تصيدني لا استخرج من الحزان والعسر
اذا اتول مضى ما كنت احذر من الغدان وما في الدهر والعسر

قال الوزير الملبى

الاموت باع فاشترى به العيش ما لا يحذر فيه
اذا بصرت قبر من بعيد وددت لو انني مما يليه
لغاضي الشوخي صاحب الفرح بعد الشك
لن اتمت الحساد صوفي ورجلتي فاستروا اضل ولا ارجع المحيد
مقام ورجال صفتهم منطة كذا نعمة الدنيا واخلاقها الشك

قال ابن لكل البصري

يا زمانا البس الاحرار فلا ومهات
لست عندي بزمان انما انت زمان
كيف ترجو منك خيرا والعلي فيك مهات
اجنونا ما نراه منك تبذروا محبات
وله زمان دينا فيه كل العجائب واصبحت الاذناب فوق الذوائب
لو ان على الافلاك ما في قلوبنا تها فتب الافلاك من كل حساب
وله عجيب الدهر في صرفة وكل احوال دهرنا عجيب

وله يعانده العسر في كل ذي ادب كما نمانا كل امة الادب
مضى الاحرار فانقرضوا وبادوا وحلفني الزمان على علوج
وقالوا قد لزمنا البيت جدا فقلت لفقيد ظلمة الخسروج
لن القى اذا ابصرت فيهم ورودا راكبين على السر وج
زمان عتوفيه الجود حتى كان الجود في فلك البسروج
وله جبار الزمان هلتا في صر فمدواي دهر على الاحرار لم يحس
عندي الدهر والوان اسر يلقى على الفلك الدوار لم يبدر
وله زمان طفرع للخصول سود كل ذي حق حبول
فان جيتهم قيدا وتغافلوا فكونوا احبا هلين لا عقول
وله نحن من الدهر في اعليجب فسال الله صبرا وب
افقرت الارض من محاسنها فابك عليها كما يعقوب
وله لا عند عتلك المحي ولا الشور سعة فاعشار من ترى يقدر
تراهم كالسحاب تنقرا وليس في يد الطالب مطر
وله في شجر الشرو ومنهم مثل له دوا ومنه الله شمس
وله بذل الوعد للاخلاء وطواوا في بعد ذاك بينك العنابر
وله فعلا كالحل لا قصود في العين ويأبى الاشياء كل الابداء
وله لطلبها بالعلم خطا مسعدا في الزمان راي مخوف

كن ساعيا ومضافا ومضارطا مثل الرغائب في الزمان ^{وله}
 او ما دامت ملوك عسكرك اميجوا وابتجتلون بكل فاضل احق
 لا تلق اشياء الخدي حكمة حجة عليهم ما قدرت وتقدر ^{وله}
 وان زمانا انتم رؤساءه لاهل بان بخدا عليه يضطربا ^{وله}
 اراكم تسيرون الليام وانني لراكم بطرق اليوم اهدي من القطا ^{وله}
 عذرا في زماننا عن حديث المكارم من كفى الناس شوقا في جود حاتم ^{وله}
 فراق اخلاي الذين عهدتهم بوجل قلبي للمحوم اللوازم
 وماذا ارجى من جود تذكروا لو قد صفت كل ما كلفنا شالم
 نكرت نحول وهو قنطرا لاسي لفراد اخوان على حذر لم
 وتجت للشيء لا يتجني هذا غبار وقائع الاحلام
 لا بني نصر عبد العزيز بن محمد بن مناة
 في كل يوم لنا يادهم معركة هامة للواد في ارجاءها فاق
 حتى العيش اكل كل غصن من اللذاق وشرب كل شروق ^{وله}
 وكم من خليل قد تميت قربه فجرسه حتى تميت بعك
 وما للفتى فحادث الدهر حيلة اذا غشيت في الامر قابل بعك
 اذى هم المرأكيا باحسن عليه اذا لم يبعد الله جبهك
 ما بال طيم العيش عند معاشر ولو عند معاشر كالقائم ^{وله}

291
 من لحن الا حيا فانه لا عيش الا عيش من لحن ^{وله}
 ياني مقام في مكان واحد هرقه فوق الاحبة مولى
 كفك قهيقه فراق فانه لم يبق في قلبي لهنك موضع ^{وله}
 سقام ما يصاب لطيب ويا ام محاسنها عيوب ^{وله}
 ودهر ليس يقبل من ادب كالا تقبل الثايب ذيب
 تحب على المصاب والرضا فاذا كان المحب ولا الجيب
 لا بني الحسن السلمي
 وهتوا بالصيام فقلت ملائمتنا طول دهرى في صيام ^{وله}
 وهل فطر لمن نسي ونسي بوجل فضل اقوات الليام
 يا سيدنا ظل قد افي بيادته غشى ونوحى لرفع الجاد للجلل
 الشوق يهتني والعدم يقعدني فمن شاك بيماني من الخلل ^{آخر}
 عجت من الزمان واني شئ عجيبة اراه من الزمان
 ليخذ قوت جردان عجايب فجعله لا يحال سمان ^{آخر}
 اني انليت باقوام مواعيدهم يرموني فوق القاه من مخن
 ومن يدق لتعق الاضي وان لم تمل منها حاشية يفرغ من الرسن
 لا بني البشر الفارسى الحافظ
 والى لا كره من شئ زيارتي لا منفعة ولا احد القول من قابل اذا لم يكره فعل ^{وله}

في هذه القافية

قال ابن العميد

آخ الرجال من الأبعد والأقارب لأقارب
إن الأقارب كالعقارب بل أضرم من العقارب
وقال لم عزتك المسموم وامرئك مشعل في الأمر
فقلت دعيني على غشيتي فإن المسموم يفسد المسموم
للشرفاء الحسن الموسوي السقي

أخى من باع ديناه بخرها بضوئها كان عندي غير مغبون
من لا يبلغه عيش غير فاضله تكفي عن أدنى الدنيا وتكفي
قالوا اتقوا بالدون الخيس وما قنع بالدون بل قنع بالدون
إذا ظننا وقد نأجرى قد ننازل عبيد بوهوم ومظنون
لمست أرحم من قد كنت أعظمه لقد تقارب بين العز والمون
ومظن كان السر أضعفكي بأقرب من عباد البصراء وبكيني
ههنا غنم بالسلطان ثابته ففضل ولاج أبواب السلاطين

لابي ابراهيم اسمعيل بن احمد

منذ اعني شرح الشباب بفرقة شققت ان الاستدام صاحب
أخلاق مثل الكواكب كثر وما كل يرى به الأفق ثابت
على كاهلهم مثل الزمان لو بنا اذا سر منهم جانب ساجيت

بعض الود والأصافي والمحد منهم فابقيت إلا الظنون للكواكب
وكت أدى ان التجارب علة فحانق ثقات الناس حتى التجارب
تدرع لأخوان الزمان ففاضه ولا تظنهم إلا وانهم تجارب
إذا لم تكن مندوحة من صاحب سيف ومع والفضلاء والركاب
بلوث اللبالي فلم تترن بلادي الأساة احسانها
فلا تحمد لها على وصلها ففقد الوصل هجرانها

لابن فارس

وقالوا كيف حالك قلت خيبتني حاجة وتفتوت حاج
إذا زحمت هموم الصدا قلنا عني هو ما يكون لها الفراج
ندمى هزني وأبش نفسي دفان حيلة ومغشوق في المسراج

قال ابن حماد البصري

إن كان لا بد من أهل ومن وطن فحسب آسن من القى وبأمتني
بالسني منك من كنت أعرفه فطست خشى أدنى من ليس بعد قتي
لاشكي زمني هذا فاطلمه وانما أشكي من أهل ذا الزمن
قد كان لي كثر صير فانتصرت إلى النفاقة في مداراتي لهم وقني
وقد سمعت أقانين الحديث فهل سمعت قط بحر غير ممحون

لاحمد بن مندار

وَالْوَابِعُودُ الْمَاءَ فِي النَّهْرِ بَعْدَ مَا عَفَتْ مِنْ آثَارِ رَجْفَتِ مَشَارِقِهِ
فَكَثُرَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ الْمَاءُ عَادَهَا وَتَحِشِبَ ظَاهَهُ تَمُوتُ حَفَادِعُهُ

لَا بَاقِيَ مِنْ تَحْكِيمِ

قَالَ الَّذِي يَصْرُوفُ الدَّهْرَ قَرِينًا هَلْ جَارِبُ الدَّهْرِ الْأَمْرُ لَمْ يَخْطُرْ
أَمَا تَرَى الْمَحْرُورَ فَوْقَ حَيْفٍ وَتَسْتَقِيمُ بِأَقْصَى قَعْرِ الدَّرَرِ
فَإِنْ تَكُنْ تَحْتِ أَيْدِي الرُّمَانِ نَارًا وَالنَّامُوسُ هَادِي تَوْبِهِ الضَّرَرِ
فَعَالِ السَّمَاءِ نَجْوَمٌ مَالِهَا عِلْدٌ وَلَيْسَ يَكْفِي إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

كَانَ لَمْ يَنْبَغِ يَقُولُ ابْنُ الْهَوَيْ

دَهْرٌ عَلا قَدْرَ الْوَضِيعِ بِهِ وَتَرَى الشَّرِيفَ يَخْطُ شَرْفَهُ
كَالْبَحْرِ يَرْسِبُ فِيهِ لَوْلَاهُ سَخْلًا وَيَعْلُو فَوْقَهُ حَيْفُهُ
بَاقَهُ لَا تَضِي بِأَدْوَالَةِ السَّيْفِ وَتَصْرِى قَضْلًا مَارِخَتِ مِنْ طَوْلِ
تَسْرِفَتِ فَأَقْصَدِي مَا وَدَّتْ تَصْرِفِي عَنِ الْهَوَى وَمِثْلِي عَلَى مَهْلِ
فَتَحْدَمُونَ وَلَمْ تَحْدَمْ أَوَائِلُهُمْ تَحْوُلُونَ وَكَانُوا أَرْدَلُ الْخَوْلِ

لَمْ يَصُورِ الْفَقِيهَ

قَدْ قَلَّتْ أَدْمَدُ حَوَالِ الْحَيَاةِ فَاسْرِفُوا فِي الْمَوْتِ الْفَضِيلَةَ لَا تَعْرِفُ
مِنْهَا أَمَانٌ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ وَفِرَاقٌ كُلِّ عَاشِرٍ لَا يَنْصِفُ
لَا بِي الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ

تَعَالَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ نَدَى فَعَلَيْتُهَا وَالْفَقْرُ غَايَتِي وَأَصْبَحَ غَايَتِي
إِنْ أَتَيْتُ أَفْضَحُ وَإِنْ لَمْ أَتَيْتُ يُقْتَلْ نَفْسِي وَجَنَّتْ مِنْ صَاحِبِ
لَا بِي بِكَرِّ الْخَوَارِزْمِيِّ

خَلِيلِي عَمْدِي بِاللَّيَالِي صَوَائِفًا نَمَّا يَلْهَا أَبْرَاقُ مَنَامٍ صَادِقًا
خَلِيلِي هَلْ أَسْرَمْتُ مِثْلَ أَدْمَعِي تَقْدِرُ حَقَّ اللَّهِ تَبْلُغُهَا
لَا بِي الْفَخْرِ الْمُسْتَعِ

عَفَا عَلَى هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّهُ زَمَانٌ عَقُوقُ لَزَمَانٍ جَفُوقِ
وَكُلُّ رَفِيقٍ فِيهِ غَيْرُ مُوَافِقٍ كُلُّ صَدِيقٍ فِيهِ غَيْرُ صَدِيقٍ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا أَصَالَ الْخَطُوبِ وَمُصْرَفِي مَا نِ الْبَنَابِ
وَقَدْ كَانَ يَسِيرُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَصْبَحَ يَكْتُمُ عَنْ نَافِ
أَرَاخَ اللَّهِ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ تَحْدُ بِكَ سُرُودِي بِالْمَسَاءِ
فَإِنْ حَمْدُ الْكَرِيمِ صَبَاحُ يَوْمٍ فَإِنْ ذَاكَ لَمْ يَحْمَدِ مَسَاءَهُ

لَا بِي سَلَمَانَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

شَرَّ السَّيَاحِ الْعَوَادِي ذُو نَدَى وَذُو النَّاسِ شَرُّهُمْ مَا دُونَهُمْ وَذُو
كَرْمُشِيرٍ سَلَمُوا لَمْ يُوَدِّعُوا سَبْعَ وَمِائَتِي بِشَرِّ لَمْ يُوَدِّعُوا مِثْلِي
لَا بِي الْقَسَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمْرِي

لَمَى الدَّهْرُ مِثْلِي ذُنُوبُ الرِّجَالِ وَتَذَكَّرْتُ مِثْلِي ذُنُوبِي كَمَا لَمْ يَذَكَّرْ

يَوْمُونَ شَأْنِي بِمَا لَمْ يَكُنْ قَوْلًا وَفَعَلًا كَمَا لَمْ
قَامُوا لَمْ يَكُنْ قَوْلًا وَفَعَلًا كَمَا لَمْ
لَا بِي نَصْرًا لِيَوْمِي صَاحِبُ الصَّاحِ

وَمَا أَنَا يَوْمُنِي فِي بَطْنِ حَوْثٍ فَيَسَابِقُونَ فِي ظِلِّهِ الْغَمَامِ
فَتَنُجُّ وَالْفَوَادِ وَيَوْمُهُمْ دَخَنٌ فِي ظِلِّهِ الْغَمَامِ فِي ظِلِّهِ الْغَمَامِ
لَا بِي مِنْ صُورٍ عَبْدُ الْقَاهِرِ التَّمِيمِي

يَسْأَلُنِي عَنْ قَسِيٍّ دَعَى أَمْتٍ بِقَسِيٍّ
الْمَالُ فِي أَيْدِي الْأَوْرَى وَالْيَاسُ مِنْهُمْ حَسِيٍّ
لَا بِي مِنْ هَلْ يَحْدِثُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي وَمَا الْوَجْهَ بِالْجَاوِي شَيْبًا
تَعْرِقُكَ الْمَوْتُ فَقُلْتُ حَقًّا مَوْتٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شَيْبًا
لَا بِي مِنْ هَلْ يَحْدِثُ

رَجَيْتُ دَهْرًا طَوِيلًا فِي النَّاسِ أَخِي بَرَعِي وَإِذَا دَخَلْتُ خَانًا
فَكَيْفَ الْفَتْحُ وَكَيْفَ الْفَتْحُ وَكَيْفَ الْفَتْحُ بِالْأَخْوَانِ الْخَوَانِ
فَمَا زَكَا لِي عَلَى الْمَيَامِ ذُو نَفْعَةٍ وَلَا رَعَى حِلَّةَ دِي وَلَا ضَانًا
فَقُلْتُ يَا نَفْسُ لِمَا عَزَمْتَ طَلِبَهَا بِأَنَّهُ لَا تَأْتِي مَا عَشِيَتْ نَفْسَانَا
أَخْرَجَهُ دَوَانِ نَبَاتٍ فَأَنَا صَدَأُ الْيَامِ وَصَيْقِلُ الْأَجِيدِ

294
مَا كُنْتُ إِلَّا نَفْسٌ تَطْلُبُنِي سَيْفًا وَأَطْلُقُ صَرْفًا غَرَارِي
لَا بِي مِنْ هَلْ يَحْدِثُ

وَقِيلَتْ عَذْرَاءُ الزَّمَانِ لَأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ بَنِي الزَّمَانِ الْإِرْهَابِ
جَبَلُوا عَلَى رَفِضِ الْوَفَاءِ كَثِيرِهِمْ وَتَشَكُّوْا بِالْمَذْذِرَةِ لَا رِبَ
مَكَرَ لَا بِي مِنْ هَلْ يَحْدِثُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ دُوسْتِ

الدَّهْرُ دَهْرُ الْجَاهِلِينَ وَأَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَاتِلُهُ
لَا شَوْقَ الْكَتِفَةِ مِنْ سَوْقِ الْخَابِرِ وَالْأَفَايِرُ

تَمَّ مَابِ الشَّكَايَةِ عَمَّا لَمْ
وَحَسَنُ نَوْفَقَةٍ عَلَى يَدِ مَوْلَاهُ

الباسم الذي عشت

في الملح ومنه النفس

قالت الفرار السلمي

وكثيرة لستها بكتيبة حتى اذا التفتت نقصت لها يد

فتركهم تقص الرماح ظهورهم من بين متعقروا خوسند

ما كان شغني فقال نسائم وركت دون رجالهم لا بعد

للاعور الشني

يقول في الامير يغين جرم تقدم حين جد بنا المراس

وما الى ان اطعك من جوة وما الى غير هذا الرايس داس

لا في الخندق الاسدي

اعوذ بالله من ليل يقرني الى مضاجعه كالركل المسد

لقد كنت مفراها فما وقعت مما لست بدى الاعلى ويد

في كل غصونها قرن نكك به جنب الفصيح فضحي واهي الجسد

آخر خبروها بانني قد تروجت نظلت تكايم الغيط سيرا

ثم قالت لا خبا ولا اخرى جزعاً اليه تزوج عشرا

واشارت الى نساء لها لا ترى دونهن للسر سيرا

ما قلتي كانه ليس مني وعظامي كان فيهن نثرا

من حديث نبي الى فطيم خلت في القلب من نظيره جمر 295

آخر جوى الله عنادة بعل يمدق على عذب من يكون لها هل

فانا سنجورها بما فعلت بنا اذا لما نزلنا من سائر ما فعل

افيقوا على عزابكم من نسائك فما في كيات ان يحرم الفضل

آخر لا اكتم الاسرار لكن امها ولا اتوك الاسرار تغلي على قلبي

فان قليل العقل من بات ليلة بقلبه الاسرار خبا على جنب

آخر انخ فاصطبغ فرسا اذا اعتادك الهوى بنيت كما نكحك قد لهاب

اذا اجتمع البعوض المبرح والهوى نيت وصال الانساب الكواكب

آخر وانقص الضيف ما بي جل ما كلة الاشجبه جولى اذا تعدا

ما زال تنوح جنبه وجبونه حتى اقول اهل الضيف قد ولدا

آخر وانا الخفوا الضيف من غير غش مخافة ان يضري بنا فيعود

ونشلي عليه الكلب عند حمله وبدي الى الميرمان ثم نزيد

قالت امرأة

يا رب من عادى ابي فعاده وارم بسهمين على نواده

واجعل حمام نفسه في نواده

آخر ولقد عدوت عشرف يا فوخه غير المكن ما وده يدقون

ارن يسيل من الشا طعابه ويكاد يلداهما به شروق

قال بعضهم
دمشق خذوها واعلمي ان ليله تموت عودي نحيها ليله القدر
اكلت دمنان لراى عليك عبيد موى القرط طيبة النشر

قال اخروى امرأة طلقها
رحلت انيسة بالطلاق وعنت من ردى الوثاق
بانث فلم ياكل لها قلبى ولم يبك المساكى
ودوا وما لا شتميه النفس تعجل الفراق
لا سكن عجزوا ان اثبت بها وانزع ثيابك منها معناه زبا
فان اتوك وقالوا انها نصف فان اتكل نصفها الذى ذهب

قالت امرأة
فقدت الشيوخ واشياهم فذلك من بعض اقواله
ترى ذوجه الشع مغمومة ونحسى لحيته قاله
فلا بارك الله في عرده ولا غشون اسمه البالية

قيل في الفصل
الاباشيه الدب مالك عرضا وقد جعل الرحمن طوك في العرض
واقسم لو حرت من اسبك بفضله لا انكسرت من ثوبك من بعض
اخر اظن خيلى من تعارب شخصه بعض افراد بابه وهو قائم

296
لامرأة تنوز وجها فنادت من مغرب الشكرى
حلفت فلم اكذب ولا افكل ما ملكت لبيت الله اهد به جافيه
لو ان المنا ما اعرضت لا فتمتها مخافة فيه ان فيه داهيه
فما حيفة للتمير عند ان مغرب فنادت الارح سك وغاليه
فكف اسطبارى فنادت بعورما شمت الذى من فيك اثنى صماجه
قال آخر

وقبته ذن وليست فاصحه ناطلة طور او طور ارا حجه
على العذرة والصدى جاعجه من لقيت فنى له مصلحه
تسد فرج العجبه المسالجه ففسد لابن العذرة الصلحه
قال اخيل بن مالك الكلابى

فان تحلفوني بالا له مختم مينا كاخلاق الرد المروق
وان تحلفوني بالطلاق رددتها كاخس ما كانت كان لم تطلق
وان تحلفوني بالعناق فقد دزى غلامى بحيم انه غير معتق
لعروى الرب المازنى

تسألني عن امور النساء وكنت اراه بها عالما
فخير النساء الودود التي ترى زوجهها خبايا لها
يطيب عيشه عندها وان كان ذا عسر غاربا

الى من اشك ابونا في حاسه

وشرا القسا والعيسى الى ترى وجهها ابدا فاحمل
 اذا عصيت فانك ذوبها وان كان ذاب من صاوما
 تقود جهدها بالهوان تريد ان تجعل حادما
 فتلك شيب قبل المشيب ويبلغ مقامها نادما
 اذا هول يومها بالثلاث مما كان في امرها جاريا
 كشت لنا عن احم مشيح بالمسك بل يد الفحيح مشف
 فلما طعت طعت في مشيد في اذا نعت نعت مشف
 اذا انصوت حوان في البيت قاعد انك عينا من بعض فاستهلت
 ترددها عند الطبيب رعدوا فقلت من جبل حوان بليت
 قالت امراة *لا اله الا الله*
 ولو كان شحني حازما استقر غلام عشي مشية الكروان
 ولكن شحني لا يبالي بنا به اذا سبق من بيت له جملان
 اني لا غيط سعلنا برد مشويه وقبلة من ثاينا ام دينار
 عشي يدي جيك اب محشه كان من دس فيه دس النار
 لا عراي من نجم
 ليل البراغيت عثاني وارفق بادل اقبه في ليل البراغيت
 كاشري جاري اذ خلون به ايام سوا عباد ولا في مواين

297 *قال المصنف*
 نقل في حاسر حمد او ذما ولا يفرزك عين في نقاب
 فمثل العين قصود تراه جدي يد الباب داخله خراب
 قال الكبت
 الا لا يفرز امر اذا كونه منقبة مني بحيط بها خبرا
 ولا مشية هونا منها تاود ولا كفل قد ظاهر واخوه الا ذرا
 الا زما غير الفتي بعض ما يرى من الري احبانا وبجسته وعوا
 اخذنا باطراف لطاف واشوق خدال واخراج نحمته بشر
 فتقن ولم يشفق شقاكا بها مفايق دمان على هب الجسر
 لمزك لو يعطى الامير على اللحي لا فتي قد ايسرت منذ زمان
 اذا الشفتي الحني من عصابة لمز عند الف دلي مانتان
 اذا سرحت في يوم عبيد رايها على النحر من ميلين كالفقدان
 لها دوه للزيت في كل ليلة واحس الحشا ببند ران
 ولولا نوال من يزيد من يزيد لا صبح في حيا فاتها الجلمان
 قال رجل مني دلم ولم نقل في معناه مثله
 وانت ذوتبة قد تعلمين فصلت النساء بضي وحس
 ونعجتني منك عند الكاح حيا الكلام وموت النظر
 فقال له المزدق ما هذا قد لفت ما فاحترس

الى هذا المشاع من فارس في حاشية

للفردق وليس فمعناه مثله
هدرت لما تلقىني بحونها وخشيت كهوى الرمح في الشجر
ثم التفتني بحم لا سلاح له كخن الثور مجبوسا على البقر
كان دمانه في جوفه انفلقت بكاد تو قد نازا الميلة القدر
كانه وجه تكئين له غصبا مستهدق اطعان غير متجحر
هل يخلن حرها ان يرى اذا اطعنا والطاعن الاول الماسي على الظعن

قال الشاعر
عجذا من سري ما لك لها حزن يظنها ارفع
زين اعلاها بشرطه وانضم من اسفلها المشويع
وذي مال وليس يذني غناكا بر الشخ لا يعلوه نفع
صبرك عليه حتى بان قتلا كان احاده خبيرة ملح

قال الزحاح
وما راعني الا خباب كفها وكل بعينها واتوا بها الصف
وجاؤها قبل الحياق ليليه فكان عما قاكله ذلك الشرس
قال المنوكل اللبي

ولا تنكح الدهر ان كنت ناكحا عشوز فاعلم سبق الابريرها
تجوز برجلها وتمنع ما لها وان غضبت دلع الاسود زيرها

298 اذا فرغت من اهل دار شير فموتت بموت اخرى لدار شيرها
قال الفردق وهو اول من اتي بهذا المعنى
اذا ما مضت عشرون يوما تحركت ارجيف الشير الذي انا ما منه
وطارت رفاع بالمواحيه فسا الكي يلقى مظلوم دين وظالمه
فان شال شوال تطل باقنا كووت من تعادي العقل حين ثبالة
قال الاصمعي

اما والله لو لقتك ابري قبيل الصبح في ظلمات وبيت
لذا العليت ان التحق نورا ان الحق في زهر الكهيت
اشترى اعرابي من رجل شائما اسقاه فاني ان
نقبله فمطلة بالثمن مطلاطولا وقال

فلوى ثياب الكوف بحب رحة ولم يحسب المظل الذي انا ما طله
ومن دون ما يرجو غنا تبرح او اخر ما شقني ذوا بيت
فوددته الصدر من جنى خسرته قبل ما يورى الذي هو فاعيله
ولما ابنا الاساح بهلا منحه مينا مينا كمالا حبله
فقلت تعيها غراب فاني اعجل بالسيور ان ذات لجه
وحلف اعرابي بالطلاق والعتاق لا يرب ثم هرب وقال
لا تعلقوني بالاله محتم مينا كسحق الانجي المحندق

وان خلفوني بالغنائف فقد دري بحجيم ظلامي الله غير معتق
وان خلفوني بالطلاق زد دهاك احسن ما كانت كان لم تطلق
قال الاسمعي كل لا عراقي امر انا ان فاخلع عزمي
وحلفوه بطلائع لا يغيب عنهم فحلف ثم هربوا فبقول
لو يعلم الغريم من نزلها ما خوفوني بالطلاق العاجل
فدملت ما وملت من رجبها عوجا حيلة ونقص صايل
لا خلوان نمتك الحلاوة تشي العجيج ولا لدل عايب
ومن ملج المجا قول العكول في ابي دلف
ابو ذلف كالطبل يذهب صوتها باطنه خلور الخبر اخرب
ابا ذلف يا كذب الناس كلهم سواي فاني في مدحك الكذب

لشلب

فني لرغيفه قوط وشفت دمر سكتان من خور وشذر
اذا كبر الرغيف بكاعليه بكالفتنا اذا فجت محن
ودون رغيفه قلع الشا او خرب مثل يوم بديل وقعة
راي اعراقي رجلا تغني فكري عنده ونطخده ويغني لصايع
اذا كان حقا قبل شديوك سالما فلما تغيت استفا لك الجبل
فان كان رجع الغنائم ورجعوا فاحرقى الله ذلك محمل

في معاذ بن مسلم جد يحيى بن معاذ
ان معاذ بن مسلم رجل من لبيقات عمر و امه
قد شاب راس الزمان واكتمل الدهر وانواب عمر جلد
فلما عاد الامرون به قد شح من طول عمره كالبسد
يا بكرهوا كرهت كرهت كرهت ذيل الحياه بالبسد
قد أصبحت اذا اذم خربت وانت فيها كانك الوند
مثل عن نايها اذا بعيت كيف كحل الصداغ والوند
فاخص ودعنا فان غايك الموت فان شذ ذلك الجلد

قال العتري في رمضان

طال هذا الشهر المبارك حتى خشنا بان يكون لزمانا
لقبو بخاتم حسنوا الامر ولحسنوا كان لجاما
كصحح قد اشفي السقم فيه ومريض قد ادعى البريما
ظل في يومه يصلي صودا وسري ليله ينيك قياما
ولخير السالمة عندي للفني علة تحيل الحراما

قال ابو نواس

اذا ما ادر كنه الطهر صلي فلا عصر عليه ولا عشا

الى هنا انشاء ابو هلال في حاشيته

نصلّي هذه في وقت هذي فكل صلاه ابداننا
 وذاك محمد تقديده نفسي وحق له وقل له الفلانة
 فخذها ان اردت لذيتك عشر ولا تغفل خيلك بالمدام
 وان قالوا احرام قل خرام ولكن اللذات في الحرام
 من غضب الله على العبد ابياته الحية في الحسد
 لو في الحسد زينة هذا الودي لم تخلق الجنة للمرد
 صيرون بالناس يقولون ثبت عالي للناس وما شائته
 ان كنت للنار فما جيلتي عذبي الله واشقايتي
 او كنت للجنة اجني بها فما عليكم يا بني الراية
 فان بك قد سالت بخدي لينة فباطن فخذيه نفق من الشعد
 تلك رايتي ما قد مضى رشاياه ونكهة على تلك الميمنة والذكر
 قال ابو القحح البستي
 يقولون دمع عنك المدام وشرها فشر بك اياها العقلك غول
 فعلت اديروها على فانها اذا لم تجد عقلا فكيف تقول
 لا يكر للبارا البلدي في امر النخعي
 انظر الى متب ولكنك غلام من الاكفان والعاسل
 فكتب الدهر على وجهه بالشعر هذا آخر الما طلب

للقاضي النوحى

فلت لا يحجابى وقد مررتى منقبا بعد الضياء بالظلم
 بالله يا اهل وداوى تفواكى تصدوا كيف فطما النعم
 خرجنا المنسقى بمن دُعائه وقد كاد هدمنا لهم ان تبلغ الارضا
 فلما ابتلا يدعوا وشعبا لثما فماتم الا والغنام قد انقضا
 لا بى عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج
 وذى همة في خيصر الكيف وحرر في فلك المشتري
 دخلت عليه انصاف النار على غفلة حين لم تشع
 وبين يديه رغيفان مع سكرجة كان فيها موى
 فلما تعدت فاقوة فلم تخط غصفتها منجوى
 واسل اضطرط في ايوها فقلت اقوم والاحسدى
 الى مدون خنى على مرارا فاكثرا ثم لما عبت غسل البول بالخر
 قال ابن الحجاج
 يا ذاهبا في داره جاسا بغير معنى وبلا فسانده
 قد جرت ايضا فلك من جوعهم فاقرا عليهم سورة المائدة
 للصاحب ابن عباد
 قال ابن مثنوية لا يحجابيه وقد حشوا بياورا العبيد لئلا تكرم

وله ايضا

عندي ستر لا ينشوبه وعزيم الساعة ان اقضي
 اخبرني بعضي عن بعضه فانه اوسع من عشي
 وله هذا ابن سويه له آية جمل الابر وانصى للحصى
 يكفر بالرشل جعاسوي موسى بن عران لأجل العضا
 وله ابو العباس قد اضحى فقها بغيره بفقهاء في الناس يسها
 فذلك ان لم يته انتني تناظر فقهي فخر يشيها
 وله تزلزلت الارض زلزالها فاعالوا باجمعهم مالها
 من هذا القيل على ظهرها واخرجت الارض انما لها

قال ابن المعتز

يا رب ان لم يكن في وصله طمع وليس في فرج من طول عجزه
 فاشف السقام الذي في جفن فقلنا واستر ملاحه خربه لمحيته

قال ابن هندو

عابوه لما الحقي فقلنا عبتهم وغبتهم عن الجمال
 هذا غزال وما عجبت فوالدا المسك في الغزال
 للقاضي عبد العزيز اللوجاني
 قد فرح الشوق مشاؤك فاوله احسن اخلاقك

لا تحبهم وادع له حقه فانه آخر عشائك

ابو الطيب الطاهري

بخار اكل شي منك يا شوهاء مقلوب
 قضاة الناس زكاتب فامر قاضيك مكروب
 وله ايضا ناوله علامة باقة نرجس

لما اطلنا عنه شميسا ناولنا النرجس فريضا
 قد لنا ذاك على انه قد اقصانا الى النرجس ايضا

ابو منصور الطاهري

اقول وقد رأت لانا وانا لانا عني خفير
 اري خيرا اوني جوع شديد ولكن دونه اسد يزيد
 اخر ايدخل من ثناء بعين اذن وكلامه كسير او غوي
 وابقي من قدار الباب وحدي كاني خسية وسواي ابر

ابو عبد الله الملقب بطرطراق

انا والصبر فقد نشر في ثاب المسك بصفحات العقيق
 سنة اخرى وقد اخرجني شعور خديك من العبد الوثق

ابو حفص عمر بن علي المطوعي

انظر الى وجه مدنيون لنا كيف يحيا الشوك به النفا

فقد كتب الدهر على خده بالشعر والليل إذا اغشى
 آخر غلام من الحى لا يبينها وكان كأنه القمر المنير
 فقد كتب السواد بعارضه لمن يقول جبالا الذير
 آخر تكبر لما رأى وجهه على هيئة الشمس قد صورت
 سيدم الفاعل على كبر إذا الشمس في وجهه كورت

لا بن محمد بن عبد الله بن محمد

يا زب وثقني الخير واقتل عدي عدي غبري
 وقولي أيري فإن القتي لثقت في قوتي فلا تسيروا
 يا سيدي نحن في زمان أبد لنا أمة على
 كل خبيس وكل نذل متع بالطيبات عابرة
 وكل ذي فطنه وكبر جليل في منه عمارة
 يا كاسا من استه ومنفقا على الذكر
 استك شكوك فلا تخرج إذا لا يرشك

لا بن العباس

اقول شهر الصوم لما قضته عليك سلام الله نوركت واجلا
 وقد كنت من حبان أفع لحجة نصير طبعي باقلا وكل باقلا
 ثم ما بال ملح عدا الله وحسن بولعه

الباب الثالث عشر في شيئا سفره شدة
عن الباب الثني

أصبت تأمرا بالحجاب خلوة هيبات است على الحجاب تادر
 من كان ضو جبينه ونوا له لم تحبنا لم تحب عن ناظر
 زال التمارد نور منك يوهنا أن لم نزل ولنجح الليل أختان
 فإن يكن قلب البستان سكتا فخرج فكل مكان منك سنان
 وله وأشار إليه بعض الطالبين مسك
 الطبيب مما غنت عنه كفى بقرب الأمير طبيا
 يعني به ربنا المعالي كما يكيف في الدنيا
 إنما أحفظ المذبح بعيني لا بقلبي لما أوى في الأمير
 رخصا إذا نظرت إليها نظمت لي غراب المشور
 وله يرحل حين تحل النوار وأراد فيك مرادك القطار
 وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث أجهت ودعة مدد
 وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كان صروفه انصار
 وصدرت أغم صاد عن مورد مرفوعه لندومك الانصار
 يا من عز على الأعين جازه وبذل في سطوانه الجبار
 إن الذي خلفت خلفي ضائع مالي على قلبي اليه خيار

وإذا أصبت فكل ما يشرب لولا العيال وكل أرض دار
 إذن الأمير يأن لعود اليهم صلة يسير شكرها الأشعار
 وله وقد أوحشت أرض الشام حتى سلبت ريوها ثوب البهاء
 تنفس والعوام منك عشت تعرف طيب ذلك الهواء
 وله أيضا

بلغت بسيف الدولة النور وبه أنزلت لها ما بين غروب وشرق
 إذا شأ أن يكون عليه الحق إذا غباري ثم قال له الحق
 وما كنت المشاوشا قصدته وليكتد من يوحى العر غرق
 وتحن الناس الأمير ورايه ونعصى على علمي كل مخبر غرق
 وله وأطواق طوق العين ليس نافع إذا كان طوق القلب ليس بطرق
 وللساد غدا أن تحو على نظري اليه وأن يذووا
 فاني قد وصلت إلى مكان عليه تحسد الجند والقلوب
 وله أيضا

أنا لك عبد سامع ومطيع وخادم مصدق في الأمور سونغ
 ولكن كفا لي العيش فضلا ولا اشتري الأبهاء وبيع
 أطرحها تحت الرحي ثم اشع ليها خلاصا إلى إذا الرقيع
 وله وما زلت أطوي القلب قبل اجتماعنا على حاجتي من التملك ليل

منه على ما كان عليه من العدم
 منه على ما كان عليه من العدم

منه على ما كان عليه من العدم
 منه على ما كان عليه من العدم

منه على ما كان عليه من العدم
 منه على ما كان عليه من العدم

ولولم تَسِرْ بِرِزْنَا إِلَيْكَ بِأَنْفُسِ غَرَابِيبٍ يُوزَنُ لِلْجِيَادِ عَلَى الْأَهْلِ
وَلَيْسَ الْفَنَى يَتَّبِعُ الْوَيْلَ بَالِدًا كَمَنْ جَاءَ فِي دَارِهِ وَانْدَا الْوَيْلَ
وَمَا أَنَا مِنْ بَدْعِي الشَّوْقِ قَلْبُهُ وَتَجَمُّعُ فِي تَوَكُّلِ الزَّيَارَةِ الشَّغْلِ
وله أيضا

أَرْوَحُ وَقَدْ خَمْتُ عَلَى فَوَادِي نَجْمِكَ أَنْ يَجْلُ بِهَيَّوَاكَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُهُ وَجِيلاً يُعِينُ عَلَى الْأَقَامَةِ فِي دَارِكَ
فَلَوْ أَنَّي اسْتَطَعْتُ خَفَضْتُ ظُرْفِي فِي ظِلِّ رَأْسِكَ حَتَّى أَرَاكَ
وَكَيْفَ الصَّبْرُ عِنْدَكَ وَقَدْ كُنَّا فِي تَذَاكُلٍ لِسُفَيْخٍ وَمَا كُنَّا كَالْمُتَذَكِّرِ
لَدَى أَسْفَى وَمَا يَسِرُّ نَاسِكًا بِكَ كَيْفَ إِذَا عَقَدَ السِّرَ لِيَتَذَكَّرَ أَكَا
وهذا الشَّوْقُ قَبْلَ الْبَيْنِ سَيْفٌ وَهِيَ الْأَمَلُ فَرِثٌ وَقَدْ أَحْكَا وَتَرَايَا
إِذَا التُّودُخُ اغْرَضَ قَالَ قَلْبِي عَلَيْكَ الصَّمْتُ لَا صَاحِبَ فَكَأَنَّ
وَفِي الْأَجَابِ تَحْتَضُّنُ بَوَاحِدٍ وَآخِرُ بَدْعِي مَعْدَ اسْتِزَاكَ
إِذَا اسْتَبَهَتْ دُمُوعِي فِي خِلْدٍ دِيْبَتَيْنِ مِنْ كَا مِنْ شَبَاكَ

قال أبو نواس
شهر الصيام غداً مواجهاً فليجش رعيته المنك
أيامه كوني بينين ولا تغني فلست بميام منك
للحلمة ليس لانت فحق ظهري وقيل داري

واحببت نفسي النعمى من شئى قولى ونش أوطاري
فلست أخشى نفسي على طمع أخاف فيه رذيلة الجار
من نظرت عينه إلى فقد أجاظ على بما جوت داري
دب في القنار سيفاً وعلوا واداني أموت عضواً فمشوا
ليس من ساعير مضت إلى الانصاف مبرها إلى خسروا
ذهب جدتي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله فمشوا
لهف نفسي على المال وأيام تملئهن حباً وحبوا
قد أسأنا كل الأساءة قال الله عز وجل اغفروا وغفوا

وله أيضا

قل لا أريد جزاك الله صالحة لا يجمع الدهر من النخل والذهب
النخل غرور وهو الزيب غفلته والذهب علم ما بال نخل طيب
ورثا المجد عن أبا صدق أسأنا في دياره الصنيعا
إذا القسب الرفع توارثته ولاه السوا وشك أن يصيبك
قال أبو الفتح البستي

قالوا أرضيت بدون خيالك والعتي هم وصاحبه إلى العلواء
فاجبهم القول مني فجل على غرار السيف وشك ضواء
حسبي التكرار الضائل إني أذخرى ليعني شدي ورجاء

فأذا نادى محسنة فخر كنت الأحق بسودد وعلا
وعناية عن دنياي أشرف رتبة من أن يكون بلبها استغناء
واني المحتاج إلى سبيل له سماح وراي لا يغيب كواكب
فيكشف أيام الجروب سماحه وينشئ إقام الضوب بجاريه
وقالوا العزل للأمر أرحض لها الله من حبض بغض
فإن يك هكذا فأبوعلى من اللاي يفس من المحض
تمكت من قبيل كنت لو انتى اودت بها الدنيا لكتب أنا لها
لأن الذي قدمها منفضلا إلى هو الدنيا وكفاها ما لها

وله أيضا

بكت اذا ما تني من حلي المال عاني يا ومن حلل الآداب والعلم كاليا
وقالت وقد اذرت جنانا دموعها امثلك بلفي الخاصة راضيا
تعزى فشر من خلا جزائى من المال ان امسى من الفضل خاليا
على المرسيل الفضل فهو محضه ولعين عليه ان ينال الاظليا

قال العتاضى على بن عبد العزيز الجرجاني

فما زلت تعلمو السعادة والعلو دليلا حتى قست قدر النجاسه
بعدت ولم تبعد فوالد ختمه يرقى اياك ديك الولدى العواشد
لندح واعذوه فدناك وان اوى حيث النقى السدان يعلى وقايدى

ولما دعا على الشوق لفت واعتدى ايامى عزم عالم بالمراسيد
يكلفق الاسراع حتى كانتى نوالك او خفف العبد والمعباند
أقدي طرعا اقترى نهاره وارشف منجور الموى والجلاليد
والشر اخفاف المطى لا تنق اذى كل ما ادنى اليك ساعدي
ولو لم يكن حطر الشر يعظم فيز نوؤك لا بل الجباه السواحيد
أنت بهلجهد المقتل ولا ادى الحق محسن البسط نغز جاهد
ولى فبك ما لو انصف الشجر لا اعتدت بعائنه كمالا في عيوب الفضل
وما ادعى الاحسان الا ظنها سعدت في الافواه عند التناشد
وما اعجبني قط دعوى عراضه ولو قام في صدرها الف شاهد

وله ايضا

وعايه شكرى ان اكلف خاطري محبزه لا شطال قسام
اذا انشدت لم تنو عنوا فاضل من الناس الا ودلوا انه قسم
خلا في فمى كراكرت الفت محاسن حروفه حسا ونشيد
واقسم انى ان اخرج عنكم لغد خاني راى وخال وشيد
فلو انتى ارجعت عموى الفتحة بيوم تجلى عنكم فيه عيب
وكيف انما البحر الغرور وعزمك انما السيف الشهيد
لما قارفت دواكل لا خيارد كيف يفارق النوا المطير

ولكن ضاق صدرى من أناس أخفهم على قلبى سيد
 ومجلى لك الصور والذنايا فقال ان يبقى به الصدود
 ولكننا توهمى وتبهى وتحسن بين لئيمها البدد
 وما الفقرا ملاق الكرم ولا الغنى وان ضلت الانا في كثر الوصر
 وتعض الغنى تحو المعائب حسنه وتخلص طبع المور في حالة العسر
 اذا قيل هذا نعم لك معرضا ابنت وقلت العز اعظم من
 وقالوا توصل الخشوع الى المعلى وما علموا ان الخشوع هو الفقه
 الى الغنى) وله
 وما سلب الشمس الكسوف ضياها ولكنها سدت عليها المطالع
 وكم كربة كانت وسيلة فرجة وضرب ثرى في جافته المنافع
 وليس ملوما من تعالت همومه اذا انزلته بالخصيف الفوارغ
 الى اماسكوما الا في احلة ثم يحال بجمع الشميل عن قوب
 واذا اجفت من خليل بالافاسح من صدوده بالمسير
 زما طالت الحيرة فملت طولها منحة المسكين الكبار
 وعذاب الميامينها الالف لغوا بها الى القبر
 قال العزى
 حاتم اشقر الوصال وما له سبت وهل يلدو التي لا تحبل

قالوا هجرت الشعر فلت قد روى باب البواعث والدواعي تغلق
 خلت البلاد فلا كرم برى من النوال ولا مبلغ تعشق
 ومن العجائب انه لا يتدري وغان فيه مع الكساد ويثدق

قال ابو فراس

ما العز ما طالت به الدهور العز ما تم به السروز
 ايام عمري وقفا ذا مري هي التي احسبها من عمري
 لا بى بكر المعروف والحبان
 اذا استقلت او ابغضت خلقا وسرك بعد وحنى الشادى
 فترده بقرض ذريمات فان القرص داعية الفساد
 لا بى اسحق الصابى في قاصد غير علم
 لمحب ينك الذى بيناها ابدا يفيض على العناء عطا
 حتى تصدق وما يحبك علة كما تسبب الطبيب حبا
 فانعم وحش في محبة وسلامه تحيى الولي وتكبت الاعداء
 بصوم الموز والدهر عن منكرو ليس لهذا الصوم عيد ولا فطر
 ونظير المعروف والجود والذى ليس لهذا الفطر صوم ولا فطر
 فاكرم به رحائم مظهر معانوا في اذبه الاجر والحمد والكر

وقل تنفع الغنيان حسن جُسومهم اذا كانت الاعراض غير طائل
فلا يحفل الحسن الدليل على الفتي فما كل مصقول الجيد يعلان

طلب ابن فارس

عشت عليه حين ساء صبيعه واليت لا امسيت طوع بديه
فلا خبرت الناس خبر محريب ولم اخير امنه عدت اليه
عشت على سلم فلما هجرته وجرت احواما رجعت الى سلم

اخره

لقاضي عبدالعزير الجرجاني

ولما تلاعت العرب شوشم وقنا التوديع الفروق المغرب
تلقن اطراف الجيوب شرقا لهن واعطاني الطود ومغرب
فما سر الا في مع مضجع ولا من الا فوق قلب معذب
كان فوادي قرون قابوس داعية ملاعبه بالحقائق المناشب
اذا لم يكن للمرو في دولة امر نصيب ولا حظ مني زوالها
وما ذاك من بعض لها غير انه توجي سواها فهو انقالها
واني واحد بعد ما جردته وبلوت في احواله اخلافه
كعبد شك في خري قد شمه فلاد معرفة البقن فداقه

اخره

الحسين بن علي المرورودي

شأن يعجزد والرياضه عنهما راي النساء وامر الصبيان

لما التفتا مني الى الهوى واخوال الصبي بحري غير عنان
لا في عباده الاسوردي

اردت زيارة الملكا المفدى لا مدحه واخذته وفدا
فعبس حاجب فقرات لمامن استغنى فانت له تصدي
لو طمحت قدوم مطورة بالروم او اقصى حدود الثغور
وانت الصين او اقصىها عالم الغيب مسا في القدور

ابن مطران الساسي

ابا نصير سمحت لنا شوب حكي وقرط ضيق العزض باعك
شخافه نسيجه يحكيك لكن غلاظه غزله يحكي طبا عك
اخرية المزود على الزوار بمنعم الزبارة فارقهم عن المنيه
والناس مالم تروا جرضا لصاحبهم ورغبة فيهم لم توعوا فيه
هلم الى تحريف الجسم مني لشظور كيف اثار الخفاف
ولي جسد كواحد المثاني لما كبدك كماله الاماني
نزلت من الزمان ومن نبيه على عصيان من شجر الخلاف
ولو شا الزمان قد ارجاشي لا شمتني بلاء اخ تصاف

لا في الفخ البسبي

لا تغرتك اني لمن المس تغردي اذا انضيت حسام

انا كالود فيه راحة قوم ثم فيه آخرة من ذكاهم
 اخر قل للوزراء الكرم قولا يعرض من ناظروا الكريم
 دارك في الجنة ولكن توابها ما لك للحجيم
 اخر يقولون ذكرا المورعيا بسله وليس ذكرا اذا لم يكن نسل
 فقلت لهم نسل يذاع حكمه فان فاشا نسل فاناه نسلوا
 لا في الفع البسني
 لقد هتفت من طول المقام ومن يعمر طويلا بين من بعد ما كان مكرما
 وطول حمام الماء في مستقره يغيب لونا ويربحا ومطعمها
 اخر دعوني وامري واختي ادي فابني علم مما افري واخلق من امري
 اذا امر لي يوم ولم اصطنع نذا ولم استنفذ علما فما هو من عمري
 اخر ابنت نفسي الدنيا فانفس لها كتاب ابني الا اليه مكنونها
 اصون كما في عن يد لا صوته ميانة نفسي عن اخ لا صونها
 اخر ان الطغفيل له حرمة وادنت على حرمة ندماني
 لانه جاولم ادعه مبتدئ منه باحسان
 اخر كنت اذا اصبحت في حاجة استعمل المقوم والزجاء
 فاصبح الزجاء كسيفه واصبح المقوم تعويجا
 لا في النصر محمد بن عبد الجبار

الله يعلم اني استذا نخل ولست مطلقا في النخل الى عملا
 لكن طاعة مثلي غير خافية والمثل يعذر في القدر الذي حملا
 للجوهري صاحب الصحاح
 لو كان في بدن من الناس قطعت جبل الناس بالياس
 العزلة في العزلة لكنه لا بد للناس من الناس
 اخر لا تعرضن على الرواة تصيلة ما لم تبايع قبل في تهذيبها
 فتح عرضا الشعر غير مهذب فذوه منك وساوا تهذيبها
 اخر ومثرت في جوت لنا ليا ل عذنا هن من عيش الجنان
 رضعنا في مجوز الامن فما باقوا الرضا ثدي الامان
 لدى قريم خلافة نجوم ولكن وجهه للبدر في
 لا في نصر محمد بن علي الزوزني
 ولا قبل الدنيا جميعا بمته ولا اشترى غير المراتب بالذل
 واعشق كحلا المدايع خلقة للملاي في عيها اثر الكحل
 اخر اذا كنت معقدا ضيعة فاياك والشركا الوجوها
 لانك تقر ان الماوك اذا دخلوا قرية افسدوها
 اخر اذا سلم الله دين امره ومرضاه من ذواعي النسل
 فما بعد هذين من جاد في تلقاه اورب دهر حذل

لَا بُدَّ مِنَ الْعَمَلِ

قد كنت أرى حوك للبلوى إذا عرضت خضرت أخشاك ولا يأم للعبر
أخشى وحكي أن أرى ولا عجب فرما ساذى الروض بالمطر
أراك على العلات غير موفق وما أحسن الموقف حيث تكون
تريد ثلاثي الأمر من بعد نوبه ولو شئت كان الصعب منه مود
كلها أقوم حين تلت ظيئها بدت تحت المبالول وهو عجين
قال أبو الفضل الدمشقي في الحجب

وَأَنى الدهر في نضلي سماءاً طالع ذاك الكواكب في حبا
وكف بايدي عن كل وعد تقبل طعنها وكساه رعبا
وأوقع بين الظفاري وبينى لما أخذنا رهن لدى عصبا
لأنى كنت أتهين قضا قصير لي لمن الدهر مهبلا

[illegible]

الباب الرابع عشر في الدعاء

قال النابغة

فصحه رشدا ولا زال كعبه على كل من عادى من الناس ظاهرا
 ورتب عليه الله أحسن فضله وكان له على البرية ناصرا
 ونحن لديه نسأل الله خلدا يرد لنا ملكا ولا أرض عامرا
 لا نعلم إذا ما بدأ الأيام مذكر بنا هذا اليك خطب لم تنك وشلت
 ما بقى ما طوب للحمام وما نازع شوقا إلى محمل عزيب
 استسلمت على الأيام ما بقيت قرائن الدهر والأيام والحب
 تحت ملاذ المؤمنين فاعنا بقاؤك حسن الزمان وطيب
 ولا كان للتكر ونحوك مذهب ولا الصروف الدهر فك نصبت
 بقيت ملاذ العالمين وملا الغفر الخطايا وأصطناع الرغائب
 وملت عبد الله من ذي بطول كرم الخبار هب زبي الضراب
 شيهتك في كل الأمور ولن تدرى شيهتك إلا جامع المناقب
 يا أكثر الناس إحسانا وأعظمهم سببا وأطولهم في المكرمات بدا
 ما تمل الله إلا أن تدوم لك النعماء فينا وإن بقي لنا أبدا
 ما بقى عمر الزمان حتى نودى شكر انعامك الذي لا يودى
 نعمته وذخر العلى وعنادها ونراه من كرم الزمان وجوده

فأله سبحانه لنا ونحو طه ونحوه ونحوه في ناسك
 بقيت لنا يا أبا غسيل بقا البقا وحل الخلود
 ما بقى بين الحفائ والفضل واسلم سائر العمر للندى والبود
 وعلى الله أن يمدك في حيا بتمام النعمي وحسن المسزيد
 تحت لك النعماء فيه تمتعنا بعلومه ووردي زناده
 ونفيت حتى تستقي براه ونرى للكون السبب من الكاد
 يا ظهير الندى ونعم الظهير ونصير العلى ونعم البصير
 دم لنا بالبقا بملام وصوى وأقم ما أقام فينا شيد
 وعيش ابتلا المكرمات والعلى فانت منيا للكرامات ونورها
 بقيت ثمال العالمين وملا فلنلك نود ما بقيت ودوق
 ولا زلت في ظلم من الله سابق وظلك دوق للبرية موفوق
 اسلم لنا يسلم لنا عزنا وابق فان الخير ما عشت باق
 واستعد ملاذ المؤمنين تمتعنا بالعز ما عجز الزمان وما بقي
 والله جبارك تمنى ما تمنى في المكرمات وترقى ما ترقى
 ولما عينا

لا يبعد منك المسلمون فانهم في كل ملك أدركوا ما أسألوا
 والله أسأل أن تعمروا لها فداوم عمرك خير شيء يسأل

دَامَتْ لَكَ الْأَعْيَادُ مُشْرُودًا بِهَا فِي الْعِزِّ مِنْكَ وَفِي الْبَقَاءِ الْأَطْوَلِ
 وَجُزِئَتْ أَعْلَى رُتْبِهِ مَانُولَةٌ فِي حَيْثُ الْفِرْدَوْسِ غَيْرُ مُعْجَلٍ
 حَاطَهُ اللَّهُ حَيْثُ أَسْمَى وَأَضْحَى وَتَوَلَّاهُ حَيْثُ سَارَ وَحَلَّ
 فَاسْلَمَ لَنَا طَوْلُ الْحَيِّهِ مُوَقَّرًا وَمَوْتُهُ لَا يُعْطَلُ وَمُحَجَّلًا
 لَعْنَةُ اللَّهِ دَمَتْ لَنَا سَلِيمًا وَفَلَتْ السَّلَامَةُ وَاللَّهُ وَامَا
 فَاسْلَمَ مَلَأَ الْعَالَمِينَ مُتَعَابًا بِتَابِعِ الْأَلَا وَالْأَعْيَامِ
 أَمِينَ اللَّهُ عَشْتُ لَنَا مَلِيًّا بِجَمْعِ الْحَاسِنِ وَاتِّظَامِ
 ثَمَالِ الْمُسْلِمِينَ عَمْرًا دَهْرًا عَزَّوَجَلَّ الْمَلِكُ مُخْرُوجًا مِنَ الْمَكَانِ
 فَانْكَ أَوَّلُ فِي كُلِّ فَضْلٍ تُعَدُّهُ وَعِنْدَ اللَّهِ ثَانٍ
 قَالَ الْمُنْبِيُّ

فَلَا زَالَتْ دِيَارُكَ مُشْرِقَاتٍ وَلَا دَانِيَتْ بِأَسْمُسِ الْعُيُوبِ
 لَا مَبِيعَ أَمَّا فَيْكُ الرِّزَا يَا كَمَا أَنَا آمِنٌ فَيْكَ الْعُيُوبِ
 صَلَّى إِلَهُ عَلَىكَ عَنِ مَوْدَعٍ وَسَقَى ثَرَى أَيْوَيْكَ صَوْبَ غَمَلٍ
 وَكَمَا أَنَّ ثَوْبَ نَهَابِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَارَاكَ وَجْهَ شَقِيقِكَ الْفَقَامِ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَوَارِزِيُّ

فَلَا زَالَتْ لَأَحْرَارُ الْأَصْلَاقِ لَهْجَةً تُعَادُ قَوَافِيهِ وَتُرْوَى رِسَالَتُهُ
 لَا مَيَّاهُ تُحْكَمُ بِدَايَا بَنَاتِهِ وَلَا أَصَابِكُ مِنْ لُفْغَارِهَا تُظْفَرُ

وَلَا أَنْبَاءُ
 وَقَيْنَاكَ عَيْنَ الْمَدَى أَنْ لِحَاظَهَا إِذَا دُرِيَ فِي حُرْدَايَ مِنَ الْمُعَانَا
 فَلَا زَالَتْ لَأَحْرَارُكَ كَأَسْمَاكَ مَلْجَأًا تَبَاهِي بِذِكْرَاكِ السُّعُوبِ الْقَبَانَا
 فَلَا زَالَتْ عِدَاؤُكَ فِي كُرْبٍ يَغْشَى الْخَلْقَ بِالمَاءِ وَالزَّلَالِ
 عَلَيْكَ مُرَادُ الْعِلْمِ أَمْدِيدٌ وَخُنْ تَرْدُ دَمْنِهِ فِي ظِلَالِ
 قَالَ أَبُو الْقَعْقِ الْمُبَسْتِي

رَغَى اللَّهُ دَوْلَهُ كَافِي الْكُفَاءِ وَبَلَّغَهُ كَتَمَ إِلَيْهِ
 فَلَا زَالَتْ أَقْبَالُ أَهْلِ الزَّمَانِ يُقْبِلُ الطَّرْفَ أَقْبَالَهُ
 فَإِنَّ الْمَدَى وَالنَّبِيَّ وَالْعَلَى إِذَا سَأَلَ الصِّدْقُ مِنْ آلِهِ
 لِلْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرْجَانِيِّ

فَلَا زَالَتْ كَلِّ الْأَعْيَادِ تَتَوَرَّى تَتَابِعَ سِنِيهَا الْعُمُرُ الطَّوِيلُ
 وَلَا يَرْحُتُ بِكَ إِلَّا فَلَاحُ عَجْرِي عَلَى شَمْسِينَ مَالَهَا أَفْوَلُ
 نَعَامُ لَيْكُ الْمُنِيرِ فِي ذُرَاهَا وَفِي الْأَصْطَارِ نَمَلُكَ الْجَبْرِيلُ
 سَقَتْ بِلَهَى أَيْدِيكَ وَتَحَطَّطَتْ عَلَيْهِ بِكُمُيْضِ الْغَمَامِ وَشُودُهُ
 وَمَلِيمُ عَيْشِ ابْنِ زَوْقٍ لَيْسَ وَبِحَسْنٍ فِي عَيْنِ الزَّمَانِ جَدِيدُ
 فَلَا زَالَتْ مِنْ رِالِهِ تَنْظُرُ الْمُنَى كَلَّا زَالَتْ مِنْ عَادَاهُ تَوَقَّعُ الْقَتْمَا

فَلَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تُشَدِّدُ بِشَارَ مَا لَيْدُ تَوَسَّى فِي قَلْبِ حَاسِدٍ مُدْعَا

فتوحا نوال واحد اثر واحد كما تتبع الالفاظ في مجملها مجعلا
وله ايضا

فلا زالت الدنيا بملكك طرفة ولا زال منها من ظلالك طيب
ويا شمس لا تجري على غير محالين طاعته يدعونها ويحب
ويادهر لا تبهم من لا يؤده على ساعة تصفوه وطيب
فان دعوى مستجاب لانه سلا له قلبه والقلوب ضروب
وله فاسلم لافراد المعاني انها تبقي وتسلم ما عرفت سلما
وله بيعت بقاء الدهر يا كهف اهل هذه دعا للبركة شاميا

قال ابو فراس

بعت ما غردت ورق الحمام وما استسلم من انف الوشي بأكرو
حتى تبلغ أقصى ما قويمه من الامور وتكفي ما يجتاز ذر

لا يحصي الرقي

دام البقاء له ما سلم مقنن راضي وامره ان حل او عقدا
يذل أعداء عزاء ورفع من الاله فضلا ويبقى العلي ايدا
سقى لأعزاز دين الله معصدا ولا يزال لنا كففا ومعصدا

للسلك عند الدولة

بمثل الله بعينه في ما وكل الارض ما دار الفهم

واراد الخبير في اولاده ليساس الملك منه بالفرز
وله يا ماجدا يده بالجود منقط وفوق من كل حجر صائم ايدا
اسعد لصوبك ان قضيت واجبه نسكا ووقية من سهران
واسحب من العبد اذ الاله جلد اواسقبل العيش الطمان
وانعم بيويك من ما من قرت به عينا ومنقط الغنى اليه عدا

قال الضابي

عبد الملك ما يحب يعود بطوالج او فائس سعوي
فمثل عيشك في شرو دائم سربا ايدا عليك جديد
وله اسلم ودم للروثة العليا ومثل ملكك في المتبقي
واسقبل العبد الجديد بغيره وسرع وزيادة وشاء
وكفاك من خرا الاضاحي فكما تحوت عيشك من طلي الاعدا
وله دامت لولا ناسعاداته موصولة مكرور وثقوى

وتال ما أمل من يده في هذه الدار وفي الآخرة

ظردم النير وز في ملكه عزاء وفي دولته نصرا

لما رامت الناس لم يتركوا افياد عوانظا ولا نأدا

اعملت فكري في دعالج جمع ما جاء به طرا

فقلت بيتا رافيا كاذبا لم يعد في مقداره سطر

فَيَا بَدْرُ لَا تَغْرُبْ وَيَا مَحْمُودُ لَا تَغْضُ وَيَا نَوَّالُ لَا تَخْلِفْ حَيَا مَكَدَ هَاطِلِ
عَظَمَتِكَ فَمَنْ الدَّهْرُ دُونَكَ هَمَّةٌ وَجَدَتْ فَمَنْ الْقَطَرُ عِنْدَكَ بَاحِلِ

لَا بِي سَعِيدِ الرِّسْتَى

بَقِيَ مَدَى الدُّنْيَا وَمِلْكُكَ رَاسِخٌ وَظِلُّكَ مَدُودٌ وَبَابُكَ عَامِرٌ
يُودُّ سَنَاكَ الْبَدْرُ وَالْبَدْرُ زَاهِرٌ وَيَقْفُونَكَ الْبَحْرُ وَالْبَحْرُ زَاخِرٌ

لِلْفَاضِي إِلَى شَرِّ

حَرَسَ اللَّهُ مَلَكَهُ وَرَقَاهُ فِي عَمَارٍ نَظِيبٍ بِالْأَمْهَالِ
سَأَسْأَلُ الْمَلِكَ سَلَامَ النَّفْسِ طَلُقَ الْعَيْنِ شَوْفِيًا شَوْطَا كَالِ

قَالَ الصَّابِي

صَلِّ يَا ذَا الْعِلَى لِرَبِّكَ وَانْحَرْ كُلَّ فَسَادٍ وَسَانِي كُلِّ ابْتَدَاءٍ
أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَضَاجِيكَ قُرُومًا وَالْجِبَالُ تَعْقُرُ
بِلَ قُرُومًا وَالْمَالُوكُ ذَوِي السَّوْدِ دَسَجَانُهَا أَمَّا مَكَدُكَ تَنْتَدِرُ
كُلَّمَا خَرَّ سَاجِدٌ لَكَ رَأْسٌ مِنْهُمْ قَالَ سَيِّفُكَ اللَّهُ الْكَبِيرُ

وَلَهُ أَيْضًا

يَا سَنَةَ الْبَدْرِ فِي الدَّيَاجِي وَغُرَّةَ الْبَدْرِ فِي الصَّبَاحِ
مَصْصَامِ حَرْبٍ وَغَيْثِ سِلْمٍ نَاهِيكَ فِي الْبَاسِ وَالسَّمَاحِ
إِسْعَدِ نَفْطُوحِي وَأَضْحِي وَأَقَاكِ بِالْيَمَنِ وَالنَّجَاحِ

لَا زَالَتِ الدُّنْيَا لَهُ مَنْزِلًا بِأَوْبِهِ وَالْأَهْرُاقُ عَمْرًا
نَبْلُ الْمُنَى فِي يَوْمِكَ الْأَجُودِ مَسْتَجِي بِالطَّالِعِ الْأَسْعَدِ

لَا بِي سَعِيدِ

وَأَزَقَ كَهْزَتِي رَحِيلَ إِلَى الْمَعَالِي أَشْرَفَ الْأَصْعَدِ
وَفِضْ كَفِيفِ الْمَشْرِقِ بِالْمَدَى إِذَا عَتَلَى فِي بَرْجِهِ الْأَبْعَدِ

وَزِدْ عَلَى الْمَوْجِ سَطَوَاتِنَ عَادَاكَ مِنْ ذِي نَخْوَةٍ أَصِيدِ
وَاظْلَعْ كَمَا تَظْلَعُ شَمْسُ الضُّحَى كَأَسْفَنَةِ الْجَنْدِ فِي الْأَسْوَدِ

وَإِخْذْ مِنَ الزُّهْنِ أَفْعَالَهَا فِي عَيْشِكَ الْمُقْبِلِ الْأَرْغَدِ
وَمَنْهَ بِالْأَفْلَامِ فِي خُرْبَاهَا عَطَارِدَ الْكَاتِبِ ذَا السَّوْدِ

وَبَاهٍ بِالْمَنْظَرِ بِدَارِ الرُّجَى وَامْتَلَأْهُ فِي تَحْجِيتهِ وَأَزِدْ
وَأَسْلَمْ عَلَى الدَّهْرِ وَلَا تَخْشَ مِنْ مَقْدُورِهِ الرَّاغِبِ وَالْمُخْتَلِ

ذَامِجَةٍ أَمْنُهُ لِلرَّوْدَى مَا أَمْسَتْهُ مَحَبَّةُ الْفَرُوسِ
لَا بِي الْقَسَمِ عَلَى بَنِي جَلَبَاتِ

فَلَا عَمَلْتُ إِلَّا أَعْلَى عَجْدِكَ الْعَلِيِّ وَلَا انْتَفَيْتُ إِلَّا إِلَيْكَ الْحَيَامِدِ
وَمَلَيْتُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ نَوَائِدًا عَدَوَكَ مِنْهَا قَبْلَ سَيْفِكَ فَأُتِدْ

فَلَا زَالَتْ لَكَ الدُّنْيَا فِتْنًا وَلَا جَلَّ الْغِنَاءُ لَهَا رِبَاغًا
فَقَدْ أَضْحَى اقْتِرَاقُ الْجِدْرِ مِنْ حَوْثِهِ الرُّوْدَى فَيَا أَجْمَاعًا
لِمُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْحَيَامِي

وانحرأعادي بني توبه بالسيف في حمله الاضاحي
فالكل منهم ذوو قرون يصلح للذبح والنطاح
آخر

دُمْتُ في رَجَّةِ الوزارة توريدا وفي ناظر العاوم حورارا
ان نثرنا عليك ذرا القوا في تقليل لك القوا في نشارا
م الكتاب على يد مولفه اضعف عباد

الله تعالى واحوجهم الى عفواره
الحمد لله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد
العبدى صلح الله شأنه وصانه عما

شانه بحق محلا والله احسن في
شوال ساعدن وشجانه
تستمر خطه الى الابد في سائر ايامه
رئيسه الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله

بما لا ينفك عنه ما ينفك عنه
والملك لا ينفك عنه

ما لا ينفك عنه من ثم لم ينفك عنه الاضواء ان عطفه دولته خذله عطفه فاشته
فقد لا ينفك عنه من ما ذا ايتته الانفا من عداوة معار بان ينفك عنه فاشته
ما لا ينفك عنه من خرام على الملك العكر لانه حارس المملكة فخر العكر ان
يحيى الى ريس الى من خسر عطفه
ما لا ينفك عنه من تعال لعضيدته لم يوصفه كما ذه من تعال لجدواه انظر فاشته
ما لا ينفك عنه من تعال الى اطفه الى ما ينفك عنه
وما لا ينفك عنه من ينفك عنه من اللام ينفك عنه من خسر الناس
ما لا ينفك عنه من ارسطو طاليس ما لا ينفك عنه من خسر الناس



سنة ١٢٠٠